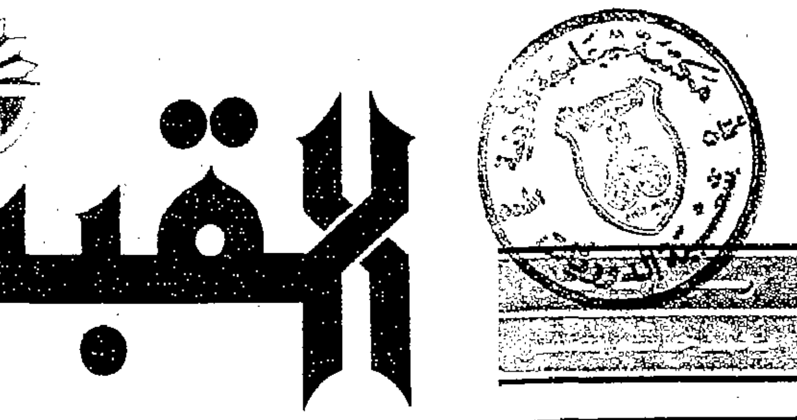


الجمعة ٢٠ رجب ١٤١٠ هـ - ١٦ فبراير (شباط) ١٩٩٠م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٣٨٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 16 February, 1990 — 18th Year, No. 6385 — Kuwait.

أمين عام
مجلس التعاون
العربي لـ«القبس»:

انضمام اليمن الجنوبي وارد جداً وسوريا امتداد جغرافي طبيعي مستقبلي

بغداد - من عصام فاهم:

قال الامين العام لمجلس التعاون العربي د. حلمي النمر لـ«القبس» ان انضمام اليمن الجنوبي لعضوية المجلس ليس مشكلة. واضاف ردا على سؤال لـ«القبس» انه لا بد اولا من موافقة الاقطار الاربعة على انضمام اي عضو جديد وأعتقد ان لليمن الجنوبي علاقات طيبة مع مختلف الاعضاء وعملية انضمام عدن امر وارد جدا.

واشار الدكتور حلمي النمر والذي تحدث لـ«القبس» مع ٥ وزراء عرب بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لتأسيس المجلس: «بالنسبة لانضمام سوريا.. فان العلاقة بينها وبين العراق ما زالت ملبدة بالغيوم وتحتاج الى عملية تصفية ومع ذلك فحين تنظر اليها فانها الامتداد الجغرافي الطبيعي الذي يمكن ان يكمل دول مجلس التعاون العربي مستقبلا ولكن في الوقت الحالي فانني اشك بامكانية انضمامها».

وقال د. النمر، ان مجلس التعاون العربي نشأ وقام لكي يتمشى مع الاحداث في المنطقة العربية وايضا لمواجهة التكتلات الدولية، ودعا الى زيادة التنسيق والتشاور بين التكتلات العربية الثلاثة وتحت مظلة الجامعة العربية والى تشكيل لجنة من امناء مجالس دول مجلس التعاون العربي والتعاون الخليجي والاتحاد المغاربي بالاضافة الى امين الجامعة العربية لتنسيق العمل فيما بينها وبين التكتلات العربية.

وزير النفط العراقي عصام الجلبي ركز على ضرورة اتمام الاتفاقية النفطية الموحدة ومحاورها الاربعة في اطار الاتفاقيات الثنائية المعقودة بين هذه الدول، معربا عن تفاؤله بالمستقبل.

اما وزير التجارة محمد مهدي صالح، فقد صرح بان بلاده وبالتنسيق مع الدول الاعضاء بالمجلس، بدأت تطبيق اتفاقية التعاون الاقتصادي وبشكل خاص تلك التي لها علاقة باعتماد مبدأ الاعفاء الكامل للسلع والبضائع والمنتجات ذات المنشأ الوطني.

وبخصوص قضايا العمل والعمال والشؤون الاجتماعية تحدث الوزير العراقي المختص اوميد مدحت مبارك عن تطلعات دول المجلس بتوحيد جهودها في تسهيل عملية التنقل والعمل والتامينات الاجتماعية، وحول قضايا التشييد والبناء كان اللقاء مع الوزير محمد طاهر حسون الذي شرح عمل اللجان المنوط بها تنفيذ الاتفاقية الخاصة بقطاع المقاولات وانشاء بنك للمعلومات.

ولمعرفة ما تحقق في قطاع النقل والاتصالات جرى لقاء مع وزير الاتصالات العراقي محمد حمزة الزبيدي الذي اكد على ان بلاده قامت بتطبيق كافة بنود الاتفاقيات الخاصة بتخفيض تعريفة خدمات الاتصالات واعفاء مواطني المجلس من رسم ضريبة المطار وتقديم كافة الخدمات للسفن التابعة للدول الاعضاء.

● طالع ص ١٧ - ١٨ - ١٩ ●

● د. حلمي النمر

موسكو تدعو العرب لقبول قرار دولي ضعيف

اليهود السوفيت يحاولون استخدام القاهرة محطة إلى اسرائيل

■ وكيل السياحة لـ«القبس»: اتخذنا تدابير لمنعهم

القاهرة - باريس - من فادي الحسيني وعبدالكريم أبوالنصر:

اتخذت وزارة السياحة المصرية تدابير لمنع اليهود السوفيت من استخدام القاهرة كمحطة للهجرة الى اسرائيل.

واوضح وكيل وزارة السياحة المصري حمدي الشامي لـ«القبس» ان التدابير لم تتخذ لمنع تكرار ظاهرة حصلت ولكن الوزارة خشيت من ان ياتي الى القاهرة احد من اليهود السوفيت ويقضي يومين او ثلاثة فيها كسائح ثم يسافر الى اسرائيل كمهاجر.

في باريس، كشفت مصادر عربية لـ«القبس» ان القيادة السوفيتية تبذل حاليا جهودا خفية لاقناع العرب بقبول قرار ضعيف يصدر عن مجلس الامن الدولي بشأن الهجرة اليهودية.

واكدت المصادر نفسها ان الدول الخمس الكبرى لم تحدد حتى الان مواعيد لاستقبال الوفود العربية التي تم تكليفها بزيارة تلك الدول لمناقشة قضية الهجرة اليهودية.

● طالع ص ٢٠ ●

«الحقوق السورية اساس للسلام او الحرب»

دمشق تنفي إجراء محادثات مع اسرائيل

■ الشرع: لم يُعقد لقاء مباشر أو غير مباشر

دمشق - الوكالات - نفت سوريا ما نشرته صحيفة «اندبندنت» البريطانية امس عن ان مسؤولين سوريين واسرائيليين اجروا محادثات غير رسمية حول سبل تحقيق سلام ثنائي.

وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قال «ان هذا كلام لا اساس له من الصحة. ولم يجر اي حديث مباشر او غير مباشر بين مسؤولين سوريين واسرائيليين على اي مستوى من المستويات».

وفي تل ابيب قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تعليقا على هذا النبأ «يؤسفني ان اقول ان هذا غير صحيح». في حين قالت مصادر اسرائيلية ان سوريا اجرت عمليات «جس نبض بصورة غير رسمية مع اسرائيل في خطوة باتجاه السلام».

وكانت الصحيفة المذكورة قالت ان اللقاء تم في فيينا في اكتوبر الماضي وتوسط فيه سيروس فانس وزير الخارجية الاميركية الاسبق ودبلوماسيون مصريون.

امين شعبة القنيطرة لحزب البعث الحاكم في سوريا سامي الصالح قال «ان السلام او الحرب في المنطقة يتوقف على استعادة الحقوق السورية الكاملة في الجولان».

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها دمشق عن «الحقوق السورية» فقط كشرط للسلام.

● طالع ص ٢١ ●

بمناسبتي الاسراء والمعراج والعيد الوطني

عطلة رسمية السبت والأحد

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج التي تصادف يوم الجمعة الموافق ٢٣ فبراير الجاري، وبمناسبة ذكرى العيد الوطني المصادف يوم الاحد ٢٥ فبراير الجاري تعطل الوزارات وكافة المؤسسات والجهات الحكومية اعمالها يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير عوضا عن يوم الجمعة، ويوم الاحد الموافق ٢٥ فبراير بهاتين المناسبتين.

فهد الأحمد:

لم نبلغ رسمياً ونجري الاتصالات

عمان - «القبس»:

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في مؤتمر صحفي عقد هنا امس مع خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان الاتحاد الكويتي لم يتسلم اي شيء رسمي حول ما أذيع عن قرار انسحاب المملكة العربية السعودية من دورة كاس الخليج العربي العاشرة، واضاف ردا على اسئلة الصحافيين انه يجري اتصالات مع الاخوة في المملكة العربية السعودية لمعرفة الاسباب التي ادت لاتخاذ القرار المذكور.

طاجقستان اقالت قيادتها .. وهدأت

موسكو - أ ف ب - عاد الهدوء صباح امس الى عاصمة طاجقستان دوشنبه بعد ان تعهدت القيادة المحلية في هذه الجمهورية بالاستقالة تفاديا لاي تدهور للوضع.

واثناء مداخلة مباشرة على التلفزيون المحلي مساء الاربعاء استجاب ثلاثة مسؤولين في الجمهورية هم الامين العام للحزب الشيوعي كاروخ محكاموف ورئيس مجلس السوفيت الاعلى غايدنازار بالايف ورئيس الوزراء عزت الله خاييف لاحد المطالب الرئيسية للمتظاهرين.

● طالع ص ٢١ ●

أصيب بنوبة قلبية مقصود في المستشفى

الامم المتحدة - الوكالات - اعلن بيان صحفي لمكتب جامعة الدول العربية في نيويورك ان ممثل الجامعة لدى الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود نقل الى المستشفى بعد اصابته بنوبة قلبية وان حالته الصحية مستقرة الان.

واضاف ان الدكتور مقصود نقل على جناح السرعة الى مستشفى «جورج تاون» في واشنطن ويتوقع ان يبقى قيد العلاج حتى يوم الاثنين المقبل.

استنكارا لهجرة اليهود السوفيت

مذكرة من أطفال فلسطين لسفراء الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي



● السفير السوفيتي يستقبل اطفال فلسطين الذين حملوا المذكرة

شهدت «القبس» امس ثلاثة لقاءات بين وفد من اطفال فلسطين بالكويت مع سفراء ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن هي الصين، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي.

الاطفال الفلسطينيون سلموا للسفراء الثلاثة مذكرة تستنكر هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة، وتناشد الدول الثلاث اتخاذ الاجراءات التي توقف هذه الهجرة لما تمثله من اخطار على الاجيال الفلسطينية، وتطالب تلك الدول باستنكار الموقف الاسرائيلي الاميركي من الهجرة للارض الفلسطينية، واقرار حق الفلسطينيين بالعودة الى ارضهم التي لا يحق لغيرهم استيطانها في ظروف العدوان وقال السفير الفرنسي جان بيلفيه للاطفال ان بلاده تقف الى جانب الحق الفلسطيني. وتعارض التوطين اليهودي في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وقال السفير الصيني ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين مؤامرة متعمدة لتغيير التركيبة السكانية لصالح اسرائيل.

فيما قال السفير السوفيتي للوفد الذي ضم تسعة اطفال ان موسكو تدرس اتخاذ اجراءات لمنع حكومة اسرائيل من توطين اليهود السوفيت المهاجرين في الاراضي العربية المحتلة.

● طالع ص ٢ ●

قذائف حارقة لأول مرة في المعارك

عين الرمّانة تدمع دماً

■ انهيار الوساطة بين عون وجعجع

● الشرقية حطام (خاصة بـ«القبس»)

بيروت - الوكالات - شقت دبابات الجيش اللبناني التابع للعماد ميشال عون طريقها بالنار الى مواقع «القوات اللبنانية» في عين الرمانة التي تحولت الى «كتلة نار» فيما ذكرت مصادر امنية ان قوات عون استخدمت لاول مرة القذائف الحارقة في القتال.

وقال مصدر امني عن المعارك الضارية في عين الرمانة التي يحاول العماد عون قضمها شارعا بعد شارع «ان القتال يدور من مبنى الى مبنى والدبابات تطلق قذائفها عن بعد يتراوح بين ٣٠ مترا و٤٠ مترا».

وقال شاهد عيان «القذائف تتساقط بمعدل قذيفتين في الدقيقة».

وذكرت مصادر امنية ان جنود عون تقدموا الى داخل عين الرمانة بعد غطاء من قذائف الدبابات والصواريخ ونيران مدافع الهاوتزر من عيار ١٥٥ ملم في قصف استمر ثماني ساعات.

وقال مصدر عسكري ان الجيش احكم سيطرته على منطقة فرن الشباك المجاورة لعين الرمانة وانه احكم الطوق على تكنة «قصر جيان» التابعة للقوات ووصف التكنة بانها «في حكم الساقطة عسكريا».

وقال شهود عيان ان عددا من المباني كان يحترق في عين الرمانة وتهدم عدد من طبقاتها وكانت اجواء المناطق الشرقية مضاءة بسبب الحرائق. وغطت اصوات القذائف بكاء السكان.

وقال احد السكان «رائحة البارود والموت تملأ الاجواء والوضع لا يطاق».

وحسب مصدر عسكري فان المعركة «ستكون مكلفة جدا لان عين الرمانة وهي ضاحية فقيرة تغص بالمباني المتلاصقة والتي تتخللها ازقة ضيقة» واضاف ان العماد عون فاجأ المراقبين بشن هذا الهجوم بينما كانت الانظار متجهة لمعركة في منطقة كسروان الجبلية.

وقال المطران خليل ابي نادر ان محاولة للوساطة بين الجانبين قد سقطت.

● طالع ص ٢١ ●

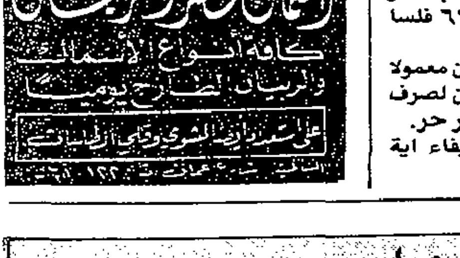
غبار في غير أوانه



● الغبار حجب الرؤية . (تصوير: مرهف حورية)

شهدت مختلف انحاء البلاد امس رياحا محملة بالغبار حجبت الرؤية في عدد من المناطق .

وذكرت مصادر الارصاد الجوية انه من المتوقع ان تستمر الموجة اليوم والغريب ان الغبار قد ظهر في هذا الوقت المتميز بسقوط امطار وبالبرودة.



٦٧٣ فلسا للبيع و٦٧١ للشراء الاردن يوحد سعر الدينار

عمان - كونا - قرر البنك المركزي الاردني توحيد سعر صرف الدينار الاردني اعتبارا من يوم غد (السبت) مقابل الدولار الاميركي.

واصدر البنك امس مذكرة اعلم فيها البنوك والشركات المالية المرخصة بقراره هذا معلنا عن استعداده لتلبية احتياجات، هذه البنوك والشركات المالية من العملات الاجنبية بسعر ٦٧٣ فلسا للدولار بيعا و٦٧١ فلسا شراء.

ويضع هذا القرار حدا لما كان معمولا به في السابق من وجود سعرين لصرف الدينار احدهما رسمي والاخر حر.

واشترط البنك عدم استيفاء اية عمولة مقابل صرف العملة.

اعتبارا من الثلاثاء المقبل

القبس الرياضي

٨ صفحات بالصور والألوان

بمناسبة كأس الخليج العاشرة

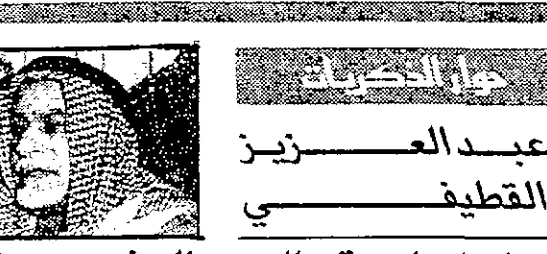
مسابقة «القبس» الرياضية ١٤٢ جائزة قيمتها ٣٢ ألف دينار

● ص ٢٤ - ٢٥ ●



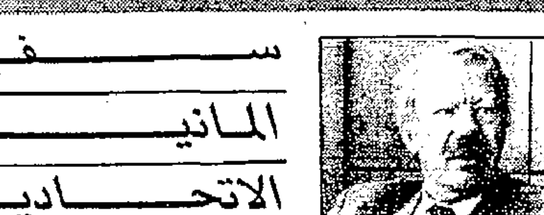
غداً في القبس

ثورة التسعينات



اوروبا الموحدة .. الابعاد والانعكاسات

حوار الذكريات



عبد العزيز القطيفي

كنا نترك «قوالب» الذهب عند باب الصائغ ولا يمسها أحد..!

سفير المانيا الاتحادية

ملتزمون بصداقاتنا مع العرب .. ومسؤولياتنا تجاه اليهود!

اطفال فلسطين في مذكرة لسفراء الصين وفرنسا والاتحاد السوفيتي بالكويت

نحن اولى بالعودة الى ديارنا المحتلة!

■ لماذا اخترتم فلسطين دون غيرها موطنا للمهاجرين اليهود؟!

كتب احمد الشمري:

قدم تسعة اطفال فلسطينيين يوم امس نيابة عن اطفال فلسطين، مذكرة عن هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة، لسفراء كل من جمهورية الصين الشعبية، والجمهورية الفرنسية، والاتحاد السوفيتي، المعتمدين لدى الكويت، يرافقهم ممثلون عن اتحادات المعلمين، وطلبة فلسطين، والمرأة، الفلسطينيين.



● السفير الصيني يتسلم المذكرة



● السفير السوفيتي يتسلم المذكرة

■ السفير الصيني: هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين، مؤامرة متعمدة لتغيير التركيبة السكانية لصالح اسرائيل

■ السفير الفرنسي: نقف الى جانب الحق الفلسطيني ونعارض الهجرة اليهودية الى اراضي ١٩٦٧

■ السفير السوفيتي: ندرس اجراءات لمنع شامير من توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة

بداية الجولة كانت في السفارة الصينية حيث استقبلهم السفير الصيني لدى الكويت قوان شي هواي، الذي رحب بفكرة قيام الاطفال الفلسطينيين برفع مذكرة الى الدول الكبرى مشيرا الى ان هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين هي مؤامرة متعمدة قصد بها تغيير التركيبة السكانية لصالح اسرائيل، وان الصين لم تسمح او توافق على هذا الامر، وانها كانت وما زالت مع الكفاح والنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة.

وقال سفير جمهورية الصين الشعبية مخاطبا اطفال فلسطين بان حكومة بلاده سوف تعمل كل ما في وسعها لوقف هذه الهجرة، وانه شخصيا سوف يساهم في هذه الجهود، كما وعد بارسال المذكرة على وجه السرعة الى القيادة الصينية، وفي ختام الزيارة ردد الاطفال النشيد الوطني الفلسطيني بمقر السفارة.

في السفارة الفرنسية

بعد ذلك توجه الاطفال الى السفارة الفرنسية وسلموا السفير جان بيلغيه مذكرة مماثلة وقال السفير ان بلاده تقف الى جانب الحق الفلسطيني، وانها ضد هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين اذا كانت تؤثر على التركيبة السكانية ويتم توطينها في الاراضي العربية الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧).

واشار الى ان الاعلام الفرنسي حين يتطرق لذكر هذه الاراضي يصفها بانها «مستعمرة»، وان فرنسا مع الشعب الفلسطيني في هذا الامر، منوها الى انها لا تستطيع ان تفعل شيئا اذا توجه اليهود السوفيت الى الارض الفلسطينية المحتلة عام (٤٨)، وقال: لقد ساعدنا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين قرر الخروج من حصار طرابلس في لبنان.

مع السفير السوفيتي

وفي ختام الجولة توجه وفد اطفال فلسطين الى سفارة الاتحاد السوفيتي حيث سلموا السفير ايرنست زفيريف مذكرة مماثلة، وقد رحب السفير بممثلي اطفال دولة فلسطين قائلا: يسرني ان استقبل وارى الجيل المقبل من الشباب الفلسطيني بهذه الروحية من العمل، ثم استمع الى اسئلة الاطفال التي دارت حول سماح الاتحاد السوفيتي لليهود السوفيت بالهجرة الى فلسطين رغم ما يحدثه ذلك من خطورة على المعادلة السكانية واحتلال الارض وتشريد ابنائها الاصليين.

فرد قائلا: اود ان اؤكد لكم قوة ومتانة العلاقات السوفيتية العربية، والصداقة التي تربطنا منذ زمن والتي يعود تاريخها الى ما قبل ولادتكم، وهي صداقة تم اختيارها عبر سنوات طويلة من النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف السفير السوفيتي: ارجو الا يكون لدى اي منكم شك في علاقة الاتحاد السوفيتي الجيدة مع العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص، لاننا كنا ولا نزال اصدقاء للشعب الفلسطيني، نقف معه من اجل اقرار دولته، واقامتها على ارضه الفلسطينية، ومن اجل ان يعيش شعبه بحرية تامة.

وقال: لقد ارتفعت الاصوات وتكاثرت الاسئلة حول ما يجري الان وبالذات حول هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل في الاونة الاخيرة، والتي جاءت بعد التغييرات الواسعة والجذرية التي يشهدها الاتحاد السوفيتي والمتمثلة في «البريسترويكا» حيث تم اقرار قوانين جديدة وفقا لهذه السياسة فتحت المجال امام الهجرة من الاتحاد السوفيتي الى اي مكان في العالم.

واشار الى ان هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل لم تكن حديثة لكنها زادت مؤخرا بعد ان حددت الولايات المتحدة الاميركية نسبة دخول المهاجرين من اليهود السوفيت الى اراضيها في محاولة لتوجيههم الى فلسطين وقد حدث ذلك، وفي كل الاحوال فان شامير وزعماء اسرائيل حاولوا استخدام الهجرة للاستيطان في الاراضي المحتلة، وهي خطوة غير مشروعة وتقلقنا كما تقلق قادتكم وشعبكم.

وقال السفير ايرنست زفيريف ان حكومة بلاده تدرس في الوقت الحاضر هذا الامر، وسوف تتخذ الاجراءات التي تمنع «شامير» من الاستفادة من اليهود السوفيت المهاجرين مؤكدا بان الاتحاد السوفيتي سوف يعمل كل ما في وسعه لمنع توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة.

وقال: اؤكد لكم ذلك بصورة رسمية، وعندما تكبرون سوف تعلمون وتدركون مدى التعقيدات السياسية في العالم، انني على ثقة بان اطفال فلسطين يسبقون اعمارهم وهم واعون ومدركون لقضية بلدهم ويقيمون الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في العالم اكثر من اي اطفال في العالم.

وخاطب اطفال فلسطين بقوله: لقد حضرت الكثير من الاحتفالات والمناسبات الوطنية التي تعقدها سفارة فلسطين في الكويت وشاهدت وسمعت اطفال فلسطين وهم يتحدثون عن حقوقهم وتقرير مصيرهم مما يؤكد انهم يبلغون سن الرشد اسرع من الاخرين.

نص المذكرة

وفيما يلي نص المذكرة التي سلمت للسفراء الثلاثة.

يطيب لنا ان نتوجه من خلالكم بالتحية والتقدير لشعبكم وحكومتكم... ونشير بهذه المناسبة للاخطار الجسيمة التي تتهدد مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط. والاخطار التي تهدد كذلك مستقبل اطفال فلسطين ووجودهم فوق ارضهم وموطن اجدادهم وآبائهم نتيجة للتعنت الاسرائيلي، وتدفق هجرة اليهود السوفيت، ومحاولات توطينهم في الاراضي العربية المحتلة... في الوقت الذي تمارس فيه حكومة العدو الاسرائيلي وقواها القمعية والبوليسية كل صنوف البطش والارهاب والمصادرة والاقتلاع للانسان الفلسطيني من ارضه وممتلكاته..

ولعل اخطر ما تضمنته هجرة اليهود السوفيت ... انها تأتي ضمن خطة اعادة البناء السوفيتية وتحت شعار الحرية للانسان وبتشجيع الولايات المتحدة الاميركية التي اقفلت ابوابها امام هؤلاء المهاجرين، وتعمل على توجيه مسارهم نحو فلسطين المحتلة في وقت يعاني فيه الشعب الفلسطيني في شتات المنافي كل صنوف القهر والحرمان ولا يستطيع العودة لارضه وممتلكاته التي يحاول اليهود استيطانها..

واننا نستغرب تماما هذا التشجيع الذي تبديه اطرافه لمسالة الهجرة اليهودية ونطالبها وعملا بحقوق الانسان وحريته بالضغط على حكومة العدو الاسرائيلي لعودة الاف الاسر الفلسطينية المهجرة عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧ من الارض الفلسطينية بسبب ظروف الاحتلال والعدوان ... وهي الاولى والاحق بالرعاية والعودة لوطنها وممتلكاتها من اليهود السوفيت وغيرهم..

ومن هذا المفهوم .. فاننا نتوجه لكم .. باسم اطفال فلسطين.. باسم آلاف الضحايا شهداء وجرحى ومعتقلين ومعذبين ومقتلعين من ارضهم وديارهم لادانة واستنكار الموقف الاسرائيلي الاميركي من مسالة هجرة اليهود السوفيت وممتلكاتنا.. ونناشدكم ان تتدخلوا بكافة الوسائل الممكنة لوقف هذه الهجرة ومنع المهاجرين من الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ومحاولة اقناع القوتين العظميين بان قضية الحرية واحدة لا تتجزأ وان من حق الفلسطينيين العودة الى ارضهم التي اقتلعوا منها ولا يحق لاحد استيطانها في ظروف العدوان...

واننا اذ نؤكد لكم تمسك شعبنا بمبادرة السلام الفلسطينية التي أزرها كل شرفاء العالم.. لنتطلع نحوكم للعمل بكل الوسائل الممكنة لدفع عملية السلام الى الامام والضغط على العدو الصهيوني لتحقيق الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ... والاعتراف بحقوق شعبنا.. ووقف الاعتداءات على جماهيرنا داخل الوطن المحتل .. معاهدين كل الاحرار والشرفاء في العالم على المضي قدما في انتفاضة شعبنا المباركة نحو القدس، عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلنا الشرعي والوحيد .. لنتحقق معا وسويا السلام العادل المشرف الذي ترفرف فيه رايات السلام فوق ارض السلام..

نغتنم هذه المناسبة لنعرب لكم عن شكرنا وتقديرنا.. آملين التكرم برفع هذه المذكرة الى جهات الاختصاص في دولتكم...

وانها لثورة حتى النصر،

● اطفال فلسطين

لقطات

● تجمع الاطفال أمام سفارة فلسطين الساعة (٨,٣٠) صباحا ثم انطلقوا الى السفارة الصينية تلتها الفرنسية وآخر محطة كانت سفارة الاتحاد السوفيتي، وتراوحت اعمار الاطفال ما بين (٥-١٠) سنوات.

* * *

● ارتدت الفتيات الزي الوطني الفلسطيني فيما اعتمر الاطفال الكوفية، وكانوا يجيدون التحدث باللغة الانكليزية والفرنسية بطلاقة، يحاورون ويستمعون ويردون على السفراء بجرأة وثبات يفوق سنهم بعشرات السنين.

* * *

● حين قالت احدى الفتيات الى السفير الصيني: لماذا تسمحون بهجرة اليهود السوفيت الى بلدي اجاب السفير: نحن لم نسمح ولا نوافق والافضل ان توجهي هذا السؤال الى السفير السوفيتي!

* * *

● في معرض حديث السفير الفرنسي جان بيلغيه عن المساعدات التي قدمتها فرنسا لرئيس دولة فلسطين ياسر عرفات اثناء خروجه من الحصار في بيروت قاطعته طفلة عمرها (٥) سنوات قائلة باللغة الفرنسية ليتكم تساعدونه في العودة الى وطنه فلسطين.

* * *

● في بداية استقبال السفير الفرنسي للاطفال بعد الاعتذار في البداية عن عدم استقبالهم، كان الاستقبال فاترا في البداية وحين شاهد الاطفال يردون عليه بالاسلوب ذاته وبجرأة وثبات مذكرينه أنهم في ضيافته وفق موعد متفق عليه، عاد الى هدوئه وابتسم في وجوههم!

* * *

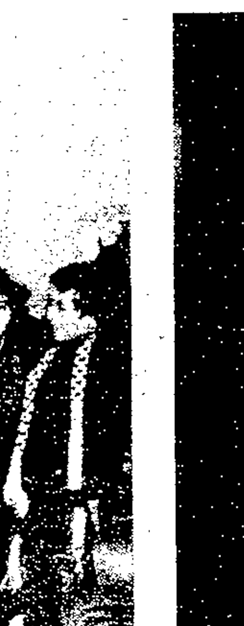
● لدى دخول السفير السوفيتي واستقباله لوفد الاطفال حياهم باللغة الانكليزية وهو يبتسم ويمسح على رؤوسهم مرحبا، فردت عليه احدى الفتيات بذات التحية وباللغة الانكليزية، بعدها قال السفير اطرحوا ما عندكم من اسئلة وسوف ارد عليها جميعا.

* * *

● طفلة طرحت ثلاثة اسئلة حول الهجرة وصداقة الاتحاد السوفيتي مع العرب قائلة: كيف تسمحون لمواطنيكم ان يهاجروا الى بلادنا ونحن هنا نعيش الشتات والغربة.. اين الصداقة؟ لماذا اخترتم فلسطين دون سائر بقاع الارض؟ وكانت تنتظر الاجابة لكن السفير وعد في بداية اللقاء بالاستماع أولا ثم الاجابة على كل الاسئلة، عندئذ أصرت الطفلة على الحصول على الاجابة اولا.. وهنا اشار لها احد الممثلين بالانتظار للنهاية.



● الاطفال في لقطة جماعية مع السفير الصيني



● ومع السفير السوفيتي يرفعون شارة النصر

موقف غريب من السفير الفرنسي!

فوجىء الاطفال بموقف غريب من السفير الفرنسي جان بيلغيه حين رفض دخولهم الى مبنى السفارة، أو استقبالهم رغم الموعد المسبق والترتيبات التي تمت بهذا الخصوص، وانتظر الجميع طويلا، أمام مبنى السفارة، وبعد اتصالات سمح لاحد ممثلي الاتحاد بالدخول لوحده دون مصاحبة اي طفل معه، وحين قابله وذكره بالموعد المسبق اجابه السفير بأن العرف لدينا ان نستقبل ثلاثة فقط وهو امر معمول به في جميع سفارات فرنسا بالعالم، وهنا طالب مندوب الاطفال بحقه في اصطحاب طفلين معه كي يكمل العدد، وتم السماح للطفلين بالدخول.. وحضر مندوب «القبس» اللقاء الذي لوحظ فيه الاستقبال الجاف من جانب السفير للاطفال في السفارة خصوصا من قبل حراس البوابة وموظفة الاستعلامات، اضافة الى منع دخول الصحافة والمصورين لحضور اللقاء.. ورفض السفير التقاط اي صورة له مع الاطفال، بعكس سفيري الصين والاتحاد السوفيتي حيث كان استقبالهما للوفد وديا للغاية!

طلبة مقبولون للدراسات العليا في الجامعات المصرية

اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء بعض الطلبة المقبولين للدراسات العليا في جامعات جمهورية مصر العربية للعام ٨٩/٩٠ كالتالي: مدلل حبيب مدلل هوير العنزي، الحقوق- القاهرة، وثام مسجبع توفيق المصري، الحقوق- القاهرة، سعود مرشد شقران سعود الصليلي- الحقوق- القاهرة، عادلة عبدالملك محمد عبدالملك- الحقوق- القاهرة، عبدالعزيز عساف طحيمر الجدي- الحقوق- عين شمس، هند مسعود عبدالله- الطب البشري- عين شمس.

الدفعة الاولى من المطلوبين للمقابلات المحلية للعمل بسلك التدريس

اعلنت وزارة التربية اسماء الدفعة الاولى من المطلوبين للمقابلات المحلية للعمل بسلك التدريس في مختلف التخصصات.

وستبدأ المقابلات يوم الاثنين المقبل في الساعة الخامسة مساء بالدور الثالث بالمقر الرئيسي لوزارة التربية وستعلن بقية الاسماء ومواعيد مقابلاتها تباعا.. وفيما يلي اسماء الدفعة الاولى:

ساهر محمود يوسف السلمان، محمد عصام مفلح مصطفى صلاح، اسامة منصور عبدالفتاح، عبدالمنعم احمد طه السيسي، عثمان يحيى عبدالحميد، محمد مدحت علي زنجي، عصام محمود عاشور، قتيبة توفيق علي الذيب، رشيد سليم الجملي، مجدي حسن عبدالمعطي، محمد

حسان محمد السعافين، فتوح ياسين احمد، اعتدال عبدالرزاق حسن موسى، ندى عبدالحميد عطية الاثري، جهاد حسن الباروكي، عزيز احمد الحمادي، علاء أحمد فؤاد المسلمي،

اسامة عبدالفتاح اسعد، علاء الدين عبدالرحمن احمد، ماهر يوسف نمر حسن، خالد احمد محمد رزق، أمل زكريا احمد تركي، هيام نجيب محمود، وفاء اسماعيل عبدالكريم، ليلى ياسين عبدالعزيز، ميادة محمد

منير حاج، نيفين محمد عبدالله، ميادة بدوي السروجي، نسرين صادق علي محمد، هالة عبدالحميد شحاته، خالد محمد محمد ابو سليمان، محمد ماجد سليمان، محمد مامون محمود،

بكري بابكر الحليقة، احمد محمود العلي، محمد فريد محمد عطية، محمد ابراهيم عبدالمالك، وفاء انور مفلح حمدان، امل نظمي زكي محمود،

سماء محمد حافظ، حنان فتحي كمال الدين، خديجة عبدالرزاق البدري، منال عبدالمنعم محمد حسن، حنان

كمال محفوظ، امل علي توكل عطية، هالة متولي بدير عبدالمطلب، سوزان حسن علي حسن، محمد مصطفى كمال فوده، جمال احمد علي مزروع، محمود سليمان مشهور، عبدالمحسن خميس احمد، مجدي طه محمد علي، احمد عبدالصبور عبدالعليم، عبدالعزيز الرفاعي البنا، بهاء الدين عطية عبدالرازق، خالد احمد ابراهيم، حمدي محمد حسين، البكري محمد مصطفى، محمد تركي عمر محمد بطاينية، امجد رافع فهد

خضيري، عبدالمنعم سيد ابراهيم، ربيع محمد مصطفى، محمد عبدالحكيم العشري، شوقي حسين الاعرج، ايهاب محمود مفرح علي،

شحاتة زيان عبدالغني، شكري خليل داود، حسين النبوي محمود محمد، اشرف محمد محمد الجمل، خالد عسكر القفاص، طارق صلاح وحيد، محمد حسن السيد، ياسر محمد فضل حسن، محمد ايمن فؤاد محمد، احمد محمد محمد القطب، عصام محمد رشاد، ممدوح كمال علي نعمان، عاطف فتحي محمد علي، علي محمد علي

حسين، خالد محمد عبدالهادي، منير عودة محمود وشاح، سيد محمد ابو النجا، سلامة احمد علي حسين، محمد حجازي عبدالحميد، اشرف خليل عطا، محمد كمال الدين محمد امين، عمر تركي عمر محمد البطاينية، سمير

عزيز عوض الله، فايز كمال محمد ابو زيد، هشام محمد يحيى حسن، احمد كمال علي هجرس، احمد عبدالعزيز ابراهيم، احمد محمود محمد الحطاب، محمد مصطفى احمد غازي.

استبدال البدالة القديمة للمبنى المركزي بالمواصلات

صرح مصدر مسؤول بوزارة المواصلات بانه تم استبدال البدالة القديمة للمبنى المركزي التابع لوزارة المواصلات ببدالتين اخريين بحيث يصبح رقم البدالة الاولى - ٢٤٢٧٠٢٣، وتخدم الخطوط الداخلية من رقم ٣٠٠ الى رقم ٣٤٩، والبدالة الثانية رقم ٢٤٢٧١٣٣ وتخدم الخطوط الداخلية من رقم ٣٥٠ حتى ٤٤٩.

في اختتام المنتدى التربوي السادس بجمعية المعلمين

الشيخ القطان: الاعتماد على الخدم ضرر للفرد والمجتمع

■ الشيخ المسباح: التناقض بين الاهداف ووسائل التحقيق .. اخطر ما يتعرض له التعليم

كتب محمود عبدالقادر:

اختتم امس الاول المنتدى التربوي السادس الذي نظمته لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين الكويتية، في الفترة من ١٢ الى ١٤ فبراير الجاري حيث شارك فيه نخبة من اساتذة الجامعة وعميد كلية التربية. وكان موضوع الندوة الاخيرة «اهداف تربوية منشودة» شارك فيها الشيخ احمد القطان وكيل مدرسة خالد بن الوليد، والشيخ ناظم المسباح وكيل مدرسة عثمان بن عفان، وتخلل الندوة العديد من اسئلة واستفسارات المعلمات والامهات اللواتي حضرن الندوة واجاب عليها المحاضران.

في البداية انتقد الشيخ ناظم المسباح الاهداف التربوية الحالية وعجز وسائل التربية عن تحقيق الاهداف التربوية المنشودة فعليا مشيرا الى مستوى الخريجين. واوضح ان وزارة التربية قامت باعداد وثائق لتحديد الاهداف للتربية بدولة الكويت فاصدرت ما يلي:

أ - الاهداف العامة للتربية عام ١٩٧٦.

ب - وفي عام ١٩٨٣ اصدرت اهداف المراحل التعليمية وبلغ عدد الاعضاء الذين شاركوا ٤٣ عضوا وعكفت لجان مختصة على مدى عامين حتى توصلت الى كتابة هذه الاهداف بهذه الوثيقة التي كتبت فيها اهداف كل مادة دراسية ومنها التربية الاسلامية واهدافها التربوية للمرحلة الابتدائية وكذلك مادة اللغة العربية.

أهمية الاهداف

واشار الشيخ ناظم المسباح الى اهمية وضع الاهداف فقال ان وضوح الاهداف في اي عمل هو المنطلق الصحيح في التخطيط لذلك العمل، ومن شأنه أن يحقق للعمل نجاحه، كما ان الاهداف دليل يحدد وجهة العملية التربوية وطريق النمو المتكامل للطالب، والاهداف التربوية ذات اثر مباشر في المتعلم وانمائه وذات ارتباط دقيق بالمجتمع الذي توضع له.

وتحدث الشيخ المسباح عن اخطر ما يتعرض له التعليم في مرحلة من المراحل وهو التناقض بين الاهداف ووسائل تحقيقها او اختلاط الروابط العضوية بين مجالات الخبرة المعرفية والوجدانية والحركة.

ثم تكلم عن القدوة الحسنة، مشيرا الى الحفلات غير المشروعة والسخرية بالدين، والاختلاط وتشبه الشباب بالنساء، وما يحدث في بعض المدارس الاجنبية من سلوكيات غير شرعية. ثم اشار الى الخصائص التي يجب توفرها في المعلم ومنها القدرة على قيادة التلاميذ ومعالجة المواقف، والصبر والصوت الجلي الواضح، والرغبة في التدريس.



● المحاضران يتوسطهما عريف الندوة

التربية في نظر الدين

وتكلم الشيخ ناظم عن اهداف التربية في نظر الدين فقال انها اهداف عامة وتتلخص في غاية واحدة وهي عبادة الله بمعناها الشامل «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» صدق الله العظيم، واهداف خاصة وهي تعنى باعداد الانسان الاعداد التام من جميع جوانبه لتحقيق الهدف الاسمى ببناء الشخصية المتكاملة المتوازنة.

٧ أهداف

وحدد الشيخ احمد القطان الاهداف التربوية المنشودة في سبعة اهداف هي: سلامة التوحيد، سلامة السلوك، تنمية القدرات عند الاطفال، ايجاد الانسان الصالح في كل مكان وزمان، تحقيق الوقاية فهي خير من العلاج، بناء الشخصية القيادية، اعداد دعاة النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واسهب الشيخ القطان في شرح وتفسير كل هدف من الاهداف السبعة ضاربا بعض الامثلة على الصعيد الاسري والمجتمع، ثم الدول، مشيرا الى الشيوعية التي اخذت تنهار بسبب تواجد الاسلام في الجمهوريات السوفيتية وبالاخص جمهورية اذربيجان وما حدث فيها اخيرا من اضطرابات والمطالبة بالانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

وتحدث الشيخ احمد القطان عن اعتماد النساء على الخدم في بيوتهن وترك الاطفال لهؤلاء الخدم ليكتسبوا ويتعلموا منهم العادات السيئة التي [illegible] يرضى عنها الله، كما انتقد احد الاطباء الذي القى محاضرة في احدى المدارس الثانوية للبنات عن «الايدز»، واجاب على سؤال احدى الطالبات بان «الايدز» لا ينتقل الى المرأة اذا كانت تتصل بشخص واحد فقط وليس عدة اشخاص، ودعا الامهات والمعلمات [illegible] يمنعن بناتهن من حضور مثل هذه الندوات، فضررها اكثر من نفعها، كما دعا اولياء الامور الى عدم الموافقة على رقص بناتهم أو حضور الحفلات التي تقيمها وزارة التربية للرقص والموسيقى، مؤكدا ان مثل هذه التصرفات تسيء الى المجتمع.



● الحضور

برقية شكر لسمو ولي العهد من اللجنة المنظمة لمؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، ورئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلية.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر.

في ختام مؤتمر الكويت الثالث للعلوم الصيدلية يشرفني بالنيابة عن الصيادلة اعضاء المؤتمر ان اتقدم لسموكم ببالغ الشكر وخالص التقدير على ما قدمته جميع وزارات الدولة من عون ومساندة لانجاح مؤتمرنا سائلين الله عز وجل ان يحفظكم تحت ظل صاحب السمو امير البلاد ولتبقى الكويت واحة امن واستقرار.

الصيدلي محمد سعد النخيلان
رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية
رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر

وقد بعث سموه ببرقية جوابية ضمنها شكره للمشاعر الطيبة واشادته بما تضمنه المؤتمر من بحوث ودراسات قيمة، كما اعرب سموه عن التقدير لكافة الجهود التي بذلت في تنظيم المؤتمر وانجاحه، متمنيا للجميع دوام التوفيق في خدمة مجتمعنا ووطننا العزيز بقيادة راعي نهضتنا صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

الصحة تستفسر من الجهات العالمية حول التلوث

البلدية اوقفت بيع منتجات «بيريه»

اعلنت بلدية الكويت عن وقف بيع منتجات شركة «بيريه» الفرنسية للمياه المعدنية بعد اكتشاف تلوثها بمذيب سام.

وقالت نشرة صادرة عن ادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت امس انه تم اصدار قرار الى جميع الجمعيات التعاونية والاسواق المركزية والبقالات يامر بوقف بيع هذا المنتج والتحفظ على المخزون منه.

واضافت انه تم ارسال عينات عشوائية من المنتج الفرنسي الى مختبرات وزارة الصحة للتاكد من صلاحية الكميات المعروضة بالسوق الكويتية.

من جهة ثانية اعلن وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي امس ان الوزارة ارسلت الى الجهات العالمية للاستفسار بخصوص ما اشيع حول تلوث المياه المعدنية الفرنسية «بيريه». وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان هذه الجهات هي منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية، اضافة الى ادارة الاغذية والادوية الاميركية للتاكد من صحة هذا الامر، مشيرا في الوقت نفسه انه تم اخذ عينات من العبوات الموجودة في الاسواق المحلية لفحصها مخبريا وللتاكد من صلاحيتها للاستعمال الادمي.

واكد الدكتور العوضي في ختام تصريحه بان التعاون بين وزارة الصحة العامة وبلدية الكويت مستمر لمنع تداول هذه المياه لحين ظهور نتائج الفحوصات المخبرية والتاكد من صلاحيتها.

في لندن اعلنت الحكومة البريطانية امس انه تم اكتشاف اثار من مادة البنزين المسببة للسرطان في زجاجات مياه «بيريه» المعروضة للبيع في بريطانيا.

وسارعت الشركة الفرنسية المنتجة لمياه «بيريه» بسحب اكثر من مائة وستين مليون زجاجة من هذه المياه من الاسواق بعد ساعات فقط من الاعلان عن هذا الاكتشاف. واكد ناطق بلسان الشركة في المملكة المتحدة ان شرب مياه «بيريه» لا ينطوي على اية مخاطر للصحة العامة. وقال ان الشركة ستقوم بتعويض موزعي مياه «البيريه» في المملكة المتحدة عن جميع الزجاجات التي تم سحبها من الاسواق.

واعلنت الشركة في وقت لاحق انها ستقوم بمعاقبة الموظفين المسؤولين عن هذا التلوث بعد ان اكتشفت وجود فلتر معطوب في مصانع الشركة.

ومن ناحية اخرى قالت وزارة الزراعة البريطانية ان المعلومات المتوفرة لديها تشير الى ان التلوث في مياه «البيريه» غير ضار بالصحة الا انها اكدت انها ستجري المزيد من الاختبارات للتاكد من ذلك.

فتح باب التسجيل للطلبة الكويتيين ومواطني التعاون لمرحلتي الابتدائي والرياض

اعلن وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد فتح باب التسجيل للتلاميذ المستجدين الكويتيين ومن ابناء مجلس التعاون لدول الخليج العربية للذين هم في سن التعليم الالزامي ورياض الاطفال للعام الدراسي المقبل وذلك صباح الاثنين الموافق ٢٦ فبراير الجاري حسب الشروط التالية:

اولا: بالنسبة للتلاميذ الكويتيين الذين هم في سن التعليم الالزامي اهابت وزارة التربية بجميع اولياء امور التلاميذ الكويتيين المولودين قبل يوم ١٦/٩/١٩٨٤ اي الذين سيبلغون السادسة فما فوق في اول العام الدراسي المقبل ١٩٩٠/١٩٩١ ان يتوجهوا الى المدارس القريبة لمساكنهم لتسجيل ابنائهم تنفيذا لقانون التعليم الالزامي رقم «١١/٦٥».

● ثانيا: بالنسبة لطلبة رياض الاطفال.

- يتقدم ولي الامر بطلب موقع منه على النموذج الخاص بالتسجيل لدى اقرب روضة لمسكنه.
- تقديم شهادة ميلاد وصورة عنها تثبت ان الطفل مولود في الفترة من ١٦/٩/١٩٨٤ الى ١٥/٣/١٩٨٧ اي ان عمره يتراوح بين ثلاث سنوات ونصف وست سنوات في ١٥/٩/١٩٩٠م.
- تقديم شهادة الجنسية الكويتية الخاصة بوالد الطفل او البطاقة المدنية مع صورة عنها.
- ان يثبت الفحص الطبي لياقة الطفل للدراسة.

الوفيات في الكويت

● غازي مجبل سعدون العدواني (٦٦ سنة) الفروانية ق١ شارع ٨٥ منزل ٤٣ تلفون ٤٧١٢٤٢٢.

● عبدالرحمن مطلق العصيمي (٨٠ سنة) للرجال: الفيحاء ق٤ شارع الفيحاء ديوانية العصيمي تلفون ٢٥٤٥٥٤٨ للنساء: ضاحية عبدالله السالم ق٤ منزل ٣٨ شارع سيد علي سيد سليمان.

● حمود مفضي الشمري (٦٠ سنة) الصباحية شارع ٦ ق٣ منزل ١٥ تلفون ٣٦١٢٤٨٦.

■ جبر محمد مغير العصيمي (٨٠ سنة) الجهراء ق٤ منزل ٤٨٠ الشارع الخامس النعيم تلفون ٤٥٨١٠٩٨-٩٠٢٩٣٩٦.

● محمد عبداللطيف مبارك الفهد (٦٨ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق١ شارع نصف اليوسف منزل ٤٤ تلفون ٢٥٦٣٣٤٤.

رفع العلم غداً برعاية وزير الاعلام ايذاناً ببدء الاحتفالات

الفيلي: انشطة وفعاليات مهمة في العيد الوطني التاسع والعشرين

■ اماكن توزيع الصور والاعلام والملصقات في كافة المناطق

صرح رضا الفيلي الوكيل المساعد للاعلام الخارجي بوزارة الاعلام، امين سر اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية، بان برامج احتفالات دولة الكويت بعيدها الوطني التاسع والعشرين كسابقاتها في السنوات الماضية تعتمد مشاركة المواطنين اساسا لها، كما صرح بذلك الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام ورئيس اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية، فيتفاعل المواطنين مع هذا الحدث تعم البهجة والفخر والاعتزاز والحب والوفاء لهذه الارض الطيبة المعطاء.

واضاف الفيلي ان برامج الاحتفال تشمل .. عديدا من الانشطة والفعاليات والاحداث المهمة، ففي حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد عصر يوم السبت السابع عشر من فبراير الجاري تقيم اللجنة الدائمة للاحتفال بالمناسبات الوطنية احتفال رفع العلم في الجزيرة الخضراء بالواجهة البحرية ايذانا ببدء احتفالات العيد الوطني لهذا العام، بمشاركة قطاعات من منتسبي وزارات الدفاع والداخلية والحرس الوطني والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل وبلدية الكويت والمطافئ وخفر السواحل والفرق الشعبية الكويتية، وستتقدم فرق الانقاذ والاطفاء وخفر السواحل استعراضات بحرية تشارك فيها بعض الوزارات والشركات والمؤسسات العامة والخاصة والمواطنين الذين يملكون قوارب خاصة.



● الشيخ جابر المبارك

● رضا الفيلي

ومن ناحية اخرى وفرت اللجنة الدائمة، للاحتفال بالمناسبات الوطنية كميات كافية من صور سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء اضافة الى الملصقات والاعلام الورقية للاستفادة منها في هذه المناسبة العزيزة، وتسهيلا من اللجنة على المواطنين فقد تم ترتيب الامور الخاصة بتوزيع هذه الصور والاعلام والملصقات على النحو التالي:

- الوزارات والمؤسسات الحكومية عن طريق امانة سر اللجنة بوزارة الاعلام.
- المدارس الحكومية عن طريق المناطق التعليمية.
- المدارس الخاصة عن طريق ادارة التعليم الخاص.
- جمعيات النفع العام والجمعيات عن طريق مركز شباب الدعية التعاونية والاندية والاتحادات الرياضية.
- الكليات الجامعية عن طريق العلاقات العامة بالجامعة.
- المعاهد التطبيقية عن طريق العلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.
- الجيش عن طريق التوجيه المعنوي.
- الحرس الوطني عن طريق الشؤون العامة بالحرس الوطني.
- المستشفيات والمجمعات الصحية عن طريق مخفر الدعية.
- الافراد والشركات بمحافظة الجهراء عن طريق مخفري الجهراء والصليبية.
- الافراد والشركات بمحافظة حولي عن طريق مخافر المحافظة.
- الافراد والشركات بمحافظة الاحمدي عن طريق مبنى محافظة الاحمدي.

واختتم الفيلي تصريحه بالابتهال الى الله العلي القدير ان يحفظ هذا الوطن عزيزا كريما وان تظل رايته خفاقة عالية فوق الهامات في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما.

في ندوة جماهيرية باختتام مؤتمر الكويت الدولي «للايدز»

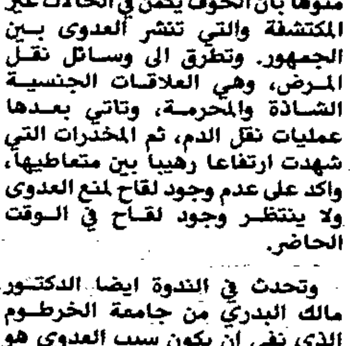
د. العوضي: ٥٥ حالة اكتشفت في الكويت ٤٧ منها جاءت من الخارج

أكد وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن العوضي ان حالات الاصابة بفيروس مرض متلازمة العوز المناعي المكتسب «الايدز» المكتشفة في الكويت لم تتجاوز ٥٥ حالة، واضاف في رده على بعض الاسئلة اثناء ترأسه ندوة جماهيرية نظمها مؤتمر الكويت العالمي الثالث لمرض «الايدز» الليلة قبل الماضية، ان ٤٧ حالة جاءت من خارج الكويت وتم اعادتهم الى بلادهم، وأوضح في الندوة التي عقدت في اختتام المؤتمر وحضرها ١٧٠٠ شخص من الطلبة والعسكريين: ان المصابين يوضعون تحت الملاحظة ويعاملون بسرية تامة، وقال ان قانونا خاصا سيصدر خلال اسابيع قليلة بخصوص التعامل مع المصابين بهذا الفيروس، وبين ان القانون يشمل حقوق المريض على المجتمع وحقوق المجتمع على المريض، وعقوبة من يتسبب بنقل المرض متعمدا.

وأشار العوضي الى ان انتشار المرض اصبح حتميا في عصرنا الحاضر بعد انتشار الاباحية والشذوذ والبعد عن منهج الله، وأوضح ان اقتران الفاحشة بالمرض تنبأ به رسولنا محمد ﷺ قبل ١٤٠٠ عام، وقال ان وزارة الصحة العامة جادة في اجراء فحص الدم لكل الفئات المستهدفة، مشيرا الى اهمية اجراء الفحص على العمالة الجديدة واخذ عينات من الفئات التي يتوقع اصابتها.

وقال مدير مستشفى الامراض السارية الدكتور عبدالعزيز العنزي ان الوزارة قامت باستيراد عقار «ازت» بالرغم من عدم ثبوت نجاحه بشكل جدي في علاج «الايدز» مشيرا الى انه نجح فقط في اطالة مدة بقاء بعض المرضى على قيد الحياة، وبين في حديثه اثناء الندوة ان الوزارة شارفت على الانتهاء من انشاء جناح خاص بمرض «الايدز» لعلاج المصابين به، الى جانب جناح اخر خاص بالعناية المركزة للحالات المتدهورة من المرضى.

وتحدث رئيس قسم التوعية في وزارة الصحة العامة الدكتور حسين المؤمن في الندوة عن الجهود الكويتية في مكافحة المرض من خلال اللجنة الوطنية لمكافحة «الايدز». وأشار الى تشكيل لجان فنية للتعامل بالامور الطبية الى جانب لجان لدراسة تشريع قانون مكافحة «الايدز»، وقال ان السلطات الصحية الكويتية اتبعت سبلا وقائية تمثلت في التوعية وفحص عينات الدم والفحص العشوائي للفئات المستهدفة.



● د. عبدالرحمن العوضي

وقال ممثل المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط الدكتور حلمي وهدان ان فيروس المرض ينتشر في جميع اجزاء الجسم، ولا يمكن التخلص منه حتى لو تم تبديل دم المريض.

وأشار الى ان عدد الحالات المكتشفة في الدول العربية بلغت ٤٠٠ حالة، منوها بان الخوف يكمن في الحالات غير المكتشفة والتي تنشر العدوى بين الجمهور. وتطرق الى وسائل نقل المرض، وهي العلاقات الجنسية الشاذة والمحرمة، وتاتي بعدها عمليات نقل الدم، ثم المخدرات التي شهدت ارتفاعا رهيبا بين متعاطيها، واكد على عدم وجود لقاح لمنع العدوى ولا ينتظر وجود لقاح في الوقت الحاضر.

وتحدث في الندوة ايضا الدكتور مالك البدري من جامعة الخرطوم الذي نفى ان يكون سبب العدوى هو القرد الاخضر، مشيرا الى ان ذلك اسقاط لاخطاء الحضارة الغربية، وقال ان العديد من العلماء اثبتوا خطأ هذه النظرية التي ظهرت لتمحو مسؤولية انتشاره عن الحضارة الغربية.

وتطرق الدكتور البدري الى النواحي الاجتماعية والتربوية التي تصيب المريض وتجعله في خوف من الموت، ودعا الى اتباع الوقاية والتمسك بالدين والقيم للوقاية من هذا المرض والتعامل بطرق علمية مع المصابين.

وتحدث استاذ الشريعة في جامعة الكويت الدكتور خالد المذكور عن الجوانب الدينية لمكافحة المرض، وهي التمسك بالدين الذي جاء ليقي الانسان مثل هذه المهالك.

وافتى الدكتور المذكور بعدم جواز قتل مصاب «الايدز» مالم يكن ذلك بحد شرعي، كما افتى بعدم جواز اجراء عمليات الاجهاض في حالة اصابة الام بالفيروس بعد بلوغ الجنين اربعين يوما.

ودعا المذكور الشباب الى الزواج المبكر والالتزام بالعفة وتقوى الله، حتى يمكن المحافظة على المجتمعات الاسلامية.

وانتقد المذكور في حديثه تغيير المسميات الواردة في الشريعة مما يساعد على انتشار عدم المبالاة، وقال ان تسمية الزنا بالحب، وتسمية الخمور بالمشروبات الروحية ادت الى تسهيل تداولها وتخفيف الوازع الديني نحوها.

«الحضارة الكويتية» في معرض بعاصمة ولاية غواياس البرازيلية

يقام حاليا في ولاية غواياس البرازيلية معرض الحضارة الكويتية الذي تنظمه سفارة دولة الكويت لدى البرازيل، في عاصمة الولاية المذكورة بمناسبة احتفالات الكويت بالعيد الوطني الـ ٢٩.

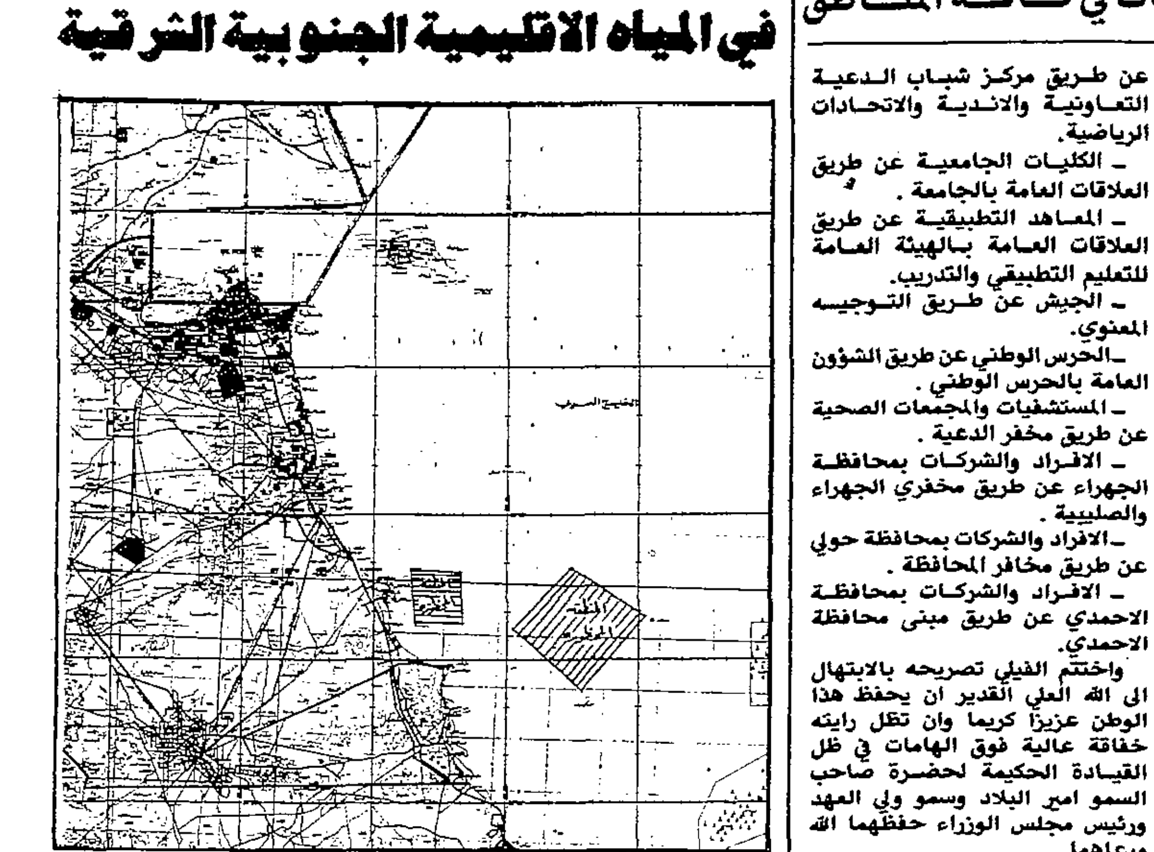
وكانت وزيرة الثقافة في ولاية غواياس البرازيلية ماريا ابادیا سيلفا قد افتتحت المعرض المذكور نيابة عن حاكم الولاية اتريكي سانتيلو في مدينة غويانيا عاصمة الولاية يوم الاثنين الماضي، بحضور السفير الكويتي لدى البرازيل فيصل الغيص.

واشادت الوزيرة البرازيلية في كلمة القتها اثناء افتتاح المعرض بمبادرة السفارة الكويتية باقامة هذا المعرض الثقافي الكبير الذي اعتبرته بمثابة تظاهرة حضارية فريدة النوع، جذبت مئات البرازيليين للتعرف على حضارة الكويت والحضارة العربية بصفة عامة.

وقالت ان الحضارة العربية كان لها دور بارز في التقدم الحضاري العالمي بصورة عامة والبرازيلي بصفة خاصة.

اعتباراً من غد وحتى الاربعاء المقبل

تمرين بالذخيرة الحية للقوة البحرية في المياه الاقليمية الجنوبية الشرقية



اعلنت رئاسة الاركان العامة للجيش بان القوة البحرية ستقوم باجراء تمرين رماية بالذخيرة الحية بواسطة الاسلحة الخفيفة في الفترة من غد السبت وحتى نهاية يوم الاربعاء ٢١/٢/١٩٩٠، وتقع منطقة التمرين في المياه الاقليمية الجنوبية الشرقية والموضحة مع الخريطة المرفقة. واهابت رئاسة الاركان العامة للجيش بجميع المواطنين والمقيمين التعاون وعدم الاقتراب من مناطق الرماية خلال فترة التمرين حرصا على سلامتهم.

جيلاني والرفاعي بحثا العلاقات القضائية والقانونية بين الكويت وباكستان

اجتمع وزير العدل الباكستاني افتخار حسين جيلاني امس مع رئيس محكمة الاستئناف العليا ورئيس مجلس القضاء الاعلى المستشار محمد الرفاعي.

وبحث الوزير الضيف مع المستشار الرفاعي اثناء اللقاء العلاقات القضائية والقانونية بين البلدين، اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام جيلاني بعد ذلك بجولة في قصر العدل حيث التقى مع اعضاء الهيئة القضائية كما اطلع على الاقسام المختلفة وكيفية سير العمل فيها.

القاتل والقتيل بنغاليان واداة الجريمة.. سكين

ابلغ المدعو يوسف .ع، مصري الجنسية مخفر الفحيحيل عن وفاة المدعو محمد .ع بنغالي الجنسية اثر اصابته بطعنة سكين، وتبين ان القاتل يدعى سعيان .م بنغالي الجنسية وجار اتخاذ اللازم لكشف ملابسات الحادث.

اصابة ٤ اشخاص في ١٦ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ١٦ حادثا مروريا، منها حادثان بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الاحمدي و٦ حوادث بمحافظة الجهراء.

ونتج عن هذه الحوادث اصابة اربعة اشخاص في حوادث دهس وتصادم متفرقة.

القبس الصحي — اعداد: د. احمد الشطي

نقص شديد في اعداد الاطباء والهيئة التمريضية ومعدلات عالية للتغطية بالطعوم الاساسية

■ ١٢٥ مراجعا للطبيب الواحد يوميا بمركز الجهراء ■ الفحوص المخبرية تتجاوز المليون ونصف المليون

■ ٩ دنانير كويتية تكلفة التردد الواحد على العيادة الخارجية ■ ٨٤,٤٪ نسبة اشغال الاسرة بالمستشفى

لمنطقة الجهراء الصحية نمط خاص يختلف عن غيره من المناطق، واهم ملامح هذه الخصوصية يتعلق بالمؤشرات الاتية:-

- الازدياد المطرد في عدد السكان كمنطقة جذب سكاني وامتداد عمراني للمشروعات الاسكانية.

- التركيبة العمرية للسكان، حيث تصل نسبة شريحة السكان اقل من ٥ سنوات الى حوالي ٢٣٪ من اجمالي عدد السكان.

- قلة مستوى الوعي الصحي لدى بعض سكان المنطقة.

- ارتفاع مستويات الانجاب بصورة عالية، مما يشكل ضغطا متزايدا على اقسام الولادة والاطفال.

كانت تلك مقدمة تقرير منطقة الجهراء الصحية عن انجازات الخدمات الصحية بالمنطقة خلال عام ١٩٨٨، ويقع التقرير في ٧٤ صفحة، ويشتمل على العديد من الجداول الاحصائية والرسوم البيانية والتوضيحية.

ومما اورده التقرير عن الخدمات الصحية بمنطقة الجهراء الصحية نختار ما يلي:-

نقص اعداد الاطباء والهيئة التمريضية

يقول التقرير ان نسبة الاطباء لكل ١٠٠٠ من السكان بالقطاعين الحكومي والاهلي بدولة الكويت ١٫٦٣ بينما في منطقة الجهراء كانت النسبة ٠٫٩٧ فقط. كذلك فقد اظهرت الاحصائيات انه بدولة الكويت بوجه عام يوجد طبيب بشري لكل ٦٩٠ من السكان، بينما تبلغ النسبة في الجهراء طبيب بشري لكل ١١١٢ فردا من السكان.

اما عن نسبة الهيئة التمريضية فانها بدولة الكويت بوجه عام تبلغ ٤٫٤٩ بينما في منطقة الجهراء تبلغ ٢٫٥١ فقط، وهذه الارقام تعكس نقص اعداد الاطباء والهيئة التمريضية بمنطقة الجهراء، وبالتالي زيادة عبء العمل عليهم.

يقول التقرير ان معدل التردد السنوي على المراكز الصحية بمنطقة الجهراء خلال عام ١٩٨٨ كان ١٠٫٩ للفرد الواحد، وهو اعلى معدل بجميع المناطق الصحية الاخرى. حيث كان ٥٫٤ فقط بمنطقة مبارك الصحية و٦٫١ بمنطقة الشويخ الصحية و٦٫٣ بمنطقة الفروانية و٦٫٩ بمنطقة العدان الصحية بينما كان ٧٫٨ بمنطقة الاميري الصحية.

معدلات عالية للتغطية بالتطعيمات الاساسية

ومما اورده التقرير بشان خدمات الصحة الوقائية بالمنطقة ان معدل التغطية بطعم شلل الاطفال كان ٩١٫٩٪ خلال عام ١٩٨٨ (بينما كان ٨٥٫٧٪ فقط خلال عام ١٩٨٥) ومعدل التغطية بالطعم الثلاثي كان ٩١٫٩٪ خلال عام ١٩٨٨ (بينما كان ٨٤٫٩٪ فقط خلال عام ١٩٨٥) وكان معدل التغطية بطعم الحصبة ٩٥٫١٪ (بينما كان ٨٦٫٦٪ خلال عام ١٩٨٥).

ويستعرض التقرير اهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المنطقة الصحية، حيث جاء في التقرير ان هناك حاجة في المستشفى للتوسع في خدمات قسم الاطفال وامراض النساء والولادة، وحاجة الى استكمال النقص في اعداد الهيئة التمريضية، كما ابرز التقرير الحاجة الماسة الى جهاز حاسب آلي للملفات الطبية، والحاجة الى تحديث اجهزة طبية كثيرة.

اما في قطاع الخدمات الخارجية، فقد اورد التقرير الحاجة الى اطباء هيئة تمريضية، والحاجة لانشاء مراكز صحية جديدة واستبدال المباني التي انتهى عمرها الافتراضي مثل مركز الجهراء الذي يرجع انشاؤه الى عام ١٩٥٦ ومركز صحي بديل بمنطقة القصر حيث المبنى الحالي غير صالح للعمل.

٩ مراكز صحية وعيادات تخصصية بالجهراء

ومما ابرزه التقرير ان خدمات الرعاية الصحية الاولية تقدم بالجهراء من خلال ٩ مراكز صحية، فضلا عن العيادات التخصصية، وهذه المراكز هي: الجهراء والقصر والنعيم وتيماء والواحة والصليبية الجنوبي والصليبية الشمالي والعبدلي والشقايا.

ويقول التقرير ان المتوسط اليومي لاعداد المراجعين بالنسبة للطبيب الواحد بالمراكز الصحية بلغ ١٢٥ مراجعا للطبيب الواحد بمركز الجهراء الصحي خلال عام ١٩٨٨، بينما كان المتوسط العام بجميع المراكز الصحية بالمنطقة ٩٤ مراجعا للطبيب الواحد! وان المراكز الصحية بالجهراء استقبلت خلال عام ١٩٨٨ ما عدده اكثر من مليونين ونصف مليون مراجع «٢٫٥٧٢٫٣٤٦» بينما عدد الاطباء كان ٨٢ طبيبا.

ومما اشار اليه التقرير ان نسبة اشغال الاسرة بمستشفى الجهراء كانت ٨٤٫٤٪ بينما بلغت ١٤٣٪ بقسم الخدج و١٠٣٫٧٪ بقسم الولادة و٩٩٫٧٪ بقسم امراض النساء و٩٨٫٦٪ بقسم الاطفال.

اما في قسم الانف والاذن فقد كانت النسبة ٦٢٫٨٪ ويقسم العظام ٧١٫٩٪.

ويوضح التقرير بالرسوم البيانية والاشكال التوضيحية ان معظم حالات الولادة بمستشفى الجهراء خلال عام ١٩٨٣ كانت ولادة طبيعية، حيث تقول الاحصائيات ان ٨٣٪ من حالات الولادة كانت مهبلية طبيعية بينما ٤٫٢٪ كانت مهبلية بالشفط و٠٫٥٪ كانت مهبلية بالملقط بينما ٣٫٦٪ كانت مهبلية بالمعقدة اما حالات الولادة القيصرية فقد بلغت نسبتها ٨٫٦٪ من اجمالي حالات الولادة بالمستشفى وبلغ مجموع الولادات القيصرية بالمستشفى ٦٤٩ عملية خلال عام ١٩٨٨.

وعن اعداد الولادات يقول التقرير انه خلال عام ١٩٨٨ بلغ عدد حالات الولادة بالمستشفى ٧٤٥٠ حالة وبلغ عدد المواليد ٧٥٠٠ مولود كان ٥١٫٣٪ منهم ذكورا و٤٨٫٧٪ اناثا وبلغ عدد التوائم ٥٠.

٦٣١٩ عملية جراحية

وعن العمليات الجراحية يقول التقرير ان عدد العمليات الجراحية التي اجريت بالمستشفى خلال عام ١٩٨٨ بلغ ٦٣١٩ عملية، منها ٢٦٨٤ جراحة عامة و٢٢٥٨ امراض نساء وولادة، بينما عمليات الانف والاذن والحنجرة كانت ٤٧٨، وعمليات العيون ٤٦٩ وعمليات العظام ٤٣٠ عملية فقط.

ويستعرض التقرير الفحوص المخبرية التي اجريت بمختبرات المستشفى حيث بلغت حوالي المليون ونصف المليون (بالتحديد ١٤٧٠٥٢٨).



● د. راشد الرشود

وطبقا لما اورده التقرير في هذا الصدد فان قسم الامراض الباطنية اورد السجلات الطبية واهمية تدعيم الابحاث العلمية وتزويد القسم بجهاز فحص القلب بالموجات الصوتية كحلول مقترحة للمعوقات، اما قسم الجراحة فقد اكد على الحاجة الى زيادة عدد الاطباء العاملين بعيادة الجراحة وتنشيط روح البحث العلمي، ويعاني قسم الاطفال من النقص الشديد في اعداد اسرة وحدة الخدج بالقسم والنقص الشديد في اعداد الهيئة التمريضية.

اما وحدة الانف والاذن والحنجرة فانها بحاجة الى زيادة القوى العاملة من الاطباء واستكمال الالات المطلوبة لعمليات الاذن.

وتتحدث ملاحظات وحدة الامراض النفسية عن اهمية اقامة عيادة نفسية متكاملة بالمستشفى ومجهزة بالتجهيزات اللازمة للعلاج النفسي الجماعي والجلسات الكهربائية، وسرية حفظ ملفات المرضى بالعيادة النفسية.

ومما اورده التقرير ان احصائيات معدلات العدوى وتلوث الجروح بمستشفى الجهراء كان ٠٫٥٥٪ خلال عام ١٩٨٨.

واشار تقرير منطقة الجهراء الصحية الى انه خلال العام المالي ١٩٨٨/٨٧ كان متوسط تكلفة الحالة للتردد الواحد على العيادة الخارجية بالمستشفى حوالي ٩ دنانير كويتية.

وبعد.. فقد كانت تلك جولة سريعة بين سطور تقرير الخدمات الصحية لمنطقة الجهراء الصحية، وقد اظهر التقرير الكثير من الحقائق عن واقع الخدمة الصحية، نتمنى ان نرى التقارير الاخرى عن باقي المناطق الصحية.. مع تقديرنا للجهد المبذول لاعداد التقرير وتقديم الخدمات الصحية.



● مستشفى الجهراء



● ٦٣١٩ عملية جراحية في ١٩٨٨

منوعات المهنة

العلاج الحكومي حق للمواطن ... وليس مجالا للايجار أو للبيع!

● الرعاية الصحية حق من حقوق المواطن، كفله له الدستور، ووفرته له الدولة دون مقابل، بل ووفرته الدولة أيضا للمقيم بالكويت الحبيبة. ولا يقبل العلاج الحكومي أن يتحول الى البيع أو الى الايجار، مما سيؤثر على مدى تمتع المواطن بهذا الحق الذي يتمتع به منذ سنوات طوال.

وما يتردد الآن في الأوساط الطبية عن تفكير بعض الزملاء الاستشاريين في الايحاء للمسؤولين بالوزارة بتشغيل العيادات الخارجية بالمستشفيات الحكومية بعد الدوام الرسمي لنظام «الأجر» يجب ألا يمر علينا مرور الكرام، فان قضية تشغيل المرافق الصحية الحكومية بعد الدوام بأجر يدفعه المواطن أو المقيم تمس بلا شك حق العلاج والرعاية الصحية للمواطن، والذي كفله الدستور، كذلك فان هذا الاقتراح ستكون له بلا شك العديد من الانعكاسات المهنية على الأداء الطبي بمستشفيات الوزارة، ومما لا شك فيه أن طريقة التعامل مع المرضى ستختلف حسب تصنيف المريض، فهذا مريض «بالأجر» وذاك مريض «مجانا».

كذلك فان ما يتردد عن التفكير في تأجير صيدليات المراكز الصحية لشركات أدوية لتشغيلها وادارتها بدلا من الوزارة هو نوع جديد من التفكير لم نتعود عليه ولا يتسق مع نمط خدماتنا الحكومية.

لنبدأ جميعا حوارا هادفا حول الخدمات الصحية الحكومية، ما لها وما عليها، ولكن العلاج الحكومي ليس مجالا للايجار أو للبيع؟

* * *

صدق أو لا تصدق: ١٢٠ مريضا للطبيب الواحد يوميا ... ونتحدث عن الجودة

● تقول الاحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة العامة أن متوسط أعداد المرضى المترددين على الطبيب الواحد بأحد المراكز الصحية الحكومية بلغ ١٢٠ مريضا للطبيب الواحد يوميا، وهذا يعني أن المريض الواحد يجب ألا يأخذ من وقت الطبيب أكثر من ثلاث دقائق ونصف دقيقة فقط؟!

والمطلوب من الطبيب خلال هذه الفترة أن يستمع الى شكوى المريض ويفحصه ويشرح له حالته ويسجل البيانات بالملف الصحي ويكتب له الوصفة الطبية، ويشرح له استخدام الدواء و... و....

هذا بينما نتحدث عن «الجودة» في مجال الخدمات الصحية، وحقوق المستهلك للخدمات الصحية!

.. ونقترح اقامة نصب تذكاري للطبيب «المجهول» الذي يقوم بفحص ١٢٠ مريضا يوميا.

والأرقام بالتأكيد- مثل غيرها من الاحصائيات -أمام من يعنيهم الأمر بالوزارة، فهل من اجراء في هذا الصدد، من أجل صحة أفضل؟!

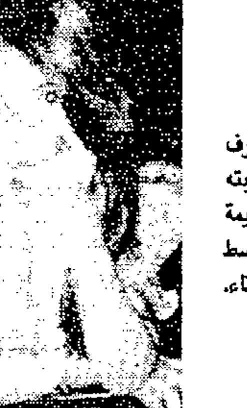
المحرر



● سمير زهيد زنتون، احتفل بزفافه الى الانسة عايدة عادل نعيم في حفل اقامه بقاعة لؤلؤة المرزوق حضره الاهل والاصدقاء.




● محمد عارف سعيد، احتفل بخطبته الى الانسة غيداء كريمة زياد احمد الهندي وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



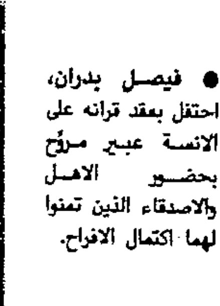
● نوف ونواف وعبدالله خالد المطوع، احتفلوا مع الاهل بعطلة الربيع التي امضوها في عدد من المرافق الترفيهية.



● فرح فؤاد الهاشم، احتفلت بعيد ميلادها.



● فيصل بدران، احتفل بعقد قرانه على الانسة عبير مروّح بحضور الاهل والاصدقاء الذين تمنوا لهما اكتمال الافراح.




● الدكتور خالد العقاد، اقام حفلا لمناسبة خطبته على الانسة ايناس كريمة المستشار بوزارة العدل طلعت جاد، وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء.

● محمد راشد عليان، اقام له الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلاده الثاني.

● روان بدر العريفان، احتفلت بعيد ميلادها حيث اطفأت شمعة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاتراب.

● فيصل سليمان عبد الرزاق الهندال، اقام له الوالد حفلا لمناسبة عيد ميلاده.










● المهندس احمد الغريب غلاب، وقرينته المدرسة فاطمة علي عليوه احتفلا بالذكرى الثانية لزواجهما السعيد.

● مشاري خالد جاسم الصالح، اقام له الاهل حفلا لمناسبة عيد ميلاده.

● معتز محمود حربي، احتفل الاهل بعيد ميلاده، في حفل شارك بهجته الاتراب الصغار.

● شاهندا فتحي عبده علي وهيه، احتفلت بعيد ميلادها وسط فرحة الاهل والاتراب.

● محمد عبد الفتاح رضوان، احتفل بعيد ميلاده حيث اطفأ اربع شمعات من عمره المديد.

● مصطفى محمود منصور، احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل والاصدقاء وتلقي الهدايا بالمناسبة.

● عبير صلاح منيزل العنزي، اقام لها الاهل حفلة بهيجة لمناسبة عيد ميلادها الاول.

محطاتنا: حرمة دماء المسلمين





بقلم: الشيخ محمد الغزالي

بين عشية وضحاها تحول مستر «غورباتشوف» من حمل وديع الى اسد هصور!

كان الرجل يدعو الى السلام، ويناصر الحريات العامة والخاصة، ويؤيد حقوق الانسان، واستطاع وقف الحرب الباردة بين الشرق والغرب وابعاد الحرب الساخنة، ومكن دول اوروبا الشرقية من ان تتصرف وفق ارادتها، وان تنطلق بعيدا عن محور روسيا..

وعندما اعلنت ليتوانيا انفصالها عن روسيا ذهب الى عاصمتها مهذبا رقيقا يناشد الجمهور البقاء داخل الاتحاد السوفيتي فقيل له: جئت لتسمع منا لا لتسمعنا! وعاد الرجل بغير شيء ولم يفكر في اطلاق رصاصة واحدة.

لكن الامور كلها تغيرت وانقلبت سياسة السلام رأسا على عقب عندما اتصل الامر باذربيجان: لقد ردد الرجل الكلمات نفسها التي يرددها الغرب الصليبي: فقال: ان المسلمين الاصوليين يريدون اقامة جمهورية اسلامية وهذا مستحيل! وصدر الامر الى الجيش الاحمر بالهجوم لمنع الانفصال بالقوة وتحركت الدبابات والطائرات، وقال قادة المقاومة: انه سقط اكثر من ثلاثة الاف قتيل، وزعم الروس ان القتلى دون المائة!

لقد هاجت في عروق الرجل فجاة دماء القيصرة كاترين والقيصر بطرس وتحركت احقاد قرون طويلة مليئة بالحروب الدينية المجنونة، وتحول غورباتشوف من رجل سلام الى رجل قتال!.

ان الاتحاد السوفيتي يضم الان قرابة سبعين مليون مسلم، جمدت الاحزان ملامح وجوههم فاضحوا تماثيل للبؤس.

رأيت بعضهم في مناسبات متباعدة فاحسست كانهم يريدون البكاء ويمنعهم التجلد!.

لماذا يكتب على هؤلاء البقاء في سجن الحكم الشيوعي على ابد الدهر؟ يجب ان يتحرروا.

ان قادة الثقافة الاسلامية خلال الف عام من هؤلاء بدءا من البخاري امام المحدثين الى سيبويه امام النحاة الى غيرهما من اساطين المعرفة الاسلامية في كل فن.

فلما انحلت الامة الكبرى وقعت جماهير غفيرة من المسلمين في اسار الملاحدة والوثنيين وهي عرضة للفتك الذريع.

• • •

لقد نشرت وكالة الانباء الهندية ان الشرطة اكتشفت مدفنا جماعيا يحتوي على جثث ٩٣ شخصا معظمهم نساء واطفال باقليم «بهاغالبور» في ولاية «بيهار» شرق الهند التي كانت في الايام الاخيرة مسرحا لاضطرابات طائفية بين الهندوس والمسلمين، كما تم العثور على ١٩ جثة اخرى في مدفن قريب!.

والمقابر الجماعية التي تحفر للعشرات والمئات منا مألوفة في تاريخنا الدامي الكئيب!.

والغريب ان بعض السواعد التي بليت وتعفرت عظامها بقيت حولها القيود الحديدية التي وضعها الطغاة في اذرع المجاهدين! بقيت وعليها بعض الصدأ..!!

الى متى تبقى دماء المسلمين ارخص دماء على ظهر الارض؟! الى متى تستمكن الذئاب والكلاب من قضمنا وقتلنا؟ الى متى يبقى في دار الاسلام خونة يخدمون هذه السياسات الجائرة ويدعون الى قتلنا دون حذر؟!.

كلمات في العقيدة: ويحذركم الله نفسه



بقلم: د. امير الحداد

قضاء عطلة الربيع في البر يعطي المرء الفرصة ليمارس أشياء لم يكن يفكر فيها نتيجة حياة المدينة..

ذات ليلة ... وبينما الجميع لاهون في لعب كرة الطائرة اقترح علي صاحبي ان نتمشى بعيدا عن المخيم ... بدأ صوت مولدات الكهرباء يخبو وأضواء المخيمات تبتعد ... لف الظلام والهدوء ممشانا ... ظلام جميل وهدوء مريح ... نجوم ملأت السماء ... تحدث كل منا عن عظمة الخالق ... فهذا الكون كله ليس الا «كن» عند الله عز وجل.

بعض آيات القرآن عن الله تبارك وتعالى تصفه بالرحمة الشاملة: ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ ... وبعضها تصفه بشدة الانتقام ﴿ان الله عزيز ذو انتقام﴾ ... ﴿وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة بان أخذه أليم شديد﴾ ... بل ان بعض الآيات جمعت بين الرحمة والعذاب في آن واحد ... ﴿نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الأليم﴾ ... وفي آيات أخرى يصف الرب عز وجل «العلاقة» بينه وبين المؤمنين بالحب والمودة والرضا: ﴿فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه﴾ ... ﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ ...

﴿رضي الله عنهم ورضوا عنه﴾ ... وفي مواضع أخرى يصف هؤلاء المؤمنين بانهم يخافون عذاب الله ﴿والذين هم من عذاب ربهم مشفقون﴾ .. ﴿والذين يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجلة﴾.

واعتقد ان مجمل هذه الآيات والاحاديث يعطي المؤمن حقيقة الشعور والعلاقة التي تنبغي أن تكون بينه وبين خالقه.

هكذا أخذ صاحبي ببادرة الحديث ... كنا نتمتع بجمال الظلمة والهدوء.

ان الله بين لعباده السبيل للوصول الى الغاية من وجودهم على هذه الارض ... وهي عبادته ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ ... وللوصول الى هذه الغاية أرسل الله الرسل فبينوا للناس الطريق الى تحقيق العبودية وبقي القرآن نبراسا منيرا للوصول الى هذه الغاية وسيبقى كذلك الى يوم القيامة ... والآيات التي ذكرت كلها منارات نحو تحقيق العبودية لله ... فالقرآن جاء لهداية البشر جميعا فمن البشر من تكفيه آيات الترغيب والرحمة ... ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا﴾ ... ومنهم من لا تردعه الا آيات العذاب ﴿واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا﴾

... بل ان الانسان الواحد يحتاج في بعض الاحيان آيات الرحمة وفي أحيان أخرى آيات العذاب وفي احيان ثالثة آيات المغفرة ورابعة آيات التهديد ... ولكن ابتداء ينبغي على المسلم أن يعلم أن «الموقف» مع الله أن «يحذره» المسلم ... يحذر نفسه التي تحصل متى وقعت المعصية ... فعندما يقول الله عز وجل ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ ... فهذا تهديد للجميع بالا يتساهلوا ويتهاونوا عند التعامل مع أوامر الله.

- ولكن هذه الآية ختمها الله بقوله ﴿ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد﴾.

- وكذلك ختم الله الآية الاخرى بقوله ﴿ويحذركم الله نفسه والله بصير بالعباد﴾ بل ان تحذير الله عباده لم يتوقف عند حدود التحذير العام بعدم مخالفة أوامر الله عز وجل بل تعداه الى تحذيرهم عن تبييت المعصية والمخالفة في النفس فقال عز وجل: ﴿واعلموا ان الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه﴾.

سألني: فيم نزلت هذه الآية الاخيرة..

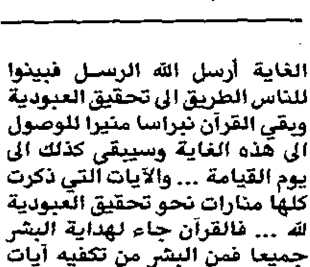
- هذه الآية جاءت ضمن آيات الطلاق ... وهذا التحذير مناسب هنا لان كلا الزوجين يحاول الاضرار بالطرف الثاني حال وقوع الطلاق فحذر الله الجميع بقوله ﴿واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه﴾ ... فقد أعطى الله كل طرف حقه وبين ما يجب عليه وماله ... فلا ينبغي التلاعب للاضرار بحقوق الطرف الثاني ... ولكن (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) ... فالمسلم يعلم أن الله ليس مطلعا عليه يسمعه ويراه فحسب، وانما يعلم ما في نفسه من خطط ومكائد وحسد وغل ومكر وبغض وكبر .. وغير ذلك من أمراض النفوس (فيحذر) الله عز وجل.

- وبالطبع فان مقومات التحذير متوفرة فالله مطلع وقادر وبيده الامر كله وعذابه شديد شديد..

- وهناك نكتة أخرى في هذه الآيات ... وهي اثبات لفظ (النفس) لله عز وجل وبالطبع لا ننفي هذا اللفظ ولا نؤوله بان نقول أن المقصود (بالنفس) ... كذا وكذا ... وانما نقول لله (نفس) ليست كنفس المخلوق دون ان نخوض في التفاصيل.

وكيف ينكر أحد هذه الصفة لله عز وجل وقد ثبتت في آيات كثيرة مثل قوله ﴿تعلم ما في النفس ولا أعلم ما في نفسك﴾ ... ﴿واصطنعتك لنفسي﴾ ... وآيات أخرى كثيرة.

كنا قد عدنا الى المخيم وما زال الجميع في لعب.



بيان معنى الصلاة

الصلاة لغة الدعاء، وقيل ان اصلها في اللغة: التعظيم وسميت العبادات المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم لله تبارك وتعالى والصلاة كما بينها رسول الله ﷺ وتبعه الصحابة والتابعون وأئمة الدين حتى اصبح معناها او المراد بها اصطلاحا «عبادة الله وتعظيمه باقوال وافعال مخصصة مفتتحة بالتكبير (الله اكبر) ومختصة بالتسليم (السلام عليكم ورحمة الله) ونظام ترتيب جاء به الدين الاسلامي وسار على نوره وهداه جميع المسلمين.

والصلاة هي التعظيم، فعندما نقول في التشهد الصلوات لله اي العبادات والادعية والتي فيها تعظيم لله ولا يستحقها غيره.

ومعنى قولنا: صلى الله عليه وسلم.. اللهم صل على محمد، أي عظمه واعلي من مكانته، بان تبقي شريعته وتثبته وتعلي ذكره..و..

شروط

والصلاة من الله لبنيه رحمة ومن الملائكة استغفار ومن البشر دعاء وتعظيم.

والقرآن الكريم زاخر بالايات التي تحث على الصلاة وتبين ما بها من فروض وواجبات.

وهي فرض عين على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر او انثى، بلغته دعوة النبي ﷺ، قادر على ادائها طاهر من النجاسة والحدث.

ويؤمر الصبي بالصلاة وعمره سبع سنوات، حتى يتعود عليها وينشا على حبها ويضرب عليها في العشر اذا امتنع عن ادائها.

ومن شروطها الطهارة: طهارة الجسم والقلب والثوب والمكان، وستر العورة، ودخول وقت الصلاة، واستقبال القبلة، والخشوع لله تعالى.

النوم عن الصلاة

من نام عن صلاة وصحا وقد فات وقتها فعليه ان يصليها حال استيقاظه ولا يؤخرها لاي سبب فذلك وقتها.

ومن ادعية الاذان: عندما يقول المؤذن «حي على الصلاة» او «حي على الفلاح» يجيب المؤمن لا حول ولا قوة الا بالله.

والدعوة بين الاذان والاقامة لا ترد ان شاء الله سنن الصلوات.

صلاة الصبح «الفجر» ركعتان وهي صلاة جهرية «ركعتا سنة الفجر خير مما طلعت عليه الشمس».

صلاة الظهر اربع ركعات سرية اي لا يظهر فيها صوت المصلي سنتها ركعتان، وفي رواية اربع قبلية واثنتان بعديتان.

صلاة العصر سرية وليس لها سنة مؤكدة.

صلاة المغرب الركعتان الاوليان جهرا والثالثة سرا وسنتها ركعتان بعد الصلاة.

وصلاة العشاء الاوليان جهرا، والاخريان سرا وسنتها ركعتان بعديتان. والوتر بعد صلاة العشاء، سنة مؤكدة واجمع كثير من العلماء على انها في حكم الواجب.

ليلى احمد عبد الحافظ

لأن فيها اساءة للإسلام

عرض لرواية نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» التي منح عليها جائزة نوبل

■ الازهر الشريف اعترض على نشر حلقات الرواية في الاهرام عام ١٩٥٩، ومنع نشرها ككتاب في مصر

بقلم: مهنا حمد المهنا

من المعروف ان جائزة نوبل تعطى كل عام للمتميزين في بعض المجالات، او لمن اضافوا شيئا جديدا في بعض فروع العلم، فهناك جائزة للاداب، وجائزة للعلوم، واخرى للسلام.

وهناك ضوابط ومقاييس لمن يستحق هذه الجائزة، تحكم من خلالها اللجنة على الاثر الادبي او العلمي المرشح لها، ولكن يبقى المقياس الاهم والاقوى في نوال الجائزة هو مدى خدمة هذا الشخص للحضارة الغربية وافرازاتها الفكرية من رأسمالية، او صهيونية، او غيرهما. ولقد كان الاستاذ عباس محمود العقاد رحمه الله داعيا لهذه الحقيقة، وعبر عنها في مقابلة اجرتها معه مجلة المصور (١٩٦٠/٤/٢٢) حول عدم ترشيح نفسه لجائزة نوبل فقال: (.. كما انني اشك في مجرد وجود رغبة عند اعضاء اللجنة - ومعظمهم يهود - لتقدير كاتب عربي اشتهر بحملاته على الصهيونية) ا.هـ

وحقيقة كون اللجنة اغلب اعضائها من اليهود (او الصهاينة لا فرق!) لا يماري فيها الا جاهل او مضبوع!

فعلى سبيل المثال، اعطيت هذه الجائزة للعالم السوفيتي المنشق (زاخاروف) في الفيزياء، وهو معروف بميوله الصهيونية المتطرفة، كما اعطيت للروائي الماسوني «ماركيز» المقيم الان في فرنسا، كما اخذتها الام «تريزا» وهي من هي في مجال التنصير في العالم الثالث. كما تقاسمها قبل اعوام قليلة مناحيم بيغن وانور السادات واخيرا وليس اخرا نجيب محفوظ عن روايته «اولاد حارتنا»، وهي الرواية التي نشرت على شكل حلقات في جريدة الاهرام سنة ١٩٥٩ واعترض عليها الازهر، لان الشعب انذاك مكمم الافواه، فلم يستجب محمد حسنين هيكل رئيس التحرير حينئذ، واستمر في نشر بقية حلقاتها وتحت الحاح الازهر رضخت الدولة فمنعت ظهورها في كتاب مطبوع، حتى تقدمت دار الآداب في بيروت ونشرتها.

ونحن كجيل لم نقرأ الرواية في حينها ولم نتعرف كنهها ولا حوادثها، حتى اطلعت قبل ايام على كتاب عنوانه (الطريق الى نوبل ١٩٨٨ عبر حارة نجيب محفوظ) لمؤلفين فاضلين هما: الدكتور محمد يحيى، والاستاذ معتز شكري، حيث عرضا لاحداث القصة فصلا فصلا، مع التعليق على حوادثها وتوضيح رموزها، فاحببت ان الخص هذا الكتاب لكي يطلع عليه كل من عنده حب لهذه الامة، وغيرة على دينها واخلاقها.

البداية

وتبدأ القصة في مكان خلاء هو امتداد لصحراء المقطم. ولم يكن في هذا الخلاء سوى بيت كبير شيده الجبلاوي (رمز لله سبحانه وتعالى، حيث يشير الى الجبلة وهي الخلق). وذات يوم يستدعي الجبلاوي ابناءه ليعهد لاحدهم بخلافته في ادارة الوقف الذي بحوزته، وقد ظن ابناؤه انه سيعهد لاكبرهم ادريس (لاحظ التشابه مع ابليس)، ولكن الجبلاوي يختار ابنه الاصغر ادهم (=ادم) ويثور ادريس ويحتج لانه اكبرهم، فيقول الجبلاوي: ان اختياره لادهم، لانه يحقق مصلحة الجميع ﴿قال اني اعلم ما لا تعلمون﴾ فيقول ادريس: انني واخوتي ابناء «هانم» خيرة النساء، واما هذا فابن جارية سوداء ﴿انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين﴾ فيرد الجبلاوي بان ادهم يعرف المستاجرين، ومعظم اسمائهم ﴿وعلم ادم الاسماء كلها﴾ فيغضب ادريس ويسخر من ابيه فيقول له: نحن ابناؤك تعاملنا كما تعامل ضحايا العديدين. وينتهي الموقف بطرد ادريس من البيت فيما يتولى ادهم ادارة الاوقاف. وكان يذهب كل صباح الى مكتب الوقف في الحديقة المجاورة حيث تعلق قلب ادهم بفتاة اسمها اميمة (ام البشر = حواء) واما ادريس فيدخل في حالة شبه دائمة من السكر والعربدة.

وفي يوم من الايام يذهب ادريس الى ادهم طالبا منه سرقة الكتاب السري الموجود في غرفة صغيرة عند الجبلاوي، ولكن ادهم يستنكر ذلك، لان الجبلاوي قد نهاهم عن الاقتراب من هذه الحجرة ﴿ولا تقربا هذه الشجرة﴾ فيحاول ادريس اقناع اميمة. وفعلا تقتنع فتضغط على ادهم الذي يستجيب لها ويتسلل الى الحجرة لسرقة الكتاب فيكتشفه الجبلاوي، ويقوم بطرده مع زوجته من البيت الكبير الى الخارج حيث الشقاء والعذاب «خروج ادم وحواء من الجنة وحلولهما في الارض» ويعيش ادهم خارج بيت الجبلاوي في كوخ صغير ويرزق بابنين هما قدري (قابيل) وهمام (هابيل). وكان قدري شريرا ورث الشر عن عمه ادريس

● غلاف كتاب الطريق الى نوبل

● غلاف الرواية (اولاد حارتنا)

بينما كان همام طيبا متواضعا فيفضله جده الجبلاوي على اخيه، وتدب الغيرة في قلب قدري فيقتل اخاه همام ويدفنه في الصحراء ﴿فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين﴾ ويفر قدري بعد ذلك مع هند، ابنة عمه ادريس من الحارة .. ويعود بعد ستين اليها، وقد رزق باولاد كثيرين. ومن نسلهم تكونت بعد ذلك الاجيال القادمة.

ومات ابناء الجبلاوي صغارا، ومضت الاعوام حتى ولي ادارة الاوقاف رجل يسمى الافندي، الذي كان يسوم اهل الحارة العذاب بمساعدة فتوته (زقلط). وركز اضطهاده على ال (حمدان) الذين يتربى احد ابنائهم (جبل) عند الافندي، حيث تولته امراته (هدى) وهي زوجة صالحة خيرة. ويكبر (جبل) ويلاحظ الظلم الذي يحيق بعائلته فيذهب الى الافندي لمطالبته بالعدل ورفع الظلم. ولكن الافندي يرفض طلبه. وفي احدى المرات يتقاتل رجل من ال «حمدان» مع فتوة من فتوات الافندي اسمه (قدرة) فيقوم جبل بقتل الفتوة هذا دون ان يقصد ثم يهرب الى الصحراء (من الواضح ان جبل يرمز الى سيدنا موسى عليه السلام)، حيث يلتقي بفتاتين تسقيان اغنام ابيهما، فيقوم جبل بمساعدتهما ثم تخبر البنتان اباهما، واسمه (البلقيطي)= (سيدنا شعيب عليه السلام) - وكان مهتما بتربية الثعابين - بما قدمه جبل لهما، فيزوج البلقيطي احدى ابنتيه لجبل لشهامته ويعلم البلقيطي جبل مهنة السحر وتدريب الثعابين. وبعد مدة يرجع جبل وزوجته الى الحارة، حيث يسكن ال حمدان، ويتفق الجميع على مقاتلة الافندي وفتواته. كما يخبرهم جبل عن حادثة وقعت له في الصحراء، وهي ان شخصا هائلا استوقفه وقال له بصوت غريب: لا تخف! اني جدك الجبلاوي. كما قال له: انا هنا فحدق جبل ببصره في الظلام ليرى هذا الشخص فلم يستطع ذلك، فعاد الصوت يقول: انك لن تراني (= اشارة الى تكليم الله سبحانه وتعالى لسيدنا موسى عليه السلام والى طلب موسى الرؤية واخبار الله تعالى له بعدم قدرته اي موسى على ذلك). ثم اخبرهم ان الجبلاوي اختاره وقومه من ال حمدان للمطالبة بحقهم من الوقف. وحضهم على نيل حقوقهم من الفتوات وزعيمهم الافندي. فيعلم الافندي وفتواته برجوع جبل واعتبروا رجوعه تحديا لهم وله ولنظارته على الوقف؛ وادركوا ان جبل سيستعمل معهم القوة. وفجاة تنتشر في بيوت الناس، وبالذات الافندي والفتوات، ثعابين مخيفة فيرجون جبل تفريج كربهم لكون مهنته التعامل مع الثعابين والسحر، فيوافق بشرط اعطاء ال حمدان نصيبهم من الوقف. وهكذا يخلصهم من الضر الذي وقع على الحارة (وهي دعاء موسى عليه السلام لله تعالى ان يكشف عن ال فرعون الرجز الذي حل بهم مقابل تعهدهم بان يؤمنوا (والثعابين فيها اشارة الى تفوق موسى على سحرة فرعون). ولكن الافندي يقرر الغدر بآل حمدان ويعلم جبل بذلك فيضع خطة تتلخص في وضع كمين في دار حمدان، حيث ترك الباب مفتوحا وحفر حفرة عميقة في المدخل بحيث ينخدع الفتوات ويقعون فيها، وهذا ما حدث فعلا. فقد وقع الفتوات في الحفرة ثم صب جبل الماء في الحفرة فماتوا غرقا، وتخلص ال حمدان من هيمنة الفتوات (= رمز الى غرق فرعون وجنوده ونجاة موسى وبني اسرائيل) وبذلك يسود العدل في الحارة وتنتهي قصة جبل.

استهزاء بالانبياء

وبعد وفاة جبل تستمر الحارة في العيش الهنيء حتى ينسى الناس دعوته واعماله، ثم يرجع الى الحارة الفتوات وسطوتهم على الاهالي، فيفر من الحارة، نتيجة للظلم والاضطهاد اللذين يوقعهما الفتوة (زنقل) باهل الحارة، شافعي النجار وزوجته عبده (اشارة الى يوسف النجار ومريم بنت عمران) الى مكان قصي لتضع عبده ابنهما رفاعة (= يرمز الى سيدنا عيسى عليه السلام لان الله رفعه اليه) حيث ان زنقل كبير الفتوات يقتل الاطفال من قوم جبل (اشارة الى قتل ملك فلسطين لاطفال بني اسرائيل)، وفي تزاوج شافعي وعبده وميلاد رفاعه اشارة الى ان المسيح وجد نتيجة علاقة طبيعية بين زوج وزوجته).

وبعد وضع عبده ابنها رفاعة بسنوات، ترجع الاسرة الى الحارة فيتتبع رفاعة القصص التي تروى عن الجبلاوي وابنائه. وفي يوم يتحسس شاعر ضرير ملامح وجه رفاعة، ويخبره انه يشابه الجبلاوي نفسه!! (الايحاء ببنوة عيسى عليه السلام لله سبحانه وتعالى لانه الوحيد الذي يشبهه!!) ويهتم رفاعة بتعلم الطب وفك الطلاسم ليداوي المرضى ويغيثهم، ثم ينفرد في الصحراء مدة ويعود ليخبر اباه ان الجبلاوي امره بمتابعة رسالة جبل، ولكن ليس بالقوة وانما بالمحبة والسلام ونبذ العنف (اشارة الى النصرانية ودعوتها السلمية، وان الله جل جلاله محبة). بعد ذلك قرر الفتوات قتل رفاعة فعلم رفاعة بتدبيرهم ويقرر الهرب ولكن زوجته ياسمين تخونه وتخبر الفتوات بمكانه (اشارة الى خيانة يهوذا الاسخريوطي للسيد المسيح عليه السلام) فيقتله الفتوات ويدفنونه فيستخرجه اصدقاؤه من قبره، ويدفنونه في مكان اخر ويزعم بعضهم ان الجبلاوي نفسه هو الذي اخرجه وحمله بعيدا ليدفنه في قصره البعيد عن الحارة (ترمز الى رفع عيسى عليه السلام الى السماء).

التعريض بالنبي ﷺ

وتمر اجيال يسيطر خلالها على الحارة والاوقاف النظار الواحد بعد الاخر وكلهم يظلمون الناس بينما يعيش قوم جبل (= اليهود) في الحي الخاص بهم وكذلك اتباع رفاعة (= النصارى) في حيهم وينشأ قاسم في افقر الاحياء واكثرها بؤسا وهو حي الجرابيع. وقاسم غلام يكفله عمه (زكريا) بائع البطاطا الفقير الذي لم يرزق بابنه حسن الا بعد كفالته لابن اخيه قاسم (يشير الى يتم النبي ﷺ وكفالة عمه ابوطالب له والحسن يرمز لعلي رضي الله عنه).

ويشب قاسم على حكايات الجبلاوي وابنائه ادهم وجبل ورفاعة ويذهب به عمه مرة الى العجوز (يحيى) بائع الاحجبة والمسابح والبخور، والذي يتوسم بقاسم خيرا. ويحيى هذا من اتباع رفاعة ولكنه هجر حي رفاعة بسبب بطش الفتوات.

ويكبر حسن فيرى ان ابن عمه قاسم احق منه بمصاحبة والده زكريا في جولاته على عربة البطاطا (الجولات ترمز للرحلات التجارية التي اصطحب فيها ابوطالب النبي ﷺ) ثم تفرغ قاسم لرعي الغنم هذه المهنة التي احبها لانها تعطيه وقتا كافيا يتامل فيه الطبيعة، كما كان يكثر من زيارة العجوز يحيى، وكان يساله كثيرا هل باستطاعته ان يكون مثل رفاعة وجبل فيجيبه العجوز بصعوبة ذلك، متعللا بان قاسم يحب النساء، وانه رجل شهواني (لاحظ الوقاحة في التعبير واتهام النبي ﷺ بالشهوانية وحب النساء وهذه الشبهة طالما رددها المستشرقون الحاقدون اضافة الى ان الرسول ﷺ لم يدر بخلده انه سيكون نبيا).

وكانت تسكن في حارة الجرابيع امرأة غنية اسمها قمر (= خديجة بنت خويلد رضي الله عنها) التي تعجب بقاسم لامانته فتبعث بخادمتها اليه تعرض عليه الزواج من سيدتها، فيقبل الزواج منها مع الفارق الاجتماعي الكبير، فهو فقير ويتيم وهي غنية. وفي ليلة العرس يشرب قاسم الخمر والحشيش!!! (ما عرف النبي ﷺ بشرب الخمر لا في جاهلية ولا اسلام ولكنه الحقد الذي ملأ النفوس ولوث الضمائر). ويعيش الزوجان قاسم وقمر في سرور، ويرزقان بمولودتهما الاولى (احسان). وفي احدى الليالي تقلق قمر لخروج قاسم الى الصحراء وتاخره فترسل في طلب عمه زكريا وابنه حسن وصديقه صادق (= ابوبكر الصديق) فيجدونه مغشيا عليه في كوخ العجوز يحيى، فيحملونه الى بيت زوجته قمر. وعندما ينفرد بها يخبرها انه اثناء تجوله في الصحراء اتاه (قنديل) = (جبريل عليه السلام) خادم الجبلاوي واعلمه ان الجبلاوي اختاره بسبب حكمته وللدفاع عن المظلومين. وبالرغم من حب قمر لقاسم وثقتها به وفي صدقه الا انها تحاول التاكد من الذي رآه فقد يكون نتيجة لتعاطيه الحشيش، او انه كان نائما (التركيز على ان الوحي نتيجة هلوسة واضغاث احلام). ولكن قاسم يؤكد حقيقة ما رآه فيعلم اعز اصدقائه (صادق) بهذا الامر فيؤمن بكلامه، واخذ يعمل قاسم واصحابه في تحطيم قوة الفتوات سرا. ويبوح احد اصحاب قاسم بهذا العمل لشريبه الخمر فيلعنها قاسم ويذمها (القول بان الرسول ﷺ حرم الخمر لكره نفسي وليس وحيا من الله عز وجل) ثم يقوم الفتوات باضطهاد اصحاب قاسم وتعذيبهم.

وفي هذه الاثناء تاتي قاسم الاخبار بان حي (جبل) وحي (رفاعة) يتداولون خبره مكذبين له، ويقول قاسم في حسرة: لماذا يقولون انني كاذب مع ان منهم جبل الذي كلم الجبلاوي ورفاعة الذي سمع صوته في حين كان الاولى بهم - من دون الناس جميعا - ان يكونوا اول من يؤمن بي ويؤيدني (اشارة واضحة الى موقف وتكذيب اهل الكتاب لرسالة النبي ﷺ ودعوته).

الهجرة

ويتصاعد الاضطهاد ويصل الامر الى قتل بعض اتباع قاسم فيامرهم قاسم بالابتعاد عن الحارة والهجرة الى الصحراء (اشارة الى الهجرة الى الحبشة) ثم تموت قمر فيحزن عليها قاسم حزنا شديدا ويوفاتها وهي الزوجة الغنية ذات الشرف والنسب يفقد قاسم جزءا كبيرا من الموانع الادبية التي كانت تحول بين اعدائه وبين قتله. وهكذا تصله الاخبار بان الفتوات يدبرون لقتله، فيعمل حيلة، وهي اضاءة مصباح في شقته ليضلل اعداءه (كناية عن نوم علي - رضي الله عنه - في فراش النبي ﷺ لتضليل المشركين ليلة الهجرة) وينجح قاسم في الفرار، حيث يلقى اصحابه في جبل المقطم الذي امرهم بالهجرة اليه من قبل فيستقبلونه بالترحاب والغناء والهتاف (اشارة لاستقبال اهل المدينة للرسول ﷺ بنشيد طلع البدر علينا). ويعيش في الجبل مع اصحابه ويشعر بالوحدة بعد وفاة قمر، ويفاتحه اصحابه بضرورة الزواج، فيتزوج من (بدرية) الفتاة الصغيرة الناضجة اخت (صادق) اخلص اصحابه (كناية عن ام المؤمنين عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها). ويتذكر قاسم زوجته الاولى (قمر) ذات يوم، وتفلت منه عبارة ثناء عليها فتتجهم بدرية غيرة!! وتقول انها - اي قمر - كانت عجوزا ولم تكن جميلة فينهاها قاسم عن ان تتحدث عنها هكذا ويقول لها: ان امرأة مثل قمر ينبغي ان تذكر بالترحم عليها (هذه الحادثة تشير الى ما دار بين عائشة رضي الله عنها وبين النبي ﷺ حينما اهدى الى صاحبات خديجة ام المؤمنين وغيرة عائشة منها).

وبعد ان يزداد عدد المهاجرين، وتزداد قوتهم في الجبل، يهجمون على الفتوات وتحدث معركة رهيبة ينتصر فيها قاسم واصحابه (معركة بدر) ثم لا يلبث الفتوات وانصارهم ان يزحفوا على الجبل حيث قاسم واتباعه للانتقام منهم. وبينما يخالف بعض انصار قاسم اوامره ويتركون مواقعهم الجنوبية يتسلل (لهيطة) الفتوة الكبير (يرمز الى سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه) من الثغرة ويهاجم قاسم واصحابه (اشارة الى مخالفة الرماة لاوامر النبي ﷺ واستغلال خالد بن الوليد هذه الثغرة في معركة احد) لكن قاسم ينتصر في النهاية.

ويقوم (رفعت) ناظر الوقف (قد يكون ابوسفيان) بجمع الفتوات الكبار، وياخذ عليهم عهدا بالاتحاد من اجل الانتقام، وذلك بحصار قاسم واتباعه في الجبل، ولكن بعض الفتوات يغدر بهم (اشارة الى غزوة الاحزاب وقيام نعيم بن مسعود بحيلته الشهيرة)، ثم يستطيع قاسم واتباعه بهجوم مفاجئ على الحارة من اكثر من اتجاه وينتصر على الفتوات (اشارة الى فتح مكة ودخول قادة الرسول ﷺ من اكثر من طريق).

امهات المؤمنين

ثم يقف قاسم بعد الانتصار يخطب في قومه الجرابيع!!! خطبة طويلة يبين منهجه وطريق دعوته (لعلها اشارة الى خطبة الوداع) ويعيش اهل الحارة تحت زعامة قاسم ويحبه الجميع، فقد كان يجمع بين القوة والرقة كما كان حشاشا يلذ مجلسه ولكنه توسع في حياته الزوجية فعلى حبه (بدرية) تزوج حسناء من ال جبل (اليهود = ام المؤمنين صفية بنت حيي بن اخطب) واخرى من ال رفاعة (النصارى= ام المؤمنين ماريه القبطية)، و(تعشق) امرأة من الجرابيع، ثم تزوج منها ايضا (= يقصد زينب بنت جحش - رضي الله عنها - وفي هذه الاشارة تكرار لما قاله المستشرقون من ان زواجه ﷺ بزينب كان لعشق بينه وبينها ولم يدر هذا المسطول انه وردت في القرآن الكريم لفظة (زوجناكها) (سورة الاحزاب الاية ٣٧) فهذا الزواج تم بامر الهي ليس للنبي ﷺ اي خيار فيه.

واحتار أهل الحارة في زواجه من الكثيرات، فمن قائل انه يحب النساء الى اخرين يقولون انه يريد توثيق علاقته باهل الاحياء المجاورة (لاحظ الشك في زواجه ﷺ وحكمة تلك الزيجات).

الخلافة

ثم يموت قاسم فيخلفه اوفى اصحابه (صادق) على نظارة الاوقاف (اشارة الى خلافة ابي بكر الصديق) ويحاول بعض أهل الحارة تحريض (حسن) لاخذ النظارة من صادق لانه ابن عم قاسم (اشارة واضحة الى علي كرم الله وجهه) ولكن حسن يرفض ذلك لحقن الدماء، وبعد فترة من الزمن يعود الامر الى ما كان عليه قديما، اذ يسيطر احد احفاد الناظر القديم بعد تقاتل اتباع قاسم ويكون لكل حي في الحارة فتوته.

وذات يوم ياتي الى الحارة ساحر اسمه (عرفة) (العلم واسمه اتى من المعرفة) فيسكن الحارة ويقوم بشفاء الناس وتعليمهم الخلطات المغربية للنباتات والبخور، ويسمع (عرفة) عن خلود الجبلاوي وقوته ومقدرته على عمل جميع الاشياء. فيقول: ان سحره قادر على كل شيء كذلك، كما ان الجبلاوي هذا يسمع عنه ولم يره احد!! فيقرر عرفة مقابلة الجبلاوي فتعلم بذلك زوجته عواطف وتنهي عرفة عن عمله هذا، وتستغرب ذلك لانه ليس من المعروف عن عرفة انه يتعاطى الحشيش (الغريب ان عرفة الوحيد الذي لا يتعاطى الحشيش فكل شخصيات القصة المهمة مثل جبل ورفاعة وقاسم تتعاطى الحشيش والخمور (ويريد نجيب محفوظ الى ان احكام العلم التجريبي حيادية وغير خاضعة للتخيلات والهلوسات، مما يعني ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يتخيلون الوحي والملائكة وليس ما يرونه حقيقة).

تهاني من اليهود على الجائزة

وهكذا تنتهي الرواية التي حصل بسببها نجيب محفوظ على جائزة نوبل، وكان من اول المهنئين له وزير خارجية العدو انذاك شمعون بيريز، كما اولت اجهزة الاعلام الصهيونية خبر فوز نجيب محفوظ اهتمامها ووصفته بانه المصري الذي كان يؤيد اقامة علاقات سلام مع (اسرائيل) حتى قبل ان يوقع السادات معاهدة السلام معها عام ١٩٧٩. وقد ظل مناصري هذا السلام رغم الظروف المتوترة التي مرت بها العلاقة بين مصر واسرائيل.

(انظر الجرائد المحلية الصادرة في ١٩٨٨/١٠/١٥) وهذا الاهتمام اليهودي لم استغربه ولم استغرب التهاني كذلك فقد نشرت الرواية سنة ١٩٥٩ في عهد المد الاميركي وحاز محفوظ على الجائزة في عهد المد الصهيوني الذي تتضح بصماته على حياتنا من اعترافات بالجملة بالدولة اللقيطة واعادة بيع منتجات الشركات الصهيونية التي كانت مقاطعة من قبل.



نعمل على مواجهة التضييق على الدعوة الاسلامية في ساحل العاج

المهندس احمد عبدالعزيز البحر لـ«القبس»

■ نأمل القيام بعملية مسح للمناطق التي يتواجد بها المسلمون في انغولا

■ ٣٨ دولة افريقية يتوافر بها مكاتب لجنة مسلمي افريقيا وتمارس انشطة عديدة

كتب سعيد عبدالقادر:

امتدح المهندس احمد عبدالعزيز البحر تجربة لجنة مسلمي افريقيا في مالاوي والتي قدمت فيها اللجنة الكثير من الانجازات. وقال في حديث لـ«القبس» اننا نامل ان نقوم بعملية مسح للمناطق التي يتواجد بها المسلمون في انغولا الشيوعية واضاف بان الدعوة الاسلامية في ساحل العاج تعاني من التضييق الشديد حيث تم بناء كنيسة تقدر تكاليفها بـ ٢٥٠ مليون دولار. كما تحدث البحر عن جوانب اخرى من الانشطة التي تقوم بها اللجنة في القارة السوداء حيث تتوافر مكاتب اللجنة في ٣٨ دولة افريقية ويتبعها ١٨٥٠ داعية ومعلما ويجتمع مدراء هذه المكاتب سنويا يناقشون اهم المشاكل التي تواجههم والحلول المقترحة. وقد عقد مؤتمرهم الاخير في كينيا في ٢٥ مايو ١٩٨٩.

تجربة مالاوي

وحول دور اللجنة وما احدثته من تغييرات في الخريطة الدينية في مالاوي قال البحر: لقد بدأت لجنة مسلمي افريقيا عملها في مالاوي عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م ولم يكن انذاك اي منظمة اسلامية تعمل في مالاوي باستثناء منظمة محلية كانت مصاريفها السنوية لا تتعدى الف دولار سنويا. ومالاوي بلد افريقي مغلق ليس له موانيء سكانه ٨ ملايين نسمة (دخله الاسلام على الاغلب قبل ٥ قرون عن طريق التجار العرب والسواحليين من شواطيء تنزانيا وانتشر الاسلام في قبيلة الياو بالدرجة الاولى ثم الى القبائل الاخرى حتى اصبحت نسبة المسلمين في مالاوي اكثر من ثلثي السكان قبل نصف قرن وعرف التاريخ دولا اسلامية كثيرة في مالاوي مثل تلك التي اقامها عبدالله بن جومبي في منطقة مكوتاكونا واخرى اقامها تاجر عربي اخر هو ملوزي في كارونجا وكان المسلمون قد استضافوا المنصرين المسيحيين وعلى رأسهم د. ديفيد ليفنغستون الذي كان اول اوروبي تطأ اقدامه المنطقة في منتصف القرن الماضي وقدموا لها المساعدات المختلفة ولكن الروح غير الطيبة في نفوس هؤلاء الاوروبيين قابلت كرم المسلمين بالاساءة واستطاعت التغلب على المسلمين عسكريا في عدة معارك حيث كانت تملك الاسلحة النارية وفتحت المدارس ومنعت المسلمين من دخولها ما لم يغيروا دينهم، واقامت المستوصفات ومنعت المسلمين من استخدامها ونتيجة للجهل بالدين تناقصت نسبة المسلمين حتى بلغت ١٧٪ عام ١٩٨٢ واصبح الاسلام وصمة عار ولا يطيق معظم المسلمين ان يحمل اسمه وكان عاديا جدا ان يغير المسلم اسمه عند دخوله المدرسة الحكومية حتى لا يوصم بالاسلام.

وجاءت لجنة مسلمي افريقيا تحمل خير المحسنين فاقامت اكثر من ١٥٠ مسجدا جامعا و١٢ مركزا اسلاميا متكاملا وعشرات الابار ودور الايتام والمستوصفات والمدارس ودفعت رسوم الدراسة عن عشرات الالوف من الاطفال المسلمين الفقراء وانشات جمعية الطلبة المسلمين وجمعية النساء المسلمات وللجمعيتين فروع في معظم انحاء مالاوي وارتفعت نسبة التعليم في اوساط المسلمين وارسلت اللجنة اكثر من ١٠٠ طالب وطالبة للدراسة في الخارج وعاد بعضهم يحمل الشهادات العليا ولاول مرة يكون هناك استاذ جامعي مسلم كانت اللجنة قد ارسلته للحصول على الدكتوراه من بريطانيا.

وارتفعت المآذن تردد الله اكبر وبدأت عملية ترجمة الكتب الاسلامية الى اللغات المحلية وتم الانتهاء من ترجمة معاني القرآن الكريم كاملا الى لغة الشيشوا لاول مرة وتم طبع ما يزيد عن مليون كتيب اسلامي باللغات المحلية.

واقامت اللجنة مخيما للفتيات شاركت فيه ٧٥ طالبة مسلمة من المرحلة الثانوية في مالاوي وقد اقيم المعسكر في المركز الاسلامي في زومبا والقيت محاضرات اسلامية مختلفة ونشاطات نسائية والتزمت جميع الحاضرات باللبس الاسلامي وعشن في ظل تعاليم الشرع الاسلامي طوال ايام المخيم والمعروف ان تجربة المخيمات النسائية الاسلامية في مالاوي هي التجربة الرائدة والاولى في جنوب القارة الافريقية.

واقيمت دورتان للمعلمين في مالاوي تحت اشراف دعاة اللجنة وتشمل هذه الدورات دروس فقه وسيرة وتوحيد وقرآن وطرق تدريس وحديث واللغة العربية.

وتم افتتاح ٥ مساجد لمكتب اللجنة في غامبيا وكذلك اثنان في ليبيريا و١٦ مسجدا في كينيا وواحد في تنزانيا واثنان في موزمبيق وستة في سيراليون وواحد في غانا و٩ في السودان وثلاثة في الصومال.

تضييق على الدعوة الاسلامية

وحول الصعوبات التي تواجهها الدعوة الاسلامية واجراءات المد المسيحي وبناء الكنائس قال: انه قد تم الانتهاء من بناء اكبر كنيسة في العالم في قرية ياما سوكرو في ساحل العاج (مسقط رأس الرئيس هوفوت بوايني) والذي تحول من الوثنية الى الكاثوليكية عندما كان يتيما صغيرا وتبلغ كلفة بناء الكنيسة ٢٥٠ مليون دولار اميركي اشرف على بنائها المهندس اللبناني المسيحي بيير فاخوري وقامت شركة اسرائيلية بالتنفيذ والكنيسة المذكورة اكبر من كنيسة القديس بيتر في روما (مقر البابا) وعمل في بنائها ١٥٠٠ عامل على مدار الليل والنهار تبلغ كلفة صيانتها مليونا ونصف المليون دولار سنويا والمعروف ان نسبة المسلمين في ساحل العاج تزيد عن ٦٥٪ من السكان ولكن الدعاة المسلمين من خارج ساحل العاج ممنوعون من دخولها كما ان هناك تضييقا شديدا على الدعوة الاسلامية هناك.

كما قام البابا بزيارة لجمهورية مالاوي في افريقيا واعلنت اذاعة بريطانيا ان سبب زيارة البابا ياتي اثر انتشار المد الاسلامي في السنوات الاخيرة في مالاوي والمعروف ان لجنة مسلمي افريقيا هي المنظمة الوحيدة العاملة بشكل مكثف في مالاوي.

ايضا قام مجلس الكنائس العالمي بالوساطة بين حكومة موزمبيق اليسارية وحركة المتمردين المدعومة من جنوب افريقيا والولايات المتحدة والمعروف ان هناك علاقة قوية بين اجهزة المخابرات الغربية وبعض العاملين في المجلس وسبق ان توفي مبشر اميركي تابع للمجلس في كينيا اثناء التحقيق معه في نقل اسلحة واجهزة اتصال وملابس عسكرية كان يقوم بتهريبها الى المتمردين في جنوب السودان.

ثم دعت مجلة الاثار الاميركية الى الافراج عن بعض الوثائق التي عثر عليها في البحر الميت والتي تتسم باهمية جوهرية لمعرفة الديانة اليهودية ومصادر الديانة المسيحية واتهم رئيس التحرير حكومة اسرائيل والفاتيكان بالتآمر بالسكوت عن هذه الوثائق لانها تزعزع بعض جوانب العقيدتين اليهودية والمسيحية.

حول القارة السوداء

وسلط البحر الاضواء على نشاطات اللجنة المتفرقة في القارة السوداء وقال: انه قد تم توقيع اتفاقية بين حكومة انغولا الشيوعية ولجنة مسلمي افريقيا لفتح مكتب للجنة في انغولا وقد وقع عن حكومة انغولا وزير الخارجية وعن اللجنة الامين العام وبهذا تعتبر لجنة مسلمي افريقيا اول منظمة اسلامية يسمح لها بالعمل في انغولا وياتي ذلك بعد جهود متواصلة لعدة سنوات بذلتها اللجنة ولا يعرف حتى الان اي شخص او جهة عدد المسلمين او مناطق تواجدهم في انغولا. ونامل ان نستطيع القيام بعملية مسح للمناطق التي يتواجد فيها المسلمون.

● انجز مكتب اللجنة في كينيا حفر ٩٠ بئرا وبناء ٥ دور للايتام و٤ مدارس و٤٢ مسجدا في مناطق المسلمين بالاضافة الى رعاية ٨٦١ يتيما بشكل كامل ودفع رواتب ١٦٠ داعية شهريا.

● تم في موزمبيق الانتهاء من ترجمة ٦٤ كتابا اسلاميا الى اللغة البرتغالية ونقوم بطباعتها بمعدل كتابين كل شهر وتوزع في انغولا وغينيا بيساو والبرازيل والبرتغال بالاضافة الى موزمبيق.

● بيعت ٦ سيارات تملكها اللجنة في مالاوي لتقليص النفقات نظرا للظروف المالية التي تمر بها اللجنة كما تم الاستغناء عن خدمات ١١٠ معلمين في القرى وعدد من الاداريين هناك.

● تم توقيع اتفاقية بين حكومة جمهورية موريتانيا الاسلامية يمثلها سعادة سفير موريتانيا الاستاذ محمد عبدالقادر ولجنة مسلمي افريقيا يمثلها الامين العام د. عبدالرحمن حمود السميط وتنص الاتفاقية على فتح مكتب للجنة مسلمي افريقيا في موريتانيا للقيام بتقديم المساعدات.

● اسلمت قرية غراند قام في ليبيريا وقد ارسلنا لهم احد دعاتنا للاقامة معهم وهم يبنون له مسكنا وسيقوم الاهالي ببناء مسجد بمساعدة اللجنة كما اسلم ٢٥ شخصا في قرية بيابلي بمقاطعة تمباني في ليبيريا كان معظمهم من المسيحيين على يد داعية اللجنة هناك واسلمت قرية شازوندا في مالاوي والتي قاومت وحاربت نشاطات اللجنة في الماضي وتم ختان الذكور منهم.

● قارب العمل في المركز الاسلامي في عاصمة تشاد على الانتهاء كما انتهى بناء المركز الاسلامي في ليبرفيل عاصمة الغابون وهو اول مركز اسلامي في هذه الدولة ويبدأ حاليا بناء مراكز اسلامية في تنزانيا وكينيا وليبيريا وتنوي اللجنة بناء مراكز اسلامية في جميع العواصم الافريقية في المستقبل.

● تم افتتاح المركز الاسلامي في منطقة دار السلام في الخرطوم برعاية رئيس مجلس الوزراء والذي اقامته اللجنة تنفيذا لوعود سابقة.

● بدأ العمل في قرية الايتام التي تبلغ مساحتها ٦٤ كيلومترا مربعا جنوب عاصمة الصومال وسيبدأ بناء المستوصف والمسجد وتم حفر مجموعة من الابار وسيعقب ذلك بناء المدرسة ودور الايتام والملاعب والمساكن للمشرفين والمرافق الاخرى وهي اكبر قرية للايتام في افريقيا.

● تقدمت الكنيسة في منطقة غابلي في ليبيريا بشكوى الى سلطان المنطقة لمنع بناء المسجد هناك وعقدت ندوات شارك فيه ١٠٧٧ شخصا من داخل وخارج ليبيريا لمناقشة تقدم الاسلام وهو اضخم اجتماع تشهده المنطقة والمعروف ان الاسلام بدأ ينتشر انتشار النار في الهشيم هناك وقد اسلم السلطان باتواباتوا واسلم معه ١٧٠ شخصا.

● تم تشكيل وحدات ترجمة الى لغات السوسو والماندنيكا والفولاني والسواحلي والكيكيو واللوا وبعض اللغات الاخرى وستقوم هذه الوحدات بترجمة الكتب الاسلامية الى هذه اللغات وسيتم البدء في مشروع ضخم لكتابة هذه اللغات بالحرف العربي ويتوقع ان يستغرق هذا المشروع ٥ سنوات وبكلفة اولية تقديرية ٣ ملايين دولار اميركي.

٣٨ دولة افريقية

وتحدث المهندس البحر عن فروع اللجنة في القارة السوداء فقال: لقد كانت لجنة مسلمي افريقيا وقعت في وقت لاحق اتفاقيات مع جمهورية غينيا بيساو في غرب افريقيا، واتفاقية اخرى مع جمهورية انغولا في جنوب افريقيا لفتح مكاتب للجنة هناك، وتوجد مكاتب اللجنة في ٣٨ دولة افريقية بالاضافة الى عدد من الدول التي تعمل بها اللجنة عن طريق دعاتها هناك، ويتبع اللجنة ١٨٥٠ داعية ومعلما، يجتمعون مدراء هذه المكاتب سنويا يناقشون اهم المشاكل التي تواجههم والحلول المقترحة، وقد عقد مؤتمرهم الاخير في كينيا في ٢٥ مايو ١٩٨٩.

● المهندس احمد عبدالعزيز البحر





● احد الدعاة يؤدي واجبه في ساحل العاج

قبس ديني

مقدسات المسلمين في الهند ؟

محاكم تفتيش جديدة ضد المسلمين في الهند، تقارير الانباء تقول: ان مساجد المسلمين تستباح هذه الايام في كل انحاء الهند.. من الجنوب الى الشمال. في شبه القارة يتعرض المسلمون لاسوأ مذابح تتعرض لها أقليتهم هناك.. وان الهندوس يواصلون اعمال الذبح والقتل والنهب تحت بصر قوات الشرطة .. الهدف كما هو واضح الغاء الوجود الاسلامي، وفرض سلطان الهندوس على مناطق المسلمين.

علماء المسلمين يقولون في بيان اصدروه ان عدد القتلى تجاوز الالفين خلال نصف السنة الاخير خلاف الالاف من الجرحى والمفقودين.. والاسر التي تعيش باكملها في العراء، تحت الاشجار، يتضورون جوعا، بعد ان فقدوا بيوتهم ومتاعهم.

اشارة البدء كانت في حادثة الصراع حول مسجد بابيري في مدينة بهاجالبور.. ومنها انطلقت الاضطرابات وحملات القتل والقمع ضد المسلمين في وقت واحد.. وفي مختلف الولايات الهندية..

الى اين ستصل محاولات المتطرفين الهندوس ؟؟! وهل الحكومة الهندية عاجزة عن كبح الحقد الهندوسي ضد المسلمين ومساجدهم ؟؟!! هل تعجز عن منع تدنيس مساجد المسلمين هناك، لتحمي الاقليات الاسلامية ضد محاولات النيل من مقدساتهم وحرماتهم وعقيدتهم الاسلامية؟؟!

***

الاخبار الجديدة تصلنا من الهند ايضا، عن جبهة تحرير جامو وكشمير التي تخوض حرب تحرير شرسة ضد القوات الهندية، حيث تطالب باستقلال جامو وكشمير عن الهند.

المسلمون ضجوا من الاضطهادات المستمرة ضدهم، فاصطدموا برجال البوليس والشرطة هناك..

بحر من المسلمين .. رجال ونساء واطفال يهتفون: يحيا الاسلام.. نريد الاستقلال..“ فيما وصف شهود التحرك الجماهيري هناك بانه «ثورة مسلمين» ضد السلطات الحكومية المتسترة على الهندوس..

البداية كانت من المسجد.. شباب يذهبون الى اداء الصلاة.. فتمنعهم السلطات الرسمية من دخول المساجد.. فيغلي اقليم جامو وكشمير على منع رجال الامن لجمهور المصلين من اداء صلواتهم في المساجد !

المطالبة بالحق في اداء الصلاة تتحول الى المطالبة بحق تقرير المصير .. وبعد التطورات الدموية تثور غضبة الاقلية الاسلامية في الهند.. بل وغضبة الامة الاسلامية كلها، التي عبرت عن تأييدها للقضية العادلة لمسلمي الهند.

واذا كان العالم الاسلامي عاجز عن وقف المجازر ضد المسلمين في الهند حتى الآن ، فماذا يفعل المسلمون هناك ؟؟

هل ينتظرون حتى تبيدهم السلطات الرسمية، وهم في بلادهم، كما حدث بالنسبة لمسلمي اسبانيا، في وقت من الاوقات ؟!

لماذا يعطي المسلمون اصواتهم في الانتخابات لمندوبي حزب المؤتمر الحاكم حتى اليوم ؟!

ولماذا يحارب الجنود المسلمون في صفوف قوات الحكومة التي تعمل ضد توجهات الاقلية الاسلامية في عقيدتها وعباداتها وسلوكها ومقدساتها ؟!

غازي جرادة

اضواء على اوضاع المسلمين في بولونيا

المسلمون ليست لديهم امكانية مواجهة التيارات السياسية التي تشهدها الساحة البولونية في ظل المتغيرات الراهنة

المسلمون في بولونيا أقلية يصل تعدادها الى نصف مليون مسلم ، يسكن معظمهم في المنطقة الشمالية الشرقية على الحدود مع الاتحاد السوفيتي ، انتقل قسم منه بسبب ظروف العمل الى العاصمة وارسو وقسم آخر الى المنطقة الصناعية «كدانسك» .

ومنطقة تجمعهم بيالي ستاك تجاور منطقة تجمع اسلامي وراء خط الحدود مع الاتحاد السوفيتي حيث هناك خمسة عشر الف مسلم ، وبينهم، وبين المسلمين وراء خط الحدود روابط عائلية وتجارية مشتركة ، وكلاهما يتكلم الروسية بحكم هذه الروابط وينحدر من أصول واحدة هي التترية .

نبذة تاريخية

من المعروف أن هذه المنطقة عانت من الاحتلال الروسي أكثر مما عانت من الاحتلال النازي ، فقد كانت هذه المنطقة بالذات السبب في قيام الحرب العالمية الثانية .

فقد كانت أطماع هتلر وأطماع ستالين تتجهان نحو بولونيا البلد الغني بارضه وصناعته وفنه ، وقد اتفق الطرفان على تقاسم بولونيا والوصول الى اتفاق يرضي اطماعهما ، وهذا ما كشفته أخيرا الوثائق التي فضحها أحد كبار رجال السياسة السوفيت في مطلع هذا العام ، والقاضية بأن يقوم هتلر بالهجوم على بولونيا ولن يعلن ستالين انه ازاء هذا الهجوم فان اتحاد السوفيتي سيدخل بولونيا كذلك لتامين المجال الامني الكفيل بالدفاع عن أراضيه . وهذا ما تم حتى انقلبت المانيا على الاتفاق وتعدت «الخط الاحمر» كما هو معلوم للجميع .

وقد قامت القوات الروسية بعد احتلالها لبولونيا بتهديم المساجد والكنائس ، ولم يبق في منطقة بيالي ستاك الا ثلاثة مساجد هي الآن في حالة عمرانية سيئة .

نخلص من هذه النبذة التاريخية الى معلومة مفادها أن شعور سكان تلك المنطقة ـ مسلمين وغير مسلمين ـ معاد للروس كدولة وللشيوعية كايديولوجية ، اذ يعتبرانه احتلالا استعماريا آن الاوان للتخلص من آثاره .

الحالة الحاضرة في بولونيا :

بولونيا اليوم في حالة غليان ، تتولد فيها الآن تيارات سياسية وحركات شعبية تتزاحم فيما بينها لاخذ مساحة من العمل السياسي والشعبي يبرز كيانها ويجعلها احدى القوى الشعبية في المعادلات السياسية الجديدة .

ويبرز من جملة هذه التيارات الثلاثة التالية :

ـ التيار الديني . ـ التيار الاشتراكي . ـ التيار القومي .

● التيار الديني

البابا : «جسمه في الفاتيكان ، وعقله في بولونيا ، وقلبه في لبنان» !! ... هذه العبارة التي ذكرها أحد المقربين من البابا ، أثناء حدة الازمة اللبنانية تشير بوضوح الى الاهتمام الكبير الذي يوليه الفاتيكان لمدى الاحداث في بولونيا .

ولا شك أن البابا البولوني ، بالاتفاق مع التيارين ـ الديني والقومي ـ قد ساهم مساهمة فعالة في اسقاط الحكم الشيوعي في بولونيا وذلك بمباركة الدول الغربية ، فقد كان الفاتيكان قناة هذه الدول الى وارسو ، واستطاع الفاتيكان الاستفادة من هذه القناة لابراز الكنيسة الكاثوليكية البولونية كطرف أصيل في أي معادلة سياسية تجري في هذا البلد .

فالكنيسة هي التي كانت تحرك الجماهير في المرحلة الاولى من بدء عملية التغيير التي قامت باسم «حركة التضامن» ، وهي التي كانت تدافع وتحمي وتمول «حركة التضامن» ، وكان القساوسة الشباب في طليعة المتظاهرين المنادين بالتغيير .

واذا كان رئيس حركة التضامن (فاليسا) ورئيس الوزراء الحالي شديدي الالتصاق بالكنيسة ، فان عددا لا باس به من قيادة هذه الحركة هم من اليهود شديدي التمسك باليهودية بدورهم .

ويمكننا القول ان الانتمائية الدينية في بولونيا اليوم ـ كاثوليك ويهود ومسلمين ـ هي المركب الاكثر بروزا في منهجية التغيير الجارية اليوم في بولونيا .

ولقد تجلى ذلك واضحا في الازمة التي حدثت بين الكنيسة الكاثوليكية برئاسة الكاردينال كلمب مع رئيس المؤتمر اليهودي العالمي حول مبنى الراهبات الكرمليات في منطقة اشويتز التي كانت المانيا تستخدمها معسكرات للاعتقال وبخاصة لليهود .

فقد كان هناك بداية اتفاق بين الفاتيكان والمؤتمر اليهودي العالمي واضحا حول ابقاء مبنى الراهبات هناك ، وقد رفضت الكنيسة الكاثوليكية اخلاءه ، مما دعا بعض اليهود الاميركان الى التظاهر هناك ، ثم تسلقوا جدران المبنى لتحطيمه مما دعا الكاثوليك هناك الى ضربهم واخراجهم من المنطقة بقوة .

وقد تحدث الكردينال كلمب في خطابه الاسبوعي في أواخر شهر أغسطس الماضي ١٩٨٩ حول هذه القضية ، فادان «الاخوة الكبار» على عملهم هذا . وكان رد فعل اليهود في العالم عنيفا عليه فاتهموه بمعاداة السامية ، وانه اذا أصر على ذلك فسوف يعرض كافة الاتفاقات الكاثوليكية اليهودية للخطر ، وانهم لا يرضون بقاء «غيرهم» فوق الارض التي مات بها اسلافهم .

ويهمنا من كل هذا هو التاكيد على ما ذكرناه سابقا حول الانتمائية الدينية ، حيث أن اليهود في قيادة التضامن هددوا بالانفصال اذا ما استمر الكردينال كلمب على موقفه ... وجاء الحل من روما اذ أعلن البابا عن تخلي الكنيسة عن هذا المبنى .

ولا شك أن هذه القضية ولدت شعورا لدى عموم الشعب ان اليهود ، رغم قلة عددهم ، وبمساعدة القوى غير البولونية ، يحاولون أخذ مراكز تفوق حجمهم الطبيعي عددا وعملا .

والمسلمون في بولونيا ـ رغم قلة عددهم ـ يشعرون بان بروز الكيانات الدينية يفرض عليهم ابراز كيانهم الاسلامي مع ضعف تكوينهم وقلة امكاناتهم .

هذا الحافز هو الذي يهمنا من كل ما تقدم ، وهو الذي يجب استثماره وترشيده وتشجيعه ، فالعالم مقدم الى عودة الى الاديان ، ووجود مجموعة من المسلمين في تلك المنطقة ـ على خطى الحدود البولوندية السوفيتية ـ له ثقل في مستقبل الاوضاع هناك .

ومن الطبيعي ان الحماس يبحث عن ابراز المظاهر المرئية ، والمنزلق هنا هو ما وقعت فيه الجاليات الاخرى في مناطق مختلفة من العالم الا وهو افراغ الطاقة في بناء المساجد والمؤتمرات ، ومن ثم تاتي الانقسامات وتدخل التيارات «من وراء البحار» .

واعتقادنا ان تكون مجموعة عمل من المسلمين تعمل من أجل اخوتهم المسلمين في بلدهم ومساعدتهم في اداء مهمتهم هي الوسيلة الانجع على المدى البعيد ، بحيث لا ينظر الناس هناك الى المسلمين في العالم على أنهم «مال للتوزيع» ولا «رجال للضيافة والسياحة» .

● التيار الاشتراكي

وقد سئل رئيس تحرير احدى كبرى الصحف البولونية هل تعتقد ان بولونيا ستتحول الى دولة دينية .

قال : بصراحة هذا احتمال صعب ولا استطيع ان أرد برأي قاطع .

من هذا اللقاء السريع يمكننا القول ان احتمالات عدة قابلة للتحقيق في مستقبل الحياة السياسية البولونية .

وان هناك توازنا في القوى الشعبية ، وان الحزب الشيوعي لم يفقد كل أوراقه ، بل يحتاج الى نقلة نوعية يحافظ بها على كيانه ومواقعه في الحكم والجيش على غرار ما يجري في المجر (هنغاريا) وان امكانية استرجاع الشارع الجماهيري الموالي اليوم للتيار الديني أو التيار القومي هو أمر ممكن .

وما زال الحزب الشيوعي يحافظ على الوزارات المهمة التي يعتبرها صمام الامان أمام تسلم الوزارة من قبل «التضامن» .

ولكن تاريخه أصبح عبئا عليه ، فهو حليف الاتحاد السوفيتي الذي كان شريكا لهتلر في الهجوم على بولونيا ، وهو الذي أودى بالحالة الاقتصادية الى هذا الدرك ، ولكثير من رجاله تاريخ أسود في قهر المعارضين وفي نهب أموال الدولة . وهذه الاعتبارات هي الحجر الاساسي في أي تغيير يحصل داخل الحزب اذا أراد ان يستمر في وجوده على الساحة السياسية على المدى البعيد ، ومع هذا فعليه ان ينتظر اما تدخل الجيش في فشل سياسة الحكومة القائمة ـ وتدخل الجيش أمر محتمل ولكنه غير وارد الآن ـ أو ان ينتظر توتر في العلاقة ما بين التيار الديني والتيار القومي مستغلا فوضى شعبية فينزل هو بثقله كمرجح ومصلح .

● التيار القومي

وهو يشمل تنظيم «التضامن» الذي أصبح اليوم حزبا سياسيا وليس تنظيما نقابيا ، كما يشمل بعض التجمعات الاخرى الاصلاحية ، والتي تضم مجموعة من المثقفين الذين لا يرون لهم الالتزام باحد القيادين السابق ذكرها .

ومجموعة التضامن تدرك تمام الادراك انه لولا الكنيسة لما أمكن لها ان تصل الى ما وصلت اليه .

كما انها تدرك كذلك أنه لولا مراكز الثقل الغربية والصحافة العالمية لما يمكن الضغط على الحكومة البولونية وعلى حكومة الاتحاد السوفيتي قبل وبعد غورباتشوف ، وتجنبوا بذلك تصفية جسدية كالتي حدثت في هنغاريا ١٩٥٦ ومن بعدها تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ .

الا ان «التضامن» ومن معهم ، نظرا لضعف كوادرهم أمام كوادر الحزب الشيوعي ، ونظرا لكونهم يحملون مسؤولية الحكم اليوم ومسؤولية انقاذ الاقتصاد الوطني ، فانهم يرون ان تحالفهم مع الكنيسة لا مفر منه ولا غنى عنه .

ولا شك ان كلا التيارين يراقب احداهما الآخر ، وان اطرافا في كل منهما لا يروق له ما يفعله الطرف الثاني ، غير ان ظروف الوضع تقتضي ضبط الاعصاب والتحكم بالانفعالات ، وهذا ما حدث في معالجة أزمة دير الراهبات الكرمليات السابق ذكره .

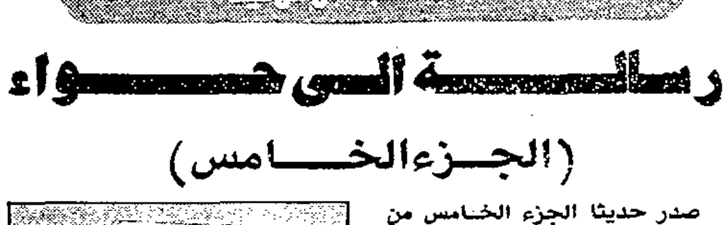
والحقيقة التي نراها هو ان المسلمين ليس لهم امكانية التزاحم السياسي بين هذه التيارات المختلفة ، لا من حيث اعدادهم ولا من حيث تاثيرات أفرادهم في مواقع القرار ، بل الافضل هو توحيد جهودهم لرفع مستوى جاليتهم وابراز كيانها وان يكون توجيههم نحو هذا العمل المثمر ـ ان شاء الله ـ اليوم قبل تشتت طاقاتهم وصياغتها في خضم التيارات المختلفة .





● مسلمون يؤدون الصلاة

الكتب الاسلامية



رسالة الى حواء

(الجزء الخامس)

صدر حديثا الجزء الخامس من كتاب: «رسالة الى حواء» للاستاذ محمد رشيد العويد عن مكتبة السندس في الكويت. يقع الكتاب في ٨٩ صفحة من الحجم الصغير تتناول المؤلف فيه عدة قضايا تهم المرأة في حياتها الاجتماعية والمنزلية. يقول الاستاذ العويد في تقديمه لكتابه:

هذا هو الجزء الخامس من «رسالة الى حواء»، الكتاب الذي تجاوزت نسخه، مع نسخ هذا الجزء، المائة وخمسين الف نسخة، صدرت باللغة العربية، عدا الترجمة الفرنسية التي لم يخبرني اخوة في فرنسا عن عدد نسخها، وعدا الترجمة الانكليزية التي لم يقرر عدد نسخها بعد.

وانتشار هذا الكتاب، مع الرسائل التي كانت تصلني من اخوات قارئات له، جعلاني أدرك ان كثيرا من المسلمات لا يجدن من ازواجهن او آبائهن او اخوانهن من يحسن الاستماع اليهن، ويفهمهن، ويحرص على الحوار معهن، ويقدر مشاعرهن، ويشاركهن همومهن واحزانهن، او افراحهن وسعاداتهن، ويعايش اهتماماتهن.

ويضيف: ان كثيرا من الرجال المسلمين يحسب ان واجبه ينتهي بتوفير السكن المناسب، والطعام والكساء والمال، وتلبية ما تحتاجه المرأة من طلبات مادية، دون أن يعير اهتماما لمشاعرها واحاسيسها، ويخصص وقتا لمجالستها ومسامرتها، سواء اكانت اما ام زوجا ام اختا ام بنتا.

فاذا كان الرجل، في عمله او ديوانيته، يتبادل الاحاديث الكثيرة مع زملائه واصدقائه، فان المرأة المسلمة القارة في بيتها، تحتاج الى من يبادلها الحديث، ويسامرها، بعيدا عن عمل البيت، مسامرة غنية بالود، زاخرة بالرحمة والرفق.

ويقول: وليحرص الرجل في مسامرته تلك، على جعل استماعه اكثر من حديثه اذا لاحظ ان لدى زوجته من الكلام الكثير، وحديثه اكثر من استماعه اذا لاحظ ان لديها الرغبة في الاستماع اليه اكثر من الكلام.

ولا شك في ان المرأة ايضا، تستطيع بحسها الفطري، ان تختار الاوقات المناسبة، لجذب زوجها او اخيها او ابنها، لمحادثاتها والاستماع اليها، وذلك بحسن المدخل، وحسن اختيار الكلمات، وحسن النقل من فكرة الى فكرة، مع الحرص على الابتعاد عن مشكلات البيت، وطلباتها، واخلاء هذه المسامرة منها.



● الغلاف

الشاشة الصغيرة في اسبوع - البرنامج الأول

● السبت: التنشيط الاقتصادي في: دائرة الأحداث ● الأحد: الاختيار الحر.. في السهرة
● الاثنين: الموعد مع: محسن محيي الدين ونسرين ● الثلاثاء: حلقة جديدة
من: البركان ● الاربعاء: الفيلم العربي القديم: لا وقت للحب ● الخميس: الفيلم
العربي الجديد: ايام الرعب ● الجمعة البرنامج المحلي المنوع: رياضة وفن

● السبت:
الفترة الصباحية:
٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ اخبار صباح الخير، ١٠,٤٠ المسلسل العربي شعاع من الماضي الحلقة السادسة، ١١,٢٥ اخبار صباح الخير، ١١,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي وداعا زمن الصمت الحلقة السابعة، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ الفنان الصغير اعداد وتقديم محمد الشيخ اخراج صالح العجيري، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم حلقة ٨ بعنوان الحائط يتكلم، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج الديني نور الاسلام، اعداد وتقديم احمد عبدالقادر - اخراج احمد الكندري، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٨,٠٠ الامن والمواطن اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية اخراج علي البدري، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المحلي دائرة الاحداث الموضوع الاقتصاد والتنشيط الجزء الثاني الضيف الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي، ١٠,١٥ المسلسل المحلي اليومي احلام صغيرة الحلقة الثامنة، ١١,٠٠ المسلسل البدوي الاسبوعي ذيب النشامي تمثيل غانم الصالح وعلي المفيدي وروحي الصفدي ومحمود ابوغريب، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:
الفترة الصباحية:
٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي شعاع من الماضي الحلقة السابعة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع الاجنبي صدق او لا تصدق، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ الرسوم المتحركة، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم حلقة ٩ بعنوان الارملة، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ في خدمة الجمهور المجلة الزراعية اعداد وتقديم يعقوب اليوسفي اخراج محمد ذياب، ٧,٤٥ ديوانية شعراء النبط، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل المحلي اليومي احلام صغيرة الحلقة التاسعة، ١٠,٤٥ تمثيلية السهرة العربية الاختيار الحر، تمثيل هدى سلطان وحسين الشربيني وماجدة زكي ومي عبدالغني، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:
الفترة الصباحية:
٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي شعاع من الماضي الحلقة الثامنة، ١١,٤٥ برنامج من مطبخي، ١٢,٠٥ اخبار صباح الخير، ١٢,١٥ المسلسل المحلي الاسبوعي الملقوف الحلقة الثامنة تمثيل عبدالحسين عبدالرضا ومحمد جابر وعبدالله خريبط، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ ماما انيسة والصغار اعداد سامية محمد تقديم ماما انيسة اخراج علي العطار، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم حلقة ١٠ بعنوان الزيف يدخل مختالا، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ القرآن والعلم - الموضوع ومن نعمره ننكسه الجزء الاول اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم اخراج خالد القحص، ٨,٠٠ المسلسل الثقافي الجزر المفعمة بالحياة الحلقة الخامسة تعليق عبدالمجيد مجذوب برنامج علمي ثقافي يتحدث عن الكائنات الحية والنباتات وعن الطبيعة وما تزخر به من حشرات وطيور والحلقة بعنوان المد والجزر، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي امسية الاثنين اعداد وتقديم محمد البرجس اخراج عبدالله احمد، ١٠,١٥ المسلسل المحلي اليومي احلام صغيرة الحلقة العاشرة، ١١,١٥ البرنامج المنوع الموعد الحلقة السابعة اعداد وتقديم توفيق حلاق الضيوف الفنان محسن محيي الدين والفنانة نسرين، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:
الفترة الصباحية
٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي شعاع من الماضي (الحلقة التاسعة) ١١,٣٠ اخبار صباح الخير ١١,٣٥ البرنامج الثقافي/ تحديات، ١٢,١٥ اخبار صباح الخير، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم، ثم الختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني/ سهم الفضاء، ٥,١٥ المسلسل الثقافي عالم الغد، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم حلقة ١١ بعنوان بغداد ترقص ليلة، ٦,٤٥ منوعات، ٧,٠٠ ندوة خاصة عن التعليم الخاص في الميزان/ الحلقة الاولى، اعداد وتقديم عمر الصانع ومن اخراج صالح العجيري، ٨,٠٠ صنع في الكويت، اعداد وتقديم الدكتور علي الدمخي اخراج خالد المقيصيب، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل المحلي اليومي/ احلام صغيرة الحلقة الحادية عشرة، ١٠,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي/ البركان، ١٢,٣٥ اهم الانباء، ١٢,٤٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:
الفترة الصباحية
٩,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٤٠ اخبار صباح الخير، ٩,٥٠ المسلسل الكارتوني/ كوالا، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ المسلسل العربي/ شعاع من الماضي / الحلقة العاشرة، ١١,٤٥ المسلسل البدوي الاسبوعي الوعد (الحلقة السابعة)، تمثيل محمد العبادي - سحر سامي ويوسف الجمل، ١٢,٢٥ اهم الانباء، ١٢,٣٠ ختام صباح الخير، القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية
٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٤,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٤٥ المسلسل العربي للاطفال سبنسر، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي وقال حكيم حلقة ١٢ بعنوان احترام الدم، ٧,٠٠ منوعات، ٧,١٥ البرنامج المحلي الاسكان والمواطن، اعداد الهيئة العامة للاسكان اخراج عبدالمجيد بوحمد، ٧,٤٥ البرنامج الثقافي/ الاثار والفنون الاسلامية، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ البرنامج المنوع شبكة التلفزيون، ١٠,١٥ المسلسل المحلي اليومي احلام صغيرة الحلقة الثانية عشرة، ١١,١٥ الفيلم العربي لا وقت للحب تمثيل فاتن حمامة رشدي اباظة وصلاح جاهين، ١٢,٤٥ اهم الانباء، ١٢,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الخميس:
الارسال متواصل
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ مسلسل كارتوني كوالا، ٩,٤٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٠٠ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,١٥ فقرات صباح الخير، ١٠,٣٠ المسلسل العربي الاسبوعي رجال في المصيدة/ المصيدة السابعة/ الحلقة الاولى بعنوان سلف ودين، تمثيل/ وحيد سيف - ميمي جمال - فايزة كمال وفؤاد خليل، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي الجامعة المفتوحة، ١٢,٠٠ فقرات صباح الخير، ١٢,١٥ البرنامج المنوع المحلي حوار ونغم اعداد خالد بوحيمد - تقديم نرفانا ادريس اخراج سامي الشريدة، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ البرنامج المنوع من غير كلام، تقديم الفنان حسن مصطفى، ٢,١٥ المسلسل الثقافي/ استكشاف عالم الحيوان، ٣,٠٠ منوعات، ٣,٣٠ البرنامج المنوع/ لقاء الخميس، اعداد جميل حمود تقديم امينة الشراح، اخراج جواد عبدالله، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,٣٠ رسالة مصر الاعلامية الى دولة الكويت، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ المسلسل التاريخي/ وقال حكيم والحلقة بعنوان/ الفريد، ٦,٤٥ ابتهالات دينية، ٧,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل المحلي/ احلام صغيرة/ الحلقة الاخيرة، ١١,١٥ الفيلم العربي ايام الرعب تمثيل/ محمود ياسين - ميرفت امين - صلاح ذوالفقار - زهرة العلا واحمد بدير الفيلم من اخراج سعيد مرزوق، ١٢,٤٥ اخترنا لكم، ١,٢٥ اهم الانباء، ١,٣٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:
الارسال متواصل
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني عودة المصباح السحري، ١٠,١٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٣٠ مجلة الاطفال اخراج حسن سراب، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة للشيخ صلاح ابواسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٥ البرنامج المنوع الوان اعداد محمد سعيد الفارس تقديم فاطمة عبدالوهاب - اخراج عبدالمجيد بوحمد، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ الحديث الديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع استراحة الجمعة اعداد قاسم عبدالقادر اخراج علي الريس، ٣,٤٥ المسلسل العربي الاسبوعي الحب وسنينه الحلقة السادسة، ٤,٤٥ المسلسل الكارتوني سهم الفضاء، ٥,١٥ الرسوم المتحركة،

٥,٣٠ منوعات، ٥,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ برامجنا في اسبوع، ٦,٣٠ البرنامج الاخباري المحلي الكويت في اسبوع اعداد وتقديم مراقبة الاخبار بالتلفزيون، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي الكوكب الحي (برنامج ثقافي علمي يتناول الكائنات الحية من حيوانات وطيور ونباتات والتي تعيش في البر والبحر وكيفية تكاثرها ونموها)، ٨,٠٠ برنامج مع الاسرة اعداد تهاني البرتقالي تقديم فاطمة راشد - فتوح الدلالي - من اخراج خالد الهنيدي،

٨,٤٥ الحديث الديني الاسبوعي للشيخ علي الجسار اخراج احمد الكندري، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ سهرة محلية منوعة/ رياضة وفن اعداد خليفة المطيري تقديم ابراهيم الحربي اخراج فيحان العتيبي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.





● محمود ياسين ● ميرفت امين ● فاتن حمامة
● سعاد عبدالله ● رشدي اباظة ● غانم الصالح
● علي المفيدي ● نسرين ● وحيد سيف

البرنامج الثاني

برامج ومسلسلات: الرجل الخفي ● الثلاثي المرح ● هاتف منتصف الليل
● المدرب ● شيرلي ● المصيدة ● فرقة الواجب ● بين المدرسة والبيت
● المتقاعد ● قصة هوليوود ● منطقة الخيال ● الصقر ● ساحل المخاطر ● قصة جريمة

● السبت:
٦,٠٠ مغامرات راندي واندي، ٦,٣٠ الحيوانات اليتيمة - الفيلة وتركيبها الجسماني، تغذيتها، حبها للمياه، ٧,٠٠ الانسان والالة - العقل وتاثيره على حركة جسم الانسان وتركيزه، ٧,٣٠ عائلة هوغان - يتورط دايفد في مراهنة يخسر فيها ٤٠٠ دولار فماذا يفعل؟ ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ الرجل الخفي - يتوقع الرجل الخفي ان كريس سوف يفقد حياته في الموسيقى والغناء المغرم بها، يحاول الرجل الخفي ابعاده لانقاذ حياته فهل ينجح؟ ٩,٣٠ التسليح النووي - المفاوضات الاميركية السوفيتية من اجل الرقابة على التسليح النووي.

● الاحد:
٦,٠٠ الثلاثي المرح، ٦,٣٠ جوالو الشاطىء - تقع حوادث لا تعرف الشرطة فاعلها، ولكن الشرطي جون يحاول الحد من هذه الحوادث، ٧,٠٠ البرنامج الثقافي السلتيون - لقاءات وحوار وعرض لنماذج من التراث الفني والادبي من حياة القبائل، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ هاتف منتصف الليل - حلقة خاصة عن خطورة وجود السلاح على نطاق واسع بين ايدي الشعب الاميركي، ٩,٣٠ المدرب، ١٠,٠٠ كيو.اي.دي ١٠,٢٠ روائع القصص شيرلي - تعرض الطفلة «باستر» وتلقى رعاية من ليلى ولكن سرعان ما يغادر ماك منزل ليلى ويترك ابنته عند اخته بيلا على امل ان يتفرغ لعمله، ولكن تحدث مفاجاة تغير مجرى حياته.

● الاثنين:
٦,٠٠ ديني بو، ٦,٣٠ الحياة البرية في استراليا، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ المصيدة - تبحث جولي عن خيوط القصة التي كانت عمتها تكتبها (الشبح الفارس) والتي بسببها اختل عقلها فهل تنجح جولي في ذلك؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ حول العالم، ٩,٠٠ فرقة الواجب، ١٠,٠٠ بين المدرسة والبيت - يقلق المصلح من شان والد زوجته سائق الباص فماذا يفعل؟ ١٠,٣٠ الفيلم الكلاسيكي الانسة آني روني - تتعرف روني البنت الفقيرة على شاب ثري يريد ان يتزوجها، ولكن ترفض العائلة هذه الزيجة فماذا يفعل الابن الثري؟.

● الثلاثاء:
٦,٠٠ ديبلودوس، ٦,٣٠ دراتمور، ٧,٠٠ حديقة الحيوان، ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ انت والقانون، ٨,٤٥ المتقاعد، ٩,٠٠ قصة هوليوود - تتناول هذه الحلقة افلام الغرب الاميركي، ١٠,٠٠ منطقة الخيال - شخص يدعي انه احد حكماء قرون ما قبل الميلاد ويثري من وراء ذلك، ١٠,٣٠ طريق الحرير البحري - حلقة خاصة عن فيتنام، ١١,١٥ الصقر.

● الاربعاء:
٦,٠٠ سكوبي دو - رسوم متحركة للاطفال، ٦,٣٠ ساحل المخاطر، ٧,٠٠ هوايات عالمية - الطيران بالمنطاد «البالون» وانواعه واحجامه، ٧,٣٠ متاعب الحياة - يصل جيسون وماجي وكارول الى مكان انطلاق العبارة الى الجزيرة التي يعتزمون قضاء عطلة فيها فماذا يحدث؟ ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ طريق ميامي، ٩,٣٠ التقرير العلمي - العلم وتشريح جثث الاموات للوقوف على سبب الوفاة، ١٠,٠٠ نادي السينما - امبراطورية الشمس - ينفصل الصبي عن عائلته الانكليزية الارستقراطية في اثناء الفوضى التي عمت مدينة شانغهاي.

● الخميس:
٦,٠٠ السنافر، ٦,٣٠ عالم السحر والمعرفة، ٧,٠٠ برنامج ديني عن المساجد، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ برنامج اعلامي، ٨,٤٥ قصة جريمة، ٩,٣٠ بيل كوسبي، ١٠,٠٠ من غرائب البشر - انجح امرأة تدير المزادات، ١٠,٣٠ فيلم السهرة - البهلوان الراقص.

● الجمعة:
٥,٠٠ اللحظات الحاسمة لديزني، ٧,٠٠ فيلم للاطفال، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ فرقة الانقاذ، ٩,٣٠ نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ فيلم السهرة - العهد الحر.

البرنامج الثالث

استراحة الخليج

● السبت:
٣,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٠ منوعات خليجية، ٣,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين فريقي: نادي قطر (القطري) × النادي الاهلي (البحريني)، ٥,٥٥ نقل مباراة كرة السلة بين فريقي نادي (احد) السعودي × نادي (كاظمة) الكويتي، ٧,٣٠ التمثيلية الخليجية سينما، ٨,٠٠ اخترنا لكم، ٨,٠٥ اولى حلقات المسلسل الفكاهي الخليجي اشحفان، ٩,٠٠ ختام برامج استراحة الخليج.

● الاحد:
٣,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٠ اخترنا لكم، ٣,٥٠ المسرحية المحلية الكورة مدورة، ٨,١٠ اغنية مختارة، ٨,١٥ الحلقة الثانية من المسلسل الفكاهي الخليجي اشحفان، ٩,٠٠ ختام برامج استراحة الخليج.

● الاثنين:
٣,٣٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٣,٤٠ رسوم متحركة ومختارات غنائية، ٤,٠٠ المسرحية الخليجية تحت الكراسي، ٧,٠٠ اخترنا لكم، ٧,١٥ البرنامج الوثائقي ولاية صحار، ٧,٤٥ البرنامج الاستطلاعي كنوز الخليج، ٨,١٥ الحلقة الثالثة من المسلسل الفكاهي الخليجي اشحفان، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اخترنا لكم (منوعات خليجية مختارة)، ١٠,٠٠ رسالة تلفزيون الخليج الرياضية الموحدة، ١٠,٣٠ البرنامج الرياضي المنوع استراحة الخليج، ١١,٠٠ الرسالة الرياضية الخاصة بدورة الخليج، تم ختام برامج استراحة الخليج.

● الثلاثاء:
٣,٢٥ افتتاح استراحة الخليج، ٣,٣٠ حفل افتتاح دورة الخليج العربي العاشرة، ٥,٤٥ اخترنا لكم (منوعات مختارة)، ٦,٠٠ المسرحية العراقية بيت وخمس بيبان، ٨,١٥ الحلقة الرابعة من المسلسل الفكاهي الخليجي اشحفان، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اخترنا لكم (منوعات خليجية مختارة)، ١٠,٠٠ رسالة تلفزيون الخليج الرياضية الموحدة، ١٠,٣٠ البرنامج الرياضي المنوع استراحة الخليج، ١١,٠٠ الرسالة الرياضية الخاصة بدورة الخليج ثم ختام برامج استراحة الخليج.

● الاربعاء:
٣,٣٠ افتتاح استراحة الخليج، ٣,٤٠ اخترنا لكم (أغنية مختارة)، ٣,٤٥ نقل مباراة منتخب الكويت الوطني × منتخب البحرين الوطني ضمن بطولة الخليج العاشرة، ٥,٤٠ اخترنا لكم (منوعات مختارة)، ٦,٠٠ التمثيلية الخليجية (العربة)، ٧,٢٠ منوعات مختارة، ٧,٣٠ البرنامج الاستطلاعي (كنوز الخليج)، ٨,٠٠ اخترنا لكم (أغنية مختارة)، ٨,١٥ الحلقة الخامسة من المسلسل الفكاهي الخليجي - اشحفان -، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اخترنا لكم (منوعات خليجية مختارة)، ١٠,٠٠ رسالة تلفزيون الخليج الرياضية الموحدة، ١٠,٣٠ البرنامج الرياضي المنوع (استراحة الخليج)، ١١,٠٠ الرسالة الرياضية الخاصة بدورة الخليج ثم ختام برامج استراحة الخليج.

● الخميس:
٣,٣٠ افتتاح استراحة الخليج، ٣,٤٠ اخترنا لكم (مختارات غنائية)، ٣,٤٥ نقل مباراة منتخب سلطنة عمان الوطني × منتخب الامارات العربية المتحدة، ٦,٠٥ نقل مباراة منتخب المملكة العربية السعودية الوطني × منتخب العراق الوطني، ٨,٠٠ اخترنا لكم (أغنية مختارة)، ٨,١٠ البرنامج الرياضي المحلي الفروسية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اخترنا لكم (منوعات خليجية مختارة)، ١٠,٠٠ رسالة تلفزيون الخليج الرياضية الموحدة، ١٠,٣٠ البرنامج الرياضي المنوع (استراحة الخليج) ١١,٠٠ الرسالة الرياضية الخاصة بدورة الخليج، ١١,٣٠ البرنامج الرياضي الاجنبي - مباريات من الدوري الايطالي - ثم ختام برامج استراحة الخليج.

● الجمعة:
٣,٣٠ افتتاح استراحة الخليج، ٣,٤٠ أغنية مختارة، ٣,٤٥ نقل مباراة منتخب قطر الوطني × منتخب البحرين الوطني، ٥,٥٠ اخترنا لكم، ٦,٠٠ البرنامج الرياضي الاجنبي - مباريات من دوري كرة السلة الاميركية، ٧,٠٠ اخترنا لكم (منوعات غنائية)، ٧,٣٠ البرنامج الاستطلاعي - كنوز الخليج، ٨,٠٠ اخترنا لكم، ٨,١٠ البرنامج الرياضي الاجنبي - مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٥ اخترنا لكم، ١٠,٠٠ رسالة تلفزيون الخليج الرياضية الموحدة، ١٠,٣٠ البرنامج الرياضي المنوع - استراحة الخليج - ١١,٠٠ الرسالة الرياضية الخاصة بدورة الخليج، ثم ختام برامج استراحة الخليج.

مهرجان برلين السينمائي الدولي ٤

الرجل ضد المرأة.. والمرأة ضد المرأة في ٣ افلام مختلفة

■ عدوى الخلاف على الشقة بين الزوجين تنتقل الى السينما الاميركية في فيلم «حرب الورود»

برلين ـ من محمد رضا:

عدد كبير من النساء دخلن قاعة العروض الرسمية لمشاهدة ما تناقلته الاشاعات على انه فيلم يهم المرأة. انه يحكي عن المشاعر الدفينة فيها والتي تولد الكره والحب معا.

امرأتان احبتا رجلا واحدا مات وتركهما تتجاذبان الحديث حوله وحولهما لتكتشفا في النهاية انه على الرغم من رغبة الحقد والانتقام بينهما، الا انهما بحاجة الان الى بعضهما البعض. ساعتان و١٣ دقيقة من هذا التجاذب السائر على وتيرة لايتقن ايقاعها الممل الا الفرنسيون. لا عجب والحال هذه ان ينصرف الجمهور الفرنسي عن الاحلام الفرنسية لاجئا الى الترفيه الهوليوودي الكبير حيث تحتل السينما الاميركية رقعة توازي ٦٠-٦٥ بالمائة من مجمل ايرادات شبابيك التذاكر الفرنسية.

الفيلم هو «انتقام امرأة» اخرجه جاك دوالون وقامت ببطولته كل من ايزابيل هوبير وبياتريس دال. الاولى كانت متزوجة من رجل والثانية كانت عشيقته. ويتطلب الامر حوارا يكفي لتوزيعه على ثلاثة افلام اخرى، من اجل ان يبني المخرج مادته الروائية. ليس في الاحداث ماينقذ العمل من خفوت المستوى الواحد الذي وضع الفيلم نفسه فيه. كل شيء يبدو رتيبا بما فيه التمثيل، على الرغم من عاطفته. مايود المخرج طرحه هنا، لا علاقة له طبعا باحداث العالم. انه حرب نفسية ـ عاطفية داخلية تحاول فيها احدى المرأتين (العشيقة) نيل غايتها الانتقامية من الاخرى، في الوقت الذي تفكر فيه الاخرى ما اذا كان عليها أن تنتقم بدورها من عشيقة زوجها.

في «حرب الورود» نتعرف على حرب اخرى هذه المرة اكثر شراسة من بين كل الحروب العاطفية التي شاهدناها على الشاشة. انه فيلم اميركي من الكوميدي داني ديفيتو الذي سبق واخرج كوميديا سوداء اخرى عنوانها «ارم امي من القطار». «حرب الورود» هو اكثر نضجا واهمية من فيلمه الاول ذاك.

مايكل دوغلاس وكاثلين تيرنر زوجان عن حب ويعيشان بسعادة وثراء الى ان تبدأ هي بالشعور بالفراغ الذي تولد عن انشغال زوجها بعمله. تبدأ بملاحظة تصرفاته الصغيرة وانتقادها. تراقب كيف يضحك، ماذا يقول، وكيف ياكل وفي النهاية تطلب الطلاق. بعد الصدمة يقرر الزوج الاستجابة لمطلب زوجته، لكن الخصام يبدأ حول من سيتخلى عن الفيلا الكبيرة ذات الاثاث الوثير. هو لايرغب في ذلك لانه اشترى البيت بامواله. هي لن تغادر البيت لانها عملت على توزيع اثاثه واختياره وعاشت فيه اكثر مما فعل الزوج. الحرب تبدأ هنا وتصل الى حدود متطرفة من الوقائع التي تبدو طريفة، لكنها ايضا سوداوية ساخرة. ومن حسن الحظ ان المخرج لم يتوان عن تقديم النهاية غير السعيدة والملائمة تماما للفيلم، في وقت صارت مثل هذه النهايات من شبه الممنوعات الهوليوودية خوفا من ردة فعل الجمهور المحسوبة بالكمبيوتر!

«حرب الورود» (او حرب ال «روز» كما قد يعني العنوان المزدوج نفسه) يبدو كذلك اكثر اصالة من فيلم الاسباني قيدني، للمخرج الذي ذاع صيته دوليا في السنوات الثلاث الاخيرة، بدور المادوفار، هذا على العكس مما قد يتوقعه المرء حين المقارنة بين انتاج يتبع النمط الهوليوودي. واخر ينتمي الى السينما الاوروبية الاكثر علاقة بالشخصيات واساليب التعبير.

في «قيدني» نتعرف على رجل واقع في حب ممثلة صغيرة المقام، لكنها مغرية. طريقته في التقرب منها واقناعها بحبه هي اختطافها وجعلها رهينة في بيتها. تحاول الهرب والصراخ وترميه بما تصل اليه يداها، لكنه يتغلب عليها ويقيدها ـ عنوان الفيلم ـ الى السرير كلما اراد الخروج لتلبية احد اغراضها ويستمر بطل الفيلم في فعل ذلك حتى تقع تلك الممثلة في حبه فعلا، مكتشفة ان كل ما يوده ذلك الرجل منها هو حبها فعلا.

الاقبال الذي يشهده الفيلم حاليا في تسع صالات اسبانية وذلك الذي اكتظ به العرض الدولي الاول هنا، له مبرراته. فافلام المادوفار السابقة ـ واشهرها ـ نساء على حافة الانهيار العصبي ـ كانت اشارات غريبة لمواقف كوميدية غير معقولة. لكن على الرغم من بقاء مقدار من هذه الغرابة في فيلم هذا المخرج الجديد، الا ان العمل يفتقد الى الحتمية، فليس كل ما هوغريب يدعو فعلا للاعجاب، او يكفي لان يبرر تقديمه.

هذه المرة الحرب تقع بين المرأة والرجل على اسس عاطفية مازوشية. ومن يعتقد ان المادوفار ـ وكثير سواه ـ يفهمون المرأة ويناصرونها لمجرد انهم يحققون، خلافا عنها سيعيدون النظر حالما يرون هذا الفيلم الذي يدعي ان المرأة ستقع تحت تاثير وحب الرجل الذي سيتصرف معها بخشونة وقوة. هذا المفهوم يلخص رسالة الفيلم الوحيدة ويعيد الحرب بين الجنسين الى سابق عهدها: الرجل القوي ـ المرأة الضعيفة ـ العلاقة المثالية.



● مايكل دوغلاس وكاثلين تيرنر في لقطه من فيلم ـ حرب الورود ـ

المفكرة

حين نظرت جيسيكا لانغ الى لائحة الصحافيين الذين يودون مقابلتها فزعت. اللائحة تألفت من ٣٣ صحافيا (معظمهم من الالمان) تم تقسيمهم الى اربع مجموعات، اثنتان في الصباح واثنتان بعد الظهر. رفضت لانغ ذلك فقامت شركة توزيع فيلم «صندوق الموسيقى» التي تلعب لانغ بطولته بالغاء ١٧ صحافيا وتقسيم الباقين على ثلاث مجموعات فقط.

انتقلت بطلات «رياحين معدنية» الموجودات هنا، وهن سالي فيلد وداريل هانا وجوليا روبرتس واولمبيا ديكاكيس الى الجانب الشرقي لمدينة برلين للظهور على مسرح الصالة التي تعرض افلام المهرجان للجمهور الشرقي لاول مرة. الاستقبال لم يكن حارا؟ ذلك لان الشرقيين لم تتح لهم فرص التعرف كثيرا على اي من الممثلات. من شاهد عيان «صفق البعض ادبا على ظهور الممثلات ثم جلسن هناك بانتظار انتهاء التقديم ومشاهدة الفيلم».

ارسل جان لوك غودار باحد معاونيه مسبقا الى صالة دلفي الجانبية لكي يتاكد من صلاحية العروض تقنيا من قبل ان يبعث بفيلم فيديو جديد صوره غودار بعنوان «قصص السينما الى العرض. من المعروف عن المخرج الفرنسي دقته واهتمامه بالتفاصيل الفنية.

صرنا خمسة صحافيين عرب بانضمام عزالدين مبروكي (الجزائر) وايريس نظمي (مصر).

اهم الافلام المتوقعة «الحارس» لالكسندر روغوشكين (الاتحاد السوفيتي).

الافلام بنظرة

- «حرب الورود» (اميركي): ★★★
- «جرائم وهفوات» (اميركي): ★★★
- «الخروج» (المانيا الشرقية): ★★★
- «رحلة الى ميلونيا» (السويد) ★★
- «رجل خيالها» (فرنسي). ★★
- «قيدني» (اسبانيا): ★
- «انتقام امرأة» (فرنسا): ★
- «رياحين معدنية» (اميركي). ★
- «صندوق الموسيقى» (اميركي): ★
- «حكاية الشغالة» (اميركي). ★
- «مفكرة تريزين» (اميركي). ●

فيلم «مولود في الرابع من يوليو» على رأس قائمة ترشيحات الاوسكار



● ايزابيل ادجاني

● مخرج الفيلم وكاتبه

■ توم كروز وايزابيل ادجاني لاوسكار افضل تمثيل ومارلون براندو لافضل ممثل ثانوي

اعلن يوم الاربعاء الماضي في بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) عن الافلام الرئيسية المرشحة لجوائز الاوسكار لهذا العام. وقد جاءت الترشيحات على الشكل التالي:

اوسكار افضل فيلم.. «بورن اون ذي فورث اوف جولاي» ولد في الرابع من تموز/ يوليو/ للمخرج اوليفر ستون و«ديد بويتس سوسايتي» (حلقة الشعراء الراحلين) للمخرج بيتر وير و«درايفينغ ميس ديزي» (سائق الآنسة ديزي) للمخرج بروس بريسفورد و«فيلد اوف دريمز» (حقل الاحلام) للمخرج فيل روبنسون و«ماي لفت فوت» (قدمي اليسرى) للمخرج جيم شريدان.

اوسكار افضل ممثل.. توم كروز عن (بورن اون ذي فورث اوف جولاي) ودانيال داي لويس (ماي لفت فوت) ومورغان فريمان (درايفينغ ميس ديزي) وروبين ويليامز (ديد بويتس سوسايتي) وكنيث براناه (هنري الخامس).

اوسكار افضل ممثلة.. ايزابيل ادجاني (كاميل كلوديل) وبولين كولينز (شيرلي فالنتاين) وجيسكا لانغ (ميوزيك بوكس) وميشال فايفر (ذي فابيلوس بيكر بويز) وجيسكا تاندي (درايفينغ ميس ديزي).

اوسكار افضل مخرج.. اوليفر ستون (بورن اون ذي فورث اوف جولاي) وكينيث براناه (هنري الخامس) وودي الان (كرايمز اند ميسدمينورز) او (جرائم وجنح) وبيتر وير (ديد بويتس سوسايتي) وجيم شريدن (ماي لفت فوت).

اوسكار افضل ممثل ثانوي.. داني ايلو (دو ذي رايت سينغ) و (افعل الصواب) ودان اكرويد (درايفينغ ميس ديزي) ومارتين لاندو (جرائم وجنح) ودنزيل واشنطن (غلوري) المجد/ ومارلون براندو (اي دراي وايت سيزون) (موسم جاف وابيض).

اوسكار افضل ممثلة ثانوية.. برندا فريكر (ماي لفت فوت) وانجليكا هيوستن ولينا اولين (انميز.. اي لاف ستوري (اعداء وقصة حب) وجوليا روبرتس (ستيل مغنولياس) ديان ويست (بيرنتوود) (علاقة الوالدين).

اوسكار افضل فيلم اجنبي.. «كاميل كلوديل» (فرنسا) و«سينما باراديزو» (ايطاليا) و«مسيح مونتريال» (كندا) و«سنتياغو.. ذي ستورى اوف هيز نيو لايف» (سنتياغو.. قصة حياتها الجديدة) (بورتو ريكو) و«وولتزينغ ريجيتزى» (الدانمرك).

فيلم تسجيلي عن حياة المخرج فهمي عبدالحميد

يكرم المعهد العالي للسينما بالقاهرة، المخرج الراحل فهمي عبدالحميد، ويقيم له يوما تكريميا في قاعة سيد درويش باكاديمية الفنون تحت اشراف عميد المعهد الدكتور شوقي علي محمد.

يتضمن يوم تكريم المخرج الراحل عرض الجوائز وشهادات التقدير التي حصل عليها ونماذج من الشخصيات الكاريكاتيرية التي ابتكرها والشخصيات التي اظهرها في فوازير رمضان واشهرها (فطوطة). كما تقام ندوة حول اعماله الفنية يشارك فيها الموسيقار حلمي بكر والشاعر عبدالسلام امين والمطرب مدحت صالح والنجمة صابرين والفنانة الكبيرة زوزو نبيل والناقد السينمائي سامي السلاموني.

ويتم في يوم التكريم عرض فيلم تسجيلي عن حياة واعمال المخرج الذي غزا كل البيوت العربية من خلال برنامجه الشهير (فوازير رمضان)، وهذا الفيلم من سيناريو واخراج وائل فهمي عبدالحميد، نجل المخرج الراحل، واحمد برجاوي، الطالبين في السنة الثالثة في معهد السينما.

ويحضر حفل التكريم عدد كبير من نجوم السينما والتلفزيون، وزملاء المخرج الفنان وطلاب اكاديمية الفنون، وكل الذين عملوا معه في فوازير رمضان وحلقات الف ليلة وليلة من النجوم والفنيين.



● المخرج فهمي عبدالحميد

منوعات غنائية من «ليالينا»

ظهرت اخيرا مجموعة من الاغنيات الجديدة لفرقة (ليالينا) الموسيقية التي تضم ٦ من الشباب المتحمس للموسيقى والغناء، والتي تمزج في اعمالها بين الانغام الشرقية والموسيقى الغربية الشبابية بقيادة الفنان فيصل موفق.

مجموعة الاغنيات الجديدة تضم ٩ اغنيات خفيفة تراوحت بين اللون الكويتي والعراقي والمصري واللبناني، بالاضافة الى اغنية جمعت مقاطع متنوعة من احلى اغنيات فيروز والرحابنة بتوزيع موسيقي عصري قام به فيصل موفق.

وفي هذا الشريط الجديد لفرقة ليالينا تتنوع الكلمات والالحان، وتتعامل الفرقة لاول مرة مع ملحنين مشهورين مثل احمد دوغان وحميد الشاعري وجاسم الغريب وعبدالحسين السماوي ومع الشاعرين كاطع وعبدالله اباالخيل وغيرهما، بالاضافة الى الاغنيات التي يكتبها ويلحنها اعضاء الفرقة.

واغنيات الشريط هي: بس ردتك تجي، احلى السمر، يا حلوة سرقتي قلبي، قال ايه، جاني، باني وهللي، حياتي، وصباحك فل.

● جورج وسوف يغني مع فرقة ليالينا

حمدي عبدالمقصود يفتح النار على اصحاب الأفلام الهابطة

معهد السينما مدرسة فكرية وثقافية وفنية وافضل الافلام المصرية من صنع خريجيه

■ تجارة الخردة في وكالة البلح ورقابة السينما من اسباب تخلف السينما المصرية وتراجع مستواها

السيناريست حمدي عبدالمقصود، استاذ مادة السيناريو بالمعهد العالي للسينما بالقاهرة، قدم العديد من الاعمال الفنية كسيناريو، وسهرات تلفزيونية كدراما منها الافلام والمسلسلات مثل «شال القطيفة الاسود» من اخراج محمود الشريف و«ملاك الحب» عن قصة يوسف السباعي و«الاصابع الرهيبة» و«زهرة السور العالي» و«ستاير النسيان» وهي مجموعة من السهرات يربطها خط درامي واحد من خلال احداث تدور في عيادة دكتور نفساني.

عرض له تلفزيون الكويت مؤخرا الفيلم التلفزيوني «الانسان والآلة» وكان من بطولة هالة فؤاد ومحسن محيي الدين. وفي لقاء مع حمدي عبدالمقصود، الذي يزور الكويت حاليا للقيام بكتابة بعض الاعمال التلفزيونية التربوية لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك. طرحنا عدة قضايا فنية واكاديمية تهم قطاعا كبيرا من العاملين بالنواحي الثقافية.

● قضية فنية تعاني منها اجيال فنية في هذا العصر، الهوة الشاسعة بين حصيلة الطالب في الاكاديمية، وبين ما يتعامل معه في الحياة العملية وخاصة ان المنتج يفرض عليه امور تتناقى مع كل المبادىء والقيم التي تلقاها في المعهد؟

ـ النقطة التي تثيرها نقطة دقيقة جدا ونتعرض لها باستمرار في لقاءات ومحاضرات وندوات سينمائية. هذه المشكلة حادة، ولو اخذنا قياسا على ذلك قسم السيناريو بالمعهد. تجد ان به اقل عدد من الطلبة لا يزيد عن خمسة طلاب لان الطالب اذا لم يكن يتمتع بحس ادبي وفني وثقافة، لا يرضى ان يدخل هذا القسم ويذهب الى اقسام اخرى مثل الديكور او الاخراج او التصوير او المونتاج حتى يتعلم منها حرفة. وعندما ياتينا الطالب ندعمه ونصقله حتى نصنع منه كاتبا. وعندما ينتقل الى السنة النهائية لا بد ان يقوم بعمل سيناريو روائي كامل على الورق. والطالب يضع في اعتباره ان هذا السيناريو ممكن ان يكون فيلما وهناك مشاريع كثيرة قام الطلبة ببيعها ونفذت كافلام سينمائية. بعكس الاقسام الاخرى التي يجب ان يتمرس فيها الطالب لان المهنة كحرفة تحتاج الى نوع من التجربة اكثر. لكن عندنا يتخرج الطالب سيناريست مباشرة وليس مساعدا اولا او ثانيا. ويتجه الى الحياة العملية يواجه هذه المشكلة التي اثرتها ويتملك الطالب طموح بان يكتب قضايا يشعر بها ويعاني منها.. فيكتشف ان الانتاج السينمائي في مصر وفي العالم العربي تحكمه مواصفات انتاجية معينة بقصد تحقيق عائد مادي من انتاج الافلام، وهي اصبحت سلعة تجارية لها مواصفات وتصرف عليها مبالغ ضخمة جدا. ولا بد ان يكون هناك عائد مادي مقابل هذه الفلوس التي صرفت. وهنا يواجه الطالب بهذه المواصفات في نوعيات الافلام التي تعرض عليه للكتابة ويبدأ الصراع الحقيقي بين مستلزمات الحياة للطالب والمناهج والاسس الاكاديمية التي غرزت في نفسه. او يذهب الى التلفزيون الذي ما زالت تحكمه اخلاقيات اخرى في الكتابة. او يساعد في الكتابة، او يعين في وظيفة ما ويرفض الكتابة. ويبقى في مفترق الطريق. وخلال السنوات الماضية تخرج على ايدينا اكثر من ٣٠ خريجا ومنهم من سبح مع هذا الاتجاه، واذكر ان بعضهم قاموا ببيع المشروع قبل تحكيمه ـ قراءته ـ الى احد المنتجين وقد اضافوا عليه مواصفات معينة. بحيث اختلف في تنفيذه على الشاشة عن ما قدمه في المشروع وبما يتلاءم مع السوق. وانا شخصيا ارفض هذا المنطق لانه اذا كان الهدف من دراسة السيناريو وكتابته مكسبا وخسارة، فالاجدر والاشرف للانسان ان يعمل في مجال التجارة او اي مهنة اخرى يستطيع ان يحقق منها المكسب المادي، هذا فكر، والفكر لا يباع ولا يشترى ولا يقدر بمال وهنا تكمن ازمة السينما المصرية.

القطاع العام السينمائي

● القائمون على المسرح يصرون على استمرار دور مسرح القطاع العام رغم ما فيه من سلبيات وتدهور في التكنيك والادارة، لماذا لم يكن لكم موقف من الغاء دور القطاع العام في الانتاج السينمائي؟

ـ مشكلة القطاع العام في السينما مطروحة منذ سنوات. والحسنة التي يجب ان يقوم بها القطاع العام في السينما هي عمل افلام ذات مواصفات لا تدخل فيها الارقام بقدر ما تهدف الى مناقشة قضايا فكرية بشكل جيدعلمي ومدروس اضافة الى تبني العناصر السينمائية وتطويرها، لكن مشكلة القطاع العام تعود الى ايجاد رأس المال الذي يساهم في انتاج افلام جيدة المستوى. وايضا ضمان استرداد ما صرف حتى تكون هناك استمرارية، والتجربة التي قام بها القطاع العام في مرحلة الستينات في السينما كانت تجربة مريرة والزمت كل مسؤول بعدم التطرق الى هذا الموضوع او الاقدام عليه لانه يعلم انه خسر في السابق ما يقارب من سبعة ملايين جنيه، وهذا المبلغ كان كبيرا جدا في فترة الستينات. اضافة الى سوء التنظيم في الادارة والتصنيف السينمائي. فكانت هناك افلام حرف (أ) وحرف (ب) الخ.. ومعروف ان السينما لا تتجزأ، اما ان يكون الفيلم جيدا او سيئا، لا يوجد فيلم وسط، كل هذه الاشياء ادت الى فشل دور القطاع العام واستمرار تجربته. ولو اعدنا دور القطاع العام مرة اخرى فلا يمكن ان يقدم اكثر من فيلمين في العام وهذا العدد غير كاف للقيام بدور مؤثر في الحياة السينمائية.

الملاحظ في هذه الفترة ان مجموعة الشبان السينمائيين بدأوا في تكسير قاعدة الاحتكار. فمن خلال احصائية رسمية قمنا بها وجدنا ان اكثر من ٩٠ بالمائة من العاملين في السينما المصرية في كل التخصصات من خريجي معهد السينما وهذا يحسب للمعهد. لقد اصبحت السينما المصرية الآن في موقف قوي جدا بفضل الاكاديميين الذين يتخرجون من المعهد.

سينما المقاولات

● هذا التغير المفاجيء الذي طرأ على السينما المصرية في الآونة الاخيرة بعد مرحلة من الهبوط والتردي في السنوات السابقة ـ سينما المقاولات ـ ما سببه؟

ـ حركة التاريخ لا تتوقف. العناصر القديمة التي كانت تعمل بالخبرة بدأت تنحسر ويقل عددها بعد ان تحرك الدارسون لاحتلال مواقعهم. ولكن الكارثة الحقيقية هي في اتجاه المنتجين. عندهم استعداد للصرف على مخرجين ومصورين وكافة التخصصات ما عدا كتاب السيناريو وذلك بسبب التزام الكتاب الملتزمين بفكرهم الجيد، ولكن الشباب الجدد بدأوا يجتمعون ويتفقون على كسر هذا الحاجز وذلك بطريقة مثالية وهي: ان كل واحد فيهم يتنازل عن اجره في البداية بحيث انه يعتبر من رأس مال المنتج الخاص ويحصل على سلفة توزيع ويبدأون في العمل بما يختلف عن المواصفات التقليدية التي تعرفها وهي الخاصة بالمنتج التقليدي ومواصفاته التجارية.

● الاعمال السينمائية التي قدمها عاطف الطيب وخيري بشارة ومحمد خان ومنير راضي وشريف عرفة حققت نجاحا فنيا وجماهيريا وماديا فهل هذه بداية لاعادة السينما الى عصرها الذهبي؟

ـ يشرفني ان هذا النجاح ينسب الى الشبان من خريجي معهد السينما، ولا احد ينكر هذا لانه واقع. كل الافلام التي نشارك بها باسم مصر في المهرجانات. والافلام التي تحمل قيمة فكرية هي للاسماء التي ذكرتها من ابناء معهد السينما. ولكن الشيء الذي يلفت النظر ان هؤلاء الشبان عملوا مخرجين في السينما بمجرد تخرجهم وهذا شيء غير وارد لان الاقسام العملية لا بد ان يتمرس فيها الطالب فترة حتى يتعود على التعامل مع كل ادوات الاخراج بشكل جيد.

● تتحدث عن دور الرقابة المتشدد تجاه القضايا الاجتماعية التي تعيش في وجدان الشعب المصري صاحب التطلعات والآمال العريضة وصاحب احزاب المعارضة واقلامها الجريئة، هل دور الرقابة بمثابة اعدام للكلمة الصريحة في الفن؟

ـ رقابة السينما تتمتع بحرية اكثر من رقابة التلفزيون لان السينما لها دور عرض يذهب اليها المشاهد بنفسه للفرجة. ولكن الرقابة احيانا تصادر بعض الموضوعات. ربما كلمة الرقابة تكون ثقيلة على النفس لبعض الكتاب نظرا لان التعامل معها بشكل مباشر فكل ورقة يكتبها المؤلف لا بد ان تمر على الرقابة ومن هنا يكن الصدام المنظور ويؤدي احيانا الى المصادرة. الكلمة هنا حساسة ولها تاثيرها. التلفزيون يدخل كل بيت وله تاثيره الخطير على سلوكيات الناس بداية من الاسرة، وقد قمنا بعمل بحث ميداني عن تاثير التلفزيون في المجتمع فوجدنا ان اكثر مشاهدي الدراما هم من الاطفال بينما هي اساسا موجهة للكبار.. ولاحظ ان شوارع القاهرة تخلو من الناس اثناء عرض التمثيلية اليومية لدرجة انها تؤثر على حركة المواصلات، طبعا الذي يتحكم في الموضوع الذي يعرض للناس على الشاشة، هي الاجهزة الحكومية التي تسيطر عليه بطريقة ترضيها. وتقدم الفكر الذي يناسبها وذلك من خلال اعضاء لجان الرقابة وهذه في رأيي كارثة من الكوارث، ومن خلال احتكاكي بهذه الاجهزة سنوات طويلة وجدت وللاسف الشديد ان معظم العاملين فيها غير مهيئين فنيا ولا ثقافيا لهذه المهمة بشكل جيد.

● ما الذي اثار دهشتك في لجان الرقابة؟

ـ تجد كاتبا له باع طويل في مجال الكتابة وله تاريخه واسمه.. ويرفض من قبل اناس اقل منه في كل شيء. هل يعقل ان يرفض موظف رقابي عملا ادبيا لكاتب عريق. من المفروض ان يحكم علي من؟ وهذه قضية تحتاج الى وقفة. والذي يثير الدهشة انك تجد ان عددا كبيرا جدا من النصوص تخلو من القيم التربوية والهدف و.. وتتسرب وتعرض على الشاشة، والمسلسلات التي تتوافر فيها القيم والفضيلة والافكار التي تدعو الى اشياء سوية خاصة بالمجتمع وقضاياه ترفض، سواء كانت مكتوبة على الورق او سجلت لان بعض المحطات تمنع عرضها. ونتيجة لتاثير الدراما الهادفة على الناس. فانهم يحاولون وضع الحواجز في مواجهتها.

● السيناريست حمدي عبدالمقصود

الغزو التلفزيوني المباشر

● ما هي تصوراتك للبث المباشر للاقمار الصناعية الذي سيغطي عالمنا العربي خلال الفترة المقبلة، وما هي التاثيرات الاجتماعية على حياة الاسرة والمجتمع؟

ـ هذه نقطة خطيرة يجب بحثها ودراستها وعدم اهمالها. يحدث الآن نوع من اتحاد الاذاعات الاوروبية في الارسال والاقمار الصناعية والعالم في طريقه الى التحول الى قرية صغيرة، ومعروف ان القرية اي شيء يحدث فيها ينتشر بسرعة. اصبحت المسالة مفتوحة. بعض الاتجاهات الاعلامية في الدول العربية ومنها مصر تؤمن بمفهوم السيادة الاعلامية وهذا يعني السيطرة الاعلامية والتحكم في ما يرونه او ما لا يرونه. انا شخصيا ضد هذا المفهوم تماما ـ السيادة الاعلامية ـ يجب ان تكون هناك حرية للمشاهد في اختياراته ولا يكون هناك اجبار على المشاهدة. الاعلام عندنا يخشى من الرسالة الاعلامية التي ستاتينا من اوروبا للتاثير على الناس والاضرار بهم بحجة ان فيها نوعا من الاباحية والفكر المفتوح.. عليك ان تبني المواطن العربي بشكل جيد بحيث يكون قادرا على رفض هذه الاشياء!!

● اين تكمن مصادر الخطورة في ارسال الاقمار الصناعية؟

ـ الاعلام يخاف لانه يعلم انه لم يؤد رسالته الصحيحة في بناء الانسان ثقافيا واقتصاديا وجعله يمتلك الوعي والصلابة مما يعطيه القدرة على التمييز بين الغث والسمين ويرفض الاباحية وكل ما يتناقى مع الاسس القوية التي نشا عليها.. يخرج علينا الاعلام بتصريحات تدعو الى زيادة ساعات الارسال.. هناك افلام مصرية تتوافر بها اشياء اخطر مائة مرة من الارسال الذي ياتينا من اوروبا واميركا والمفروض ان يحاكم اصحابها عن طريق نيابة الآداب؟

● ما هو دورك تجاه الطلبة الذين تخرجوا على يديك ويقدمون اعمالا تتناقى مع ما تعلموه على يديك؟

ـ انا غير راض عن هذا الاتجاه، دورنا في المعهد ان نعلم شبابا يكون لديه فكر. المعهد لا يعلم تكنيكا فقط، لانه ليس مركز تدريب مهني. الشباب الذين انجرفوا وراء التيار التجاري الهابط مرفوضون شكلا وموضوعا وللاسف هناك شبان بدون ذكر اسماء، رغم انهم من الدفعات الاولى ولهم اسماء في السوق. ما زالت افلامهم على الشاشة بنفس المواصفات التقليدية القديمة على طريقة السينما التجارية الفاسدة الهابطة.

اذا لماذا انشىء معهد السينما؟. وعلى الناس ان يعرفوا اننا نؤهل جيلا لقيادة امة من خلال اعمال فنية تؤثر في وجدان الناس وسلوكهم.

● لقد تناولنا عدة قضايا فعلا لها قيمتها الفنية والادبية، هل نستطيع ان نتعامل مع كل الادوات الفكرية ونحولها الى ارض الواقع؟

ـ هذا الكلام هناك اتفاق واجماع عام عليه من كل الفنانين والادباء والمفكرين والمهتمين فلا يوجد اختلاف على القيم والمبادىء والمثل العليا، لكن عندما ياتيه المنتج ومعه العقد والفلوس. لا ينظر احد الى السيناريو ويضعف امام الرقم المعروض عليه ويوقع!!

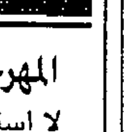
● هل سلمت من هذا المحظور؟

ـ وقعت فيه في سيناريوهات كتبتها على الورق على اساس بيعها لمنتجين كناقد اتفقنا عليها وقبضت عنها عربونا. وعندما جلست مع نفسي شعرت بالضيق، ويشاء القدر ان هذه الاعمال لم تنفذ وما زالت حبيسة الادراج عندي حتى الآن. اعتقد ان المنتج شعر ان تجارة الملابس سيربح فيها اكثر!!

● من هم اكثر المنتجين تحكما في الانتاج السينمائي في مصر؟

ـ هم تجار الخردة في وكالة البلح في مصر!! انه رأس المال الفاسد واقول لهم: ارفعوا ايديكم عن السينما.

محمد زغلول دياب



على الحرب

المهرجانات العربية

لا استطيع القول الا انني اقف مع المهرجانات المسرحية العربية تعدداً وكثافة، لان اي مهرجان يعقد، لا بد وان يضيف شيئا الى الحركة المسرحية العربية، خاصة داخل البلد الذي يستضيف المهرجان، لانه يخلق فيه تنافسا لدى المسرحيين،

والاقبال على العمل، ولا تكون مثل الايام العادية، لذلك لا نفاجأ حين نكتشف ان البلد المضيف قد استعد للمهرجان بعشرات الاعمال التي غالبا ما تستمر في عروضها بعد انتهائه، مؤثرة في الحركة المسرحية الجادة تاثيرا اساسيا وغير موقت.

من هنا يمكن القول ان اية كمية من العروض، تدخل المهرجان، او تعرض على هامشه، من قبل البلد المضيف، تعتبر ظاهرة ايجابية للمسرح، وللمجتمع ذاته، كما تعتبر ظاهرة ايجابية ايضا بالنسبة للمسرحيين الضيوف، لان البلد المضيف يقدم لهم صورة موسعة لنشاطه المسرحي، وكلما زاد عدد المهرجانات، والبلدان المضيفة تكاملت اجزاء الصورة الواسعة لخريطة المسرح العربي، على امتداد الوطن الكبير.

لكن السؤال الذي يمكن ان يطرح، في اطار المهرجانات العربية، هو سؤال المشاركة العربية التي تستضاف، وهذا الامر يحتاج الى تقديم سريع على شكل سؤال آخر: من الذي يحضر عروض المهرجان في وقتها؟

قد تكون الاجابة محرجة، لكنها موضوعية، فغالبية الحضور هم من الضيوف، وغالبية الضيوف تتكرر في المهرجانات، وتشاهد العروض، ثم تفاجأ بأن معظم العروض التي تحضر مهرجانا ما، تكون متكررة. اما الذين يشاهدون من داخل البلد المضيف، فان ما يهمهم هو ان يشاهدوا عروضا جيدة، جاءت من البلدان العربية، دون اشتراط لهذا العرض او ذلك، فالنماذج هي التي تهم الذين يحبون المسرح، خاصة وان مجال الاختيار امامهم ليس كبيرا، بسبب صعوبة انتقال الاعمال المسرحية.

من هذا المنطلق، تبقى وجهة نظر المسرحيين المتابعين، والنقاد الذين يوصلون المتابعة، أقرب الى المنطق من الاتجاه الى اختيار عروض سبقت مشاهدتها، حتى وان كانت متميزة، لان مشاهدة عروض جديدة، تعطي مجالا اوسع للتعرف ولتوصيل هذا التعرف.

ويمكن اختصار السؤال كما يلي: لماذا لا تكون هناك شروط في اختيار العروض العربية التي تشارك في المهرجانات العربية، بحيث يكون للعرض الواحد حق في المشاركة في مهرجان واحد، حتى يفسح المجال امام اية عروض محتملة أخرى، فيوسع مجال المشاركة، خاصة في البلدان التي تملكه نشاطا واسعا، وتستطيع ان تقدم عرضا لكل مهرجان؟

وبالطبع، هناك اقطار عربية لا تملك ان تكون في كل مهرجان بأعمال جديدة، ومثل هذه الاقطار تبقى خارج السؤال المطروح.

بغداد ـ وليد ابو بكر

ديوانية شعراء النبط تحتفل بالعيد الوطني

تقيم ديوانية شعراء النبط احتفالا كبيرا في مقرها بصبحان، بمناسبة العيد الوطني المجيد، يشارك فيه عدد كبير من الشعراء ومتذوقي الكلمة الشعبية، وتقدم فيه الفنون الشعبية والوطنية.

يقام الاحتفال الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل ٢١ الجاري.

المنبر الحر

صفحة اسبوعية من القراء واليهم تحمل في سطورها الابداع والرأي والفكر وتفتح الباب واسعا امام كل الاقلام والمواهب وبلا استثناء

اعداد: هلال الشايع

القيادة الفاشلة والحقائق الادارية

موضوع تنيمة الموارد الانسانية أو ادارة الافراد من المواضيع المثيرة والشيقة للدراسة أو العرض، لانها تتعامل مع المشاكل الانسانية التي تواجه الموظفين في مكان العمل، فجميع مواقع العمل اليومية تتعامل بشكل مباشر أو غير مباشر بالمواضيع التي تهم الموظفين، مثل التعيين والفصل والترقيات والخصم والمكافآت والتشجيعات وغيرها.

إن الادارة في مفهومها الحقيقي هي قيادة الافراد وتوجيههم ناحية الهدف الاساسي والعام للمكان الذي يعمل فيه، والعمل الرئيسي للقيادة هو خلق الدافع لدى الموظف لتحسين أدائه ورفع كفاءته عن اقناع وادراك، وتكون وظيفة ادارة الافراد من هذه الناحية هي محاولة نشر الافكار العلمية السليمة، واعداد وتنفيذ برامج علمية للتدريب من أجل خلق عمالة منتجة كافية لخدمة الوطن.

ونحن في هذه المقالة بصدد كشف بعض المعلومات عن القيادة الفاشلة في المؤسسات التي يتعامل معها الجمهور العام. هذه القيادة التي لا تعرف ولا تعي ولا تريد ان تتعلم الاسلوب العلمي الصحيح للادارة، والتي يمكن ان يكون مدللا ويحصل على كل شيء. فهو الذي يامر وينهى في البيت. ويقوم والداه بوضع جميع القوانين التي تشبع أهواء ورغبات هذا الطفل، واذا لم تتم تلبية بعض رغباته فانه يبكي

ويصرخ لاخضاع والديه لمتطلباته، فالعناد والعدوانية والجهالة وحب التملك صفات تكبر مع هذا الطفل. حتى مراحل متاخرة من حياته، وتنعكس هذه الصفات على جميع مراحل حياته، وتظهر بشدة في أماكن عمله، ولكنها تظهر جليا عندما يصل الى قيادة بعض الافراد في وظائفهم.

هذه «العقلية الطفلية» عندما تقود مؤسسة أو مركزا أو حتى رئاسة قسم من الاقسام، فانها تقودها من خلال التجربة الطفلية التي عاشها هذا الانسان الذي يريد قيادة هذا العمل بنفس الطريقة والعقلية التي يدار بها بيته فيحسب ان كل شيء يتحرك أو يتنفس هو ملك له أو للعائلة التي ينتمي اليها.

هذا القيادي الفاشل عندما يقفز بمساندة ما من مكان مغمور الى قيادة مؤسسة، أو قيادة مركز اجتماعي أو اقتصادي، يحدث لديه تغير مفاجىء في معظم سلوكياته، فيبدأ بتغيير ما فوق الجسد من ملابس وأحذية مميزة، وكذلك يبدأ بحمل بعض «المسابيح» البراقة الغالية الثمن، كل ذلك لاثبات قدرته على الاختيار والذوق، وكذلك يصيب التغيير طريقته في المشي، فهذه العقول المتخلفة تمشي كما يمشي الطاووس، وتفكر كما تفكر النعامة بل هي أضل سبيلا.

هذه النوعية الطفلية المتخلفة عندما تكبر وتواجه المجتمع، تصطدم في الواقع بما لا ترضاه فالقانون هو الذي يحكم، وهو الذي يجب أن يسود في جميع أماكن العمل، وليست للاهواء الشخصية مكانة في ذلك، طبعا هناك الذين يتجاوزون القانون في أماكن العمل وأولهم هذه النوعية، وعليه فهناك الكثير من النكوص النفسي الذي يقوم بها هذا القائد الطفلي، الذي وضع في مكان أكبر حجما منه، فيقوم بفرض نفسه وشخصيته من خلال عدم الكلام، أو السلام على العاملين معه، واصطناع المزاج «العكر».

في تعامله مع الموظفين، يقوم هذا القيادي المهزوز بوضع كل ثقله الفارغ ضد بعض الضعفاء من الموظفين الذين يعانون من نقص شديد في «فيتامين الواسطة» يريد بذلك أن يثبت لنفسه قبل الاخرين بانه قوي، وهو يعلم بمدى هشاشته، فيقوم بوضع كل العراقيل التي تجعل هذا الموظف الضعيف يفر أو يقر بظلم هذا المريض، فاسلوب التهديد والوعيد هو من السمات الاساسية في تعامل هذا القائد مع موظفيه، وعليه فهذه القيادة المريضة تنظر الى كل الموظفين رجالا ونساء بنظرة دونية فيها الكثير من التحقير والتصغير لشؤون هؤلاء الناس.

وكذلك تتعامل هذه القيادة بالنفاق يوميا بما يشجع العناصر الرخوة والهلامية والانتهازية من ممارسة دورها، ليشيع بذلك مناخ غير صحي من النفاق والتزلف والتملق، وينمي روح الانحناء والخنوع، وبالتالي تتكاثر وتنمو الاذناب والزواحف وسائر الكائنات الذيلية المعفنة التي تستفيد من قراراته الفاشلة.

أيتها العقلية المريضة: قبل ان أحدد لك أصول القيادة الادارية السليمة، أقدم لك النصح المجاني بعرض تلك العقلية على طبيب نفسي أو اجتماعي كي تتلقى العلاج المناسب لتخرجك من ظلمات نقصك الشديد الى نور الانسانية السمحاء، فتتعلمي معاملة الانسان باحترام وتقدير.

لك اقول: ان هذا الكرسي الذي تتربعين عليه بسبب قرارات متسرعة لن يدوم، وسياتي من يستحق علميا وأدبيا لينحيك الى حيث تستحقين.

وفي الختام يجب ألا ننسى القياديين الناجحين، وننحني اجلالا واكبارا لهم لان هذه القيادة الحديثة والمتطورة تعلم وتعمل باصول القيادة الناجحة، وتعلم كيف ان النظريات الحديثة في علم ادارة الافراد بجانب الايمان بقيمة وانسانية الانسان، هما الاساس السليم والقوي لاية قيادة سليمة، فبارك الله لك يا كويت بهؤلاء القياديين الانسانيين، لانهم هم وحدهم الذين يدفعون عجلة التقدم والرقي الى الامام في جميع مؤسسات الدولة، وهدفهم ازدهار المجتمع الاكبر.

د. جاسم أشكناني

لا مجال للموارية

لقد كان التاثير على عقلية الافراد واستمالتهم، والتاثير في توجهاتهم وميولهم الشغل الشاغل في عديد من الحقب والحضارات. وكان للعالمين ارسطو وافلاطون دور في وضع الاسس والدراسات في هذا العلم الذي ما زال حتى الان مكان ومحل اعتناء واهتمام الكثير من الدارسين والباحثين، وقد كان لظهور وسائل الاعلام الحديثة بجميع اشكالها الدور الكبير في اتساع رقعة القاعدة الجماهيرية التي يمكن التاثير والسيطرة على عقلياتها واتجاهاتها وميولها، وكان في الغرب كذلك العديد من العلماء الذين ساهموا في هذا المجال منهم «تومس هوبز» و«جوستاف لوبون» وغيرهما، كما انصب تركيز علماء الاتصال والاعلام في السابق على دور المرسل، ووضعوا نظرية (طلقة الرصاصة) التي تقول: ان الرسالة الاعلامية كالرصاصة في مفعولها عند اطلاقها، فهم يمتقدون ان تاثيرها سوف يبدأ، على الفور في اول ملامسة لها لاذن او عين المستمع او القارىء،

ولذلك انصب اهتمامهم على المرسل والرسالة كعامل مؤثر واساسي في انجاح الرسالة الاعلامية، وسوف تظهر نتائجها بعد سماعها او قراءتها على الفور، وجاءت الدراسات الحديثة وقلبت الطاولة، واختلت موازين نظرية (طلقة الرصاصة)، فقد اكتشف علماء الاعلام ان المتلقي للرسالة الاعلامية ليس كما كانوا يظنون، فقد اصبح المتلقي ذا قدرة ملحوظة في رفض وصد وتجاهل واغفال الرسالة الاعلامية التي يشعر او يعتقد انها لا تتفق مع مبادئه وميوله واتجاهاته ومستواه الثقافي، وبذلك اصبح المتلقي العنصر الاساسي في

العملية الاتصالية الاعلامية، نظرا لقدراته السابقة، ولكن هناك من لا يزال يعيش في الماضي ولا يزال يمارس الضحك على العقول بسذاجة.

محمد حسن العنبري
ـ قسم الاعلام
ـ جدة

حزني على بلدي خوفي على ولدي

يهاجر اليهود من جميع بقاع المعمورة ليتجمعوا في فلسطين (ارض اسرائيل على حسب معتقداتهم) تاركين وراءهم بيوتهم وارضهم واعمالهم.

ويهاجر شعب فلسطين من ارض فلسطين والبلاد العربية الى جميع بقاع المعمورة تاركين وراءهم البيت والارض والوطن.

الشعب اليهودي والشعب الفلسطيني كل منهم يسعى الى الهجرة، اليهود يهاجرون الى فلسطين عن عقيدة ووطنية صادقة يحمل لواءها زعماؤهم المخلصون.

والفلسطينيون يهاجرون من فلسطين مكرهين خوفا على ابنائهم وحرصا على تعليمهم وطلبا للرزق والاستقرار دون ان يتصدى لهذا الطوفان زعماؤهم المخلصون.. وكأن الامر لا يعنيهم.

كل يهاجر، ولكن شتان بين الهجرتين ان خوفي على فلسطين كبير، وخوفي على ولدي ايضا كبير، ان كل من يتمعن في الامر يجد ان هناك مؤامرة كبرى

لتهجير الفلسطيني من وطنه وارضه وداره ليقيم فيه مهاجر يهودي غريب، مؤامرة كبرى يشترك فيها الجميع القريب والغريب، العدو والصديق عن علم ودراية او جهل وغباوة انني

اصيح باعلى صوتي لا والف لا للهجرة لابناء فلسطين وعلى كل زعيم بار بعروبته ووطنه ان يعمل على ايقاف هذا الطوفان

الجارف ولو بالقوة.

ولكن قبل ان نمنع الهجرة هذه يجب على كل مسؤول في هذه الامة وبدون استثناء ان يعملوا جميعا على استقطاب هؤلاء الشباب للبقاء في ارض العروبة وذلك بايجاد فرص العمل لهم وفتح ابواب التعليم امامهم على مصراعيه وتامين الاستقرار لهم ولعائلاتهم.

وحتى لا يضطر الشباب للالتحاق بالجامعات بالخارج والبقاء هناك حتى بعد التخرج حيث يجدون الامان والاستقرار ولقمة العيش، فارض العروبة اوسع من ان تضيق بهم، ويجب أن تكون أرحب.

الشعب الفلسطيني، شعب طموح، والاب يبيع كل ما يملك في سبيل تعليم ابنائه، ولذلك نرى الشباب الفلسطيني المكافح

متواجدا في كل الجامعات والبلاد، شرقية وغربية، حتى في البلاد التي لا تخطر على البال،

فهو يجري وراء العلم، والقليل القليل منهم من يعود الى اهله ووطنه ووالديه وهذه هي المأساة. وهنا تسمع الاب الصامد الصابر وهو يقول:

قلبي على ولدي، وحزني على بلدي.

انني اناشد كل حاكم ومسؤول في الامة العربية وكل مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان ينتبهوا لهذا الخطر الداهم، فالالاف من اليهود تاتي الى فلسطين والالاف من الفلسطينيين يهاجرون الى

كندا واستراليا وغيرها وخاصة اصحاب الاموال والمهن والكفاءات، انها المأساة بكل معانيها، فهل هناك من يسمع ؟! لا اعتقد، فالظاهر ان رحم هذه الامة لم يستطع ان يلد لنا معتصما أخر حتى الان.

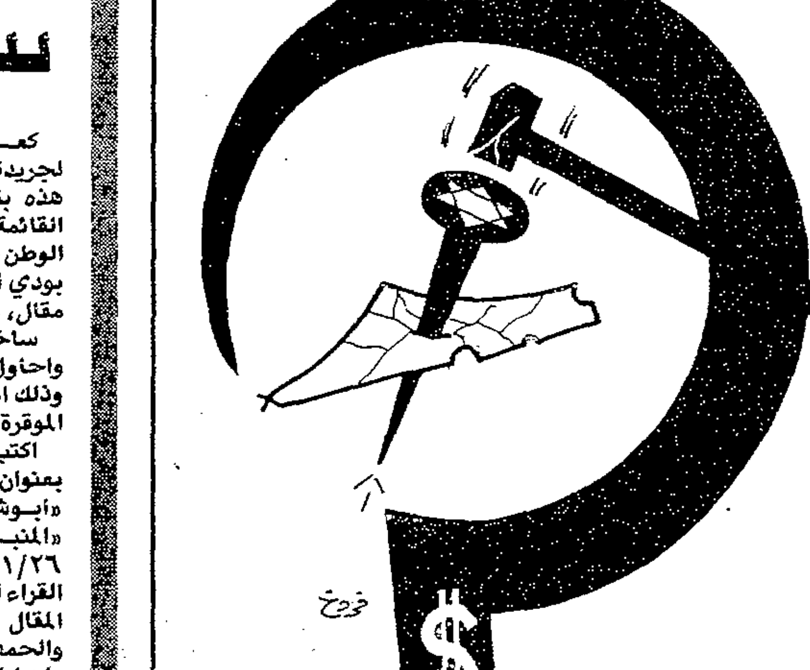
.. (وامعتصماه)..
لقد اسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي..

ان خطر الصهيونية غير مقتصر على فلسطين وشعبها فقط، «فاسرائيل الكبرى» ينادي بها كل يهودي في العالم، وهي منقوشة على باب الكنيست في القدس (ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل) وارجو ان يتذكر كل مسؤول المثل القائل (أكلت يوم أكل الثور الابيض).

وعلى المنظمة ان تلغي من قاموسها بانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فقد ابتلع زعماؤها هذه السكين مع مخدر هذا الشعار، فقضية فلسطين ليست قضية شعبها فقط، بل هي قضية للامة العربية باسرها من المحيط الى الخليج، ومسؤولية كل زعيم او رئيس، فاذا آمنا بهذا ايمانا راسخا، استطعنا ان نكون وان ننتصر وإلا، فلا نصر لنا ولا وجود.

د. احمد محمود عبدالقادر





سأنساك

سطرت لي الثواني كتابا..
والدنيا لدي اغتراب..

كتاب عمري من الثواني..
كلماته دموع، اناته عذاب..

عشقت الليالي بوحدة غربتي أشكل فيها لحزني قباب..
ووقفت على اطلالك ابكيها..

اودعت النسيان طيات السنين
واليوم ارى النسيان حليف حبك القديم

خنقت مشاعري، فطرحني الفؤاد
معذبي، توأم الروح وقاتلها،

يا سليب الفؤاد واسيره..
وثغرك المبهم اشقاني، وجعل الدنيا لدى سرابا..

آه يا مليح القسوة، يا عنيد العينين
لن ابوح بسري، وصرختي بجرح الليالي تعاتبني

عجبت لك معذبي..
انعمت علي طفولة الامل وحرمتني صباها،

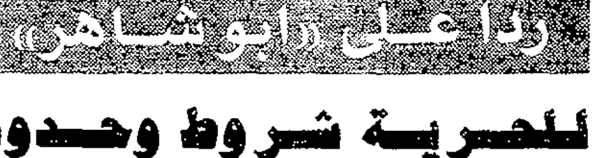
ناولتني الذكرى وتنحيت بصمتك القاتل عني،
رأوك قرين روحي فغدوت مهلكها..

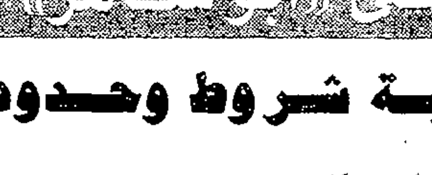
رأوك بصفحات كتابي فغدوت عنوان عذابي
ما حيلتي، وقد جنيت الجراح لمن يبذر الشوك.. ومشيت الصعاب؟

ما حيلتي.. وانت في ضلوعي كعناق اليم للصخرة، كلهفة الطير لغصنه..

واصدقك سيدي،
قهرت المستحيل لبعدك..
سأنال من الدنيا نصيبي.. وسأنساك..

ابتسام مصطفى





ردا على «ابو شاهر»

للحرية شروط وحدود

كعادة كل قارىء يكتب لجريدتكم الغراء، ابدأ رسالتي هذه بتحية الجهود المخلصة القائمة على تزويد القراء في الوطن العربي بكل ما يفيد. وكان بودي الا أبدأ مراسلتكم برد على مقال، ولكن هكذا اقتضى الحال.

ساختصر ردي قدر المستطاع واحاول ان اكون موضوعيا، وذلك املا في نشره على صفحتكم الموقرة.

اكتب ردي هذا على رأي بعنوان (الدواء.. بالداء) للمدعو «ابوشاهر» نشر في صفحة «المنبر الحر» يوم ١٩٩٠/١/٢٦، وانا اعلم ان القراء الكرام يشاركونني رأيي في المقال المذكور، حيث اننا نعيش والحمدلله في بلد اسلامي عريق. ولن اركز ردي على كاتب المقال، لان رأيه مغلوط من اساسه ـ وهو (اي ابوشاهر) لا يتعدى ان يكون احد اثنين: فهو اما غير مسلم لا يرى في شرب الخمر حرمة، او انه «مسلم هوية» صعب عليه الوصول الى الخمرة المحرمة وارواء عطشه منها، فطرح رأيه المذكور، علَّ ذلك يسهل له الوصول اليها (اي الخمرة).

ولكنني اقول لكل من تساور ذهنه مثل هذه الافكار: ان الله تعالى قال في الخمر: ﴿يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون﴾ (٩٠ ـ ٩١ المائدة).

وفي كتاب الكبائر للامام الحافظ شمس الدين الذهبي: روى مسلم والنسائي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه الله من طينة الخبال؟ قيل يا رسول الله وما طينة الخبال ـ قال: عرق اهل النار او عصارة اهل النار).

وفي رواية للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة: مدمن الخمر، والعاق لوالديه، والديوث، وهو الذي يقر السوء في اهله).

وروى ابوداود من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: (لعنت الخمر بعينها وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وآكل ثمنها).

وساكتفي بما ذكرت من القرآن، والحديث في تحريم الخمر ـ مع، ورود ذكرها في آيات واحاديث اخرى كثيرة. وما ينطبق على الخمر ينطبق على كافة المخدرات التي تضيع العقل دون اي فرق.

واقول ايضا «لابي شاهر» وامثاله: اذا كان وجود الخمر حلا وسبيلا للقضاء على المخدرات «المدمرة» كما ادعيت، فلماذا يعاني الغرب في اميركا واوروبا وغيرهما من مشكلة المخدرات مع توافر الخمر هناك؟؟ وقد قامت القبس مشكورة بجهود طيبة لمرض مشكلة المخدرات شملت الدول الغربية، وهناك احصاءات (لا داعي لذكرها) حول عدد المدمنين على المخدرات والجرائم الناتجة عنها، تبين هول المصيبة الواقعة فيهم (ولا تقارن بمصيبتنا نحن) ـ ونكرر: هذا مع وجود الخمر في كل مكان هناك. واذا سميت المخدرات بانها «مدمرة»، فهل تقل الخمرة عنها تدميرا ـ وهي كما سماها النبي ﷺ «ام الخبائث».

والآن اوجه خطابي للمنبر الحر، فنحن كقراء دائمين لجريدة القبس، نحيي فيها انشاءها لهذه الصفحة، فالحرية مبتغى كل انسان، وقد اعطى الاسلام لكل انسان حريته التي تميزه عن باقي المخلوقات ـ حتى في اختيار العقيدة ﴿لا اكراه في الدين﴾ ـ ولكن الحرية في الاسلام مشروطة بعدم التعدي على حريات الاخرين، حتى ياخذ كل انسان حقه المشروع. ومن هذا الباب فان حرية «ابي شاهر» قد تعدت على حرمة المسلمين الملتزمين بشريعة الله في الكويت والسعودية وكافة بلاد المسلمين ـ وذلك بطرحه ذلك الرأي، وفي بلاد المسلمين. ولن يقبل عذر من صفحة المنبر الحر بنشر مثل هذه الاراء التي تدخل في قوله تعالى في سورة النور آية ١٩ ﴿ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم﴾. ولا ينبغي ان تكتفي بوضع عنوان هذا الرأي «الدواء بالداء»، ولكن ينبغي عدم نشر مثل هذه الآراء الهدامة في المستقبل مع احترامي الشديد لحرية الاراء.

هذا ما استطعت اختصاره من قول ـ شاكرا لكم تشجيعكم لحرية الرأي، ومتاملا بقيامكم بنشر هذا الرد في اقرب عدد ممكن. وتقبلوا مني وافر الشكر والاحترام والتقدير.

المهندس ايمن الدويك
ـ الظهران

● المحرر: شكرا لك على ثقتك بهذه الصفحة، ونحن نرحب دائما بالرأي والرأي الاخر. اما فيما يتعلق بماخذك علينا بنشر موضوع «الدواء بالداء»، فقد تكون محقا في ذلك. لكننا نؤمن دائما بان الحق لا يلمع ولا نراه مزدهيا الا اذا خرج من ظلام الباطل، كما اننا نؤمن ايمانا شديدا بالاخر، لان عدم وجود هذا الاخر معناه القاؤنا نحن، وهذا ما لا نرضاه. واعتقد انه لولا وجود هذا الاخر لما كنا الان بصدد هذا الحديث، ولما كانت لدينا هذه الردود والاراء القيمة.

مصيرك الندم

الخيانة سمة عدوانية، تحقر صاحبها، وبخاصة عندما يمارسها علانية وبلا وازع من خلق او ضمير، ولكن لكل خيانة نهاية، وهي نهاية مؤلمة بالتاكيد، يترك على اثرها القلب حائرا تتوزعه الالام، وتتنازعه الاحزان.

لم ألق منك الا كل جحود ونكران، وها انت تؤكد خيانتك، وتصر عليها، وتطلق العنان لعنادك، ولكن اعلم ان حبلك قصير، ومهما طال الزمن فستذوق ما لا تشتهي، وستتجرع كاسك ذاتها التي تكرهني دائما على ان اشرب منها.

لقد آمنت اخيرا انك لست اهلا لوفائي، ولست جديرا بما ادخر لك من سعادة، كما انني فهمت اخيرا فصول تمثيليتك الفاشلة، وعرفت الدور الرخيص الذي تلعبه دون اصغاء الى صوت العقل او القلب الطبيعي.

وانت لك عذرك، فالاخلاص لا بد أن يصدر عن قلب مخلص، الطمانينة لا بد ان تاتي من انسان امين مطمئن والوفاء مقتصر على الاوفياء، وانت تفتقد كل ذلك، فلك العذر في كل ما

تفعل، ولي الحق في الحيطة والحذر، ولي الحق في تحديد مصيري الذي احبه وأهواه، بعد ان رأيت مصيرك الذي صنعته انت بيديك، وهو مصير الهلاك والندم.

مروة

الغول والعنقاء والخل الوفي

يروى عن العرب انهم يقولون: إن المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. اما العنقاء وبابسط المعاني والمفاهيم، فطائر معروف الاسم مجهول الجسم. والغول ـ يا رعاك الله وحماك من كل مكروه ـ هي الهلكة والمنية وجمعها غوائل وغيلان. والغول ايضا مخلوق خرافي تعرفه اسما وتجهله جسما. واما الخل الوفي فهو الصديق المختص، والجمع اخلاء وخلان... والوفي من الوفاء... فالخل الوفي هو الصديق المختص الذي يفي بوعوده ولا يغدر بصاحبه.

هذا القول قديم، غائر في القدم، ولعله كان يعبر عن نفسية وطبيعة حياة جماعة بشرية في حقبة زمنية معينة. لكن ماذا سيكون موقف القائلين به لو كانوا احياء معنا على ابواب القرن الحادي والعشرين؟ وباختصار: هل بقيت تلك المستحيلات مستحيلات؟

لا اعتقد ذلك. فالعنقاء الطائر معروف الاسم مجهول الجسم، نعايشه ليلا نهارا. نراه ونسمعه ونحس به، ونعاني منه. تلك النفاثات بمختلف تسمياتها التي تجوب السماء تشوه زرقتها، وتلوث هواءها، وتلك المكوكات الفضائية تهتك اسرار الكواكب والنجوم، وتترك بصماتها على اراضيها واجوائها ومجالاتها، وتلك الصواريخ والقذائف بكل مسمياتها تنقل الخراب والدمار واليتم والتشريد، وتلك... وتلك... وتلك..!!

اما الغول، فلم نعد نخيف به الاطفال ليلا، وقد اضاءت لنا الكهرباء ـ والحمد لله على نعمه ـ الدروب في الليالي المعتمة، لكنه الغول الذي يملأ نفس كل شخص منا، غول الجشع والطمع والحسد، غول الاحتكار والغلاء في كل شيء الا النفس البشرية التي لم يعد لها ثمن او قيمة، وهي الاغلى عند الله. استفحل هذا الغول في النفوس وعشش في القلوب، حتى طغى عليها وغدا الكل بالكل وما عداه العدم.

اما الخل الوفي، ووسط كل الدمار والخراب وهتك السرائر والاسرار، فهو موجود .. موجود .. موجود. فالخير موجود، والحب موجود، والوفاء بالوعود والعهود موجود، لكن ظلال العنقاء والغيلان حجبت اعيننا عنه، واعمت بصائرنا عن رؤيته، لكنه بالتاكيد هناك، مع ابتسامة طفل ليد حانية، وانة أم وهي تدفع بجنينها الى الحياة وعين تلتهم التراب وفاء. فسحقا للعنقاء وكل الغيلان، والف الف مرحى للخلان الاوفياء.

جودت احمد الحمد
الاردن

فيلكا بلا خبز!

الدعاية التي وضعتها شركة المشروعات السياحية وبكل اصرار تحت عنوان: «اقض اجازتك في فيلكا، احضر ثيابك فقط» فيها الكثير من الكلام. فحين تذهب الى هناك تفاجأ بالجمعية خالية من الخبز وكذلك السوق المركزي، ويبقى اياما بلا خبز. فالمفروض ان يقولوا لنا: احضروا ثيابكم وخبزكم معكم، او احضروا معدات تصنيع الخبز. ام هي لفتة للريجيم الجبري على اهل الكويت؟!

أ. الدخيل

ردود خاصة

● القارئة سوزان سامي مطر: تلقينا رسالتك وقرأنا مافيها جيدا، ولكن حال دون نشرها كونها مكتوبة بالعامية، مع انها تحمل افكارا واحاسيس جيدة، كما ان مقدمة الخاطرة كانت سليمة اللغة والمحتوى، ولست ادري لماذا لجأت الى اللهجة العامية في صياغة خاطرتك. نرجو محاولة كتابتها بالفصحى، ونحن في انتظار نتاجك.

● القارىء عبد القادر وليد احمد: وصلتنا قصاصاتك الثلاث ولم نفهم اشياء كثيرة فيها. ولسنا ندري لماذا ارسلت لنا قصيدة واحدة موزعة على ثلاث رسائل في كل واحدة منها جزء كتبت في أسفله «يتبع»، مع ان كل ما كتبته لايزيد على صفحة من «كشكول»!

تقول في قصيدتك الثانية:

«والعرب بناظرهم رؤوا ـ صور التعذيب فتناسوا ان لهم شعبا تحت وطأة جبار قاسي ـ وعد بلفور فنفذ فصارت للاسلام فلسطين منفى / لقد انتصر الظلم بره ولكن لمن يسكت الحق الدهر كله. وليس من داع لذكر ماجاء في الرسالتين الاخريين فالمكتوب يقرأ من عنوانه، وسامحك الله على كل شيء ياعبدالقادر، وارجوك ان تقتصد في رسائلك كاقتصادك في محتواها.

● القارئة مروة: خواطرك جميلة ومعبرة، وستأخذ طريقها الى النشر، ونرجوك ان تضعي كل واحدة منها في ورقة خاصة، كما نرجوك ان تتركي مسافة كافية بين الاسطر كي يتسنى لنا اضافة مايمكن اضافته، او تصويب ما هو بحاجة الى تصويب. ونرحب بك صديقة للصفحة.

● القارىء ايمن سمير منصور (ابو الفهم): مرحبا بك في صفحة «المنبر الحر»،

ونشكرك لاطرائك لها واعجابك بها، وقد قرأنا خواطرك يا (ابو الفهم) فوجدنا فيها مايدل على «الفهم»، وسننشر مايصلح منها للنشر في الاعداد القادمة، ونرجوك يا اخ «ايمن» ان تختصر خواطرك وتتخلص من التكرار غير المفيد، ولك كل التحية والترحيب.

● القارىء احمد كفافي: موضوع النصب والاحتيال الذي يقوم به بعض ضعاف النفوس بحق الاخوة المصريين العاملين في الكويت يستحوذ على اهتمامنا وقد وردتنا عدة قضايا بهذا الخصوص وسيتم نشر عدد خاص بهذه القضايا قريبا، ومن ضمنها بالطبع ستكون القضية التي تفضلت وارسلتها للصفحة. مع خالص امنياتنا ورجائنا برد الحقوق الى اصحابها ووضع الامور في نصابها الصحيح.

صفحة تهتم بالتراث القديم ● اعداد: حسن عبدالرحمن

صور من داخل السور



● المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح يتناول «البطيخ» مع الخبز في احدى رحلاته البرية عام ١٩٤٢

● جزء من سور الكويت اين هو الان..؟!



● السيارات القديمة في الديرة؟

● من داخل اسواق الكويت

البلدية تمنح رخص القيادة باربع روبيات

عندما انتشرت السيارات أدت البلدية دور ادارة المرور في هذا المجال، فكانت مسؤولة عن رخص القيادة التي كانت تجدد سنويا، وتعطي الرخصة وثمنها اربع روبيات بعد اختبار يجرى للسائق، وغالبا ما كان يتم في محرم من كل عام، عندما تدعو البلدية في نهاية شهر ذي الحجة السائقين للحضور الى دائرة البلدية مصطحبين رخص القيادة لتبديلها باخرى جديدة، ومن يتاخر فانه يمنع من مزاولة هذا العمل وتحجز سيارته، كما وضعت رسما يدفعه من يرغب في الحصول على الرخصة، وظل هذا النظام معمولا به الى الخامس من صفر ١٣٥٢ - ١٩٣٣ حين قرر المجلس البلدي اسقاط الرسم السنوي لتحديد رخص السيارات وكانت مواصفات الرخص يوصى عليها من البصرة على النحو التالي:

«صورة شرطي واقف وفيها اشارات المرور في الاماكن التي يفترض ان يكون فيها شرطي وان يكون لابسا عقالا وجفيه (غترة). وقد حرصت البلدية على ان تلزم كل صاحب سيارة بضرورة الحصول على هذه الرخصة وكانت حريصة ايضا على تطبيق هذا النظام على كل المواطنين والاجانب بدون تمييز.

اما الرخصة فكانت تجدد ولا يحصل عليها المتقدم الا بعد اجتياز الامتحان، ويلاحظ ان تاريخ تجديد الرخص لم يكن ثابتا الا ان البلدية كانت حريصة على ان يتم في الاشهر الاولى من كل عام، ولعل السبب في الاختلاف في مواعيد الرخص يعود الى ان البلدية كانت تطلبها من البصرة بواسطة احد المواطنين المقيمين هناك، فكان تاريخ التجديد يعتمد على موعد وصول الرخص.

مركز معلومات

يبدو ان موضوعنا حول قيام البلدية باطلاق اسماء الشوارع على بعض المواطنين فتح جرحا عميقا في قلوب البعض، وقد سمعنا الكثير من المواطنين حول هذا الموضوع لذلك فاننا نامل من البلدية وخاصة اللجنة المكلفة للقيام بذلك والذي نجد فيها كل الخير، ان تستمع الى بعض المواطنين الذين يتقدمون اليها.. لانه من غير المعقول ان يراجع شخص البلدية ليسال حول سبب عدم قيام البلدية باطلاق اسم احد اقاربه على احد الشوارع.

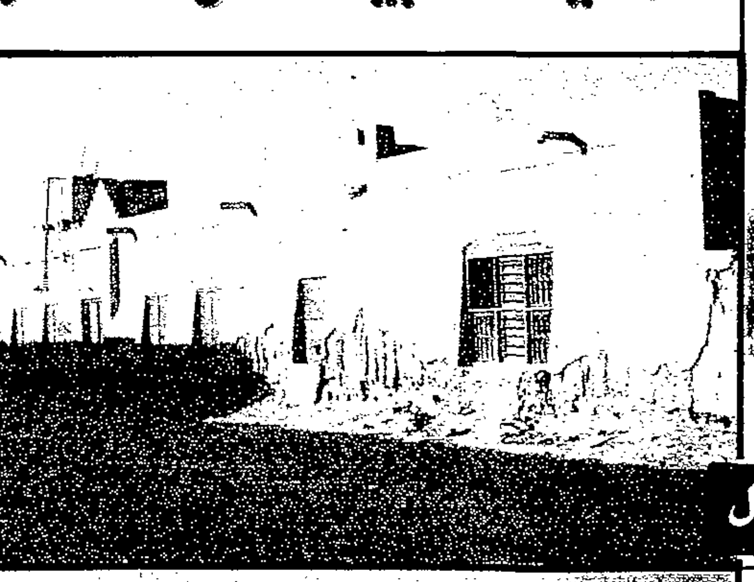
اما الموضوع الاخر فانه حتى الان لا يعرف المواطن ان يذهب ليبحث عن ماضي الكويت وايام الديرة والحوادث القديمة ومراجعة بعض نصوص القوانين او التشريعات السابقة او حتى ليطلع على بعض الصور القديمة.. ونحن نرى من خلال هذه الزاوية ان يتولى المجلس الوطني للثقافة هذا الدور في تخصيص موقع احدى المكتبات العامة تشتمل على الكتب وصور وكل ما يتعلق بالماضي وخاصة الكتب الانكليزية التي دونت جزءا من تاريخ الكويت وترجمت الى العربية..

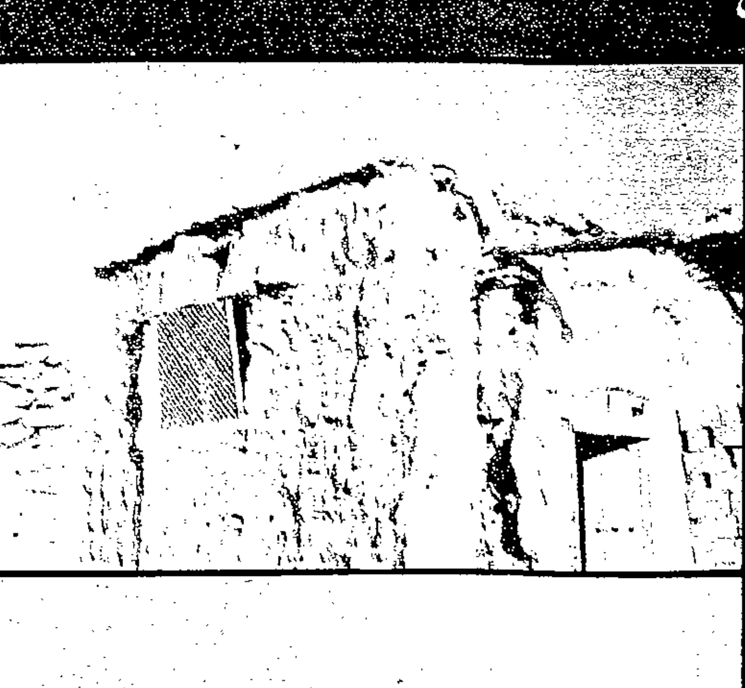
على ان تكون هذه المكتبة كمركز معلومات عن الديرة ولكن بالكمبيوتر.. اشرايكم؟ ومع السلامة.

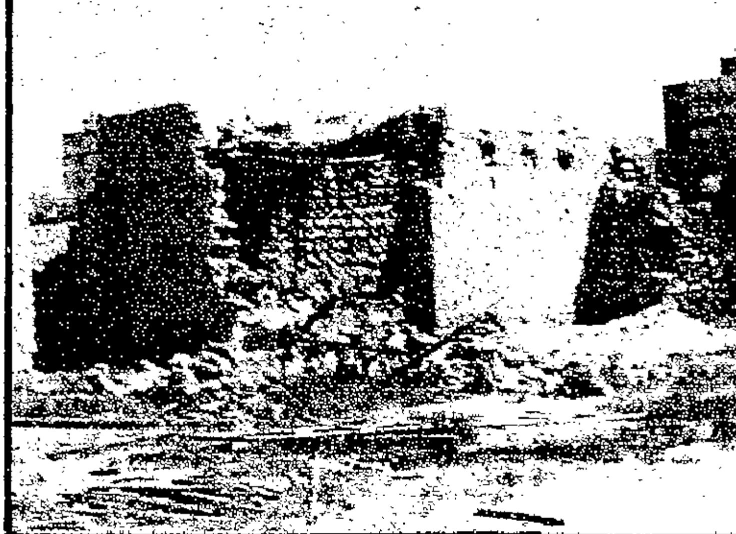
حسين

المطر خطير على الديرة

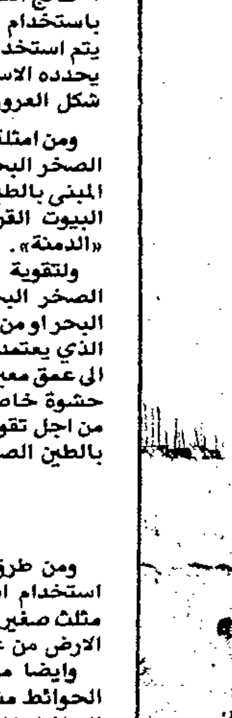
مرزام «بولحية» طريقة لحماية «البيت» من المطر







الرماد.. والتبن وروث الغنم مواد لتقوية حائط المنزل



عالج الكويتيون تاثير الملوحة والمطر على اساس البيوت باستخدام الصخر البحري في البناء.. ومن هذه الطريقة يتم استخدام الصخر البحري كاساس للبيت لارتفاع معين يحدده الاستاذ ثم يلي ذلك استكمال البيت من الطين على شكل العروق ليحافظ على تماسك البيت من الانهيار.

ومن امثلة ذلك البناء دروازة المقصب الذي استخدم بها الصخر البحري لارتفاع المتر ونصف المتر وتم مسح باقي المبنى بالطين الناعم.. لذلك استخدم هذا الاسلوب في بناء البيوت القريبة من البحر خاصة في منطقة السالمية «الدمنة».

ولتقوية اساس حوائط البيوت التي لم يستخدم بها الصخر البحري والتي تعرضت للتآكل من ملوحة ماء البحر او من مياه المطر، استخدم البناءون اسلوب التقشير الذي يعتمد على تقشير الجزء المتآكل الى ان يتم الوصول الى عمق معين لم يصله ماء البحر او مياه المطر.. ويتم عمل حشوة خاصة من الصخر الصغير والطين لحشو الحائط من اجل تقوية الاساس ثم يترك حتى يجف ومن ثم يمسح بالطين الصلب والتين.

استخدام الزجاج ومرزام بولحية

ومن طرق الوقاية من تاثير المطر على حوائط البيوت استخدام اسلوب بناء الحوائط بشكل مدبب على شكل مثلث صغير مما يؤدي الى تساقط المطر بشكل منحنى على الارض من غير احتكاك بحائط البيت.

وايضا من طرق الوقاية استخدام قطع الزجاج على الحوائط منعا للصوص من اقتحام البيت ولتفادي تاثر الحائط بالمطر حيث تتكسر ذرات المطر حال سقوطها على حائط الزجاج، وتتناثر مما يؤدي الى حماية الحائط.

ويعتبر التركيب السليم «للمرزام» هو أنسب السبل لتفادي تآكل الحائط واظهارا لمدى براعة البناء واشهر المرازيم المستخدمة لتفادي الامطار هو مرزام «ابو لحية» المثلث، ويتم تركيبه بطريقة معينة ذا بعد بنسبة ميل معينة عن الحائط بحيث يسيل ماء المطر منه بعد تجمعه على سطح البيت بشكل منحنى بعيدا عن اساس المنزل والحائط.

وتاثر اسلوب البناء الذي اتبعه البناءون في كويت الماضي بمواسم نزول المطر.. وكان البناء يتم في فصل الربيع لضمان بيوت قوية ومقاومة للامطار استخدم البناءون افضل المواد البيئية الطبيعية المحلية في عمليات البناء مثل الطين «اليص»، والرماد، والتبن، والصخر البحري، والرملي والحصير والخشب لصناعة المرازيم وجذوع النخل بالاضافة الى استخدام «روث الغنم!» بعد خلطه بالطين لمسح الحائط والتقليل من الشقوق، ويتم استخدام مياه المطر المتجمعة في الآبار لخلط الطين.. وقد كانت البيوت المبنية من استخدام مياه المطر أقوى من الاخرى التي استخدم في خلط الطين بمياه الابار المالحة او الجليان.. لذلك كان البناءون يستخدمون الطين المتراكم في الحفر المنتشرة في ارجاء فريج الديرة بعد جفاف ماء المطر للبناء بدلا من ان تشربها الارض.

التنور من الطين

ومن أهم الحفر الذي يتجمع بها مياه الامطار والتي اشتهرت في الماضي حفرة ادغيم، ادريس، افريج المحميد، اطبيخ، الروضان، الرشيد، العجيل بشرق ويتم استخدام مياه تلك الحفرة المتجمعة من ماء المطر في عمليات بناء وترميم البيوت.. كذلك يتم استخدام الطين الصلب الناعم المتكون بعد جفاف ماء المطر في تلك الحفر في عمليات بناء التنور حيث يتميز الطين الصلب بخاصية حفظ الحرارة وتماسكه.

كذلك من اهم الاماكن التي تتجمع بها مياه الامطار منطقة النقرة حاليا، وتميلة ابن هدبا بالقرب من المناقيش.

سنة الهدامة

وقد ارتبط موسم نزول المطر لدى الكثير من الكويتيين بحوادث تاريخية اهمها حادثة سنة الهدامة والتي تزامن حدوثها في السابع من ديسمبر ١٩٣٤ الموافق الاول من رمضان عام ١٣٥٣ هجرية، وقد تاثر العمران الكويتي بنكسة عمرانية ترتب عليها هدم الكثير من المنازل والبيوت الكويتية مما دفع الكثير من اهل الكويت للالتجاء الى المدارس كمدرسة المباركية والاحمدية والى المساجد كماوى وسكن الى ان يتم ايجاد سكن آخر لهم وترميم منازلهم.. وتمثلت قوة ووحدة الكويتيين اثناء الحادثة في الوقوف صف واحد والعمل بيد واحدة لمعاونة بعضهم البعض في بناء وترميم منازل من تضرروا من سنة الهدامة.

سهى التركيت

فنائق

قانون الغوص

الغوص من احدى المهن التي كان يمارسها الكويتيون في السابق، ولذلك في عهد المغفور له الشيخ احمد الجابر صدر «قانون الغواصين» في عام ١٩٤٠. ويتالف هذا القانون من احدى وخمسين مادة وسوف ننشر هذه المواد حتى يطلع عليها هذا الجيل:

وتنص المادة الاولى:

يجب على كل بحار غوص الحضور عند نوخذا قبل سفرة الغواص الرسمية بنصف شهر لمباشرة خدمة السفينة، وهذا الامر يشمل من في البلد او خارجا عنها، ما لم يكن له عذر شرعي، فان تخلف بلا عذر فعليه العقاب.

● المادة الثانية: يلزم على جميع البحارة امتثال اوامر النواخذا في مدة موسم الغوص برا وبحرا. وليس لهم حق في مخالفة اوامره او اعتراض على سيره مهما كان. وان جرى منهم شيء مخل بنظام الغوص فللنوخذا ان يشهد عليهم اهل السفينة او غيرهم ويرفع الامر للحاكم.

● المادة الثالثة: اذا استلم البحار السلف من نوخذا، وتخلف عن السفر بلا عذر شرعي، فهو حينئذ ملزم بترجيع ما اخذ. وعليه ايضا دفع الفصل المقرر من الحكومة عند نهاية الغوص.

● المادة الرابعة: اذا سافر البحار مع النوخذا الى الغوص بعد قبض السلف وجدفت (رست) السفينة في احد البنادر، وتخلف البحار عنها فيرفع امره الى الحاكم.

● المادة الخامسة: اذا تاخر البحار عن الحضور في موسم الغوص وعن السفرة الرسمية شهرا فاكثر بلا عذر شرعي، فللنوخذا الخيار بين قبض الفصل المقرر او يدفع له نصف السلف ويسفره على السفينة. هذا اذا لم يمض نصف الغوص اما اذا مضى اكثر من نصف الموسم فعليه دفع الفصل المقرر.

● المادة السادسة: انتهى موسم الغوص ولم يحضر البحار بلا عذر شرعي فعليه ان يدفع الفصل المقرر.

● المادة السابعة: اذا هرب البحار عن الغوص مرتين فاكثر ثم قبض عليه فلا يتركه الا بكفيل غارم.

يتبع

القبس ترصد ردود الفعل

القيود الاخيرة على استيراد السيارات



● السيارات واقفة.. ومتوقفة عن البيع



● منصور مسير



● حميدي محمد الديحاني



● عيد محمد



اصحاب المكاتب: ■ القرار يحمي المستهلك من الغش ولا يحميه من الغلاء ■ حالة الترقب جمدت البيع والشراء في معارض السيارات المستعملة

كتب ناهس العنزي :

قرار وزارة التجارة الخاص بمنع استيراد السيارة المستعملة والتي مضى أكثر من سنتين على تاريخ صنعها أصبح أحاديث الناس فالاكثرية من المواطنين وأصحاب مؤسسات ومكاتب السيارات المستعملة معارضون لهذا القرار، والاقلية جدا مؤيدة له.

وطالما يؤثر هذا القرار على المستهلكين فلصالح من هو ؟ ومن هو المستفيد ؟ وما هي الاضرار ؟

ولمعرفة رأي أطراف العلاقة في هذا القرار. كان هذا التحقيق للاجابة عن هذه التساؤلات حيث التقينا أصحاب مؤسسات ومكاتب السيارات المستعملة، لنعرف رأيهم في هذا القرار ومسبباته.

منصور مسير سويد صاحب مكتب سيارات مستعملة وصف القرار الوزاري الذي صدر مؤخرا والخاص بمنع السيارات المستعملة والتي مضى على صنعها أكثر من سنتين ما عدا سنة الصنع بانه قرار حكيم، لانه يحمي المواطن من عمليات الغش والتلاعب لان السيارات التي قبل هذا التاريخ تكون في حالة سيئة جدا ولا تصلح للكويت، كما أن بعضها ليس مطابقا للمواصفات وتكون مستهلكة ولا يوجد بها شيء صالح للاستعمال.

وأضاف ان هذا القرار سوف يساعد على رفع اسعار السيارات المستعملة كما سيجعل المواطن يحافظ على السيارة التي يمتلكها. ونظرا لقلة السيارات المستعملة المستوردة لهذا تكون اسعار السيارات مرتفعة والقرار ساعد على تنشيط حركة السوق..

وعن تاثره بالقرار قال :

لا توجد لدينا مشاكل تعاني منها والحركة عادية.

عبدالرزاق شاهر الشريف صاحب مؤسسة للسيارات المستعملة. وصف القرار بانه مجحف، لانه يفترض قبل اصداره منح التجار فرصة لكي يقوموا بتصريف السيارات التي باشروا باستيرادها ودفعوا أثمانها.

وقال عبدالرزاق :

ان المستفيد من القرار أصحاب السيارات والوكالات والشركات الكبيرة ان القرار يؤثر على المستهلك وعلى حركة بيع السيارات المستعملة مما جعل السيارات المستعملة ترتفع أسعارها فتصبح السيارات التي قيمتها ألف دينار بالف وخمسمائة دينار.. وهذا القرار ليس بصالح المستهلك وانما هو في صالح أصحاب الشركات الكبيرة. ثم انه قرار لا يساعد على تنشيط حركة السوق بل يؤدي الى قلة حركة البيع والشراء، والحسنة الوحيدة لهذا القرار هي جعل صاحب السيارة يحافظ على سيارته التي يمتلكها. وقد أعطى القرار للسيارات المستعملة أهمية بدلا من بيعها بسعر زهيد على أمل شراء سيارة جديدة.

وأعرب عن اعتقاده بان السيارات المستعملة المستوردة أغلبها مطابق للمواصفات ويصلح للاستعمال في طقس الكويت. وهي تخضع للتدقيق والتفتيش من قبل الجهات المختصة بالدولة وهذا يساعد على منع الغش في السيارات المستعملة.

أما انعكاس القرار على عمله فقال عبدالرزاق : بعد هذا القرار توقفت عن طلب أو شراء سيارات مستعملة من الخارج بسبب تمسك أصحاب السيارات المستعملة بسياراتهم والمحافظة عليها ومنع بيعها كما ان أغلب السيارات المستعملة مطلوبة للشركات كما قل البيع من السيارات المستعملة لان المعروض منها حاليا غير صالح للاستعمال أو يحتاج لمبالغ كبيرة لتصليحه والزبون يريد سيارات مستعملة نظيفة ورخيصة ...

أما أسعار قطع غيار السيارات المستعملة فلم يطرأ عليها تغيير أو ارتفاع بالاسعار وان كان من المحتمل ان ترتفع أسعار قطع غيار السيارات المستعملة أيضا مع ارتفاع سعر السيارة نفسها.

حميدي محمد الديحاني - صاحب مكتب سيارات مستعملة يعرب عن اعتقاده بان القرار الوزاري قرار حكيم وانه جاء في الوقت المناسب لان المستفيدين في السابق هم بعض الاشخاص، أما الآن فهذا القرار جاء ينشط حركة السوق. ويتمنى لو قبل اصدار القرار تم منح فرصة لاصحاب الشركات والمؤسسات للتصرف بالسيارات التي قاموا بطلبها من الخارج وخاصة ان الفترة تحتاج الى وقت طويل.

ويضيف ان المستفيد هو المواطن ونحن بائعي السيارات المستعملة فهو سيحافظ على سيارته وبالنسبة لنا يجعلنا نبيع السيارات المستعملة النظيفة باسعار مناسبة.

والقرار بلا شك له تاثير في ارتفاع أسعار السيارات المستعملة، والمتضرر من هذا هو أصحاب المؤسسات والشركات الذين قاموا بشراء سيارات مستعملة بالخارج ولم يتم شحنها حتى الآن.

ويقول عن السيارات المستعملة التي يتم استيرادها من الخارج انها غير صالحة للاستعمال وغير مطابقة للمواصفات ولا تناسب الجو في الكويت حيث وجد في بعضها أجهزة خاصة تثبت أنها سيارات تستعمل للمطاردة وانها كانت سيارات عسكرية والبعض منها مصبوغ والبعض منها ناقص مثل عدم وجود رديتر أو كربريتر واطارات وعداد للسرعة مناسب وكذلك «الكشنات» وغيرها.. بحيث تكون السيارة مصممة وصالحة للاسعمال في بلد الصنع وليست لبلدنا.

وعن تاثره بالقرار أجاب :

الحقيقة نحن لا نعاني من مشاكل، لان أغلب السيارات المستعملة التي نقوم ببيعها تكون مكفولة وعلى شرط الفحص ولم يسبق لن حصلت مشكلة مع أي زبون.

جاسم محمد الهواش - صاحب مؤسسة سيارات مستعملة رأيه في القرار الوزاري انه قرار جيد وقد ينظم حركة السيارات المستعملة ويحافظ على مصلحة المستهلك لانه يمنع عمليات الغش والتلاعب واستيراد سيارات غير مطابقة للمواصفات أو صالحة للاستعمال. والمستفيد من القرار هو المواطن، ولا شك ان القرار له تاثير في ارتفاع الاسعار ويجعل المواطن يحافظ على السيارة التي يملكها ...

والسيارات المستعملة التي تستورد من الخارج ليس جميعها سيئا أو غير صالح أو غير مطابق للمواصفات، صحيح ان البعض منها يوجد به غش وغير مطابق للمواصفات وغير صالح لاستعمال السيارة في طقس الكويت.

وقطع غيار السيارات لم ترتفع اسعارها وانما ارتفعت أسعار السيارات التي منع استيرادها.. والقرار ساعد على تنشيط حركة بيع وشراء السيارات المستعملة وهذا القرار لصالح المستهلك ولصالحنا نحن مؤسسات السيارات المستعملة.

وقال نادر أحمد عودة - صاحب مؤسسة سيارات مستعملة.

بالنسبة للقرار الوزاري الصادر بمنع السيارات المستعملة والتي مضى عليها سنتان بالاضافة الى تاريخ الصنع.. فهذا قرار له تاثير على أصحاب المؤسسات والشركات، ويساعد على ارتفاع الاسعار وليس في صالح المستهلك وكنا نتمنى منحنا فرصة حتى نستطيع استيراد السيارات الموجودة بحوزتنا من أميركا.. مما جعلنا نبيعها بخسارة مع أن الاسعار في أميركا انخفضت بسبب هذا القرار.

والمستفيد من هذا القرار الشركات الكبيرة والوكالات والمتضرر مكاتب ومؤسسات السيارات المستعملة وكذلك الزبون والمستهلك.

وأضاف عودة عن القرار : بلا شك أدى الى ارتفاع جميع أسعار السيارات المستعملة بجميع موديلاتها وانواعها.

وهو لن يؤدي الى تبسيط حركة السوق بل الى شل حركة بيع وشراء السيارات المستعملة نوعا ما.. واجمالا فهو ليس في صالح المستهلك والسيارات المستعملة التي تستورد من الخارج ليس فيها أي عيب، وهي تقريبا مطابقة للمواصفات والشروط الخليجية وفي حالة جيدة ولا يوجد بها أي عيب أو خلل كما أنها تناسب الاجواء الخليجية وتخضع السيارات المستوردة للفحص.. وعلى الزبون التاكد من صلاحية السيارة قبل الشراء ويشترط الضمان والفحص.

وقال أيضا :

صحيح أن البعض من أصحاب المكاتب وأصحاب المؤسسات يغش ويتلاعب انما لا يجوز التعميم على الجميع.

محمد صخيل صاحب مؤسسة لبيع وشراء سيارات مستعملة. يقول رأيه بان القرار الوزاري له سلبيات وايجابيات. وبالنسبة لسلبيات القرار الوزاري قال ان أسعار السيارات قد ارتفعت وبالتالي تنعكس على المستهلك سواء المواطن أو المقيم وخاصة ان بعض موديلات السيارات سوف ترتفع أسعارها، نظرا لمنع استيرادها، أما الايجابيات فهي الحد من استيراد السيارات المستعملة لان البلد لا يستوعب هذا الكم من عدد السيارات والتي اسبوعيا تصل منها باخرة أو باخرتين سواء من أميركا أو اليابان أو المانيا وغيرها من الدول.

والمستفيد من هذا القرار أصحاب الشركات الكبيرة وبالتالي مطلوب منهم تخفيض الاسعار لديهم حتى تتساوى مع الاسعار السائدة في السوق ولا أعتقد ان القرار سوف يساعد على تنشيط حركة السوق بل يؤدي الى شل الحركة في السوق.

وصحيح انه يقال ان بعض السيارات التي يتم استيرادها من الخارج لا تطابق المواصفات والشروط الخليجية، كما أنها لا تناسب حالة الطقس عندنا والبعض من هذه السيارات المستعملة تكون في حالة رديئة وغير مناسبة أو صالحة للاستعمال بسبب استهلاكها في بلد الصنع وأغلبها تكون من سيارات التاجير وسيارات الامن.

جابر العنزي صاحب مؤسسة لاستيراد السيارات المستعملة يقول :

ان قرار وزارة التجارة الخاص بمنع استيراد السيارات المستعملة أصبح أحاديث الديوانيات والسوق و«القبس» دائما تهتم في مشاكل الناس وتكون في الطليعة في طرح هذه المشاكل. أما القرار فيجعل أصحاب السيارات أو الشركات الكبيرة أو ما يسمى بالوكالات تتحكم بالمشترين وتفرض عليهم أسعار سياراتها المرتفعة وكان هذا القرار جاء لصالح هذه الفئة دون النظر الى سواهم أو مراعاة ظروف الناس، وخاصة أصحاب الدخل المحدود والذين يبحثون عن أقل الاسعار وأرخص السيارات لتكلفتها البسيطة، وعلى العموم قرار وزارة التجارة ليس في صالح المواطنين والمستهلكين عموما ولا لصالحنا نحن أصحاب السيارات المستعملة فقد تفاجانا به فكانت لدينا طلبية سيارات من الخارج ومنعت من الدخول والبعض منها قد تم بيعه بسعر التكلفة، وبصراحة ان هذا القرار صدر دون دراسة والدليل على ذلك أننا لم نقرأ أسباب هذا القرار أو مبرراته وأنت تعلم ان أغلب أصحاب السيارات المستعملة الحالية مطلوبون للوكالات وأصحاب الشركات الكبيرة، فكيف نسمي السيارة التي لم يمض على صنعها ثلاث سنوات وهي جديدة لم تستعمل بعد بانها مستعملة.. وخاصة ان المواطنين أغلبهم مطلوبون للشركات الكبيرة ويقومون بتسديد الاقساط على أربع سنوات، في هذه الحالة السيارة يكون قد مضى عليها أربع سنوات عند صاحبها وهي مطلوبة ولم يسدد ثمنها بعد.

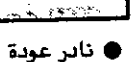
وأضاف ان قرار وزارة التجارة لم ينشط حركة السوق بل بالعكس أضر.

والسيارات المستعملة أصبحت أسعارها مرتفعة لا يستطيع صاحب الدخل المحدود شراءها وميزة هذا القرار انه يجعل صاحب السيارة المستعملة يحافظ عليها بدلا من أن يبيعها أو يستبدلها بسهولة.

أما عيد محمد العنزي - مستهلك فيرى أن القرار الوزاري قرار حكيم وجاء لصالح المستهلك أما المستفيد الاصلي فهو صاحب الوكالة..

ولا شك ان هذا القرار له تاثير برفع أسعار السيارات المستعملة لان أغلب السيارات التي تستورد غير صالحة للطقس في الكويت أو المواصفات المعتمدة - كما أن قطع السيارات أصبحت مرتفعة والبعض منهم يحضر السيارات المستعملة لبيعها كقطع لاصحاب سكراب السيارات نظرا لعدم صلاحية استعمالها كما أن البعض منها يخالف المواصفات وتجد فيها كل قطعة من جهة.

يتبع

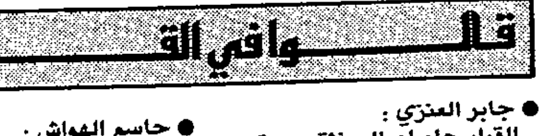
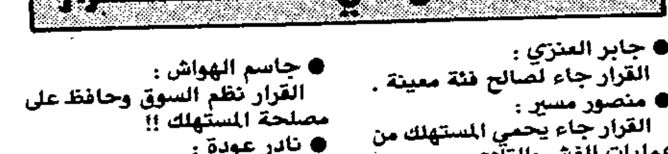
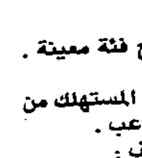
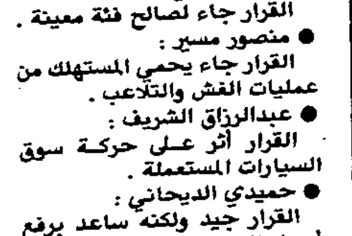


● نادر عودة

● جاسم محمد الهواش

● محمد صخيل

● امام احد مكاتب السيارات المستعملة

قالوا في القرار

● جابر العنزي :
القرار جاء لصالح فئة معينة.

● منصور مسير :
القرار جاء يحمي المستهلك من عمليات الغش والتلاعب.

● عبدالرزاق الشريف :
القرار أثر على حركة سوق السيارات المستعملة.

● حميدي الديحاني :
القرار جيد ولكنه ساعد برفع أسعار السيارات المستعملة.

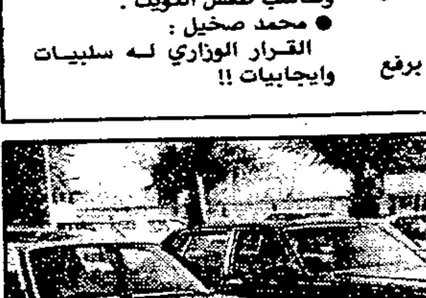
● جاسم الهواش :
القرار نظم السوق وحافظ على مصلحة المستهلك !!

● نادر عودة :
السيارات المستعملة المستوردة مطابقة للمواصفات الخليجية وتناسب طقس الكويت.

● محمد صخيل :
القرار الوزاري له سلبيات وايجابيات !!

● القبس ترصد اراء البائعين

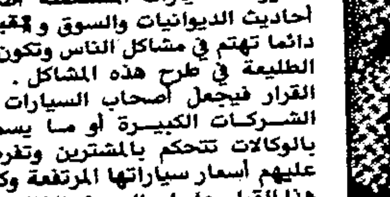




● جميع الانواع بارقام وبدون



● عبد الرزاق الشريف

● جابر العنزي

خواص ومميزات الطعام

الحليب والحساسية والمناعة

الحليب كمادة غذائية كثيرة التداول والانتشار بين جميع فئات الناس على مختلف اجناسهم واعمارهم تخضع لكثير من التساؤلات. عن مدى علاقة هذا السائل الابيض ذي الطعم السكري ببعض الامراض التي تصيب متناولها.

فهل الحليب، مثلا، يسبب الحساسية؟ !!

ولكن ما هي الحساسية؟

وعن الحليب وقيمته الغذائية وفوائده الصحية يقول زكريا خنجي اخصائي التغذية في وزارة الصحة بالبحرين ان الانسان يعيش في وسط مليء بالكثير من الاشياء الصغيرة التي لايمكن رؤيتها، فهو يعيش وتعيش من حوله البكتيريا والفطريات والاوليات، والكثير من الملوثات الناتجة عن الاحتراق الداخلي في السيارات ونواتج المصانع والطائرات، وكذلك الكثير من المواد الغريبة والتي لاتخطر لنا على بال مثل حبوب اللقاح وخاصة في فصل الربيع والغبار والشعر الناتج من اجسام القطط والكلاب والخيول وبقية الحيوانات الاليفة وربما ريش الطيور التي ننام عليها في الوسائد وغيرها، كل هذه المواد تعيش حول الانسان تلامس جسده وربما عينيه او تدخل فمه وانفه، بالاضافة الى انه يتناول الكثير من الاطعمة التي لو حللناها الى عناصرها الاولية لوجدنا انها بروتينات وكربوهيدرات وفيتامينات واملاح معدنية، اي جزئيات وذرات صغيرة جدا، تدخل الجسم البشري فتجري عبر امعائه وشرايينه واوعيته الدموية، ربما تمر كل هذه المواد والملوثات عبر جسم الانسان دون ان تحدث له اي اضطرابات، وربما يشعر جهاز المناعة ان بعض هذه المواد او الملوثات مضرة لنقاء الجسم، فيتعامل معه بطريقة عنيفة نوعا ما، فتظهر اثارها على الشخص اما في صورة رشح يصيب الانف او اعتلال بالهضم او ربو او طفح جلدي او غيره، فيقال للشخص الذي حدث عنده رد فعل لاي من هذه المواد او الملوثات انه حساس بالنسبة لها.

بمعنى اخر، فاذا حدث ودخلت بعض المواد او الملوثات الى ادخل الجسم ولامست سطح جلده، فان جهاز المناعة يقوم بانتاج الاجسام المضادة، بناء على بعض التراكمات الوراثية التي ورثها الانسان عن ابائه او بناء على بعض الاجراءات المكتسبة التي يكتسبها الانسان من بعض اللقاحات والحقن التي ياخذها في فترات زمنية مختلفة من عمره، فيقوم كل جسم مضاد بتصد لمادة غريبة بذاتها او مادة شبيهة لها فقط، فتقوم بابطال مفعولها في كفاءة تامة دون ان يدري الشخص نفسه بذلك وتنتهي المهمة في صمت، وربما تتكرر العملية مرات ومرات في حياة الانسان دون ان يشعر باحداثها. وفي بعض الاحيان وعندما تكون الاجسام المضادة ملتصقة باحد الانسجة، فان اتحادها مع المواد الغريبة يتسبب في تلف مؤقت او دائم لهذا النسيج، وقد يحدث عند البعض رد فعل شديد نتيجة للتفاعلات التي تحدث في الدم، وهذا مايعرف باسم الحساسية.

ويعتقد الباحث بان الحليب مثل بقية الاغذية تصيب الناس بالحساسية ولكن تحتاج تفاعلات حساسية الحليب ان تتمايز عن بقية انواع تفاعلات الاغذية، والتي تتضمن التفاعلات الانزيمية وتفاعلات سموم بعض المواد الغذائية، وخاصة في الاطفال الرضع الذين لاغنى لهم عن تناول حليب الام.

ويحدد نوعين من انواع حساسية الحليب التي تصيب الاطفال.. اما النوع الاول فهو الخلقي، الذي يظهر في الاطفال الرضع بمجرد تناول الحليب - وحتى حليب الام احيانا - فيصاب الرضع باسهال مستمر مما يؤثر على نموه، فيهزل ويضعف ويبدو بطنه دائم الانتفاخ، ولا بديل في هذه الحالات من استعمال الالبان الصناعية والتي اساسها نباتي كمصدر للبروتين اللازم لنمو الطفل، ومعظم حالات هذا النوع من الحساسية تزول بالتدريج بعد ستة او سبعة اشهر من الولادة. والنوع الثاني هو وراثي يلازم الشخص طوال حياته. وفي هذه الحالة فانه يجب على الشخص ان يصل الى القدر الذي يمكنه دون حدوث اعراض شديدة تنغص حياته.

(سكر الحليب)

يهضم سكر اللاكتوز او مايعرف بسكر الحليب في الجسم بواسطة انزيم اللاكتيز الى سكر الجلوكوز وسكر الجالاكتوز وهما من السكريات الاحادية البسيطة، ليستطيع الجسم البشري ان يمتصهما ويستخدمهما في العمليات الحيوية وعملية البناء وانتاج الطاقة.

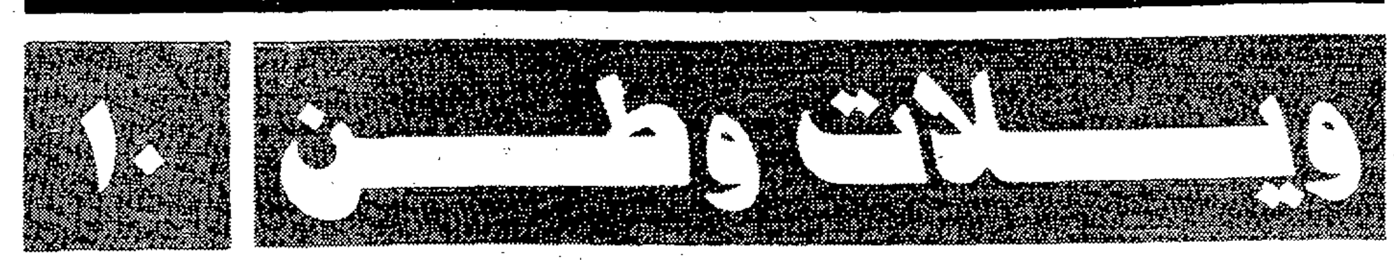
ويقول زكريا خنجي عن تاثر البعض بحساسية اللاكتوز.

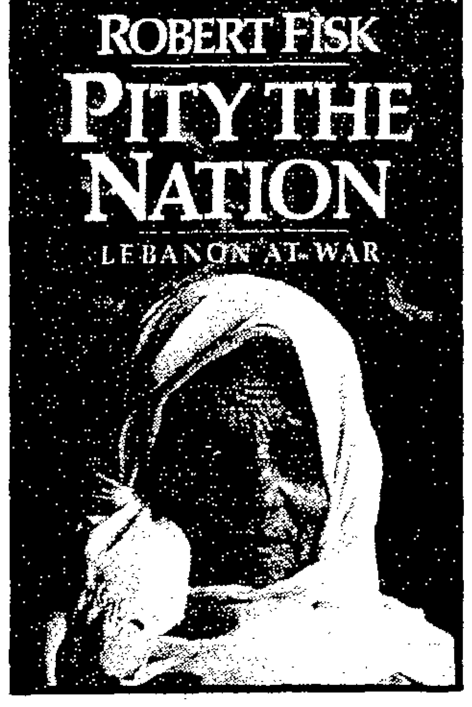
في حالة نقص خلقي او مكتسب لانزيم اللاكتيز، فان سكر اللاكتوز يترسب في الامعاء ثم يتراكم، ومع تراكمه ربما ساعد على سحب وحجز كميات من الماء في الامعاء نتيجة لما يعرف بالخاصية الازموزية، وتراكم الماء مع الفضلات يؤدي الى الاسهال، ربما تؤثر البكتيريا الموجودة في الامعاء على هذا السكر المتراكم وتحلله الى احماض دهنية وانواع اخرى من الاحماض وكميات من غاز ثاني اكسيد الكربون، ونواتج هذا التخمر تهيج جدار الامعاء فيحدث المغص ثم الاسهال الشديد والغازات، وهذه النواتج هي التي تؤدي الى الاضطرابات الهضمية عند تناول الحليب، ولهذا نستطيع ان نقول ان هذه ليست حساسية للحليب مع انها اعراض شبيهة باعراض حساسية الحليب.



● زكريا خنجي









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية .

..ودفنت العجوز المسيحية في مقبرة اسلامية

■ الاموات يرسمون الطريق للأحياء في لبنان ■ تجربة مع الرقابة على الاعلام.. حذفها الياس سركيس

«لبيروت..
هي من روح الشعب خمر،
هي من عرقه خبز وياسمين،
فكيف صار طعمها
طعم نار ودخان؟»

للمطربة اللبنانية فيروز

ماتت جارة لي عزيزة علي في بيروت سنة ١٩٨٦، ولم تمت قتلا بل بالسرطان بعد ان قضت ستا وعشرين سنة في طابقها الارضي المطل على البحر في بيروت. وكانت تمضي معظم وقتها في الاعتناء بالكلاب والقطط التائهة، فتؤويها في شقتها وتطعمها في شارع ضيق تظلله الاشجار امام باب بيتها الحديدي. وفي يوم من الايام التي كانت الانباء تسميها ايام قصف متقطع، اي معركة بالمدفعية الثقيلة، فتصفر القذائف المتفرقة فوق بيوتنا وتقع في البحر، وجدتها في موقف للسيارات مهجور وقذر قبالة المنزل تحاول اطعام قطة صغيرة خائفة.

واقيمت لجارتي مراسم الوفاة اللبنانية التقليدية فنعيت بأوراق بحجم المنديل ملصقة على باب مدخل البناية وعلى الجدران واعمدة الكهرباء المجاورة. وتوافد الجيران والاقارب والاصدقاء الى بيتها معزين، وتولى ابنها تقديم القهوة، ثم ترحم على امه وتحدث في السياسة. وكان جثمانها في هذه الاثناء مسجى في مستشفى الجامعة الاميركية ينتظر الدفن، غير ان قضية الدفن كانت امرا عسيرا، فالعجوز الطيبة التي كانت تعتني بالقطط مسيحية، عاشت في الشطر الغربي المسلم من العاصمة. وكان خط التماس بين شطري المدينة شديد الخطورة بالنسبة لعائلتها التي كانت ترغب في نقل جثمانها الى الشطر الشرقي حيث كانت ستقام لها مراسم الجنازة. واجريت معاملات كثيرة استوجبت توقيع المحافظ على صفحات من الاوراق عديدة قبل اقناع الشيخ الموكل بالمقبرة الحارة التي تقع وراء الجدار الخلفي للسفارة الكويتية بتخصيص بضع ياردات من الارض تستريح فيها الى الابد. اضف الى ذلك تاخر المعاملات الادارية الناجمة عن كون جارتي مسيحية والمقبرة للمسلمين، وعن كونها تظل مسيحية حتى بعد وفاتها. على ان الشيخ تجاوز الرسميات واعتبرها مسلمة. وهكذا صارت مسلمة بعد الموت. وهذه ظاهرة لا تحدث الا في بيروت.

ويعم اثر هذه الظاهرة - اي تحول الانسان بعد الموت الى عقيدة اخرى - بيروت كلها. وهي اكثر حدوثا في مجال القوة السياسية منها في الديانة. ويتحمل الاموات ذلك بصبر. فزعيم الميليشيا او الزعيم السياسي لا يبلغ من القوة ما يبلغه بعد موته، اي ان اسمه لا يحدث من التاثير ما يحدثه بعد وفاته، حين يحاط اسمه بهالة من التبجيل على ملصق يعلق على جدار او بوابة وعلى حواشيه باقات. من ازهار التوليب والورود التي تمثل الوسام الفني لاي شهيد من المقاتلين في لبنان. فقد قتل بشير الجميل وكمال جنبلاط ورشيد كرامي. لكن من يستطيع اليوم ان ينكر تاثيرهم القوي؟ فاخوتهم وابناؤهم واخواتهم جميعا يتنافسون على خلود عظمائهم. فلا يزالون في شرق بيروت يعرضون ملصقات عليها صورة بشير التي تطل من العالم الاخر بشعاع من النور السماوي على لبنان المثلث. وهذه الصورة تظهر الامة عن غير قصد على شكل تابوت سيىء الصنع.

الموت مهم لان ميراثه يلزم الاحياء. فاي مسلم يعترض اليوم على اقوال خليل جرادي، شهيد المقاومة اللبنانية الاسلامية في الجنوب؟! واي شيعي يقبل او يجرؤ على مناقشة طرح جرادي القائل بان قوى المسلمين ستحرر يوما القدس؟ فبالرغم من مرور سنتين على قتل رشيد كرامي بتفجير طائرته المروحية فانه لا يزال يتحدث الى مسلمي السنة في لبنان، ولا يزال يلقي على شعبه المحاضرات عن هوية لبنان العربية واهمية الوحدة القومية والكفاح ضد الصهيونية عبر الاشرطة المسجلة التي تباع في شارع الحمراء. ولا يعترض احد اذا تحدث بلغة عربية فصيحة وعلى وتيرة واحدة كالوعاظ، واذا كان سعر الشريط دولارا، او اذا كان اعداؤه يعتبرونه رجل سوريا. فكلماته الان اصبحت حكمة.

ويمكن الاستماع الى بشير بانتظام من اذاعة صوت لبنان الكتائبية التي تبث من الساحل فوق جبيل. وبالرغم من مرور سبع سنوات على موته في حادث تفجير في مقر قيادته، فانه لا يزال يخاطب مؤيديه عبر الاثير، ويمكنك ان تستمع اليهم وهم يهتفون له من التسجيلات. وكان ينادي بلبنان المتحرر من كل نفوذ اجنبي، وبلبنان المستقل، ولبنان المحترم. فمن يجرؤ اليوم ان يشك في ان بشير كان سيصبح رئيسا صالحا؟! ومن هو المسيحي الذي يود اليوم ان يتذكر ان كتائب بشير هم الذين دخلوا مخيمي صبرا وشاتيلا بعد موته باسبوع واحد فقتلوا الفين من سكانهما؟! في لبنان رصاصة واحدة او قنبلة واحدة تخلد قضية، وترسخ حقيقة الكلمة، وتثبت صحة البرهان. ان النسك في الاموات تدنيس للمقدسات من نوع خاص.

انظروا الى صور افواج الشهداء المعلقة على الجدران، انها صور الذين اتبع جميعهم حكمة الموتى.

تمعنوا بهاتين العينين الباسمتين المفعمتين بالامل في صورة بلال فحص الذي كرمته امل فتوجته عريسا للجنوب. انها الصورة التي التقطها فنان امل الحربي للحظات الاخيرة من حياة بلال الذي كان يقود سيارته المرسيدس قبل تفجيرها بناقلة جند اسرائيلية مدرعة. وبعد فترة قصيرة ابتدأ التلفزيون يذيع بانتظام برنامجا خاصا بالشهداء.

ولم تكد تمر بضع ساعات على تخليد سناء محيدلي نفسها بعملية انتحارية ضد جيش لبنان الجنوبي حتى ظهرت صورها على شاشاتنا التلفزيونية في شريط الفيديو ذاته الذي اعدته ليعرض بعد استشهادها. وقد سجل قبل قليل من قيامها بالعملية وبدت فيه مشرقة الوجه، مبتسمة للكاميرا وهي تؤكد ايمانها بضرورة التضحية. وظهرت حتى بزينتها. كانت غاية في الجمال وهي تحدث من عالم الغيب وعليها بزتها العسكرية وقبعة حمراء. وبدا وكان الاموات في لبنان يبنون ممرا خاصا بين عالم الحياة وعالم الموت. ألم يدع الموارنة ان بشير الجميل انتشل من تحت الانقاض حيا، وان شهود عيان رأوه ينقل في سيارة اسعاف تحمل الرقم تسعين كما ادعوا على الرغم من ان التحقيق اثبت ان لا وجود لاي سيارة اسعاف في بيروت تحمل هذا الرقم. ثم الا يسود الاعتقاد ان بشير سيعود يوما الى بيروت في الساعة الظلماء وكانه الملك «آرثر» الكتائبي.

والامام موسى الصدر حي ايضا كما يقول الشيعة في الجنوب وكان قد اختفى في عام ١٩٧٨. ويظهر في الملصقات بوجهه السمح وهو ينظر موافقا الى صور الشهداء من الشيعة. وقد زاد اختفاؤه من تعظيم مقامه في قلوب الناس.

اما بيروت فهي على النقيض من ذلك. فسبب اليأس منها هو قدرتها على التكيف. فهناك من يثني على شجاعة شعبها وعلى عزيمته في مواجهة اليأس، غير ان مأساتها تكمن في هذه القدرة على البقاء وعلى التجدد الدائم. فلو سمح للمدينة ان تموت باغلاق مطارها نهائيا وتجميد وارداتها وصادراتها وتحطيم عملتها واستسلام شعبها فان الحرب ستنتهي. لقد طال امر هذه الحرب الى حد انه صار من الصعب تصور بيروت بلا حرب. فاذا عشت فيها بضعة اشهر فانك ستبدأ في رؤية الوضع كما يراه اللبنانيون، اي انك ستراها عاصمة طبيعية. لكن اذا انت زرت اوروبا وطرت الى جنيف او باريس فانك ستشعر بانك تعيش داخل علبة زجاجية في عالم اصطناعي منفصل عن الوجود الحقيقي: اي عن انقطاع التيار الكهربائي، وعن حرق النفايات في الشوارع، وعن حاملي السلاح، وعن عدم الاستقرار السياسي الدائم.

انه يصعب على اللبنانيين انفسهم فهم قلبهم الامور الى عكسها بتعلقهم ببيروت، فايمانهم الطويل بلبنان - لبنان الديمقراطي الريفي الذي لا وجود له - لا يمكن اكثرهم من الوقوف على سبب ذلك البؤس الذي يعيشون فيه بين امة قبرت اكثر من مائة الف شخص خلال اربع عشرة سنة. وربما كان هذا هو الذي يفسر نجاح فيروز. فكما ان اهالي لندن وجدوا عام ١٩٤٠ عزاء في الاستماع الى صوت فيرالين وهي تتغنى بالعنادل في حي بروكلين، فان اللبنانيين الذين يعيشون اليوم على بعد آلاف الاميال من وطنهم، مستعدون لدفع آلاف الدولارات في السوق السوداء ثمن بطاقات لسماع فيروز، احب وافضل المغنين لديهم وهي تغني لبيروت

«لبيروت في قلبي سلام
وقبل للبحر والغيوم
لصخرة كانها وجه بحار قديم
هي من روح الشعب خمر
هي من عرقه خبز وياسمين



● من «مجزرة» صبرا وشاتيلا

فكيف صار طعمها طعم
نار ودخان؟»

عاشت بيروت كالبلاد كلها اكذوبة. فديفيد روبرتس رسم صورة لبيروت الجاثمة في جبل صنين، بجاداتها المشجرة وهي تلمع عند الاصيل، وسراياها التي تطل كالقلعة على الخليج. وتجول ت.ي. لورنس في شبابه بمدينة بيروت واستلطفها. وكانت بيوتها مسقوفة بالقرميد الاحمر، وشوارعها ضيقة. وهناك اليوم صور منتزعة من البطاقات البريدية القديمة تظهر مدى روعتها الغابرة حين كان الترام البني الفاتح يمر امام اكشاك الخفر التركية وواجهات الفيلات التي تزينها الدهاليز. وكانت الشوارع القديمة في وسطها مكسوة بالازهار. وفي صورة التقطت لعين المريسة حيث تقوم البناية التي اسكن فيها حقول تمتد الى البحر وبضعة بيوت شرقية رائعة بنوافذ ذات ستائر معدنية مشجرة واعمدة حجرية رفيعة تقوم عليها الشرفات.

لكن للاشباح وجودا هنا ايضا. فبينما كنت اقضي اجازتي في لندن عام ١٩٨٤، توقفت انا وصديق لبناني بعد ظهر يوم ممطر عند مخزن للجرائد القديمة. وكنت عندئذ ابحث عن تقارير معاصرة عن المجاعة بايرلندا وعن ديفيد اوكونيل فوقع نظري على عدد ٢٩ تموز عام ١٩٤٠ من صحيفة «ستاندارد» التي كانت تصدر في بلاكفايرز. ووجدت على الصفحة الثالثة من العدد نذيرا اخر باحداث المستقبل في تقرير صغير داخل عمود واحد يقول:

ان الفوضى سيدة الموقف. املاكنا وحياتنا في خطر. وليس هنا من يستجيب لدعواك والجرائم يقترفها اناس يتمتعون بالحصانة. لقد ترك عدد من الاوروبيين بيوتهم بعد ان اوقفوا اعمالهم طلبا للحماية في بلاد اخرى.

ترى ما الذي يولد هذا التكرار التاريخي؟ يبدو ان شيئا ما في طبيعة لبنان يسبب حدوث هذه الظواهر. ولو جردنا الكلمات من نحوها الفكتوري لكانت هي التقرير الذي كتبته قبل دخولي هذا المكان ببضعة ايام.

ومرة اخرى وجدت في مجلد يشتمل على صور قديمة، صورة مؤرخة من القرن التاسع عشر للقصف الانكليزي الفرنسي لمدينة بيروت. وكانت تحتها كلمات تقول بان اصداء القصف كانت تسمع حتى في صيدا. وقد اشتريت في بيروت عدة بطاقات بريدية قديمة ممزقة على احداها صورة سفينة حربية صغيرة ذات مدخنة ضيقة مستقيمة ترسو تحت سماء ملبدة بالغيوم تحت جبل صنين. وكانت تحتها كلمات تقول: «السفينة الحربية (عون الله) قبل القصف الايطالي في ٢٤ فبراير ١٩١٢ بخمس دقائق». ولا ريب في ان بيروت مدينة قديمة لطيفة بالرغم من ان جامعاتها معروفة بالجدية والاجتهاد الزائد والقسوة. وفي صور ذلك الزمن يبدو المبشرون البروتستانت الذين اسسوا الجامعة الاميركية سنة ١٨٦٦ في غاية الاتزان. ونرى الرئيس «بلس» في مكتبته الخاصة، في ظل شمعدان نحاسي، ويبدو رجلا وقورا وعيناه وشارباه يميلان باتجاه واحد. وعلى الارض سجاجيد عجمية، وعلى الطاولات اكوام من الكتب. وبعد اكثر من قرن من الزمن قتل احد خلفائه في المكان عينه على عتبة هذه الغرفة. ولو عاد بلس لما تعرف من المدينة التي توفي فيها الا على القليل ومن ذلك حرم الجامعة التي كانت تزهو بقلعة صليبية هدمت في اوائل هذا القرن واستخدمت حجارتها في ابنية اخرى. واختفت كذلك السطوح ذات القرميد الاحمر وكذلك النوافذ ذات القضبان الحديدية، والاعمدة والشرفات المزخرفة. وبين سنة ١٩٥٠ وسنة ١٩٧٠ هدم المضاربون بيروت لاقامة مجمعات سكنية عالية احدها الى جانب اخر دون مراعاة للصحة، وفي اكثر الاحيان دون ما يكفي من الماء. فجاءت مدينة حارة بلا اشجار، فيها العرق ولكن بلا ياسمين.

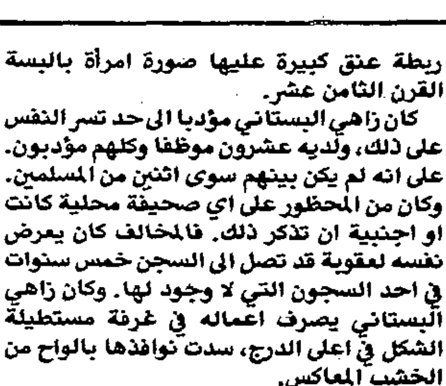
في هذه المدينة الحديثة المحطمة حاول اللبنانيون سنة ١٩٧٦ ان يعيدوا خلق حلمهم. فواجهة الثروة والترف المرئية التي تمثلت بالفنادق الفخمة في شارع فينيسيا والسان جورج والمصارف والمكاتب التجارية، كانت قد اختفت وحلت محلها بؤر الفقر والحرمان والاحياء الفقيرة مثل: حي السلم والشياح وبرج البراجنة والغبيري وحارة حريك وصبرا وشاتيلا حيث يعيش اللاجئون الفلسطينيون مع اولادهم وبناتهم مع من فقدوا بيوتهم في الحرب الاهلية، واللاجئون الشيعة القادمون من القرى الجنوبية المهدمة. فكل هؤلاء جاؤوا ليتقاسموا البؤس مع الجماهير التي لا تخضع بالكلية لرقابة الدولة.

لكن الزعماء المسيحيين والحكومة السورية التي بذلت كل جهد لبقائهم لم يكونوا مصممين على ازالة اسباب الحرب الاهلية بقدر ما كان يهمهم محوها من الذاكرة. ومنذ هذا الوقت اطلق اللبنانيون على تلك الاشهر السبعة عشر الرهيبة اسم «الحوادث» وكانها نتيجة لكارثة من صنع الطبيعة لا الانسان. وصاروا يتحدثون عن الزمالة التي ولدتها «الحوادث» لا عن المجتمع الذي دمرته. وبما انه لم يكن بينهم من يرغب في التحدث عن اسباب الحرب، فانه كذلك لم يحاول احد استخلاص الدروس من تلك المأساة. واحتلت القوات السورية مكاتب النهار والسفير - اهم جريدتين تصدران في بيروت - وظهرت في جميع الصحف صور الابنية التي كان يجري ترميمها، لكنها خلت من اي نقاش حول اعادة البناء السياسي او حول جدوى الميثاق اللبناني وقيمته.

وحتى اضطرابات الطعام المصرية في عام ١٩٧٧ اعتبرت حساسة الى حد ان الصحف اللبنانية تجاهلتها تماما. وصارت الصحف الاجنبية تخضع لرقابة شديدة. فجريدة «هيرالد تريبيون» الدولية مثلا صارت تظهر عند الباعة وفي صفحاتها في كل يوم «نوافذ» وصارت مجلة الـ«ميدل ايست» التي تصدر بالانكليزية تصل الى اكشاك الصحف وفيها صفحات ناقصة.

وكذلك فان الدوائر الكتائبية العاملة في الخدمة المدنية قامت باشراف السوريين بانشاء مكتب للرقابة في بيروت الشرقية وصدر امر يقضي بان تحال اليه لا الصحف المحلية فحسب، بل ورسائل مراسلي الصحف الاجانب.

وكان زاهي بستاني - وهو من ابرز مراقبي الصحف في الحكومة اللبنانية يستقبل الصحافيين بابتسامة دافئة ومصافحة قوية. وهو رجل وسيم طويل القامة له شارب كشارب الجنرال فوش ويتقن الانكليزية، ويرتدي بزة رمادية ليس عليها من «موضة» الشباب سوى ربطة عنق كبيرة عليها صورة امرأة بالبسة القرن الثامن عشر.



كان زاهي البستاني مؤدبا الى حد تسر النفس على ذلك، ولديه عشرون موظفا وكلهم مؤدبون. على انه لم يكن بينهم سوى اثنين من المسلمين. وكان من المحظور على اي صحيفة محلية كانت او اجنبية ان تذكر ذلك. فالمخالف كان يعرض نفسه لعقوبة قد تصل الى السجن خمس سنوات في احد السجون التي لا وجود لها. وكان زاهي البستاني يصرف اعماله في غرفة مستطيلة الشكل في اعلى الدرج، سدت نوافذها بالواح من الخشب المعاكس.

حدث ان كتبت رسالة بريئة تتضمن تقريرا قصيرا عن محاولات الرئيس سركيس جمع السلاح من الميليشيات، ويبدو ان ذلك ازعج البستاني الذي قال لي: «دعني اشرح لك الامر. اني افهم ان يرغب قراؤك في انكلترا في معرفة الانتماءات السياسية للناس هنا. لكننا نشعر بانهم الان يعرفون جميع الواجهات السياسية في لبنان. ولهذا السبب لم نعد نشير الى الناس بوصفهم يساريين او يمينيين. بل نكتفي بتسميتهم باحزابهم السياسية فنقول حزب الوطنيين الاحرار وحزب الكتائب فسالته: «ولكن كيف نميز بين المسلم والمسيحي؟ فاجاب: «لقد كانت الحرب بين اللبنانيين والفلسطينيين».

وهنا التقط البستاني قلما غليظا احمر واخذ يحذف مقاطع من تقريري. على انني ارسلت التقرير الى جريدة «التايمز» بعد ان اعدت اليه المقاطع المحذوفة بحروف مائلة. وفي اليوم التالي نشرته الصحيفة كاملا. لقد كان عمل البستاني جزءا من اعادة خلق اكذوبة لاباس بها مثل كل الاوهام عن لبنان. فقد قام بحذف المكتوب بحرف مائل في ما يلي:

«ينتظر ان يجري العميد محمد الخولي رئيس المخابرات العسكرية السورية في اليومين التاليين محادثات مع الرئيس اللبناني سركيس لوضع الترتيبات النهائية لجمع الاسلحة من الجيوش التي كانت تتحارب في الحرب الاهلية طيلة تسعة عشر شهرا .. فمنذ انتهت الحرب في نوفمبر عندما قامت قوة السلام التابعة للجامعة العربية واكثرها من السوريين باحتلال لبنان تكررت المحاولات التي بذلتها السلطات لاقناع مختلف قوات الميليشيا اليمينية واليسارية بتسليم مدفعيتها الثقيلة ولكن دون جدوى».

وبرر البستاني اعتراضه على ما حذفه بان الخولي كان عقيدا وليس عميدا وانه لم يكن رئيسا للمخابرات العسكرية السورية - كما كان معروفا لدى الجميع - وانه لا تجوز الاشارة الى القوات السورية في اطار الجامعة العربية لانه كان بين تلك القوات سودانيون وسعوديون - وان الاشارة الى يمين ويسار تولد الانطباع بان هناك «انقسامات».

ثم اخذ البستاني يعتذر وهو يقطع جملة طويلة تشير الى محاولات الفلسطينيين في بيروت الاحتفاظ باسلحتهم وقال: «انك لا تستطيع ان تقول ذلك».

واخضعت للمراقبة كل اشارة الى تكتلات الكتائب في شرقي بيروت، كما اخضعت لها الاشارة الى ارتفاع عدد القتلى الذي كان عندئذ اربعين قتيلا سقطوا في حادث انفجار قنبلة قبل ذلك بقليل. فقال البستاني: «لقد سمعنا ما فيه الكفاية عن القنبلة» ولم يسمح بالاشارة الى جنازات الموتى وقال: «أسمع لسنا مجتمعا طائفيا. فانا مسيحي وهذا - واشار عندئذ الى رجل قصير كان قد دخل الغرفة - مسلم «فسالته عندئذ: «لماذا اذن يرفض سائق التاكسي المسلم ان يوصلني الى شرق بيروت؟ ترى هل كان يفعل ذلك لو لم تكن بيروت منقسمة؟» فضحك البستاني وقال: «تلك مشكلته هو» فقلت: كيف يمكن للصحافة الغربية ان تواصل عملها في ظل رقابة شديدة كهذه؟ فقال: «هذه مشكلتكم انتم» وعندئذ توقف عن الابتسام. ولم يكن هناك ما يدعوه الى ذلك.

ولما علم الرئيس سركيس ان «التايمز» نشرت تقريري عن اعمال البستاني طلب العدد الذي كان ككل شخص اخر في بيروت قد حرم من قراءته وعندما اطلع على المقال امر فورا برفع الرقابة عن تقارير الصحف الاجنبية، فكان ذلك من الانجازات المستقلة القليلة التي قام بها الرئيس سركيس خلال ولايته.

على ان اللبنانيين لم يكونوا وحدهم الذين يخرجون الوقائع بقوالب مبتكرة فبعد ان احتل الفلسطينيون بلدة الدامور المسيحية جنوبي بيروت وعلى بعد اثني عشر كيلومترا منها اسكنت منظمة التحرير الفلسطينية الذين نجوا من مجزرة تل الزعتر في بيوت اهلها المدمرة.

● رشيد كرامي ● كمال جنبلاط



● بشير الجميل ● الياس سركيس



جولة في الدامور

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٧٦٠
الريال القطري	٧٩,٩٠
الريال العماني	٧٥٦
الدينار البحريني	٧٧٢,٥٠
درهم الامارات	٧٩,٢٥
الجنيه المصري (نقدي)	١١٤
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٥٠
الدينار اليمني	٨٤٨
الدينار التونسي	٣٣٧
الدينار الاردني	٤٣٤,٥٠
الدينار العراقي	٨٨
الليرة اللبنانية	٥٤٠
الليرة السورية	٦٦٠
الدرهم المغربي	٣٦,٣٠
الدولار الاميركي	٢٩١
الدولار الكندي	٢٤٦
الجنيه الاسترليني	٤٩٤
الجنيه القبرصي	٦٢١
المارك الالماني	١٧٣,٥٠
الفرنك السويسري	١٩٥
الفرنك الفرنسي	٥١,١٠
الفرنك البلجيكي	٨,٤٠٠
الليرة الايطالية	٢٣٤
الليرة التركية	١٢٧
الجلدر الهولندي	١٥٤
الشلن النمساوي	٢٤,٨٢٠
الدراخما اليونانية	١,٩٤٠
البيزتا الاسبانية	٢,٦٩٠
الروبية الهندية	١٧,١٥٠
الروبية الباكستانية	١٣,٦٠٠
الروبية السيلانية	٧,٢٥٠
دولار سنغافورة	١٥٦,٥٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٣٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٠٠
الين الياباني	٢,٠١٥
البيسو الفليبيني	١٣,٢٢٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٩١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣,٩٠٠
سعر كيلو الفضة	٦,٧٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٨٥٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٨٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٥٨
سعر الاونصة	١٢٧
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٠,٤٠
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩١
سعر الليرة الرشادية	—

● المزيني (١٩٩٠/٢/١٥)

أسواق المال العالمية

(٩٠/٢/١٥)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١٢/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٦٢
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٢٨/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٥/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١٧/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٤ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ١٥/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ٢/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١٤	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٣ ١/٢
بوردن انك	٣٣ ١/٨
نيويورك كيميكال	٢٦ ٣/٨
داتا جنرال	٩ ٧/٨
كاتربيلر	٥٥ ١/٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٢
كرايزلر	١٦ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ١/٢
كلوريكس	٣٨ ٣/٨
دير اند كومباني	٦٧ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٧ ٣/٤
داو كيميكالز	٦٣ ١/٤
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٣٨ ٣/٤
ايكسون	٤٧
فلور كوربوريشن	٤١ ٣/٨
فوستر ويلر	٢٥
جنرال اليكتريك	٦٢ ١/٤
جنرال موتورز	٤٣
جنرال داينامكس	٣٦ ٧/٨
كوديير	٣٦ ٧/٨
هاليبرتون	٤٦
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٦٤ ٥/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٦٧ ١/٨
جيليت	٤٦ ٣/٤
كودريتش	٣٨ ١/٢
هوندا موتورز	٢٤ ١/٢
اي بي ام	١٠٣ ٣/٤
اي تي تي	٥٢ ٧/٨
جونسون - جونسون	٥٥ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٤ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٣ ١/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٠ ١/٨
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٧ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٨
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٥٨ ٧/٨
بولارويد	٤٣ ٧/٨
شلومبرغر	٤٨ ٧/٨
كيميكال يونيسيس	١٤ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥٦ ٦/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١ ٣/٤
تليداين	٣٤٦ ١/٤
تكساكو	٥٨ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
[illegible] جونز	٣٦ ١/٨
وستنغ هاوس	٧٠ ٣/٨
[illegible]ك	٧١ ١/٤
شيرنغ بلوغ	٧٩ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٦٢٤
حجم التعامل بالملايين	١٣٨

الاردن يعيد جدولة ديونه مع فرنسا والنمسا

اتفق الاردن امس مع كل من فرنسا والنمسا على اعادة جدولة ديون عليه لكلا البلدين.

وقد تم في عمان توقيع اتفاقية لاعادة جدولة الديون الفرنسية المستحقة على الاردن وفوائدها خلال عامي ٨٩/١٩٩٠ والتي تبلغ حوالي ٧٧٤ مليون فرنك فرنسي اي ما يوازي ١٣٠ مليون دولار اميركي.

وتنص الاتفاقية على تسديد هذه الديون خلال عشر سنوات اعتبارا من العام الحالي مع فترة سماح خمس سنوات يتم خلالها دفع الفوائد فقط.

كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومتين الاردنية والفرنسية لاعادة جدولة فوائد قرض بقيمة ٧٥ مليون فرنك فرنسي بحيث يتم تسديدها على ثلاث سنوات اعتبارا من عام ١٩٩١.

كما وقعت الحكومة الاردنية اتفاقية مع حكومة النمسا لاعادة جدولة قروض مستحقة على الاردن خلال عام ١٩٨٩ بقيمة ١٦٧ مليون شلن نمساوي حوالي ١٣,٥ مليون دولار.

وبمقتضى هذه الاتفاقية سيتم تسديد هذه القروض على عشر سنوات اعتبارا من العام الحالي مع فترة سماح مدتها خمس سنوات تدفع فيها فوائد الديون فقط.

والجدير بالذكر ان اجمالي ديون الاردن الخارجية بلغ ١١,٣ مليار دولار اميركي في نهاية عام ١٩٨٨ سدد منها ثلاثة مليارات دولار.

وقد وقع الاتفاقيتين والمذكرة عن الاردن باسل جردانة وزير المالية وعن فرنسا والنمسا سفيراهما في عمان.

اميركا قد تزيد ضغطها على اليابان لتخفيض فائضها التجاري

في الوقت الذي يتوقع ان يفوز فيه بصعوبة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان بانتخابات مجلس النواب الاحد المقبل فانه يواجه اختبارا ربما يكون اشد في وقت لاحق من العام الحالي قبل انتخابات الكونغرس الاميركية في نوفمبر.

فمن المرجح ان يزداد ضغط الولايات المتحدة على اليابان كي تخفض فائضها التجاري الضخم بعد انتخابات مجلس النواب الياباني في ١٨ فبراير الحالي بينما تستعد الولايات المتحدة لاجراء انتخابات الكونغرس.

ويقول محللون ان اليابان قد لا تستطيع الاستجابة للمطالب الاميركية في الوقت الذي يكافح فيه الحزب الديمقراطي الحر من اجل تعزيز شعبيته المتناقصة عن طريق اتخاذ موقف متشدد في محادثات التجارة مع الولايات المتحدة.

ويقول المحللون ودبلوماسيون ان عدم تمكن اليابان من الوفاء بالمطالب الاميركية قد يدفع الولايات المتحدة التي تواجه اقتصادا راكدا الى اتخاذ اجراءات حماية تجارية للحصول على ما تريده.

وقد وافقت الولايات المتحدة على تاجيل الجولة الثالثة من محادثات التجارة الثنائية مع اليابان الى ما بعد انتخابات مجلس النواب باربعة ايام بناء على طلب الحزب الديمقراطي الحر.

وتغطي المحادثات الثنائية موضوعات مثل اسعار الاراضي في اليابان ونظام التوزيع ومستوى الانفاق العام وهي تهدف الى خفض الفائض التجاري الياباني الضخم مع الولايات المتحدة.

وفي العام الماضي بلغ الفائض الياباني مع الولايات المتحدة ٤٥ مليار دولار وبلغ اجمالي الفائض الياباني ٦٤,٤ مليار دولار.

وكان الحزب الديمقراطي الحر قد فقد في يوليو الماضي اغلبيته في مجلس المستشارين للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما. وقد تضاءلت شعبيته بسبب سلسلة من الفضائح وفرض ضريبة على الاستهلاك واتفاقات على فتح الاسواق اليابانية أمام لحوم الابقار والبرتقال القادمة من الولايات المتحدة.

ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في بولندا

توقع وزير العمل والشؤون الاجتماعية البولندي ياتشيك كورون ان يرتفع عدد العاطلين عن العمل في بولندا خلال هذا العام الى اكثر من ١,٧ مليون شخص.

واعلن امام لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل في البرلمان الليلة قبل الماضية ان هذه التقديرات تتفق ايضا مع توقعات صندوق النقد الدولي لتفاقم البطالة المنتظر في بولندا في ضوء العملية الاصلاحية للاقتصاد.

كما كشف النقاب عن ان عدد العاطلين عن العمل في بولندا يقدر الان بحوالي ٥٥ الف شخص مقابل حوالي ٣٥ الف مكان عمل شاغر في البلاد.

وقد انتقد النواب في البرلمان دوائر العمل التي ما زالت ترتجل دون اي خطة واضحة لمواجهة البطالة

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٢/١٥	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٢٧ق
بنك فيصل ص٢	٥٠٠٠ ق
بنك قناة السويس	٢٤٥٠ق
بنك المهندس	٤٠٠ ق
بنك العمال المصري	٤٩٢ ق
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠ق
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ ق
بنك مصر العربي الافريقي	١٠٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٣٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٧,٨٠ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,٥٩ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٠٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الصلاحية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٨٢٨
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٣٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩ق
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٤٧٠
السلام للسياحة والفندقة	٢٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الجزيرة للفنادق والسياحة	٧٢ د
القاهرة للاسكان	٣٢٢
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٩٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والاستكمال العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٩٨
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٩٢
المصرية للدواجن	١٢٨
الصلاحية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٣٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١٥٢
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

ارتفاع طفيف للدولار مقابل العملات الرئيسية

حقق سعر صرف الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا في اسواق المال العالمية امس كما تحسنت اسعار الذهب.

ووصف متعاملون التداول بانه هادىء جدا حيث سادت الاسواق حالة ترقب بانتظار اعلان ارقام التجارة الاميركية المفترض صدورها اليوم، وكذلك احتمالات رفع اسعار الفائدة الالمانية.

وتم تداول الدولار بمستوى ١٫٦٧٧٨ مارك الماني لدى بدء التداول في الاسواق الالمانية امس مقارنة مع ١٫٦٧١٥ مارك الماني أمس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار الى ١٫٦٩٤٨ دولار للجنيه الاسترليني امس مقارنة مع ١٫٦٩٦٣ دولار للجنيه امس الاول.

وبلغ سعر صرف العملة الاميركية ٥٫٧٠٥٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥٫٦٨٤٥ فرنكات فرنسية امس الاول.

وتم تداول الدولار بسعر ١٫٤٩٤٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٤٩٢٠ فرنك سويسري امس الاول.

وتراوح سعر الدولار عند الافتتاح في فرانكفورت ما بين ١٫٦٧٦٩ مارك و١٫٦٨٠٠ مارك بارتفاع عن معدل سعره الرسمي في اليوم السابق والذي بلغ ١٫٦٧٥٥ مارك.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال امس في طوكيو ١٤٤٫٤٥ ينا بارتفاع قدره ٠٫١٠ من الين عن سعره عند الاقفال في اليوم السابق.

وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك الالماني ما بين ١٫٦٧٩٣ مارك و١٫٦٧٩٥ مارك بارتفاع عن سعر امس الاول والذي تراوح ما بين ١٫٦٧٤٣ مارك و١٫٦٧٤٧ مارك.

ارتفاع حجم الطلب على «اسهم» البنوك في الامارات

ارتفع حجم الطلب بصورة ملحوظة على اسهم قطاع بنوك الامارات العربية المتحدة خلال الاسبوع الذي انتهى امس والذي ادى بدوره الى ارتفاع اسعار نسبة كبيرة منها.

وقال رئيس دائرة التعامل بالاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني زياد دباس في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية في ابوظبي امس انه في الوقت الذي اعلنت فيه مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» وقف التداول على اسهمها اعتبارا من يوم الاحد المقبل تمهيدا لتوزيع الدفعة الثانية من ارباحها لعام ١٩٨٩ والبالغة ٢٠ بالمائة من القيمة الاسمية للسهم التي تبلغ مائة درهم اماراتي «الارباح ٢٠ درهما للسهم» فقد ارتفع حجم التداول على اسهم المؤسسة وارتفع سعر السهم من ٦٠٢ درهم الى ٦٠٥ دراهم ـ الدولار الاميركي ٣,٦٧ دراهم اماراتية.

وارتفع سعر سهم شركة الظفرة للتامين من ٢٥٧ درهما الى ٢٦٠ درهما. وجرى تداول محدود على اسهمها بهذا السعر.

وواصل سعر سهم جمعية ابوظبي التعاونية ارتفاعه التدريجي حيث وصل سعر السهم الى ٨٠ درهما وهو اعلى سعر في السوق.. وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية من ١٢٠ الى ١٣٢ درهما.. فيما واصل سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتامين انخفاضه دون معلومات داخلية او مبررات اقتصادية حيث انخفض سعر السهم من ٥٦٢ الى ٥٥٠ درهما.

وقال دباس ان توازن الطلب مع العرض ادى الى ثبات اسعار شركة الجرافات البحرية الوطنية عند سعر ٤٨٠ درهما.. وشركة ابوظبي الوطنية للفنادق عند سعر ٤٣٠ درهما.. وشركة طيران ابوظبي عند سعر ٤٩٥ درهما وشركة الامارات للتامين عند سعر ٢٢٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني عند سعر ٢٨٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري عن سعر ١٣٧ درهما.

وقال انه في الوقت الذي ادى فيه ارتفاع حجم الطلب مع محدودية العروض الى ارتفاع اسعار اسهم بنك دبي الوطني من ٦٠٣ الى ٦٠٥ دراهم.. وبنك دبي التجاري من ٢٢ الى ٢٢,٥ درهم.. وبنك ام القيوين الوطني من ٩٩ الى ١٠٠ درهم.. والبنك العربي المتحد من ٧٦ الى ٧٧ درهما.. فقد واصل سعر سهم بنك رأس الخيمة الوطني ارتفاعه بعد ورود انباء عن توزيع أسهم منحة على المساهمين حيث ارتفع سعر السهم من ١٤ الى ١٤,٥ درهما قيمته الاسمية عشرة دراهم.

وحذر دباس في مقابلته مع «كونا» من التاثير على الطلب والعرض في السوق.. وبالتالي التاثير على الاسعار من خلال بعض الطلبات او العروض الوهمية.

واوضح ان البعض يلجا الى طلب بعض الاسهم من خلال الاعلانات في الصحف للتاثير على الطلب في السوق وبالتالي رفع السعر.

وقال ان هناك مكاتب وجهات متخصصة في بيع وشراء الاسهم.. ويستطيع اي مستثمر يرغب فعليا بشراء الاسهم اللجوء اليها ليحصل على الاسهم المطلوبة بالاسعار الدارجة.

وذكر انه بالنسبة لمؤشر بنك ابوظبي الوطني والذي يقيس اتجاه السوق بدولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام فقد واصل ارتفاعه التدريجي حيث ارتفع من ١٤٣٣,٤٩ نقطة الى ١٤٣٧,٨٢ نقطة نتيجة ارتفاع نسبة كبيرة من اسعار الاسهم المحلية حيث ارتفعت القيمة السوقية للاسهم المدرجة في المؤشر من ٢٤١٢٨ الى ٢٤٢٠١ / من ٦٥٧٤ مليون دولار اميركي الى ٦٥٩٤ مليون دولار اميركي.

دول الخليج تسعى لزيادة مشروعاتها المشتركة

اكد مسؤول بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على اهمية حلقة العمل الخليجية المقرر عقدها في البحرين يومي ١٣ و١٤ من شهر مارس المقبل والتي سيحضرها نخبة ممتازة من فعاليات القطاع الخاص والشخصيات الرسمية المعنية والمتخصصة في دول مجلس التعاون لبحث كافة الجوانب التي تتصل بدعم المشروعات المشتركة.

وقال مدير ادارة الصناعة والكهرباء والتقنية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي محمد احمد الرشيد في تصريح نشرته صحيفة «الايام» البحرينية امس ان الامانة العامة تسعى من وراء هذه الحلقة الى الخروج بتوصيات محددة قابلة للتطبيق كسياسة موحدة في جميع دول المجلس لتشجيع الاستثمار في المشروعات المشتركة بدول المجلس تمهيدا لعرضها على اللجان الوزارية المختصة.

وأكد بان التوجه الاستراتيجي نحو اقامة المشروعات المشتركة يلقى اهتماما كبيرا من المجلس الاعلى لمجلس التعاون.. مشيرا الى ان الامانة قامت بتكليف من المجلس بدراسة المشروعات المشتركة القائمة حاليا بهدف تطويرها وزيادة فاعليتها كما تقوم بدراسة امكانية انشاء مشروعات مشتركة جديدة وتبحث في سبل تشجيع المواطنين على المساهمة فيها.

واوضح بان الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار قامت بدراسة الجدوى الاقتصادية لعشرين مشروعا سوف يتم تداولها في اطار حلقة العمل المقبلة.

تنسيق وتدريب

ونوه الرشيد بفاعلية التنسيق بين المسؤولين في المؤسسات الصناعية بدول المجلس وخصوصا في المجالات الفنية والتدريبية وتبادل قطع الغيار والشراء الموحد للمواد الخام وتبادل المعلومات الفنية والتسويقية.

وأشار مدير الصناعة والكهرباء والتقنية بدول مجلس التعاون الخليجي في هذا الصدد الى المؤتمر الثاني لتسويق منتجات البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية لدول المجلس الذي سيعقد في البحرين خلال شهر مارس. وقال ان التوصيات التي سيتم التوصل اليها سترفع الى لجنة التعاون الصناعي.

ولوضح بان الامانة العامة لمجلس التعاون ستنتهي قريبا من دراسة تشخيصية للصعوبات التي تواجه تطبيق الاعفاء للمنتجات الخليجية ذات المنشا الوطني.

كما اشار الى قيام الامانة العامة بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ببحث امكانية وضع برنامج لتمويل صادرات المجلس.

وقال الرشيد ان انشاء جهاز لتمويل وضمان صادرات هذه الدول سيعطي دفعة قوية وحافزا كبيرا على تشجيع تصدير المنتجات الصناعية الخليجية الى الاسواق الخارجية ومساعدتها في التغلب على العوائق الحالية في التمويل والضمان.

بورصة باريس

١٩٩٠/٢/١٤

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٨٥٦
اير ليكيد	٦٢٦
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٠٩,٥
بيوجوس.	٥٥١
بي.اس.ان.	٧٠٧
كارفور	٣٣١٠
س.سي.اف.	٢٢٥,١
سيروس	٤٠٠
سي.جي.اي.	٥٤٣
شارجور	١١٣٠
سي.فرانسيس	١٣٣٤
رويتر كولاس	٧٣٥
ديميز	٨٣٣
ديومينل لبيبل	—
اكو	٤٩٥
الف اكيتان	٥٨٢
اسيلور	٢٩٧٥
فاكوم	١٧٤١
جي.تي.الكتروبوزيه	١٣٠٥
غروب فيكتوري	١٥١٢
جيني ات جاسوجني	١١٢٠
اجيبس هافانس	١٤٣٨
جين ليفبريه	١٠٣٨
لافارج كوبيه	٣٢٧
ليغراند	٣٣٤٠
ال.في.ام.	٤٧٩٢
ماترا	٣٤٩
مشلن	١٢٨,٩
سي.اي.ميدي	١٢٨٠
مينسبرو	—
لوريال	٤٤٦٥
باريباس	٦٣٩
بيجو	٧١٢
بوليت	٤٩٥
بريبال سيكومي	١١٧١
سانت غوبين	٥٣٣
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٣٤
ساليتز	٣٣٠
اس.سي.او.ايه	٤١,٩٥
سيلكوس	٩٢٣
سوسيتي جنرال	٥٤٧
سومير البرت	٢١٨٠
سورس بيرير	١٤١٩
ستارفور	١١٩٧
فاينتس دي سويز	٤٣٠
سينتلابو	٤٥٥
تومسون	١٣٧
فاليو	٩٧٥
الف غابون	١١٦٠
زودياك	١٤٠١
بي.ان.بي.اي.	٢٩٧
ماشينز بول	٧٧,٢٠
روتشفورتايز	١٤٨٠
سوباكري	١٩٨
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرياك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٢/١٥)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٤	٧٧
استردا	—	٥٨
اميك	٤	٣٩
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣	٧٤
باركليز بنك	٥	٥٠
بي. اي. اس. اس.	٩	٧٢
بي. بي	٣	٤٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٥	٢٨
بريتش ايروسبيس	٥	٢٧
بريتش تيليكوم	٣	٠٥
برتتواكر	٣	٩٢
انجليش تشاينا كليز	٣	٩٠
جلاسكو	٧	١٣
غراند مي	٥	٨٨
هانسون ترست	٢	٢٨
اي. سي. اي	١٠	٩٩
جاكوار	٨	٤٩
لادبروك	٣	٠٢
ليغال اند جنرال	٣	٩١
لندن سيكيوريتيز	٤	٩٤
لوكاس	٥	٩٠
ميدلاند بنك	٣	٩٣
رولز رويس	١	٧٣
رتز	٥	١٩
روثمانز	٩	٣٩
ت. اس. بي	١	٣٥
يونوجيت	٣	٠١
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٣	٧٩
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٩٨,٣	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٢/٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوتشي فارماكتيكال	٣٤١٠
ايساي ليمتد	٢١٧٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٧١
شن ايتسو كيميكال	١٧٦٠
نومورا سيكيوريتي	٣١٢٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٣٨٠
فوجي بنك	٣٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٤٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٣٥٠
هيتاشي ليمتد	١٥٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٣٠
سوني كوربوريشن	٨١٢٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٣٣٠
طوكيو الكتريك	١٢٨٠
فانوك ليمتد	٨٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٣١٠
تايبي كوربوريشن	١٥٢٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٦٠
كانون	١٧٧٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٧,٥١٦,٢٤
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٢/١٤

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩١٢ نقطة) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٣٣											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٦٠		١,٠٦٠	٩٥٠٠٠	٩	١٠٠٧٠٠	١,٠٦٠	٢/١٣	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٣٥		,٣٣٥	٣٣٠٠٠٠	٨	١١٠٥٥٠	,٣٣٥	٢/١٣	,٣٤٠	,٣٣٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٧٠		,٢٧٠	٢٢٠٠٠٠	٧	٥٩٤٠٠	,٢٦٥	٢/١٣		,٢٧٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣١٠	,٣٠٠	,٣٠٠	١٥٠٠٠٠	١٠	٤٥٧٠٠	,٣١٥	٢/١٣	,٣٠٥	,٣٠٠	,٠١٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٣٥	٢/١١	,٣٣٥	,٣٣٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٣٥		,٣٣٥	١٠٠٠٠	١	٣٣٥٠	,٣٣٥	٢/١٣	,٣٣٥	,٣٣٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٨		,٢٤٨	٤٠٠٠٠	٢	٩٩٢٠	,٢٤٨	٢/١٣	,٢٥٠	,٢٤٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٥٠٠٠٠	٥	٢٣٢٥٠	,٤٦٠	٢/١٣	,٤٧٠	,٤٦٥	,٠٠٥+
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٠٣											
٩	الكويتية للاستثمار	,٠٥٠		,٠٥٠	٨٠٠٠٠	١	٤٠٠٠	,٠٥٢	١/٢٣	,٠٥٢	,٠٤٧٥	,٠٠٢-
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	١/٢٠	,٠٥٥		
١٢	التسهيلات التجارية	,٥٢٠		,٥٢٠	٥٥٠٠٠	١	٢٨٦٠٠	,٥٥٠	١٢/٣١	,٥٤٠	,٥٠٠	,٠٣٠-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٠	٢/١١			
١٤	الاستثمارات الوطنية							,٠٥٩	٢/٧		,٠٥٧	
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٨٢		,٠٨٢	٢٤٠٠٠٠	٥	١٩٦٨٠	,٠٨٢	٢/١٣	,٠٨٣	,٠٨١	
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩		,٠٧٩	٢٠٠٠٠٠	٣	١٥٨٠٠	,٠٧٩	٢/١٣	,٠٨٠	,٠٧٩	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
١٧	الكويت للتامين							,٦٠٠	١/١٥	,٦٢٠		
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	١٢/٣١	,٢٧٥		
١٩	الاهلية للتامين							,٥٠٠	١/١٠			
٢٠	وربة للتامين							,٢٩٥	١/١٣	,٣٠٠		
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٩٤											
٢١	عقارات الكويت							,١١٠	١/١٢	,٠٨٧	,٠٨٦	
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٨٨	,٠٨٧	,٠٨٧	١٦٤٣٢٩	٤	١٤٣٣٧	,٠٨٨	٢/١٣	,١٦٤		,٠٠١-
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٨	١٢/٣١			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	١/٢٣		,٠٧٦	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٠											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٣٠		,٥٣٠	٧٠٠٠٠	١	٣٧١٠٠	,٥٢٠	٢/٧	,٥٤٠	,٥٢٠	,٠١٠+
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣١٥	١٢/٢٧			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٦٨	١٢/٣١			
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٥	١٢/٢٤			
٣٠	الخليج للكيبلات							سهم	جديد	,٩٥٠	,٩٢٠	
٣١	الصناعات الدوائية							,١٣٦	١/٣			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	الخدمات البحرية							,٣٥٠	١١/٢٨			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٧٩											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٦٠	٢/١٣			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٦	٢/١٣	,١٢٠	,١١٤	
٣٨	مجمعات الاسواق	,٠٧٨		,٠٧٨	١٦٠٠٠٠	٣	١٢٤٨٠	,٠٧٧	٢/١١	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٠١+
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٥٥		,٣٥٥	٥٠٠٠٠	٤	١٧٧٥٠	,٣٥٠	٢/١٢	,٣٥٥	,٣٥٠	,٠٠٥+
٤٠	الحاسبات الالكترونية							,١٤٠	١/٦			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦١											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,١٤٤	١٢/٢٥			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٥٦	١١/٢٨			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٣٠٠	١٢/٣١			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣٢٥	١/١٧	,٣٣٥		
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٤											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٩٠٠	١٢/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٦		,٠٦٦	٢٠٠٠٠٠	١	١٣٢٠٠	,٠٦٦	٢/١٣	,٠٦٧	,٠٦٦	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٤٩		,٠٤٩	٨٠٠٠٠	١	٣٩٢٠	,٠٥٠	٢/١٢	,٠٥١	,٠٤٩٥	,٠٠١-
٤٨	العربية للاستثمار (م ٥٠٪)							,٠٢٩	٢/١٢	,٠٢٩٥	,٠٢٨٥	
٤٩	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣٥	٢/١٢	,٠٢٤	,٠٢٣٥	
٥٠	المشاريع الطبية							,٠٣٦	١/٢٤			
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين											
٢	اتحاد الخليج للتامين											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				٦٦٢١٩٤٣٢٩ سهما							
	المجموع الكلي						٥١٩٢٣٣٧ د.ك					

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٧٤٧١,٩٩
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٨١٧,٧
معدل الفايننشال تايمز العام	١١٤٩,٠٧
معدل الداو جونز الصناعي	٢٦٢٤,٣٢
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٣٢,٠١
حجم التداول في نيويورك	١٣٨٥٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٢/١٤

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيلمنغ	٣٠ ١/٨	١/٨-
٢) كونس رايد	٤٩ ٥/٨	١/٨+
٣) وستن يونيون	٣/٤	١/٨-
٤) جي.تي.نور	٦٤	٢+
٥) كوبال مار	٥ ١/٤	١/٢+
٦) فرست انتر	٣٢ ٧/٨	٢+
٧) تشيس منها	٢٧ ١/٢	١/٢+
٨) اي.بي.ام	١٠٣ ٣/٤	١/٢+
٩) فيليب مور	٣٩ ١/٨	٣/٨+
١٠) سيتي كورب	٢٣ ١/٢	١/٢+

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٢/١٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	,٢٩٠٤	١,٢٤٦٥	٥,٧٠٥٠	١,٤٤٤٥	١,٤٩٤٠	,٥٩٠١	١,٦٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٧	,٧٧٠٤	٣,٣٠٦٣	١٥,١٢٣٦	٣,٨٣١٥	٣,٩٦٢٨	١,٥٦٥٣	٤,٤٤٩٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩١	,٣٣٩٤	١,٥٥٣٦	,٣٩٣٣	,٤٠٦٨	,١٦٠٧	,٤٥٦٨
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩٠	—	,٠٧٧٤	,٣٣٢٣	١,٥٢١١	,٣٨٥١	,٣٩٨٣	,١٥٧٣	,٤٤٧٧
دينار كويتي	٣,٤٤٢٩	١,٢٩٧٩	١٢,٦٤٢٤	١٢,٩١٢٧	—	٤,٢٩١٦	١٩,٦٤١٩	٤,٩٧٣٣	٥,١٤٣٧	٢,٠٣١٠	٥,٧٧٥٥
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨٠٢٢	,٣٠٢٤	٢,٩٤٥٨	٣,٠٠٨٨	,٢٣٣٠	—	٤,٥٧٦٨	١,١٥٨٨	١,١٩٨٥	,٤٧٣٤	١,٣٤٥٧
فرنك فرنسي	,١٧٥٢	,٠٦٦٠	,٦٤٣٦	,٦٥٧٤	,٠٥٠٩	,٢١٨٤	—	,٢٥٣٢	,٢٦١٨	,١٠٣٤	,٢٩٤٠
١٠٠ ين ياباني	,٦٩٢٢	,٢٦٠٩	٢,٥٤٢٠	٢,٥٩٦٤	,٢٠١٠	,٨٦٢٩	٣,٩٤٩٤	—	١,٠٣٤٢	,٤٠٨٥	١,١٦١٣
فرنك سويسري	,٦٦٩٣	,٢٥٢٣	٢,٤٥٧٨	٢,٥١٠٣	,١٩٤٤	,٨٣٤٣	٣,٨١٨٦	,٩٦٦٨	—	,٣٩٥٠	١,١٢٢٨
جنيه استرليني	١,٦٩٤٥	,٦٣٨٩	٦,٢٢٢٢	٦,٣٥٥٢	,٤٩٢١	٢,١١٢١	٩,٦٦٧١	٢,٤٤٧٧	٢,٥٣١٥	—	٢,٨٤٢٥
مارك الماني	,٥٩٦١	,٢٢٤٧	٢,١٨٨٩	٢,٢٣٥٧	,١٧٢١	,٣٣٣٣	٣,٤٠٠٨	,٨٦١١	,٨٩٠٦	,٣٥١٨	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء ٪	اسعار البيع ٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٧,٢٥		٨,٧٠		
٢	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٨,٢٥		٧,٧١		
٣	الاستثمارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٩,٣٧٥		٨,٦		
٤	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٦٢٥		٨,٦٦		
٥	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٥,٥٠		٨,٦٦		
٦	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٧,٢٥		٨,٦١		
٧	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٥,٢٥		٨,٧١		
٨	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٥,٢٥		٨,٢٠		
٩	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٧,٨٧٥		٨,٦١		
١٠	العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٦		٨,٦٥		
١١	البنك التجاري الكويتي	٨,٦٢٥	٩٤/١١/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٨,٥٥		
	المجموع الكلي							

رئيس اتحاد غرف التجارة السورية بدر الدين الشلاح لـ«القبس»

وضعنا الاقتصادي جيد ولا نعاني نقصاً في المواد التموينية

■ دعم الانتفاضة ماديا ومعنويا واجب على كل العرب ■ إذا لم نتفق الآن.. لن تقوم للعرب قائمة

كتبت سوزان صفاوي:

توقع رئيس غرفة دمشق بدرالدين الشلاح ان تتقلص الصادرات السورية الى الاتحاد السوفيتي بعد تطبيق البريسترويكا، لارتباط الصادرات السورية باتفاقية مدفوعات مع الاتحاد السوفيتي.. وعلل الشلاح هذا الانخفاض بتحول الصادرات السورية الى الدول ذات النظام الحر لتوفير العملات الصعبة.

واستنكر الشلاح في حديث لـ القبس قيام تركيا بقطع مياه الفرات عن سوريا بحجة تعبئة سد اتاتورك، وقال ان قطع المياه خاطىء ويسيء الى علاقات حسن الجوار القائمة بين سوريا وتركيا، واعرب عن اعتقاده ان تركيا لم تكن لتقدم على هذه الخطوة لو كانت قضية قطع المياه قضية دولية. وقال ان القرار التركي بقطع المياه يعتبر ضربة غير متوقعة من جيراننا. واوضح ان خلافا نشب بين سوريا وتركيا منذ اربع سنوات عندما انشات سوريا سد الفرات حيث قامت تركيا بقطع المياه، ولكن تدخل الدول العربية لزيادة نسبة المياه انهى هذا الخلاف.

وعن آثار قطع المياه عن سوريا قال رئيس غرفة تجارة دمشق، ان الامطار في سوريا هذا العام كانت اقل من العام الماضي وقد شحت المياه بدرجة كبيرة خصوصا في المناطق الزراعية، الا ان هطول الامطار مجددا خلال الاسبوع الماضي سيكون كافيا لاحياء الموسم الزراعي حيث ان شهري مارس وابريل عادة محملين بالمطر والخير.

وفي ما يتعلق بالوضع الاقتصادي في سوريا نفى الشلاح وجود نقص في المواد التموينية في سوريا وقال ان الوضع الاقتصادي جيد وعزا انخفاض سعر صرف الليرة السورية الى زيادة الواردات السورية التي لم يقابلها زيادة مماثلة في الصادرات، اضافة الى عدم وجود موارد نفطية في سوريا.

واضاف الشلاح ان سوريا تشهد انفتاحا كبيرا بالنسبة للتصدير، حيث ان اهتمام الحكومة وغرف التجارة السورية منصب على هذا الموضوع.

واشار الى ان هناك صعوبة في الاستيراد يواجهها القطاع الخاص لان الاهتمام بزيادة التصدير ياتي في المقام الاول. وقال انه يتعين على سوريا زيادة وارداتها لتحقيق موازنة الدخل.

وأوضح انه تم تشكيل لجنة ترشيد مؤلفة من وزراء مختصين وخبراء واعضاء وممثلين من غرف التجارة والصناعة السورية والمؤسسات لتشجيع التصدير، وتدرس هذه اللجنة مواضيع التصدير وتتخذ بشانها قرارات قال انها نافذة ولها مفعول القرارات الصادرة عن المجالس النيابية.

■ التصدير للخارج

■ هم مشترك

■ بين الحكومة

■ والقطاع التجاري

● بدر الدين الشلاح

واستبعد الشلاح امكانية احتلال سوريا لمكانة لبنان التجارية والمالية، وقال ان اقتصاد لبنان رغم سنوات الحرب الطويلة لم يتضرر وان صادراته ازدادت بفعل توفر اليد العاملة الرخيصة وانخفاض سعر صرف الليرة اللبنانية، واوضح ان الوضع اللبناني يختلف عن الوضع السوري. واعرب عن اعتقاده بان حل المشكلة اللبنانية ليس بيد سوريا او الدول العربية. وقال ان ازمة لبنان دولية واكبر دليل على ذلك انه بعد تشكيل الحكومة اللبنانية الرسمية اثر اجتماع الطائف الا انها لم تتمكن لغاية الان من فرض سلطتها على لبنان رغم الاجماع العربي على تشكيل هذه الحكومة.

ودعا الشلاح الدول العربية الى ضرورة الاتفاق فيما بينها لمواجهة التغيرات الدولية وخاصة موضوع اوروبا الموحدة المنتظر الاعلان عنها في ١٩٩٢، والتغيرات التي تشهدها دول اوروبا الشرقية، والتكتلات الاقتصادية التي يشهدها العالم كله. وقال ان هذه التكتلات يجب مواجهتها بتكتل عربي اقتصادي سياسي موحد، ودعا الى نبذ الخلافات العربية والالتفاف حول قضاياهم الحيوية والمصيرية. وحذر قائلا: «اذا لم نتفق في هذا الوقت العصيب فلن تقوم للعرب قائمة بعد اليوم».

وداعيا الدول العربية الى ضرورة العمل على تطبيق التكامل الاقتصادي المنشود قال ان الظرف الحالي سيجبر الدول العربية على الاتفاق والا فان المخطط الاسرائيلي (من الفرات الى النيل) سينفذ.

واشاد رئيس غرفة دمشق بالانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني، وقال ان الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة خلال اجتماعه الاخير في دمشق اخذ توصية من اهم توصياته وهي دعم الانتفاضة بكل قوة سواء اكان دعما ماليا ام معنويا.

ونفى الشلاح وجود خلاف خلال اجتماعات الدورة الحادية والسبعين لاجتماعات اتحاد الغرف العربية الذي عقد في الكويت خلال الاسبوع الماضي. وقال: لقد اتفق جميع المشاركين على التوصيات التي صدرت عن الاجتماع وطلبنا من الدول العربية الموافقة على التكامل الاقتصادي الذي ننشده منذ اربعين عاما.

وقال رئيس غرفة دمشق ان استمرار تواجد الغرف العربية الاجنبية المشتركة ضروري جدا لتوثيق الصلات العربية مع الدول الاجنبية، وأعتقد انه من الخطا التفكير باغلاق هذه الغرف.

الوحدة الاقتصادية الاوروبية لا تؤثر على دول «آسيان»

استبعد مستشار سياسي الماني زائر في تصريحات نشرت في كوالالمبور في ان تؤثر الوحدة الاقتصادية الاوروبية بشكل يهدد مجموعة دول اسيان الست.

ونسبت الى الدكتور هانز البرشت شوارز لبرمان ان تطور اسيان سيعزز من مركز اوروبا وذلك فانه لا مبرر لخشية الاسيان من تهديد اوروبي متى ما كانت في وضع منافس.

وتضم آسيان في عضويتها ماليزيا وتايلند واندونيسيا والفلبين وسنغافورة وبروناي.

وتحدث الخبير الالماني عن وضع اليابان التي قال انه على الرغم من تقدمها في تحرير الاقتصاد الا انها لا تزال مغلقة امام المجموعة الاوروبية.

وعزا ذلك الى ما وصفه بعجز الاوروبيين وتقصيرهم بتسويق منتجاتهم في اليابان وبفهم الثقافة والطبيعة اليابانية.

ويقوم الدكتور شوارز لبرمان بزيارة حالية لماليزيا.

زيادة واردات أميركا النفطية

قالت مصادر معهد البترول الاميركي «ايه. بي. اي» ان اجمالي واردات النفط الى الولايات المتحدة الاميركية بلغت ٥٤ بالمائة من كميات النفط التي سلمت محليا خلال الشهر الماضي بما يعد اعلى نسبة شهرية يتم تسجيلها.

واضافت هذه المصادر ان واردات النفط الخام ومنتجاته في شهر يناير الماضي بلغت ٩,١٣٣,٠٠٠ برميل يوميا وذلك يمثل زيادة بنسبة ١٤,٥ بالمائة فوق واردات نفس الشهر من العام الماضي والتي بلغت ٧,٩٧٥,٠٠ برميل يوميا.

واشارت الى ان شهر يناير الماضي يعد اول شهر منذ عام ١٩٧٧ ترتفع فيه واردات النفط الاميركية عن مستوى تسعة ملايين برميل يوميا.

واوضحت ان الزيادة المذكورة في واردات النفط الشهر الماضي تعكس الجهود التي بذلت لتعويض النقص في الامدادات عقب زيادة الطلب على النفط بصورة كبيرة لاحتياجات التدفئة في مواجهة برودة شهر ديسمبر القياسية.

وبلغ انتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الاميركية الشهر الماضي ٧,٤٢٠,٠٠٠ برميل يوميا وذلك اقل بنسبة ٥,٥ بالمائة عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي.

٤٢ مليون دولار مساعدة «مبدئية» من اميركا لبنما

وقع الرئيس الاميركي جورج بوش مشروع قانون في واشنطن امس الاول يمنح معونة مبدئية لبنما قيمتها ٤٢ مليون دولار لمساعدتها على تعويض ما لحق بها بسبب الغزو الاميركي في ديسمبر الماضي.

ويعتبر هذا المبلغ القسط الاول من معونة قيمتها مليار دولار خصصت في اطار مجموعة من الاجراءات تتضمن معونات تجارية وحوافز استثمارية وبرنامج مساعدات اقتصادية قيمته خمسمائة مليون دولار.

ومن اجل تسديد قيمة برامج بنما تم تحويل المبالغ اللازمة من برامج معونة اخرى من بينها تلك الموجودة في افريقيا وتم وضع عمليات اعادة بناء المنازل التي تم تدميرها خلال القتال ومشروعات الاشغال العامة والقروض الخاصة بالمشروعات التجارية الصغيرة على قمة الاولويات.

وقال بوش «ان هذا القانون خطوة مهمة في جهدنا المستمر للتعاون مع حكومة بنما والشعب هناك في الوقت الذي يعملون فيه لبناء حياة جديدة افضل لانفسهم في ظل الحرية والديمقراطية».

وتناضل القيادة البنمية التي تم تنصيبها بعد الغزو الاميركي في ٢٠ ديسمبر لاعادة بناء البلاد اقتصاديا وسياسيا معا.

بنك الخليج يشارك في مؤتمر المدارس الانكليزية



● السيد يعقوب الشراح وكيل وزارة التربية المساعد، وحمزة تقي من دائرة خدمات البطاقة المصرفية ببنك الخليج.

وفاء بشعار بنك الخليج «تقدم دوما طرقا جديدة لخدمتك»، شارك بنك الخليج في مؤتمر المدارس الانكليزية لعام ١٩٩٠ والذي اقيم في الكويت مؤخرا تحت رعاية وزارة التربية.

وقد جهز بنك الخليج مكتبا للاستعلامات ليمد المشاركين في المؤتمر بكافة المعلومات عن الخدمات التي يقدمها البنك. كما ناقش ممثلو البنك ومديرو المدارس امكانية قبول بطاقتي فيزا وماستركارد لتسديد رسوم المدرسة والمصاريف الاخرى من قبل الاهالي.

المقاولون الاردنيون يطالبون الحكومة بتعويضات نتيجة انخفاض قيمة الدينار

قال علي ابو راغب رئيس اتحاد المقاولين الاردنيين ان نشاط شركات المقاولات الاردنية قد يتوقف اذا رفضت الحكومة تعويضها عن الخسائر التي نجمت عن خفض قيمة الدينار.

واضاف ابو راغب قوله لرويتر ان موقف هذه الشركات يتدهور يوما بعد يوم وهي تواجه ازمة.

وقال ان مصير اكثر من ١٠٠ شركة لها عقود مع القطاع العام في خطر بسبب انخفاض قيمة الدينار الذي فقد اكثر من خمس قيمته مقابل الدولار منذ عام ١٩٨٨.

واضاف قوله ان خفض قيمة الدينار ادى الى زيادة اسعار مواد البناء المستوردة الى اكثر من المثلين.

وقال ان شركات المقاولات لها الحق في الحصول على تعويضات اذا خفضت الحكومة رسميا قيمة الدينار.

ولكنه قال انه ما دام البنك المركزي هو الذي اتخذ اجراءات تنظيم الدينار فيتعين على المقاولين اثبات حقهم امام المحاكم.

تزايد نقص السلع في الاتحاد السوفيتي

اوضحت دراسة سوفيتية اجريت مؤخرا في الاتحاد السوفيتي ان السوق السوفيتية سجلت خلال السنوات الاربع الاخيرة هبوطا مستمرا ونقصا في السلع.

وطبقا للدراسة التي شملت نحو تسعمائة سلعة فان المواطن السوفيتي لم يكن يجد سوى نحو مائة سلعة في السوق دون عناء.

وطبقا لوكالة انباء توفوستي السوفيتية بان الحكومة السوفيتية اتخذت عددا من الاجراءات بشكل عام بالاصلاح الاقتصادي حيث تقرر تقليص المشاريع الصناعية بشكل حاد اعتبارا من العام الجاري وخفض الانفاق غير الانتاجي.

كما اتخذت الحكومة في هذا الاطار عددا من الاجراءات المساعدة والهادفة الى استقطاب اموال العديد من المواطنين السوفيت من ذوي الدخل الكبير والمتوسط وذلك ببيع مزيد من الشقق في المساكن الحكومية للمواطنين وزيادة كمية مواد البناء المطروحة للبيع بحوالي خمسة مليارات روبل.

كما تستعد الحكومة لبيع سندات متوسطة الاجل من خمس الى عشر سنوات وطويلة الاجل الى السكان باسعار تقل عن قيمة السندات الاسمية او بفائدة مرتفعة.

ويتوقع ان يتاح للمواطنين امكانية شراء السلع الغالية والنادرة كالسيارات والاثاث مقابل ايداع مبلغ من المال في البنك لمدة محددة بدون فائدة.

مؤتمر دولي للري في القاهرة

تشهد القاهرة خلال الفترة من ٢٦ فبراير الى ٢ مارس المقبل اكبر تجمع عالمي يضم ٥٠٠ عالم من الاساتذة والمهندسين وخبراء الري والصرف في ٥٠ دولة وذلك من خلال المؤتمر الدولي للري والصرف الذي سيعقد في تلك الفترة بالتعاون مع حكومة هولندا والامم المتحدة.

وصرح مدير معهد بحوث الصرف المصري الدكتور حسن عامر بان هناك مائة بحث ستناقش في المؤتمر وتتضمن استخدام التطور العلمي الحديث في ايجاد وسائل ري وتنمية الاراضي القاحلة وتنفيذ مشروعات رائدة في هذا المجال تساهم في تمويلها الدول المتقدمة في هذا المجال وكذلك دراسة اعادة استخدام مياه الصرف بعد معالجتها كيميائيا في زراعة انواع معينة من المحاصيل الزراعية وتاثير مشروعات الصرف على البيئة بالاضافة الى دراسة الطرق الحديثة لتنمية الثروات المائية في الوطن العربي.

معرض الكويت الدولي التاسع لأنظمة المعلومات والتجهيزات المكتبية (انفو ٩٠)

يقام معرض الكويت الدولي التاسع لانظمة المعلومات والتجهيزات المكتبية يوم الاحد، ١٩٩٠/٢/١٨ ويستمر حتى يوم الخميس ٩٠/٢/٢٢، حيث تعرض الشركات العالمية والمحلية منتجاتها في مجال اجهزة الكمبيوتر وبرمجياتها ونظم الاتصالات وتوابعها ومعدات التجهيزات المكتبية وملحقاتها.

ويضم المعرض الذي تنظمه شركة مركز المعلومات العديد من الاجنحة منها: نظم الكمبيوتر الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، برامجيات الكمبيوتر وهيئات التدريب، وخدمات تطوير النظم الالية، والاتصالات الآلية والهواتف والمعلومات المرئية والآليات الضوئية، معدات تصوير الوثائق والميكروفيلم والنسخ والرسم الهندسي، نظم الآلية والرقابة وحماية المنشآت، اثاث الكمبيوتر والاثاث المكتبي.

الجديد في المعرض من وزارة المواصلات

وتشارك وزارة المواصلات في المعرض بهدف تعريف الجمهور بخدماتها المختلفة منها: الخدمة الهاتفية، التلكس ثنائي اللغة، الفاكسميلي، دليل الاستعلامات الالكتروني، نقل المعلومات، شبكة المعطيات لتحويل الحزم (كوباك)، وخدمة الهواتف العمومية التي تعمل بالبطاقة الممغنطة. كما وستشارك في المعرض شركة ايتال كيبل الايطالية بالتعاون مع وزارة المواصلات وذلك بهدف تعريف الجمهور باهم خدماتها العالمية عبر الخطوط الدولية.

براءة الذمة والدفع الفوري

وسيتمكن الزوار في المعرض من الحصول على براءة الذمة والتعرف على المستحقات التي بذمتهم على الخدمات وبامكانهم تسديد تلك المستحقات عن طريق الدفع الفوري. كما وبامكان الزوار في جناح وزارة المواصلات استخدام الهواتف العمومية التي تعمل بالبطاقة الممغنطة لاتصالاتهم الدولية لمختلف انحاء العالم التي ترتبط بالكويت باتصالات مباشرة.

عبدالعزيز التركي امينا عاما «لاوابك»

● عبدالعزيز التركي

وافق مجلس وزراء منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوابك على تعيين وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية عبدالعزيز عبدالله التركي امينا عاما للمنظمة ابتداء من اول الشهر المقبل.

ويذكر ان التركي سبق ان تولى منصب الامين العام المساعد للمنظمة للفترة من مايو ١٩٧٠ الى يونيو ١٩٧٥ كما عمل خلالها امينا عاما بالوكالة.

ويمثل التركي مجلس محافظي منظمة «اوبك» ويترأس دورته الحالية.

وقد رحبت الامانة العامة في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول بامينها العام الجديد وتمنت له النجاح والتوفيق في مهامه لتحقيق اهداف المنظمة ودعم العمل العربي المشترك في مجال الصناعة النفطية.

ارتفاع طفيف للاسهم البريطانية واليابانية

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو امس اذ تقدم مؤشر «فايننشال تايمز» بمقدار ٤,٩ نقاط في الساعات الاولى للتداول ليصل الى ٢٣٠٣,٢ نقاط فيما كسب مؤشر «نكي» ٣١٦,١٠ نقطة ليصل الى ٣٧٤٧١,٩٩ نقطة بعد هبوطه ٤٨,٨٦ نقطة امس الاول.

معرض دائم لشركة مصر للاسواق الحرة

يفتتح السفير المصري سعيد رفعت غدا المعرض الدائم لشركة مصر للاسواق الحرة والذي يشمل المنتجات المصرية من الاجهزة الكهربائية والمصنوعات الجلدية والملابس والسجاد.

ويستطيع المشتري ان يتسلم السلعة التي يختارها في محل اقامته في القاهرة او في الكويت.

اختتام برنامج تخطيط التنمية بالمعهد العربي للتخطيط

يختتم بمقر المعهد العربي للتخطيط بالكويت بعد غد، البرنامج العام لتخطيط التنمية للكويت، والذي ينظمه المعهد بالتعاون مع وزارة التخطيط.

وقد استهدف هذا البرنامج تعزيز ادراك المشاركين باهمية التخطيط كاداة لتحقيق التنمية واكسابهم بعض المعارف والمهارات الاساسية اللازمة لتحسين قدراتهم في اداء مهامهم الوظيفية وبلورة مفاهيم مشتركة فيما بين المتدربين، والمساهمة في ايجاد لغة حوار ما بين وزارة التخطيط والوزارات والهيئات المختلفة.

وقد شارك في هذ البرنامج ٢٧ متدربا يمثلون (٦) وزارات و (١٢) هيئة ومؤسسة كويتية.

١٥٥ الف عامل مصري في الاردن

اعلن الدكتور قسام عبيدات وزير العمل الاردني ان عدد العمالة الوافدة التي تعمل في الاردن تبلغ مائتين وخمسة وعشرين الف عامل منهم مائة وخمسة وخمسون الف عامل مصري.

وقال وزير العمل الاردني في حديث خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في عمان ان هناك ثلاثة واربعين الف عامل وافد فقط يحملون تراخيص عمل ويعملون بشكل مشروع والباقين يعملون بشكل غير مشروع.

واوضح الدكتور عبيدات انه لن يتم تسفير اي عامل وافد الا بعد ان تنتهي الوزارة من اعداد دراسة حول احتياجات سوق العمل الاردني من العمالة الوافدة والتي من المقرر الانتهاء منها خلال شهر واحد.

كراكسي يلتقي ممثلي البنوك المركزية الاوروبية

أعلن في روما امس ان الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي والممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة لشؤون المديونية للعالم الثالث بتينو كراكسي سيغادر صباح اليوم الى بروكسل للالتقاء بممثلي البنوك المركزية لكل من بلجيكا وبريطانيا والمانيا الغربية من اجل التباحث معهم حول ايجاد الحلول اللازمة لمعالجة مشاكل المديونية التي تشكل عبئا ثقيلا على كاهل دول العالم الثالث.

ماليزيا تسعى لجذب السياحة الخليجية

اقامت سفارة ماليزيا في الكويت حفل عشاء بمناسبة بدء الترويج لحملة السياحة في ماليزيا عام ١٩٩٠ والتي تهدف الى التعريف بماليزيا كدولة مناسبة للسياحة العائلية وذلك للمواطنين والمقيمين بدول الخليج العربي.

وقد دعي لحفل العشاء الذي اقيم امس الاول ممثلون عن مكاتب السياحة والسفر المحلية حيث استعرض الملحق التجاري بالسفارة محمد داود امكانات ماليزيا السياحية في كلمة قصيرة.

كما تحدث بحر الدين حسان المدير الاقليمي للخطوط الجوية الماليزية معلنا ان بلاده قد اعدت برامج باسعار مغرية لرحلات جماعية ليتم عرضها على مكاتب السياحة والسفر في الكويت والخليج خلال الموسم السياحي المقبل وذلك بعد ان قام مكتبان بتجربة هذه البرامج بنجاح خلال الموسم الماضي.

واشار بحر الدين الى ان ماليزيا قد استقطبت عددا من السياح من الكويت الموسم الماضي فيما يعتبر بداية يتوقع ان تزداد خلال العام الحالي.

● بحر الدين ومحمد داود

المديرس: بحثنا في بغداد المعايير المحاسبية الدولية وادلة الاثبات الموحدة

شاركت جمعية المحاسبين الكويتية في الاجتماع الذي عقد في الاسبوع الماضي ببغداد وضم رئيس الاتحاد الدولي للمحاسبين والمراجعين مع مندوبي الاتحاد العام للمحاسبين والمراجعين العرب والجمعيات المحاسبية العربية.. مثل الكويت كل من عبدالله محمد المديرس ووليد المصيمي.

وصرح عبدالله المديرس ان الاجتماع تناول المعايير المحاسبية الدولية التي اعترف بها البنك الدولي والزم الدول المقترضة بتطبيقها عند حصولها على قروض منه. وضرورة التزام مكاتب التدقيق المحاسبية بهذه المعايير وتطبيقها لادلة الاثبات الدولية التي اصدرها الاتحاد الدولي للمحاسبين والمراجعين.

وعلمت القبس ان هناك معايير محاسبية خليجية سيتم وضعها قريبا استنادا للمعايير المحاسبية الدولية وتماشيا معها كذلك سيتم وضع ادلة اثبات خليجية يتم الالتزام بها.



● عبدالله المديرس

زيادة مشاركة المرأة في قوة العمل بالدول النامية

قالت دراسة نشرت في جنيف انه بالرغم من زيادة عدد النساء اللاتي ياخذن مناصب الرجال في مجال العمل في اغلب المناطق يجدن انفسهن مقيدات في وظائف رتيبة منخفضة الرواتب ودون تحقيق افاق من التقدم.

وافادت الدراسة التي اعدها المؤلف غاي ستاندنغ من منظمة العمل الدولية ان معدل مشاركة النساء في قوة العمل في الدول النامية زادت خلال الثمانينات من هذا القرن بنسبة تصل لحوالي ٧٠ بالمائة وذلك وفقا لاحصائيات توفرت في هذا المجال.

وذكرت الدراسة ان النساء في الدول النامية - وفي الدول المتقدمة ايضا - ماضيات قدما وبمعدل ثابت وقوي في تقلد وظائف يحللن فيها محل الرجال في المجالات الصناعية من العمل وفي الاقتصادية ايضا.

وتستنتج الدراسة ان اغلب النساء يجدن انفسهن مقيدات بوظائف محفوفة بالمخاطر ومنخفضة الرواتب لان هناك اتجاها عالميا لتقليل الاعتماد على رواتب للعمل بوقت كامل والموظفين الذين يجنون رواتب ثابتة نظير اعمالهم اضافة الى منافع اخرى متعلقة بهذه الامور والتي تفيد العاملين بشكل عام.

وتقول ان الشركات ومؤسسات القطاع العام لجات وبشكل متزايد الى عاملين براتب يومي او بصفة موقتة والى نظام الساعات بالعمل وربما الى مساعدين في العمل فحسب الامر الذي ادى الى تآكل عملية التوظيف والامن الذي يصاحب حصول الموظف على دخل مستقر.

وافادت ان هذا الاتجاه ساهم وبمعدل نمو ثابت في اللجوء الى النساء في مجال العمل وسيادة توظيف النساء في اعمال وانشطة كان يقوم بها الرجال.

وساهمت استراتيجيات تنمية موجهة للخارج - حسب الدراسة - في توظيف نساء برواتب ضئيلة وقالت الدراسة «انه ما من دولة نجحت في تنفيذ او السعي الى استراتيجية التنمية هذه دون الاعتماد على التوسع الهائل في عمل النساء».

واوضحت الدراسة انه من المحتمل ان تصبح عملية «التانيث» او احلال النساء محل الرجال في قطاعات وظيفية متعددة في الدول النامية والصناعية اتجاها بعيد المدى.

واستنتجت الدراسة انه بينما ارجع بعض المراقبين هذه الظاهرة الى الارتباط المتنامي لقوة العمل مع النساء في بعض المجالات وعلى اخرين ممن نالوا حصة من التعليم او التدريب الا ان هذا مرتبط باكثر بالرغبة في تغيير قوة العمل بتكاليف ثابتة اقل.

واشارت الى انه بالرغم من ان جميع المعلومات المتوفرة تظهر سرعة عملية تانيث القوى العاملة وانها اصبحت حقيقة واقعة الا انه لم يطرأ هناك تحسن ملحوظ على الوضع الاقتصادي للمرأة.

وقالت ان هذا الوضع ينطبق بصورة اكثر او اقل في جميع انحاء دول العالم مع حدوث استغلال للارامل والامهات المطلقات والنساء المهاجرات.

الرئيس الهراوي اتخذ قراره ولكن...

لماذا لا يتدخل السوريون في المناطق الشرقية؟

جعجع يواجه وضعاً حرجاً وفارس يستعد للالتحاق بلحود

«لا يستطيع احد ان يتصور حدود التوتر النفسي الذي يعيشه الرئيس الياس الهراوي في الوقت الحاضر، فالرجل «قبل» ان ينتخب رئيسا للجمهورية ليدير عملية الخروج من الدم، فاذا بالتطورات تضعه امام الخيار الذي لا بد منه، وهو الدخول في الدم».

هذا ما قاله لنا احد الوزراء في حكومة الرئيس سليم الحص، مضيفا بان رئيس الجمهورية يمتلك شخصية عاصفة تنطوي على الكثير من حب المغامرة، ولكن كان عليه امام احداث المنطقة الشرقية ان يفكر كثيرا قبل ان يقدم على اية خطوة، وان كان واثقا من ان وصوله الى قصر بعبدا لم يعد بعيدا، فالعماد عون الذي بالكاد تمكن من احتواء الاسئلة الحادة حول النتائج التي آلت اليها «حرب التحرير»، حاول الهروب من هذه الغلطة بالتاكيد على انه لن يستعمل المدافع ابدا في حربه ضد السوريين، فهناك وسائل اخرى لا تقل جدوى. وفجاة اخذت الاحداث منحى دراماتيكيا حين انقضت المدافع على المجمعات السكنية في المناطق الشرقية، والعنوان الكبير هو: الغاء البندقية الاخرى، وربما الغاء «الاخر» الذي قام، وحسبما يقول عون، بدور مزدوج منذ اعلان اتفاق الطائف، فجعجع الذي كان متاكدا من ان الوضع الدولي والاقليمي هو الذي فرض ذلك الاتفاق لم يكن بامكانه ان يبحث عن «مكان عادي» في المعادلة لان وضعه يختلف عن وضع اية شخصية اخرى في المناطق الشرقية، وتحديدا بسبب الظلال الدموية التي تحيط بشخصيته.

وكان لا بد له، والحالة هذه، من اعتماد موقف غامض بانتظار ان تتبلور الامور. لكن العماد عون الذي كان يتخوف كثيرا من حصان طروادة قرر ان يتحرك على وجه السرعة، ولقد قال للذين قاموا بمساعي الوساطة: «لا مجال البتة للتعايش بيني وبين سمير جعجع، فإما انا او هو، حتى اذا ما قضيت عليه فساستقيل بعد تشكيل حكومة جديدة وأبتعد عن اي مركز من مراكز السلطة».

هؤلاء ضد جعجع

والرئيس الهراوي يعتقد ان عون هو المشكلة الكبيرة، فالتخلص منه يقود البلاد الى الطريق السوي، اما جعجع فلا يعدو كونه حالة من الحالات اللبنانية المعروفة والتي ستتم معالجتها وفقا لاحكام اتفاق الطائف. ولا شك انه يتبنى الرأي القائل بعدم تمكين العماد عون من تحقيق انتصار ساحق، والى حد التهديد بالتدخل عسكريا، ومهما كان الثمن. وهنا يقول لنا الوزير ان الحركة التي قام بها العقيد بول فارس في عمشيت لاستقطاب العسكريين المحايدين هي، في الحقيقة، حلقة الاتصال مع الشرعية التي تتمثل بالرئيس الهراوي، فالعقيد فارس يستعد لاعلان ولائه لقائد الجيش العماد اميل لحود، حتى اذا ما حدث اي هجوم على منطقة كسروان التي تعتبر من ارقى المناطق اللبنانية واكثرها سحرا، كانت هناك خطوات عملية ليس فقط انطلاقا من الشمال وانما ايضا من مناطق اخرى.

ولا شك ان الدكتور سمير جعجع الذي يواجه الآن وضعا حرجا، خصوصا بعد انقطاع خطوط الامدادات عن بيروت، كان يتوقع تدخلا عسكريا «شرعيا» يقوده العماد لحود، وبتغطية سورية، وذلك لاحتلال قصر بعبدا، واذ ذاك لا يعود هناك من ملجا للعماد عون سوى طائرة الهليكوبتر التي تنقله الى خارج البلاد. لكن التدخل لم يحدث، فيما سقط مجمع التكنات العسكرية في منطقة ضبية، ودون ان ينجح الوسطاء الذين تحادثوا مع قيادات مقربة من دمشق في حمل العاصمة السورية على التدخل، وبالشروط التي تريدها، لمصلحة جهة دون اخرى، فالمعروف ان قيادات فاعلة وعلى علاقة وثيقة (ان لم نقل على علاقة استراتيجية) بسوريا مثل الرئيس سليمان فرنجية والوزير وليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة يعتقدون ان سمير جعجع هو اكثر خطرا من ميشال عون الذي لا يعدو كونه «موظفا» لا جذور عقائدية او شعبية له، حتى اذا ما سقط انتقلت مؤسسته اوتوماتيكيا الى يد اخرى وقد تكون مختلفة تماما.

ولعل السوريين يتفقون مع الحلفاء الثلاثة على ان الاثنين يتساويان في «الشر» وان من الافضل استمرار القتال حتى يتحطما معاً، فالمؤكد ان كلا من عون وجعجع خسر الكثير من قاعدته الشعبية بسبب الوحشية التي استعملت حتى بين الغرفة والغرفة. ولقد بدأ الناس يبحثون عن الرجل الثالث الذي يجدونه، حكما، في الرئيس الياس الهراوي، وان كان من الضروري المصارحة ان شعبية رئيس الجمهورية في الاوساط المارونية تبدو محدودة بسبب تجذر مفاهيم معينة في المناطق التي تشهد حضورا مارونيا كثيفا.

والرجل الثالث لا بد ان يصل، وان كان واضحا ان الرئيس الهراوي لا يريد ان يصل بعد ان يكون كل شيء قد تحول الى حطام، فاية عملية هي لانقاذ الاحياء لا لانقاذ الموتى. وهو لذلك وضع معاونيه في اجواء تشير الى ان قرار التدخل قد يصدر في اية لحظة. وبالفعل فان وحدات عسكرية قد جهزت وارسلت الى خطوط التماس في الضاحية، كما ان وحدات اخرى ارسلت من البقاع الى جبهة المتن ـ كسروان. وثمة اجراء مماثل اتخذ في منطقة الشمال التي تواجه قوات جعجع. وهناك توجد ايضا قوات العقيد بول فارس الذي يستعمل الان «مادة للاتصال». ومع التوضيح هنا انه لا يمكن اعتبار فارس ضابطا انشق خلال المواجهة عن قيادة اليرزة، فهو كان منذ فترة طويلة معاديا لعون الذي سبق واستبدله بضابط آخر، اما ما يروج عن حركته، فلا يعدو كونه جزءاً من التظاهرة الاعلامية التي بلغت حدودا فضائحية في المناطق الشرقية. وكان عون واقعيا جدا حين وصف ظاهرة فارس بانها «ظاهرة صوتية» فقط.

رأي الملك

ولقد لاحظ المراقبون، وباهتمام شديد، ان الملك فهد بن عبدالعزيز ركز خلال اتصال هاتفي بينه وبين الرئيس الهراوي، على الخيار السياسي لمعالجة الوضع القائم. وهذا الكلام الذي يصدر عن الرياض يسمع جيدا في دمشق، فاية عملية عسكرية لا بد ان تتوافر لها اولا التغطية العربية والدولية اللازمة، هذا دون تجاهل الثمن، فالسوريون الذين يراقبون من مسافة معينة التطورات التي تحدث في صدد تسوية المشكلة الفلسطينية يبدون تخوفا عميقا من أن يكون هناك من يسعى في الخفاء الى دفعهم اكثر فاكثر نحو الرمال المتحركة اللبنانية، حتى اذا ما غرقوا في تعقيدات المناطق الشرقية، وقد خبروها جيداً ما بين عامي ١٩٧٦ و١٩٧٨، تم القفز بالتسوية من فوقهم.

وعلى هذا الاساس، فان السوريين يتعاملون بحذر شديد مع التطورات اللبنانية الاخيرة، ودون ان يؤخذ عشوائيا بذلك الاستنتاج السهل الذي يقول ان احداث المناطق الشرقية تصب كلها في المصلحة السورية، فكما هو معروف، يلعب الفاتيكان، وبالتعاون مع فرنسا، دورا نشطا للغاية لابقاء السوريين بعيدا عن تلك المناطق، وسواء اكان المنتصر هو العماد عون ام الدكتور جعجع، وان كان يبدو ثابتا ان الفرنسيين يدعمون المؤسسة العسكرية دون الميليشيات لان انهيار تلك المؤسسة يؤدي الى حصول انعكاسات خطيرة على كل الجهود الخاصة باعادة توحيد لبنان، ومع التاكيد على ان عون ليس سوى واحد من مجموعة كبيرة من الضباط الذين يتبنون الاتجاه الذي يسير فيه.



● الهراوي

والحقيقة ان الفرنسيين بدأوا يتحدثون عن «المأزق التاريخي» للطائفة المارونية، ومع التاكيد على ان الطائفة تبدو الان بحاجة ماسة الى من «يرعاها» دوليا حتى لا تضيع في لعبة الدم. ومثل هذا الامر لا يمكن ان يؤمنه اتفاق الطائف الذي ادى الى التفكيك الدموي الراهن، فلا بد من ذلك الوضع الدولي الذي يقره مجلس الامن، وهذا ما سبق واشارت اليه القبس في مقال سابق، ثم تناولته وسائل الاعلام المختلفة.

والفرنسيون يقولون (ويتهمون) ان هناك جهات معينة تعمل على استهلاك الطائفة المارونية بسبب مواقف مختلفة لقياداتها، لعل ابرزها هو الموقف الذي اعتمده الشيخ بشير الجميل عام ١٩٨٢ عندما فتح الابواب امام الدبابات الاسرائيلية على امل اقامة دولة الطائفة الواحدة على غرار ما هو قائم في اسرائيل.

ولا تتردد بعض المصادر الفرنسية في القول ان تلك الجهات (الفاعلة) كانت على ثقة تامة بان اتفاق الطائف لن يوضع موضع التنفيذ، لكنها استخدمته ببراعة لتدمير الطائفة المارونية التي استنفدت في الاسابيع الاخيرة فعاليتها السياسية والعسكرية على السواء، فالعماد عون والدكتور جعجع على السواء راحا يقيمان الاتصالات السرية للمساومة، حتى بدا وكان الهدف الوحيد لكل منهما هو انهاء الاخر، فيما كانت الطائفة تحتضر في الملاجىء ودون ان تملك اي تصور حول الخيارات المستقبلية.

وبطبيعة الحال فان الفرنسيين الاتين من البعيد ينظرون الى البعيد ليقولوا ان سقوط الطائفة يعني سقوط لبنان، بحيث لن تكون هناك حاجة لاتفاق الطائف او لاي اتفاق اخر، ومع الاقتناع التام بان التعايش بين العماد عون والدكتور جعجع لم يعد ممكنا حتى ولو قبل هذا الاخير بالشروط التي تصدر عن قصر بعبدا والتي تعززها الحشود العسكرية في مختلف المناطق، وعلى الاخص في منطقة كسروان.

معركة الثلوج

كل المصادر السياسية والعسكرية على السواء تؤكد بان العماد عون مصمم على السيطرة على منطقة كسروان حيث المرتفعات الاستراتيجية، وحيث مدينة جونية بمرفئها الجوي والمحطة الكبرى لتوليد الكهرباء، حتى اذا ما تسنت له السيطرة فعلا اصبح على تماس مع منطقة جبيل القريبة والتي تعتبر المعقل الاخير للدكتور سمير جعجع.

اذا حدثت المعركة ـ والمصادر تؤكد انها ستحدث ـ فستكون شاقة للغاية بسبب التضاريس الجغرافية هناك، هذا فضلا عن ان الثلوج لا تزال تغطي بعض القمم التي تتواجد فيها مواقع مهمة لـ «القوات اللبنانية». لكن العماد عون لا يستطيع الا ان يقاتل ورغم الضغوط التي يمارسها البابا يوحنا بولس الثاني، فاي حالة استرخاء لا بد ان تنعكس على المؤسسة العسكرية التي فقدت العديد من عناصرها ودون ان تتوافر اية تغطية اقليمية او دولية. وحتى في المفاهيم العسكرية الكلاسيكية فان استثمار الاعصاب الساخنة يعتبر احدى الاولويات الاساسية في اتخاذ المبادرة، والجنرال لا يريد ان تبرد اعصاب ضباطه او جنوده حتى لا يبرد هو بالذات ليغدو مجرد جنرال وسط الخراب.

ولكن لا مناص من الاشارة هنا الى حدوث خلل في معنويات الالوية التي يقودها العماد عون، يقابله خلل في معنويات «القوات اللبنانية» التي بات مؤكدا انها خسرت المئات من عناصرها، فالكثيرون يعتقدون انهم يخوضون معركة ضائعة سينتصر فيها الفريق الثالث، اي السوريون. ولم يعد مستغربا ابدا ان يسمع في المناطق الشرقية مثل هذا الكلام: عون وجعجع اللذان اوهمانا طويلا بانهما يقاتلان ضد سوريا اثبتا ميدانيا، انهما يقاتلان من اجل سوريا.

واللافت هنا انه فيما يطالب العماد عون الدكتور جعجع بموقف واضح يؤكد وقوفه ضد اتفاق الطائف، يطالب الرئيس الياس الهراوي الدكتور جعجع بموقف واضح يؤكد وقوفه الى جانب الاتفاق، فالشرعية لا تستطيع ان تتدخل عسكريا، وبامكاناتها التي لا تزال بحاجة الى الكثير من عمليات التاهيل، الا اذا كان هناك توافق سياسي مع احدى الجهتين المتورطتين في القتال. واذا كان عون قد اشتكى كثيرا من المواقف المتذبذبة لقائد «القوات اللبنانية» واصفا اياه بالشخصية الحلزونية، فان الرئيس الهراوي، ورغم اقتناعه بان جعجع اقل خطرا بكثير على الشرعية من عون، لا يمكنه ان يتدخل ليفاجا بعد ذلك بان عليه ان يواجه، لاحقا، سمير جعجع، وبالوسائل العسكرية، لثنيه عن افكاره التي تتمحور حول الفيدرالية.

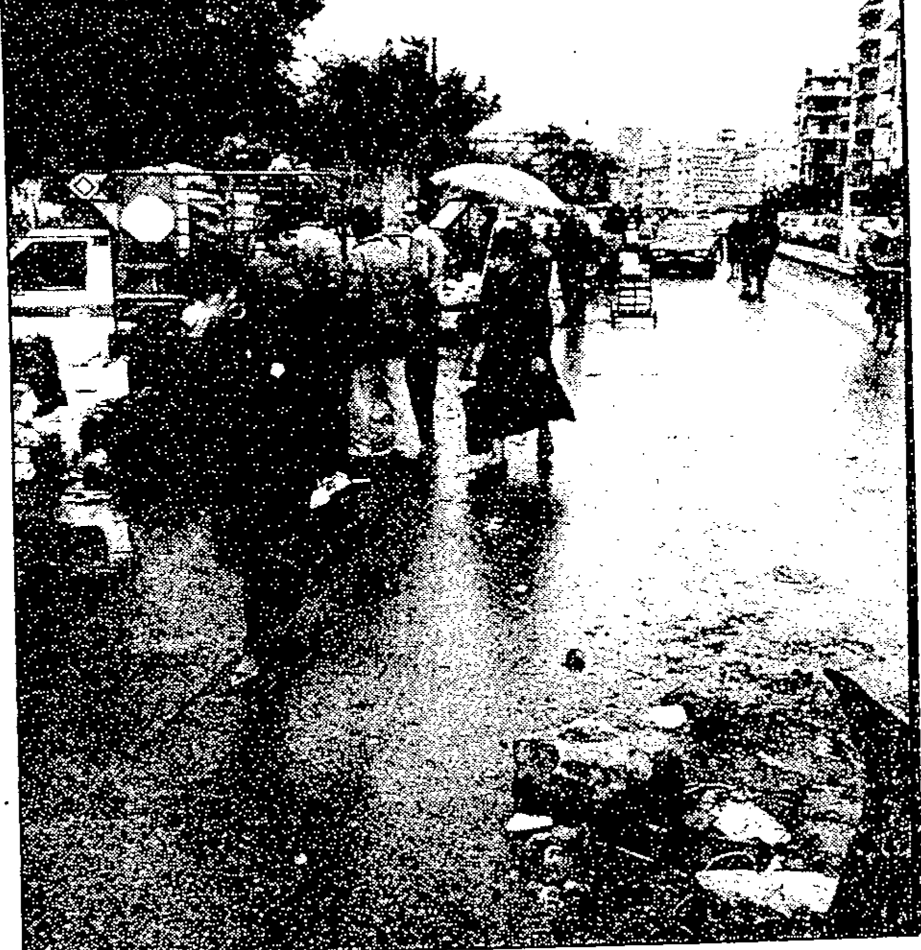
وازمة الازمة اللبنانية ان احدا لا يستطيع ان يحسم، فدائما تتوقف المعارك في منتصف الطريق، بحيث ان كل الطرقات تقريبا في كل الجمهورية تحولت الى خطوط تماس.

الناس في بيروت الشرقية يتبعون... دموعهم

... حتى لا تموت القضية وهي جائعة!



● معبر المتحف.. سوق جديدة



● الخضرة والخبز أعادا الحياة الى الخط الاخضر




● ابتسامة للكاميرا.. بين رصاصتين



● راحلون من «الشرقية»

اخيرا... اكتشف اللبنانيون انهم متساوون!

كان ابناء هذه الطائفة يفاخرون بانهم انتجوا آفا غاردنر، وكان ابناء تلك الطائفة يفاخرون بانهم انتجوا عبدالله بن المقفع. وحين ظهر جنكيز خان في احد «الزواريب» صرخوا جميعا :... وهذا جدنا الاكبر.

مسؤول لبناني كبير قال لوزير خارجية احدى دول اللجنة الثلاثية : «يا سيدي ربما كان هناك خطا لغوي، فنحن نريد ان نخرج من ازمة الشرق الاوسط لا من منطقة الشرق الاوسط».

لكن اللبنانيين مدعوون جميعا اما الى الوقوف على ابواب المقابر او الى الوقوف على ابواب السفارات : الهجرة الى الاخرة او الى اي بلد اخر...

وكيف يستطيع الناس البقاء اذا كان بامكان اي مسلح ان يسحق ضوء القمر بحذائه لان حذاءه اكثر لمعانا من ضوء القمر، وان يسرق البيوت في وضح النهار لان ذلك يحد من «النشوءات الاجتماعية»، وان يضع ظهره تحت تصرف اي قوة خارجية «لتامين التغطية الدولية والاقليمية لقضيتنا».

قضية من؟

السيد جنكيز خان يملأ شاشة التلفزيون، ثم يصرخ بالفم الملآن : انتم قضيتي...

والقضية تحمل اكياس البصل والبرتقال والبطاطا بين يديها. تهرب من ملاجىء الشرقية الى اسواق الغربية التي استحدثت عند خط العبور : عربات الخضار هي الحد الفاصل بين شعوب الشرق وشعوب الغرب...

وعندما يفتح البرتقال فمه يقول : انا مواطن لبناني صالح لم الحق الاذى باحد على مر الدهور!

لكن قتلة البرتقال هم انفسهم قتلة الاطفال...

كان المطر يتساقط حين ذهبنا الى منطقة المتحف ـ البربير لمشاهدة الهاربين او انصاف الهاربين من المناطق الشرقية : العيون الكئيبة هي هي هنا وهناك.

الم يقل خورخي بورخيس : «الناس يتبعون... دموعهم»؟ ينحني اللبنانيون امام هذا الكلام الكبير...

نقاط الماء التي «تهطل على الرؤوس لم تعد مشكلة بالنسبة الى الرؤوس التي «تهطل» فوقها القنابل، فالمهم هو الحصول على الماء والمواد الغذائية والادوية. ناس يلهثون. الموت قد ينتظرهم وقد لا يعود بامكانهم العودة الى بيوتهم. اين ينامون؟ تقول لي سيدة : «الملجا اصبح بالنسبة الي هو الجحيم».

ولكن لا مفر من الجحيم. ولا احد يعرف متى ينتهي الجحيم...

الان يهربون من بيروت الشرقية وغدا قد يهربون من بيروت الغربية. وهكذا صرح السيد جنكيز خان على شاشة التلفزيون...

ثم قال انه يسمح للناس بان يتزودوا بالخبز قبل ان يموتوا! وكان الخبز طازجا و... وميتا.



● للبيع عند خط الموت



● تحت المطر.. بحثاً عن زاد للايام الصعبة

اعداد: مكتب «القبس» في بيروت

عام على مسيرة مجلس التعاون العربي

عطاءات في طريقها للتنفيذ

تحويل النصوص الى واقع هدف القمة



مجلس التعاون العربي، ذلك التجمع الذي ولد في بغداد عام ١٩٨٩، جاء ليكمل مسيرة التجمعات العربية التي بدأت مع مجلس التعاون الخليجي وانتهت باتحاد المغرب العربي، يحتفل بمرور سنة على انشائه الذي يصادف السادس عشر من فبراير الحالي. وفي مثل هذه المناسبة يكثر الحديث عن «الانجازات» التي تحققت في مسيرته، وان كان ذلك العطاء محل تقدير واهتمام من قبل المعنيين بالأمر، الا ان المواطن العربي يظل في ساحة الانتظار كي تلامس هذه الانجازات واقعه المعاش وهذا ما اكد عليه الامين العام للمجلس الدكتور حلمي نمر مضيفا بالقول لا تستعجلوا علينا، فما زلنا في بداية الطريق.

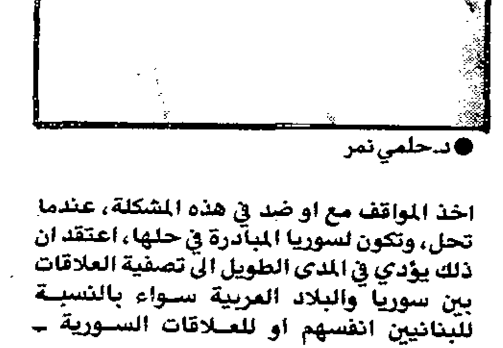
واذا كانت مسيرة عام، تعتبر فترة قصيرة جدا في حساب الزمن واعادة التقييم فانها استطاعت من خلال اللقاءات والحوارات التوصل الى الحد الادنى للقواسم المشتركة التي تجمع بين الدول الاربع في مجالات التعاون الاقتصادية والسياسية، وان تتجاوز مرحلة الشكوك لتبدأ بحقبة جديدة من الثقة المتبادلة واضعة في اعتبارها التحديات التي ستواجهها الامة العربية في التسعينات وكيفية مواجهتها باطار جماعي تحت مظلة الجامعة العربية.

مكتب القبس في بغداد أعد هذا الملف بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان المجلس، حيث حاور الامين العام الدكتور حلمي نمر واستضاف في ندوة خاصة خبراء عراقيين ليتحدثوا عن آفاق المجلس في القرن المقبل، واجرى حوارات مع مجموعة من الوزراء والمسؤولين العراقيين مستكشف تطلعاتهم نحو المستقبل ومسجلا مستكشفا ابرز ما تم عمله خلال السنة.

الامين العام لمجلس التعاون العربي د. حلمي نمر لـ«القبس»:

لا تستعجلوا.. فأمامنا تحديات كبيرة وهذه بداية التجربة

■ الصفقات المتبادلة.. هي الانجاز الحقيقي على الرغم من اتمام ٢٧ اتفاقية ■ انشاء «بنك تعاوني» ينهي مشكلة التمويل للمشروعات المشتركة ويوفر العملة الصعبة



● د.حلمي نمر

● كيف تقيمون ما تم انجازه خلال عام من قيام مجلس التعاون العربي، وما المتوقع ان يتم انجازه خلال العام المقبل؟

ـ قبل ان نتعرف على ما تم انجازه، علينا اولا ان نتعرف على طبيعة هذا التجمع، مجلس التعاون العربي، تجمع لاربع دول عربية بهدف التكامل الاقتصادي.. وهذا لا يعني ابدا تجاهل العوامل السياسية، لكن التكامل الاقتصادي بطبيعته يحتاج الى وقت، وحين نقيم الانجازات خلال سنة، فان هذه الفترة الزمنية من وجهة نظر الاقتصاديين.. لا تعتبر مدة كافية لانجاز تكامل اقتصادي، لانها محدودة جدا، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول النامية ومنها دول مجلس التعاون العربي.. هناك مشاكل اقتصادية كثيرة جدا، تحتاج الى وقت لحلها، ولان التكامل يقوم على توفير شرط اساسي هو التنمية الاقتصادية في دول المجلس.. هذه التنمية امامها عقبات كثيرة واهمها ظروف الموازنة العامة والعجز الذي تعاني منه، كذلك عجز الميزان التجاري وقصور العملة الصعبة.. ولكي نعطي دفعة لانجازات ملموسة، يشعر بها المواطن في الدول الاربع.. اعتقد ان المسالة مرتبطة بفترة زمنية اكبر.

الامر الثاني، عملية فلسفة التكامل لدينا ترتبط اولا بمبدأ التدرج ومبدأ مراعاة ظروف الدول الاعضاء، لاننا لا نرغب في التكامل السريع الذي يمكن ان يؤثر سلبيا على اي من الدول الاربع.

السنة الاولى، حصل فيها اجتماعات مكثفة جدا، كان الهدف منها ايجاد الاتفاقيات الاساسية، وهي بحدود ٢٧ اتفاقية.

هذه الاتفاقيات، وضعت اطار «الفكر المشترك» بين الدول الاعضاء واؤكد على هذه النقطة بالذات ـ والذي يمكن اعتباره الحد المقبول للتكامل الاقتصادي في ظل الظروف الاقتصادية التي اشرت اليها. واعتبر هذه الاتفاقيات، مهمة جدا، لانها تعتبر حجر الاساس للبناء في السنوات المقبلة، لانك اذا اطلعت على نصوص هذه الاتفاقيات، سوف تشعر بان كل جانب من جوانب الاقتصاد بمفهومه الواسع، بالاضافة الى مجالات مهمة لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالاقتصاد، مثل الاعلام والثقافة ومنظمات الشباب والاتحادات المهنية، قد تمت تغطيتها بالكامل من خلال تلك الاتفاقيات.

اذا سميت هذه الاتفاقيات انجازات.. فانا غير ميال لاعتبارها انجازات، لانني متصور الشيء الذي اسمه انجاز، فان ذلك يعني شيئا له علاقة بحياة الناس، في حين يمكن اعتبار هذه الاتفاقيات تمهيدا لدراسات اخرى لتطوير هذه الاتفاقيات، كيما تكون قابلة للتنفيذ في افضل السبل.

بالرغم من ذلك، هناك ما يمكن ان نطلق عليه كلمة انجازات، مثل اتفاقنا على بعض الصفقات المتبادلة بين الدول الاربع، حيث تجهز الان قوائم بالسلع التي يمكن تبادلها بين اسواق دول مجلس التعاون، واخر اتفاق كان بقيمة ١٢٠ مليون دولار.. وهذا انجاز ملموس سيشعر به المواطن.

هناك ايضا، الاتفاق على مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن والعراق، وهو اتفاق في سبيل التنفيذ كمراحل اخيرة، وتمويله جاهز، وهذا شيء شبه منته.

عملية تخفيض الرسوم الجمركية في السنوات المقبلة امر وارد، ونحن ندرس الان حجم التجارة البينية بين الدول الاربع، واي من السلع التي يمكن ان نخفض عليها الرسوم الجمركية من غير ان تؤثر تاثيرا جديا وكبيرا على موارد الدولة ويحتاج هذا الامر الى سنوات، حتى السوق الاوروبية المشتركة، قامت بتخفيض الرسوم الجمركية على فترة عشر سنوات.

ايضا حركة المواطنين بدأت تظهر اكثر بعد ازالة تاثيرات الدخول وكذلك ازالة رسوم الخروج.. وهناك بعض الاجراءات التي تتدرج تحت هذا الاطار، مثل عملية العمالة والافضلية لدول المجلس التي وردت في قرارات الرؤساء وتنفذ الان، ولكنها تنفذ بهدوء، لان الظروف الحالية للاردن ومصر، تظهر فيها بطالة، وهناك خطوات جادة في حصر العمالة في الدول الاربع، ووضع نوع من عقد العمل الموحد وفيه كافة شروط التوظيف وشروط التحويلات، لكي لا تظهر مشاكل مثل تلك التي حصلت في فترة سابقة.

بداية.. التجربة

● ماذا عن العام المقبل؟

ـ في العام المقبل... امامنا مهمة رئيسية هي تحويل هذه الاتفاقيات الى اتفاقيات عمل ودراسة الية تنفيذها، توجد هناك اكثر من جهة تدرس امكانية تنفيذ تلك الاتفاقيات، الوزراء يدرسون الاتفاقية التي تخصهم على ثلاثة مستويات، لجان فنية في الدولة الواحدة، لجان مشتركة من الخبراء بين الدول الاربع، ثم تعرض على الوزراء محصلة هذه الدراسات، وذلك للبحث في احد السبل لتنفيذ تلك الاتفاقيات، ويدأ وزراء الاسكان والتعمير بوضع بعض آليات العمل الواردة في الاتفاقيات.

هذه الجهة المختصة الرئيسية، ايضا الامانة العامة عليها مهمة دراسة هذه الاتفاقيات من جانبها، ولانها اتفاقيات كبيرة جدا، سوف توضع لها اولويات يمكن اختيار بعض الاتفاقيات، ودراستها من قبل خبراء من الكادر الوظيفي للامانة العامة، او بالاتفاق مع منظمات شبيهة مثل منظمة (الاسكوا) ومنظمة التنمية الزراعية او التنمية الصناعية، حيث عرضوا علينا مذكرات تفاهم للاشتراك في البحوث والدراسات وسوف نستعين بهم بشكل اكيد.

ممكن ايضا الاستعانة بخبراء من الدول الاربع، اما حكوميين او خبراء لهم مكاتب استشارية لدراسة هذه الاتفاقيات ووضع آلية تنفيذ لها.

انا اعرف ان الناس مستعجلون بعض الشيء، لكن امامنا تحديات كبيرة وهذه بداية تجربة، ان شاء الله يكتب لها التوفيق.

المتغيرات الدولية.. وضرورة الوحدة الشاملة

● اين تضعون مجلس التعاون العربي، من مجمل التكتلات الاقتصادية والسياسية.. التي ظهرت في عالم التسعينات؟

ـ مجلس التعاون العربي، نشا وقام لكي يتمشى مع الاحداث في المنطقة العربية، اما نتيجة تجمعات مثيلة (مجلس التعاون الخليجي) او نتيجة ظروف امنية تستدعي تحقيق نوع من الامن القومي، او لظروف سياسية لتوحيد الكلمة والمواقف السياسية بين القادة.

هذا جانب.. المجلس قام ايضا لمواجهة التكتلات الدولية، امامنا عدة تكتلات اهمها تكتل السوق الاوروبية المشتركة، وهذا تحد كبير جدا.. لا بد من البحث عن صيغ للتنسيق بيننا وبين هذه التكتلات والا سوف نتعرض لمشاكل كبيرة جدا.

نحن محتاجون اكثر من اي وقت مضى، لنوع من التنسيق بين التكتلات العربية الثلاثة وتحت مظلة الجامعة العربية، ومن الحاجات التي تسعد الانسان، قرار الجامعة العربية بتكوين لجنة من الامناء العامين الثلاثة، بالاضافة الى الامين العام للجامعة العربية، لغرض التنسيق بين التجمعات الثلاثة، او بين هذه التجمعات والجامعة العربية وبين التكتلات الدولية.

التغيرات التي حصلت في اوروبا، ليس فقط في السوق الاوروبية المشتركة، بل ايضا في اوروبا الشرقية، تغيرات خطيرة وسريعة جدا. خصوصا في الجزء الشرقي من اوروبا، التي تبدو ذات بريق خاص للدول الرأسمالية.. كلام عن الحرية والديمقراطية.. نعم هذا شيء جميع ورائع.. ولكن هذه التغيرات حصلت بشكل مفاجيء جدا، ولم يستطع اي من محللي السياسة في العالم ان يتنبأ بها.. فهي نتيجة ظروف اقتصادية مرت بهذه الدول «الاشتراكية» وهي ظروف سيئة جدا، لان هذه الدول كانت تعمل في امور لا تمس مصالح الشعب، مثل سباق التسلح بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ومحاولات السباق بين الاثنين لغزو الفضاء الخارجي وغيرها.

هذه التغيرات خطيرة جدا على الدول النامية ومنها الدول العربية، لعدة اسباب، اولا: انت تعلم ان بعض الدول العربية ذات موارد محدودة جدا وتعتمد على القروض والمنح من الدول الاوروبية والولايات المتحدة، حيث كانت هذه الدول تخطب ودنا في الماضي وتحاول اغراءنا بهذه المنح والقروض، لكي نكون في معسكرها.. ولم يعد هناك مبرر لهذا الشيء اطلاقا ثانيا: ان الدول الرأسمالية وخاصة اميركا تهمها نجاح التجربة التي بدأها غورباتشوف، لان نجاح هذه التجربة يثبت للعالم فشل النظرية الشيوعية وبالتالي سوف تساعدهم بكل الوسائل. ثالثا: من الناحية الجغرافية.. هذه المناطق مرتبطة ببعضها جغرافيا ودول اوروبا الشرقية، جزء من هذه المنطقة ومن مصلحة دول السوق الاوروبية المشتركة ان تتعاون معها بدلا من التعاون مع مناطق بعيدة مثل منطقة الشرق الاوسط.

رابعا: ان اي استثمار للاموال، يفضل ان يكون في منطقة تعود على المستثمر بالارباح الوفيرة بدون شك، ودول اوروبا الشرقية من ناحية التكنولوجيا ومن ناحية الكفاءة للقوى العاملة وانتاجيتها العالية.. افضل من المنطقة العربية او من الدول النامية للاستثمار. كل هذه العوامل ستؤثر سلبيا على المنطقة العربية.

اعداد: مكتب القبس في بغداد

لذلك لا بد ان تجعلنا هذه المتغيرات نفكر تفكيرا جديا ليس فقط في توطيد العلاقة بين التجمعات الثلاثة، بل التفكير في الدول التي لم تنضم بعد الى هذه التجمعات، ان تفكر في الانضمام، ايضا لا بد من توحيد كلمتنا على مستوى الدول العربية، دور الجامعة العربية الان في منتهى الاهمية.. ليس التجمعات فقط، بل ان الوحدة الشاملة باتت ضرورة ملحة الان.

التكامل التجاري.. مرحلة لاحقة.. وما نحتاج اليه.. تكامل انتاجي واستثماري.. شركات مشتركة.. ولكن المشروعات المشتركة تواجه مشكلة مصادر التمويل، وتحتاج الى الضمان، وافضل ضمان ان تكون العلاقات جيدة بين الدول العربية، الضمان موجود.. ولكن الاموال والاستثمارات تحتاج الى مستلزمات انتاج من الخارج وهذا يعني انها تحتاج الى العملة الصعبة وموضوع انشاء بنك له اهمية بوجهين اولا: توفير مصادر تمويل للمشروعات المشتركة، ثانيا: يحل مشكلة العملة الصعبة وتسوية العلاقات الاقتصادية الناتجة عن العلاقات بين الدول الاربع، وهذه القضية من بين القضايا التي لها اولوية كبيرة لدينا، وقدمت لنا دراسة من بنك مصر في القاهرة، يعرض علينا فكرة انشاء بنك على مستوى الدول الاربع، واعتبر انشاء هذا البنك من المشروعات المهمة جدا، التي لا بد من التفكير جديا فيها.

مستويات.. التنسيق

● ما هي مستويات التنسيق لدى اجهزة مجلس التعاون فيما بينها ومع التكتلات الاخرى؟

ـ هناك تنسيق في اكثر من مستوى، التنسيق بين التجمعات الثلاثة لا بد وان يحصل، وفعلا زرت المغرب والتقيت بالامين العام لدول الاتحاد المغربي، ولديه استعداد طيب لعملية التنسيق، وايضا دعيت من قبل السيد الشاذلي القليبي لعقد اجتماع في سياق التنسيق، لكن بسبب ظروف خاصة، تم تاجيل الاجتماع واتفقنا على موعد جديد للقاء. وهناك ايضا اجتماع اللجنة المشتركة بين الشاذلي القليبي والامناء العامين الثلاثة، فنحن بحاجة الى تنسيق عملي على مستوى الجامعة العربية.

هناك من يفكر بان هذه التجمعات الثلاثة يمكن ان تؤثر سلبيا على دور الجامعة العربية، وتقديري لهذا الموضوع انه ليس صحيحا لعدة اسباب منها:

١ ـ لو ان هذه التجمعات اتخذت خطا سياسيا لا يتوافق مع خط الجامعة العربية، يمكن عندها ان تؤثر سلبيا وهذا امر مشكوك فيه جدا، واتفاقية دول مجلس التعاون العربي اشارت في اكثر من فقرة الى اهمية الجامعة العربية، والزعماء الاربعة ينسقون مواقفهم في اطار الجامعة العربية، وهذا يعني عدم وجود محاور سياسية تختلف او تتناقض مع الخط السياسي للجامعة العربية اطلاقا.

٢ ـ مسالة هل مجلس التعاون العربي في تنظيمه الاداري اوجد امانات فرعية او وحدات ادارية تشابه تلك الموجودة في الجامعة العربية.. اقول لا توجد مثل هذه التنظيمات ولم نفكر بها، لانه عندما يكبر التجمع ويعمل وحدات ادارية وامانات تنظيمية فرعية، تكون قضيته خطرة، لانه يمكن القول حينها، اننا بتجمعنا مكتفون والوحدات الادارية التي لدينا، لا تحتاج للامانات الفرعية الممثلة للجامعة العربية، وهذا امر غير وارد اطلاقا في تنظيم الامانة العامة لمجلس التعاون العربي، بل اكتفينا بنوع وحجم العمل الاداري عندنا، بقدر الهدف منها، وهو التكامل الاقتصادي بين الدول الاربع.

٣ ـ هل نحن ملتزمون امام الجامعة من ناحية حضور الاجتماعات الرسمية، الرئيسية او الفرعية، او سداد التزاماتنا المالية لان الجامعة في فترات سابقة، كانت تعاني من عدم سداد المساهمات المالية لبعض الدول العربية، اعتقد ان دول مجلس التعاون ملتزمة بذلك، وهو التزام قومي.

واعتبر هذه التجمعات الثلاثة، اعمدة قوية للجامعة العربية وخصوصا اذا انضمت بقية الدول.

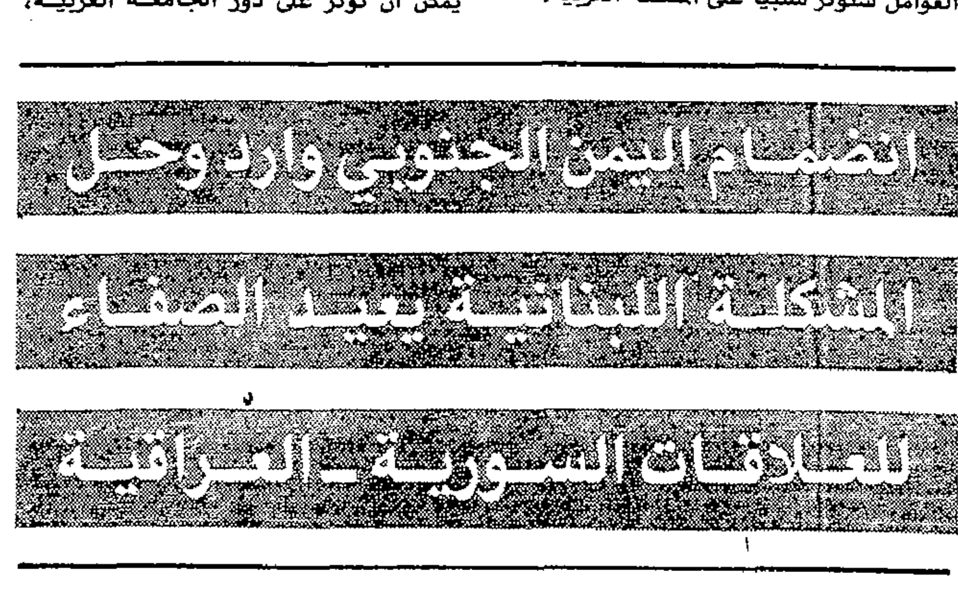
صفاء... العلاقات العربية ـ العربية

● في ضوء تجربة عام من قيام مجلس التعاون العربي، كيف تنظرون لمفهوم «عقلاني» للعلاقات العربية ـ العربية؟

ـ مجلس التعاون العربي، يحترم الشؤون الداخلية لكل بلد ولا يتدخل فيها، وبالتالي يحترم علاقات ذلك البلد، ولا توجد هناك مناقشة، بان صفاء العلاقات بين الدول العربية شيء جيد وجميل جدا، هناك عودة العلاقات المصرية ـ السورية الى مجاريها.. لا يوجد هناك من يقول ان عودة هذه العلاقات امر خطأ، بل انه يوصف بالموقف الايجابي، حينما تتبدد الغيوم من العلاقات العربية ـ العربية، وتنقشع هذه الغيوم من الاجواء العربية، يمكن ان تؤثر ايجابيا على فعالية الجامعة العربية.

ونرى اليوم توحد اليمن الشمالي والجنوبي، هذا شيء جيد جدا. اما العلاقات السورية ـ العراقية، فهذا موضوع حساس جدا، ويحتاج الى بعض الوقت لعودة الصفاء، لكن هذا يمكن في حالة حصول تنسيق في جهود التجمعات الثلاثة في اطار الجامعة العربية، يمكن ان تؤثر ايجابيا على العلاقات السورية ـ العراقية، هذا أمر وارد.

وفي الوقت نفسه، عندما نقيم الوضع، ومن اجل أن نكون موضوعيين، لا بد من الاخذ بوجهة نظر العراق، والتاريخ الطويل الذي يربطها بسوريا والمشاكل التي حصلت، واتصور ان هدوء الامور في بعض المناطق الاخرى التي لا تزال مشتعلة مثل مشكلة لبنان وامكانية حلها، لانها تعقد المشاكل اكثر لان العرب اعتادوا على اخذ المواقف مع او ضد في هذه المشكلة، عندما تحل، وتكون لسوريا المبادرة في حلها، اعتقد ان ذلك يؤدي في المدى الطويل الى تصفية العلاقات بين سوريا والبلاد العربية سواء بالنسبة للبنانيين انفسهم او للعلاقات السورية ـ العراقية.



دول ... مرشحة

● ما الدول المرشحة للانضمام الى مجلس التعاون العربي مستقبلا؟

ـ لا بد اولا من موافقة الاقطار الاربعة على دخول اي قطر جديد للمجلس، وهذا يعني لا بد من وجود صفاء بين القادة الاربعة كل واحد على حدة وبين البلاد التي سوف تنضم. بالنسبة لليمن الجنوبي، اعتقد ليست هناك مشكلة لان علاقاتها بالاقطار الاربعة جيدة، وخصوصا في اطار وحدة شطري اليمن، والاقطار ترحب بهذه الوحدة، وليست هناك غيوم بين اليمن الجنوبي وبقية الاقطار وعملية انضمامها أمر وارد جدا.

اما السودان، فانها امتداد طبيعي لوادي النيل وتصبح شيئا جيدا خصوصا في ظل وجود الموارد الضخمة في السودان، ويمكن أن تساهم في حل بعض المشاكل مثل مشكلة الامن الغذائي، ولكن السودان داخليا.. هناك نظام جديد.. مشغول في الوقت الحاضر بمشاكله الداخلية والحرب في الجنوب السوداني، ويمكن ان تتردد السودان في طلب الانضمام لمجلس التعاون العربي لان عملية الانضمام هذه تترتب عليها التزامات مالية لانها تساهم في موازنة مجلس التعاون العربي، وكذلك الالتزام بالموافقة على كافة الاتفاقيات التي سبق عقدها بين الدول الاربع، لهذه الاسباب يمكن ان السودان الان متردد في طلب الانضمام في الوضع الحالي حتى استقرار امورها.

وما يتعلق بانضمام سوريا، فان العلاقة بينها وبين العراق ما زالت ملبدة بالغيوم، وتحتاج الى عملية تصفية، ومع ذلك حينما تنظر اليها، فانها الامتداد الجغرافي الطبيعي الذي يمكن ان يكمل دول مجلس التعاون العربي مستقبلا ولكن في الوقت الحالي، أشك في انضمامها الى دول مجلس التعاون العربي.

تطلعات اللجنة البرلمانية

● كيف تنظرون الى اجتماع اللجنة البرلمانية في بغداد؟

ـ تجربة اللجنة البرلمانية، تجربة جديدة، لاجتماع ٦٠ عضوا برلمانيا من اربعة مجالس نيابية في الاقطار الاربعة، يمتلكون حماسا شديدا جدا، ولديهم تطلعات كبيرة جدا، تجدهم غير مكتفين بفكرة اللجنة، وغير مكتفين بفكرة اقتصار اللجنة على الاستشارة فقط، ولديهم امل كبير في ان تكون هيئة ذات اختصاصات اكبر، ولديهم امل في المستقبل البعيد، يكون هناك برلمان لدول مجلس التعاون العربي له سلطات تشريعية.

في هذه المرحلة وفي سياق فكرة التدرج التي اسست عليها مؤسسات المجلس، هناك تعمد في ان تكون الان لجنة فقط، وهناك توصية في اجتماعات هذه اللجنة البرلمانية، بتحويلها الى مؤسسة برلمانية، ومع هذا فان تكوين هذه اللجنة من اربعة رؤساء لمجالس نيابية و٦٠ عضوا يمكن ان تثري نقاشات اللجنة بما يفيد مسيرة دول مجلس التعاون العربي، وقد اضيفت فكرة امكانية ابداء هذه اللجنة لارائها حول الموضوعات الساخنة في المنطقة العربية.

... مسيرة مجلس التعاون العربي

خمسة وزراء عراقيين يتحدثون لـ«القبس»:

وزير النفط

قمة عمان تقر الاتفاقية النفطية الموحدة

تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة هو احد الاهداف الرئيسية لمجلس التعاون العربي، ولعل قطاع النفط والطاقة يظل واحدا من ابرز القطاعات الانتاجية التي لا بد ان يشملها التنسيق بين دول مجلس التعاون العربي الاربع، فما الذي حققته الدول الاربع على هذا الصعيد بعد مضي سنة على قيام مجلس التعاون العربي؟

عن هذا السؤال اجابنا الدكتور عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط العراقي، فقال: ركز مجلس التعاون العربي على تهيئة الاتفاقية التي تشكل الاطار العام للتعاون وعلى غرار الاتفاقيات التي عقدت في المجالات والانشطة المختلفة، وشملت الاتفاقية جميع المحاور التي يمكن ان تشكل الاساس للتعاون على هذا المستوى بين الدول الاربع، فيما يتعلق بالنفط والغاز وهناك خصوصية للتعاون في هذا المجال خاصة وان ثلاثا من الدول الاعضاء في مجلس التعاون وهي العراق ومصر واليمن من الدول المنتجة للنفط، وفي الوقت الذي يعتبر فيه العراق من الدول المؤسسة للاوبك فان مصر هي من الدول التي تلعب دورا رياديا في التنسيق مع الدول المنتجة من خارج الاوبك، وقد اخذت الاتفاقية هذه الخصوصية كما اخذت الخصوصية التي تتمتع بها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي من حيث طبيعة الاستهلاك والطلب، فالاتفاقية التي تم وضعها في خلال اللقاء الاول عرضت واقرت من قبل الاجتماع الاخير للهيئة الوزارية والذي على ضوئه سيتم عرضها على اجتماع القادة الاربعة في قمة عمان المقبلة، وشهدت مجالات التعاون اهتماما بشكل مفتوح بدأ بالاستكشاف والتحري والتنقيب عن النفط الخام وصولا الى تسهيل توفير المشتقات النفطية الى الاسواق العالمية ولكن دون الدخول بتفاصيل وانما كاسس وكمبادىء ومن خلال اللقاء الاول تم فرز اربعة محاور اعتبرت مشاريع وبدأ العمل على ترجمتها الى الواقع: المحور الاول، الذي سيشكل قاعدة النشاطات المستقبلية هو اجراء المسح لواقع الصناعة النفطية لكل من الاقطار الاربعة. المحور الثاني، هو فيما يتعلق بترشيد استخدام الطاقة وهذه مسألة نحرص بالرغم من كوننا دولا منتجة للنفط على ان نعطيها اهمية واتخاذ كل السبل التي من شانها ان تحقق الهدف المنشود لترشيد استخدام الطاقة وعدم السماح بهدرها سواء كان ذلك على مستوى الاستخدام الصناعي او المنزلي او في قطاع المواصلات لان المستقبل يجب ان يؤخذ بنظر الاعتبار من حيث حجم الطاقة المتاحة وحجم الاستهلاك وما هو متاح منه للتصدير والطاقات البديلة وعليه اعطي هذا الموضوع خصوصية وفي هذا المجال لكل من الاردن ومصر والعراق تجارب تصلح ان تكون محورا يمكن من خلاله تبادل الكثير من المعلومات والاستفادة من التجارب. المحور الثالث، هو ما يتعلق باستخدام الزيوت والدهون والتي تصنع اساسا في كل من العراق ومصر. والسبب في ذلك ايضا يعود لاهمية هذا الموضوع وضرورة التوسع بهذه الصناعة واعتبار هذه مادة يفترض ان يتم تصنيعها كمنتج نهائي بدلا من تسويقها عادة كزيوت اساس. المحور الرابع، الذي اعتمد هو ما يتعلق بالعنصر البشري، فلاهمية الكادر النفطي العربي تضمن التعاون في هذا المجال استنباط صيغ للتعاون في مجالات التدريب واعداد الكوادر النفطية بين الاقطار العربية.

واستمر وزير النفط العراقي في حديثه لـ«القبس» قائلا: وقد تم ايكال مهمة متابعة كل من هذه المشاريع لقطر معين، فالاردن تولى مسؤولية محور ترشيد الطاقة. ومصر تولت مسؤولية متابعة محور التدريب وتبادل الخبرات، العراق تولى المحورين الاخرين، وقد تم تسمية ضباط ارتباط ومنسقين وبدىء بعقد لقاءات على مستوى الخبراء لهذه المحاور، عقد اللقاء الاول في عمان قبل فترة قصيرة وسيعقد لقاءان على مستوى لجان الخبراء المتعلقة بالدهون والمتعلقة بالمسح لواقع الصناعة النفطية في بغداد خلال الايام المقبلة. وفي ضوء ذلك سيتم التهيئة لعقد اللقاء الثاني لوزراء النفط والطاقة لدول مجلس التعاون العربي والذي من المؤمل عقده خلال الاسابيع القليلة المقبلة بهدف متابعة سير العمل في تنفيذ هذه المشاريع الاربعة وتقديم افكار ومقترحات في مشاريع جديدة والتي ستكون حتما اوسع من المشاريع الاربعة الاولى خاصة واننا سنعمل في ظل اتفاقية يكون قد تم اقرارها والمصادقة عليها في قمة عمان المقبلة، اذ اننا خلال الفترة الماضية عملنا ضمن مقترح اتفاقية.

واختتم الدكتور الجلبي حديثه لـ«القبس» قائلا: انا متفائل بالمستقبل، خاصة وان التعاون الجماعي لحريٌّ عن التعاون الثنائي القائم، حيث هناك اتفاقية خاصة بين العراق والاردن وهناك اتفاقية خاصة ما بين العراق واليمن وتم خلال هذه الفترة بالذات تبادل الزيارات مع مصر حيث قام عدد من المختصين في مجال تصميم وتنفيذ المشاريع النفطية ومستلزمات الصناعة النفطية باجراء زيارات متبادلة.

● عصام عبدالرحيم الجلبي

وزير التجارة

خطوات اجرائية لاعفاء البضائع من الرسوم الجمركية واعطاء الاولوية في الاستيراد والتصدير للسلع المنتجة في دول المجلس

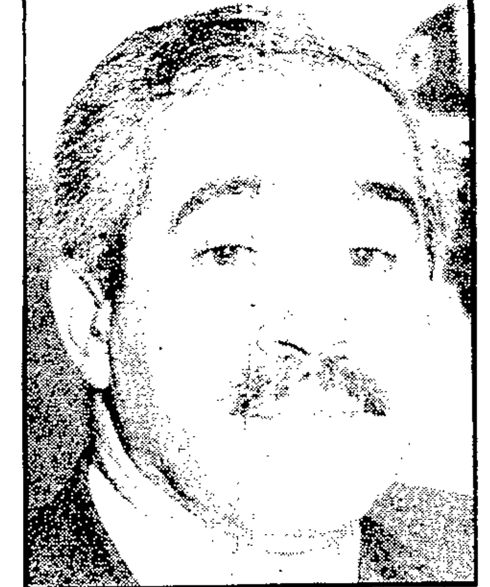
اما بخصوص التعاون بين دول مجلس التعاون العربي في المجال التجاري، فمن المعروف ان موضوع تحرير التجارة وتسهيل عبور البضائع بين الاقطار العربية كان قد حظي بالقسط الاكبر من الاهتمام في العمل الاقتصادي العربي المشترك، واتسمت الاتفاقيات التي عقدت بالطموح والشمولية سواء في ما يتعلق بالاهداف او الرقعة الجغرافية المستهدفة غير انها لم تكن مرنة بما يتناسب وواقع الظروف المتباينة والمتغيرة بين الدول المتعاقدة، لذا فان جهود زيادة التعاون بين دول المجلس في مجال تجارة السلع ينبغي ان تنطلق من هذه الحقيقة وفي اطار عام من السياسات والاجراءات الاقتصادية الهادفة للتخفيف من اجراءات الحماية والتاثير في انماط الاستهلاك.

وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح يقول ومن اجل تحقيق هذه التصورات والتعاون الامثل بين دول مجلس التعاون العربي في المجال التجاري فقد باشرت وزارة التجارة، ومباشرة في اعقاب توقيع اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي في بغداد بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٦، باعداد الخطط اللازمة لبدء تحركاتها لتحقيق اهداف المجلس، وقد كللت جهودنا بدعوة السادة وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين في دول المجلس للاجتماع في بغداد في اواخر فبراير ١٩٨٩، وقد تم في هذا الاجتماع الاتفاق على: اعتماد الصفقات الجماعية لاستيراد السلع الاساسية، التنسيق بين صادرات دول المجلس الى العالم الخارجي لتنمية صادراتها، توسيع وتطوير افاق التجارة البينية بين دول المجلس.

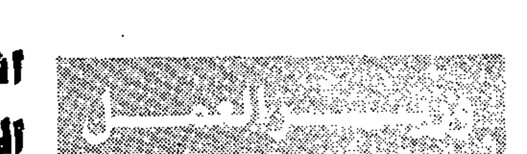
واضاف وزير التجارة العراقي في حديثه لـ«القبس»: وتنفيذا للتوصية الاولى قامت وزارة التجارة بالتحضير لاجتماع الخبراء المتخصصين باستيراد السلع الاساسية والاستراتيجية الذي عقد في ايلول/ سبتمبر الماضي والذي خرج بتوصيات اهمها:

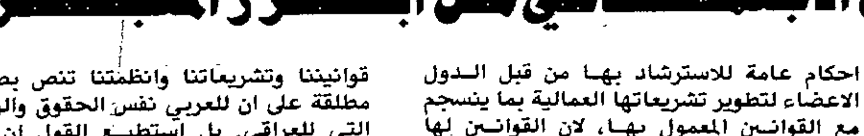
- الاستفادة من الفائض المتوفر لدى دول المجلس في خدمة التجارة البينية.
- توحيد المواصفات الفنية المتعلقة بالسلع الانشائية.
- التنسيق بين دول المجلس في تبادل الخدمات في مجال المواد الانشائية لاغراض تصنيعها.
- تبادل الخبرات بين دول المجلس في مجال عقد الصفقات الاستيرادية.

وبعد توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي لدول مجلس التعاون العربي في صنعاء في سبتمبر الماضي من قبل السادة قادة دول المجلس قامت وزارة التجارة وبالتنسيق مع بقية الوزارات القطاعية المعنية بتطبيق الاتفاقية بوضع الخطوات الاجرائية اللازمة بهذا الصدد وبشكل خاص تلك التي لها علاقة باعتماد مبدأ الاعفاء الكامل للسلع والبضائع والمنتجات ذات المنشأ الوطني الموردة من دول المجلس من الرسوم الجمركية والضرائب كمرحلة اولى وباتجاه التحرير الكامل للسلع المتبادلة بين دول المجلس، وعقد السادة وزراء الاقتصاد والتجارة والتموين اجتماعهم الثاني في بغداد في ديسمبر الماضي الذي اتخذ فيه مجموعة من القرارات والتوصيات باتجاه تحقيق: تحرير التبادل السلعي، اعطاء الاولوية في الاستيراد والتصدير للسلع المنتجة في الدول الاعضاء وكذلك تبادل القوائم الاستيرادية والتصديرية لدول المجلس سنويا، عقد الصفقات المتكافئة بين دول المجلس لعام ١٩٩٠، دراسة وضع تعريفة جمركية موحدة تطبق تجاه العالم الخارجي اقامة الاسابيع التجارية ولتنفيذ هذه القرارات والتوصيات فمن المقرر ان تجتمع لجنة من خبراء دول المجلس في الايام القليلة المقبلة لوضع الية لتنفيذ ذلك.



● د. محمد مهدي صالح





انشاء بنك للمعلومات حول قضايا العمل والضمان الاجتماعي من ابرز المنجزات

.. اما بخصوص قضايا العمل والعمال والشؤون الاجتماعية فمن المؤكد ان هذه الجوانب ظلت تشكل وطيلة العقود الماضية الهاجس الاكبر، والقاسم المشترك الاعظم لكل صيغ العمل العربي في اطار المؤسسات القومية، بل نستطيع القول ان هذا الميدان وبحكم كون ما يتم الاتفاق بشانه ينعكس مباشرة على حياة الناس اليومية ظل ميدان اختبار حاسم للنشاطات العربية المشتركة، ولكل صيغ التكامل العربي.

وعلى الرغم من ان مرور سنة واحدة من عمر مجلس التعاون العربي ليس بالزمن الكثير الذي ننتظر من خلاله «انجازات» اساسية، وملموسة بشكل حاسم، الا ان ما تحقق بين اقطار المجلس الاربعة على صعيد العمل والشؤون الاجتماعية يعد خطوة جادة، ونقلة نوعية بهدف بلوغ فهم مشترك لكثير من القضايا والامور، خاصة وان كل قطر من هذه الاقطار لديه فلسفته وقوانينه وتشريعاته الخاصة في هذا المجال. والتي تعكس فهمه ونظرته لهذا القطاع الحيوي. بيد ان ما تحقق على مستوى العلاقات الثنائية بين الاقطار الاربعة ساعد كثيرا على تذليل كل المعوقات التي تعترض تنظيم العمل الرباعي.. ولا شك ان خطوات مثل اعداد الدراسات الخاصة بتوحيد تشريعات العمل، وانشاء بنك للمعلومات حول قضايا العمل والضمان الاجتماعي لهي خطوات مهمة سيترتب عليها الكثير مستقبلا..

وحول هذه الامور وما تم الاتفاق عليه بين اقطار المجلس الاربعة التقت «القبس» وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي السيد اوميد مدحت مبارك الذي تناول تفاصيل الاتفاقيات وافاق المستقبل.. قائلا:

● في ما يتعلق بوزراء العمل في اقطار مجلس التعاون العربي عقدت خلال السنة الاولى من عمر المجلس ثلاثة اجتماعات، الاول عقد في بغداد خلال شهر اب الماضي، والثاني في بغداد خلال شهر تشرين، والثالث في عمان خلال شهر كانون الاول الماضي.

وقد تمخض عن الاجتماع الاول وضع مشروع اتفاقية لتنظيم تشغيل وانتقال القوى العاملة في دول مجلس التعاون العربي، وقد صادقت قمة صنعاء على هذه الاتفاقية، كما تم التصديق عليها بالقانون العراقي رقم ١٩٤ لسنة ١٩٨٩، ووضعت بالفعل موضع التنفيذ.

- ما هي ميزة هذه الاتفاقية؟

تكمن ميزة هذه الاتفاقية واهميتها في انها ومن خلال الاتفاقية الاولى حول انتقال العاملين، فانها وفرت للمواطنين في دول المجلس وفيما يتعلق بالايدي العاملة حرية الانتقال، كما انها منحتهم الافضلية في العمل بعد الايدي العاملة المحلية. وهي - برأينا - اتفاقية مهمة من بين الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها.

وتترتب على هذه الاتفاقية حقوق في تسهيل عملية التنقل والعمل والتامينات الاجتماعية الى غير ذلك. اضافة الى انها تعزز المساهمة في استثمار وتوظيف الموارد لصالح عملية التنمية في اقطار المجلس لان مواطني دول المجلس يمثلون وحدة بشرية متجانسة يمكن ان تساهم في ايجاد هيكلية واحدة للقوى العاملة، وتحديد متماثل لهذه القوى من حيث تكوين المهارات ومستوى الاداء، وتمخضت عن تشكيل اربع لجان هي:

١ - لجنة التدريب والتصنيف المهني في بغداد.
٢ - لجنة توحيد قوانين وتشريعات العمل في صنعاء.
٣ - لجنة دراسة انشاء بنك معلومات لتنظيم تشغيل القوى العاملة /القاهرة.
٤ - لجنة توحيد الضمان الاجتماعي والتامينات الاجتماعية /عمان.

● كل هذه اللجان عقدت اجتماعات في العواصم المؤشرة، وتمثل من الجهات المختصة والخبراء من كل بلد.. فكان بالنسبة للجنة الاولى الاتفاق على توحيد الصنف والتوصيف المهني ومصطلحات التدريب المهني، اضافة الى برامج ومناهج التدريب وتطوير نظام التدريب واعتماد التقنيات الحديثة، وتوفير المعلومات في هذا المجال لاستخدامها في الدراسات والبحوث.

اللجنة الثانية: قدمت مشروعا يعتبر بمثابة احكام عامة للاسترشاد بها من قبل الدول الاعضاء لتطوير تشريعاتها العمالية بما ينسجم مع القوانين المعمول بها، لان القوانين لها خصوصياتها.

اللجنة الثالثة: لجنة بنك المعلومات، اذ تم الاتفاق على انشاء بنك للمعلومات، والاستفادة منه من حيث التصانيف والمصطلحات والاسس والاساليب الاحصائية واوصت هذه اللجنة بأن تعمل كل دولة من دول المجلس على تطوير او انشاء قاعدة معلومات عن القوى العاملة والتامينات الاجتماعية، وقد تم اتخاذ العديد من الخطوات في هذا الاتجاه لوضعه موضع التطبيق، وستشهد الفترة القليلة المقبلة قيام البنك.

● اما لجنة الضمان الاجتماعي فقد قدمت مشروع اتفاقية الى الهيئة الوزارية لتوحيد نظم التامينات الاجتماعية. حيث ان المشروع اكد على ان مواطني دول المجلس «يتمتعون عند تنقلهم للعمل بين هذه الدول بذات الحقوق المقررة بالتشريعات لمواطني دولة العمل ويترتب عليهم ذات الالتزامات، ويتضمن هذا المشروع ايضا المساواة في الحقوق والواجبات بين مواطني دول المجلس وعدم الازدواجية في الشمول وتحويل الرواتب التقاعدية الى اصحابها المستحقين، وكذلك تشكيل لجان لدراسة توحيد التشريعات وتبادل الخبرات والتجارب في مجال الضمان الاجتماعي.

● لقد تحدثت في اطار تشريعات وقوانين العمل، فماذا عن الشق الثاني ونقصد به الشؤون الاجتماعية بين اقطار المجلس الاربعة؟

- لقد تم في هذا الاطار عقد اجتماع لوزراء الشؤون الاجتماعية، اذ عقد هذا الاجتماع في الاردن مع اجتماع وزراء العمل الثالث، وقد تم بحث الامور الخاصة بهذا القسم من الخدمات المقدمة للشرائح الاجتماعية المختلفة. ونامل ان نعقد الاجتماع الثاني في اقرب فرصة لاهمية هذه الخدمات. وقد وضع العراق الاتفاقية الخاصة بالشؤون الاجتماعية موضع التنفيذ الفوري بعد التصديق عليها، وبلغت بها كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية لتسهيل تنفيذها. ان العراق بلد مفتوح امام ابناء الامة العربية، وكل قوانيننا وتشريعاتنا وانظمتنا تنص بصراحة مطلقة على ان للعربي نفس الحقوق والواجبات التي للعراقي. بل استطيع القول ان هناك امتيازات للعامل العربي اكثر من العامل العراقي خاصة العمالة المنظمة الوافدة الى العراق، أي العمالة التي تاتي بعقود حيث تتوفر لها امتيازات السكن وسواها من الامور التكميلية الاخرى.

فهناك اذن نوعان من العمالة، تلك التي تاتي بعقد مع القطاع الاشتراكي او مع القطاع الخاص او المختلط، او التعاوني، والنوع الآخر هو العمالة غير المنظمة او التي نسميها «السائبة» والتي يدخل من خلالها المواطن العربي الى العراق ليفتش عن فرصة عمل اما بدخوله اسواق العمل بصورة مباشرة او من خلال مراجعته لدوائر العمل في بغداد والمحافظات لتسجيل نفسه لايجاد فرص عمل وحسب المهارات والرغبة.





● اوميد مدحت

وزير النقل والمواصلات

انجاز اربع اتفاقيات في مجال النقل والمواصلات

● تشمل مجالات التعاون بين دول مجلس التعاون العربي وفقا لاتفاقية تاسيسه مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية والقانونية.. الخ.. ومن المعلوم ان الحيز الاقتصادي يظل الحيز الاكبر والاهم في هذا الاطار لذا كان التركيز من جانبنا في هذا الملف على هذا الميدان وقد قمنا بمسح شامل لاهم ما تحقق في القطاعات الاقتصادية وما يرتبط بها فكانت هذه الحوارات وكانت محطتنا الاولى هي قطاع النقل والاتصالات ايمانا منا باهمية هذا القطاع في تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول المجلس من خلال الترابط والتنسيق بين شبكات النقل في هذه الدول خاصة وان السنوات الماضية ابرزت اهمية هذا الترابط من خلال العلاقات الثنائية بين دول المجلس في تسهيل التبادل التجاري من السلع المختلفة وتطور تجارة الترانزيت وتسهيل انتقال مواطني الدول الاربعة فيما بينها، ولعل من اهم اوجه التعاون التي كان من المعتقد ان تتبلور من خلال مجلس التعاون العربي في قطاع النقل والاتصالات هي استكمال وتطوير المشاريع المشتركة في مجال النقل البري والبحري والجوي، واستكمال تطوير شبكات الطرق البرية البحرية والجوية التي تربط الدول الاربع وتوحيد المواصفات الخاصة بالطرق والسكك الحديدية وغيرها وايضا انشاء وتطوير المشاريع المشتركة في مجال الاتصالات.

ولمعرفة ما تحقق في قطاع النقل والاتصالات بين دول مجلس التعاون العربي خلال عام من قيام مجلس التعاون توجهنا لوزير النقل والمواصلات العراقي محمد حمزة الزبيدي فاكد لنا ان الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي اقرت اربع اتفاقيات في مجال النقل والاتصالات وذلك في قمة صنعاء في سبتمبر الماضي وهذه الاتفاقيات تخص: التعاون في مجال النقل بالسكك الحديدية والتعاون في مجال الموانىء والملاحة البحرية والتعاون في مجال النقل البحري التجاري والتعاون في مجال الاتصالات والبريد.

واضاف وزير الاتصالات العراقي لـ«القبس»: وقد قامت وزارتنا بتطبيق كافة بنود هذه الاتفاقيات خاصة فيما يتعلق بالاجراءات التي يمكن تطبيقها في العراق وتم التنسيق مع بقية اقطار مجلس التعاون العربي بالنسبة للفقرات التي تستوجب التنسيق مع بقية اقطار المجلس وقد اتخذت الاجراءات لوضعها موضع التنفيذ واعدت آلية لتنفيذ تلك الاتفاقيات واتخذت الاجراءات التالية بشانها:

١ - تخفيض تعريفة خدمات الاتصالات بين العراق ودول المجلس بنسبة معدلها (٢٠٪) من اجور الهاتف والتلكس والبرق وابتداء من ١٩٩٠/١/١.

٢ - زيادة عدد الخطوط الهاتفية وتوفير خدمات التوسط لدول المجلس الاخرى وكما مبين ادناه:

* تم ربط (٨) خطوط عبر القمر الصناعي العربي مع الاردن وتشغيلها في ١٩٨٩/١٠/٢٥ واضافة (١١) خط عبر خط ميكروويف بغداد - عمان ليكون مجموع الخطوط المايكروويف (٦٥) خطا.
* تم فتح الخدمة الهاتفية المباشرة مع اليمن عبر القمر الصناعي العربي بتشغيل (٤) خطوط هاتفية اعتبارا من ١٩٨٩/١٠/٢١.
* زيادة عدد الخطوط الهاتفية مع مصر عبر الاردن باضافة (١٢) خطا وتشغيلها في ١٩٨٩/١٠/١٩.

٣ - تنفيذ القرار الخاص باعفاء مواطني مجلس التعاون العربي من رسم ضريبة المطار لدى مغادرتهم القطر اعتبارا من تموز ١٩٨٩.

٤ - توفير وسائل الاتصال البرقي باللغة العربية بين منشاتنا ونظيراتها في دول المجلس.

٥ - تسهيل الاتصال وفتح القنوات اللازمة لتحقيق التنسيق المباشر والهاتفي بين وزارتنا ودوائرنا المتخصصة ونظيراتها في دول المجلس الاخرى للعمل بانسيابية ومرونة تتناسب والتوجيهات الخاصة بالتنفيذ.

واوضح الزبيدي لـ«القبس» انه قد اتخذت الاجراءات الخاصة بتنفيذ بنود اتفاقية التعاون في مجال الموانىء والملاحة البحرية واتفاقية التعاون البحري التجاري وهي: اعفاء السفن العائدة لدول المجلس والتي لا تزيد حمولتها الاجمالية عن (٥٠٠) طن من رسوم الميناء في الموانىء العراقية، وتقديم خدمات تجهيز الوقود والماء بنفس السياقات والاسلوب الذي يتم تجهيز السفن الوطنية وبنفس معدلات الاجور، وتقديم خدمات الاصلاح والصيانة في ورش ومسافن ومعامل التصليح التابعة للموانىء العراقية بنفس السياقات والاسلوب الذي يتم بها تقديم هذه الخدمات للوحدات العائمة التابعة للموانىء العراقية والسفن الوطنية، ومعاملة سفن دول المجلس بالامتيازات الممنوحة الى السفن الوطنية العراقية في الرسو على ارصفة الموانىء العراقية، وتقديم التسهيلات للسفن العائدة لدول المجلس في التحميل والتفريغ عند رسوها في الموانىء العراقية اسوة بالاسطول البحري العراقي، وتقديم الخدمات الصحية التي تحتاجها اطقم السفن العائدة لدول المجلس خلال تواجدها في المياه الاقليمية العراقية اسوة بالسفن العراقية، وتقديم خدمات الانقاذ عند طلبها من قبل السفن العائدة لدول المجلس عند وجودها في المياه الاقليمية العراقية وبالاجور التي تستوفى من السفن العراقية. واشار المسؤول العراقي ان عبارة السفن العائدة لدول مجلس التعاون تتضمن السفن المملوكة منها والمستاجرة ويبدأ العمل بذلك اعتبارا من تاريخ تصديق الاتفاقين.

واختتم وزير النقل العراقي حديثه بالقول: ان الهيئة الوزارية المنعقدة في بغداد في النصف الثاني من يناير الماضي قد اقرت ثلاثة مشاريع اتفاقيات تخص مجال الطيران المدني والنقل الجوي، والنقل البري للبضائع والاشخاص، والتعاون في مجال الانواء والارصاد الجوية.

وقال من المنتظر ان تتم المصادقة على هذه الاتفاقيات في قمة عمان خلال فبراير الجاري.

المرحلة المقبلة ستشهد انشاء الشركات المشتركة

● يظل قطاع التشييد والبناء من القطاعات المهمة التي توليها الدول المختلفة اهتماما خاصا. ويجيء هذا الاهتمام انطلاقا من اهمية الدور الذي يلعبه هذا القطاع في حياة الناس اليومية .. واذا كان النصيب الاكبر من المنجزات التي تحققت في هذا القطاع هي من نصيب الشركات الاجنبية ربما بسبب ضعف التنسيق بين الاقطار العربية، وعدم المضي في خطوات جادة في هذا الميدان. ويبدو ان اقطار مجلس التعاون العربي الاربعة قد ادركت اهمية تطوير هذا القطاع وتحفيز صيغ العمل فيه من اجل ان يعكس الية حقيقية للعمل العربي المشترك في ميدان يعد من الميادين التي من شانها ان تبلور فهما خاصا ومتطورا للتكامل العربي.

ومن المعروف ان البلدان العربية قد شهدت خلال السنوات الماضية نهضة عمران وتشييد واسعة لم يستفد منها قطاع المقاولات الوطني الخاص والعام، حيث كان النصيب الاكبر في هذا النشاط الاقتصادي للشركات الاجنبية، من هنا تبرز ضرورة التركيز على تطوير قطاع المقاولات الوطني في دول المجلس في المرحلة المقبلة، ويمكن لهذا التعاون ان يشمل: انشاء شركة مقاولات مشتركة للقيام باعمال التشييد والبناء، انشاء مشاريع مشتركة في مجال صناعة مواد البناء، انشاء شركات استشارية هندسية مشتركة، اعطاء تسهيلات خاصة لشركات المقاولات في الدول الاربع للعمل بحرية في نطاق دول المجلس.

صحيح ان دول مجلس التعاون العربي لم تحقق خلال سنة واحدة من عمر المجلس اية من هذه المشاريع المشتركة حتى الان، الا السنوات المقبلة ستشهد تعاظما في التعاون في مجالات التشييد والبناء هذا ما يؤكده المعنيون في الدول الاربع خاصة وانه قد تم خلال السنة الماضية من عمر المجلس تشييد المفردات الهيكلية لصيغ التعاون في قطاع الاسكان والتعمير، فقد صرح لـ«القبس» محمد طاهر حسون وزير الاسكان والتعمير العراقي موضحا ان قمة صنعاء في سبتمبر/ ايلول الماضي قد شهدت التوقيع على اتفاقية التعاون في مجال الاسكان والتعمير بين دول مجلس التعاون العربي.

واضاف وزير الاسكان والتعمير العراقي لـ«القبس» ان وزراء الاسكان والتعمير في دول مجلس التعاون العربي قد عقدوا اجتماعهم الثاني في صنعاء في اواخر نوفمبر الماضي حيث بحثوا كافة القضايا الخاصة بتنفيذ الاتفاقية واسلوب عمل اللجان، وتبعا لذلك باشرت اللجان المتخصصة باعمالها حيث عقدت اللجنة الاولى المتخصصة بتوحيد المسميات ومجالات عمل الوزارات وتبادل التشريعات اجتماعها الاول في صنعاء وتم تبادل التشريعات وحددت المهام المشتركة للوزارات المعنية ووضعت جدولا زمنيا لتنفيذ مهمة استكمال وحصر باقي المهام؛ في حين عقدت اللجنة الثانية المتخصصة بتوحيد المواصفات القياسية ودساتير البناء (الكود) اجتماعاتها في القاهرة حيث تم تبادل المواصفات في دول المجلس واتفق على قيام كل دولة بمهمة توحيد نوع معين من المواصفات، اما اللجنة الثالثة والتي تتالف من مجموعتين فقد عقدت اجتماعاتها في بغداد حيث قامت المجموعة الاولى المتخصصة بتوحيد المصطلحات الفنية وعقود الاعمال الاستشارية والمقاولات واسس تصنيف المقاولين وممارسة المهنة الهندسية بدراسة السبل الكفيلة للاسراع بانجاز مهامها وتوصلت الى صيغ عمل لتنفيذها ضمن جدول زمني تم تحديده كما تم تبادل المعلومات المتعلقة بالموضوع بين اعضائها لغرض دراستها واتخاذ القرارات بشانها، اما المجموعة الثانية والمتخصصة بانشاء بنك للمعلومات وتوفير وتبادل البيانات واستعمال المواد الانشائية في دول المجلس فقد قطعت مرحلة مهمة في هذا المجال حيث تم تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بتحديد الامكانات الفنية والحرفية وطاقات التشييد ومواد ومهمات البناء وحددت جدولا زمنيا لتنفيذ مهامها. وعقدت اللجنة الرابعة المتخصصة بتبادل المعلومات الفنية والخبرات والابحاث والمعارض واقامة الندوات وتشجيع التعاون بين المكاتب الاستشارية الهندسية والمقاولات ووضع التشريعات الكفيلة بتسهيل وتحفيز التعاون في مجال التمويل والاستثمار العقاري اجتماعها الاول في عمان حيث تم تبادل المعلومات الخاصة بكل دولة وحددت اسلوب عملها والجدول الزمني لانجاز اعمالها. وقد عقدت جميع هذه اللجان المتخصصة خلال شهر ديسمبر الماضي.

واختتم وزير الاسكان العراقي حديثه لـ«القبس» بقوله: ان الاجتماع الثالث الذي عقده وزراء الاسكان والتعمير في دول المجلس في عمان في النصف الاول من يناير الماضي ناقش واقر عددا من التوصيات المهمة بشان اللجان المتخصصة وتحديد مواعيد اجتماعاتها المقبلة وبشكل يؤمن سرعة انجاز مهامها.



● محمد طاهر حسون

عام.. على مسيرة مجلس التعاون العربي

الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري العراقي لـ«القبس»:
اتفاقية التعاون الزراعي.. موضع تنفيذ

ولمعرفة ما تم انجازه في القطاعات الزراعية للدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي توجهنا الى السيد عبدالستار سلمان الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري العراقي لنسأله السؤال ذاته ماذا تحقق خلال عام من قيام مجلس التعاون العربي؟

فاجابنا بقوله: من المعروف ان اتفاقية التعاون في المجال الزراعي بين دول المجلس قد تم توقيعها من بين مجموعة من الاتفاقات التي وقعت في صنعاء اثناء اجتماع قادة دول المجلس فيها، وتستهدف الاتفاقية تحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الاعضاء في المجلس بهدف تطوير وتنمية الزراعة فيها وفق اسس متينة في مجالات استغلال المياه واستصلاح الاراضي والحد من مخاطر التصحر ومكافحة الافات الزراعية وتبادل المعلومات والخبرات الزراعية في المجالات الزراعية والنباتية والحيوانية والخدمية، حيث تضمنت الاتفاقية (٢٩) مادة ضمن ستة فصول .. وقد تمت المباشرة بالتنفيذ فور توقيع الاتفاقية حيث تم عقد اجتماعات لعدد من اللجان الفنية المتخصصة في كل نشاط من الانشطة الزراعية قمنا على اثرها بوضع الية التنفيذ التي تضمنت تفاصيل الخطوات لتنفيذ كل مادة من مواد الاتفاقية، وتم ايضا ارسال مجاميع من القوانين والانظمة والتعليمات الزراعية المعمول بها في القطر الى دول المجلس مثل القوانين الخاصة بالري واستغلال الثروة السمكية وحماية البيئة وتنمية المراعي وغيرها بهدف اطلاع الاشقاء عليها واقتراح ما يمكن توحيده منها مستقبلا، وارسال مجموعة من البحوث الزراعية ونتائجها التي اجريت من قبل المختصين لدينا شملت مجالات استصلاح الاراضي ومكافحة التصحر وصيانة قنوات الري والبزل ووقاية المزروعات اضافة الى المعلومات الخاصة بتنسيق الخطط المتعلقة بالانتاج الزراعي ومستلزماته وما يخص المقاييس والمواصفات واجراءات السيطرة النوعية للمنتجات الزراعية المعتمدة في العراق.

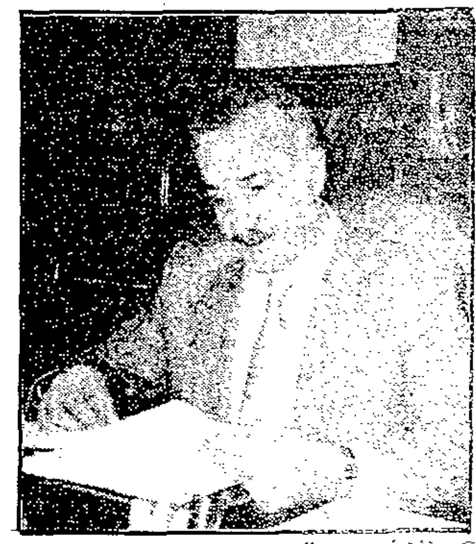
● عبدالستار سلمان

واضاف الوكيل الاقدم لوزارة الزراعة والري لـ«القبس» وقد كان الهدف من الخطوات المتخذة اعلاه هو تعريف المختصين بما متوفر لدى كل دولة من دول المجلس من امكانات ومعلومات تمهيدا لمناقشتها في الاجتماعات التي سيعقدها المتخصصون في كل جانب من جوانب العمل الزراعي للوصول الى نوع من التنسيق او التعاون او التكامل في ذلك الجانب، حيث قمنا بوضع برنامج زمني لهذه الاجتماعات والتي يصل عددها ١١ اجتماعا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

واختتم عبدالستار سلمان حديثه لـ«القبس» بقوله: نحن على ثقة من اننا سنتمكن وبالتعاون مع كافة الاخوة المسؤولين في وزارات الزراعة لاقطار المجلس من تنفيذ كل ما ورد في الاتفاقية وفق الخطة الموضوعة وبالشكل الذي ينسجم مع طموحات قادة المجلس التي هي طموحاتنا جميعا على طريق الوحدة العربية الشاملة.

مدير عام دائرة البعثات في وزارة التعليم العالي العراقي لـ«القبس»:
حققنا العديد من مجالات التعاون في التعليم العالي

محطتنا الاخيرة كانت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حيث التقينا مدير عام دائرة البعثات والعلاقات الثقافية في الوزارة الدكتور فاضل محسن الربيعي فحدثنا قائلا: في بداية حديثي لابد من ان اشير الى ان هناك علاقات وطيدة تربط دول مجلس التعاون العربي في كافة المجالات، وعلى صعيد التعليم العالي تم توقيع برامج للتعاون العلمي والثقافي بين كل من العراق واليمن والعراق ومصر تغطي الاعوام الثلاثة ١٩٨٨/ ١٩٨٩/ ١٩٩٠ وخلال عام ١٩٨٩ تم توقيع برامج مشابهة مع الاردن تغطي الاعوام ٨٩/ ٩٠/ ١٩٩١. وقد تضمنت برامج العمل المذكورة انفا العديد من الانشطة والفعاليات الثقافية المختلفة منها: تبادل الاساتذة لاغراض مختلفة كالقاء المحاضرات واجراء البحوث المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية، تبادل زيارات الوفود والطلبة، تبادل الزمالات الدراسية والبحثية والتدريبية واقامة المعارض المختلفة، وقد تم خلال عام ١٩٨٩ استخدام ١١٤ استاذا مصريا و٥ اساتذة اردنيين للعمل في الجامعات والمعاهد العراقية، واعارة خدمات اساتذين من الجامعات العراقية الى الاردن للعمل بموجب عقود واستضافة ١٢ استاذا من مصر و٩ اساتذة من الاردن و٤ عمداء من جامعة صنعاء لفترات قصيرة لالقاء محاضرات وقبول ٢ طلاب مصريين للدراسات الاولية و٤ طالب دراسات عليا للعام الجاري، وقبول ١١٣ طالبا للدراسات الاولية من اليمن و٨ طلاب للدراسات العليا و٢٦٨ طالبا اردنيا للدراسة الاولية و١٨ طالبا عراقيا للدراسات العليا في مصر وايفاد اكثر من ٣٠ استاذا عراقيا للمشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية وتم اقرار ١٢ مشروعا للاتفاقيات الثنائية المقدمة من قبل الجامعات العراقية وهيئة المعاهد الفنية مع الجامعات المصرية وجامعة صنعاء والجامعات الاردنية وايجاد اتفاقيات ثنائية بين الجامعات العراقية والجامعات الاردنية والتوقيع على اتفاقية ثنائية بين مركز علوم البحار في جامعة البصرة ومحطة العلوم البحرية في العقبة.



● د. فاضل محسن الربيعي

واضاف الدكتور الربيعي انه تم خلال قمة صنعاء في سبتمبر الماضي لتوقيع على اتفاقية التعاون في مجال التربية والتعليم العالي بين دول مجلس التعاون العربي التي اكدت على مجموعة من الاسس اهمها: العمل على ايجاد صيغ مشتركة لاهداف التربية والتعليم لدول مجلس التعاون العربي، العمل على توجيه وتنسيق التشريعات ونظم التعليم العالي والبحث العلمي، اقتراح صيغ متقدمة للادارة الجامعية العربية ولادارة المؤسسات العلمية العربية، دراسة تطوير سياسات تنسيقية في مجالات القبول وتحديد المؤشرات لسياسات المناهج الدراسية واعداد اطر لنظم التقويم والامتحانات وتطوير سياسات مشتركة للتفرغ العلمي والاعارات والزيارات العلمية وتبادل الخبرة، والاستفادة القصوى من المراكز المتميزة من الجامعات والمعاهد، ووضع اطر عامة للتعاون الثقافي والعلمي بين دول مجلس التعاون العربي لتسهيل عقد الاتفاقيات بين الجامعات ومراكز البحوث، والتنسيق بين المؤسسات الجامعية في مجال التعاون لرعاية الاختصاصات النادرة والجديدة، والعمل على تشجيع تبادل الطلبة وخاصة في مراحل الدراسات العليا وغير ذلك من الامور.

ونحن نعمل بجهد لتحقيق وتعميق هذه الاسس من الاتفاقية بما يخدم التعاون المشترك بين الدول الاعضاء في المجلس ويعمق من مسيرة التعليم العالي في الوطن العربي ليكون احدى الادوات الاساسية في صنع كيان الوحدة والتكامل.

خبيران عراقيان يجيبان على ثلاثة اسئلة حول مستقبل مجلس التعاون العربي
العالم الثالث «مزرعة» للتكتلات الدولية في التسعينات

اذا كان عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية يتميز بانه عالم الكتل الكبيرة او ما يسمى بالدولة القارة: وهذا ما تتصف به الدولتان العظميان بشكل خاص، فانه ايضا يتميز بتزايد عدد الدول الصغيرة فيه، الامر الذي طرح تحدي البقاء على الدول الصغيرة في مثل هذا العالم الذي تسود فيه الدولة القارة وجعل الدول الصغيرة غير قادرة على العيش باستقلالية وفاعلية في ظل هيمنة الكتل الكبيرة ودفعها للسعي الى الاندماج في اطار تجمعات او تكتلات اقليمية او قارية مع بعضها البعض، وفي خضم سيطرة مفاهيم الاندماج السياسي على التعامل الاقليمي المتجانس برزت ديناميات التعامل الاقتصادي لتكون احدى ادوات البحث عن صيغ الاندماج الذي اتخذ صيغة التكتلات والمجاميع الاقتصادية؛ وهكذا وجدت الجماعة الاقتصادية الاوروبية ومنطقة التجارة الحرة الاميركية اللاتينية والسوق المشتركة لدول اميركا الوسطى ومجلس المعونة الاقتصادية المتبادلة ومجموعة اسيان .. وغيرها.

●●●

تزايد التكتلات الاقتصادية ذات الاهداف السياسية لا يعني بطبيعة الحال تراجعا لمفهوم السيادة الوطنية او انقاصا من شانها، كما انه لا يعني ايضا تخفيفا من حدة التنافس الدولي .. بل هو على العكس اعطى لديناميات التنافس قدرات تاثيرية اكبر خاصة في ظل ثورة التسعينات التي سيطرت اليات التعامل الاقتصادي فيها على ما سواه من اليات في تطوير الوفاق الدولي بين الدولتين العظميين، الامر الذي يعني ان عقد التسعينات سيشهد تركيزا للجهود بهدف تفعيل التكتلات الاقتصادية القائمة وابراز قوتها العالمية، من منطلق ان كل تكتل سيحاول ابراز دوره في التاثير على التطور السياسي والاقتصادي في تحديد علاقات الدول والمجموعات بين بعضها البعض، وهي بالطبع علاقات مصالح تسير في اقنية السياسة الدولية.

●●●

واذا كانت دول السوق الاوروبية المشتركة تسير بخطى حثيثة نحو هدف تحقيق الوحدة الاقتصادية الاوروبية في اواخر عام ١٩٩٢، وهي في سبيل الوصول لهذا الهدف اصدرت ما نسبته ٤٠٪ من التشريعات اللازمة لذلك، فان غورباتشوف يجتهد لاحداث تقسيمات ادائية اكثر فاعلية وديناميكية لمجموعة الكوميكون على ضوء الاداء الاقتصادي المتوقع للدول الاعضاء في الكوميكون التي اجرت وتجري تغييرات في هيكلياتها لبلوغ اشتراكية جديدة يتقدم في ظلها الاداء الاقتصادي بفضل الحوافز الفردية للمشتغلين في المشروعات العامة كما هو الحال في المشروعات الخاصة وتلعب فيها اليات السوق دورا اساسيا في تخصيص الموارد والادارة على مستوى المشروعات وتركز فيها ادوات التخطيط على مراعاة التطور المتسارع والمتناسب على مستوى الاقتصاد الكلي.

التكتلات الاقتصادية العالمية

ان تفعيل التكتلات الاقتصادية لم يقتصر على تلك الموجودة في اوروبا بل تعداه ليصل الى اميركا اللاتينية حيث تجري محاولات نشطة لاحياء السوق المشتركة لاميركا الوسطى بين كل من غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا وذلك من خلال اقناع كوبا بالانضمام الى السوق. والاكثر من ذلك تعمل جامعة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) التي تضم بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجموعة، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية تعمل دول مجموعة اسيان مع كل من كوريا الجنوبية ونيوزيلندا واستراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة الاميركية لايجاد تكتل اقتصادي جديد حيث اجتمع وزراء الخارجية والتجارة للدول الـ١٢ في كانبيرا في نوفمبر الماضي وقرروا اقامة لقاءات منتظمة لغرض توسيع وتطوير التعاون الاقتصادي مع شن حملة قوية لتحرير التجارة الدولية من القيود واتفقوا على موعدين لهذه اللقاءات خلال عام ١٩٩٠ الاول في سبتمبر والثاني في ديسمبر؛ ورغم التريث الذي ابداه الموقعون على اتفاق كانبيرا حول بناء الاسس الهيكلية للتجمع الجديد، فقد تقرر المضي قدما في تنفيذ مشروعين مشتركين اعتبرا من النوع العاجل: المشروع الاول، ينطوي على مراجعة وتقويم بيانات حول التجارة الاقليمية بين دول التجمع وحركة رؤوس الاموال في ما بينها، بينما يركز المشروع الثاني على تشخيص فرص جديدة للتجارة والاستثمار ونقل التقنية على صعيد دول التجمع ايضا.

الخوف من الارتهان

ومهما يكن من امر، فان تنشيط وتفعيل التكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية تزيد من ضرورات التعاون الاقتصادي العربي لا من منطلق مواكبة الجهود الواسعة التي يشهدها العالم في مجالات التعاون والتنسيق والتكامل بين الاقتصاديات الوطنية على المستوى الثنائي او الاقليمي فحسب وانما ايضا من منطلق مواجهة التحديات المتعاظمة التي سنشهدها كعرب على مدار السنوات المقبلة بسبب انعكاسات الفاعليات والاليات الاقتصادية التي ستفرضها التكتلات والمجموعات الاقتصادية الدولية على الوطن العربي خاصة وان الوضع العربي الراهن يجعل من التنمية الاقتصادية في العديد من الدول العربية تعتمد بشكل متزايد على التوجه الخارجي، وكل الخشية ان تتحول هذه التنمية الى رهينة للتطورات الاقتصادية خاصة وان المؤشرات الرقمية الراهنة تؤكد ذلك فالتعامل التجاري العربي الخارجي يتركز بشكل اساسي مع الدول الرأسمالية المتقدمة حيث وصل نصيبها في الصادرات العربية لحوالي ٦١٪ والتي يشكل النفط ومشتقاته حوالي ٩٢٪ من الصادرات العربية، اما من حيث الواردات العربية فالنسبة تصل الى ٧٣٪ بينما تبلغ حجم التجارة بين الدول العربية الى اكثر بقليل من ٧٪ وان السنوات المقبلة تؤشر اوضاعا اكثر خطورة على كل المستويات اذا لم تتخذ الاليات والاستراتيجيات العربية الجادة لمواجهة هذه المخاطر.

ان تحديات التسعينات تفرض ودون ابطاء اقامة استراتيجية موحدة وخطة مشتركة ومنسقة بين التجمعات الاقليمية العربية الثلاثة (مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي والاتحاد المغاربي) لاحكام روابط العمل في ما بينها وتوسيع الاختصاصات والارضية لتفادي حالات التنافس التي قد تحصل بقصد او دون قصد ولمواجهة المخاطر التي تفرضها التكتلات الاقتصادية العالمية على وزن ومكانة وقدرات الوطن العربي باسره.

حوار مع الخبراء والاسئلة الثلاثة

ونظرا للدور الذي يمكن ان يلعبه مجلس التعاون العربي سواء بالتنسيق مع مجلسي التعاون الخليجي او الاتحاد المغاربي، او في اطار عمل هذه التجمعات الثلاثة من خلال الجامعة العربية فقد اردنا ان نستمزج اراء خبراء الاقتصاد والسياسة بخصوص هذه التجربة .. وقد اخترنا لهذا الغرض الدكتور باسل البستاني استاذ الاقتصاد في جامعة بغداد، والكاتب السياسي حسن طوالبة وطرحنا عليهما الاسئلة الثلاثة التالية:

السؤال الاول: اين تضعون مجلس التعاون العربي من جملة التكتلات الاقتصادية السياسية الدولية الكبرى التي تجتاح عالم التسعينات؟

السؤال الثاني: كيف تنظرون الى صيغ التنسيق بين مجلس التعاون العربي ومجلسي التعاون الخليجي والمغرب العربي على طريق تكامل عربي شامل؟

السؤال الثالث: كيف تنظرون الى دور المجلس على طريق بلورة فهم وعقلانية للعلاقات العربية في ضوء المتغيرات الاقليمية والدولية؟

المجلس وتكتلات التسعينات

الدكتور باسل: نظرا لكون المجلس حديث الولادة فان محاولة التعرف على موقعه على صعيد التكتلات الدولية يفترض المقارنة ذات الطبيعة الخاصة: فهي مقارنة نوعية وليست كمية، مقارنة جوهر ومستقبل اغناء وليست مقارنة ممارسة وكيفية اداء. وبهذا المعيار يمكن بيان اهم ملامح المقارنة والتمييز بين المجلس من جهة، وبقية التكتلات بغض النظر عن عمرها الزمني من جهة اخرى.

فمن حيث الشمولية فان المجلس يلتقي مع توجه واهداف التكتلات عموما في سعيها الى تحقيق قاعدة انتاجية وسوقية اوسع واكثر كفاءة وبالتالي الى تحسين قدرات المنافسة التساومية تعزيزا لجهود التنمية الاقتصادية. وهذا هدف مشترك للتكتلات الاقتصادية كافة سواء كانت في الدول النامية او الصناعية الامر الذي يجعلها بالضرورة «اداة» للوصول الى الاهداف المطلوبة.

اما من حيث الخصوصية، فانه في ما يمثله حصول الاندماج بين اقطار المجلس من اتجاه نحو بناء القاعدة المادية الاقتصادية تهيئة «للصيرورة القومية» يكمن جوهر تميز المجلس عن غيره من التكتلات فالمجلس بهذا المعنى يتحول الى «هدف» بحد ذاته اضافة الى كونه اداة تكاملية، تعبيرا عن ميزانية الخصوصية القومية التي لا يتشابه فيها مع اي محاولات تكتلية مقارنة.

ويبدو من مراجعة وثيقة اتفاقية انشاء المجلس والوثائق الداعمة الاخرى، ان قادته قد اثبتوا وعيا مسؤولا للمرحلة التاريخية الراهنة للامة العربية ومستقبل مسارها وذلك في بعدين الاول يتعلق بالتوقيت، حيث ياتي اعلانه منسجما مع اتجاه الاقطار المختلفة نحو بناء تكتل اكبر من وجودها القومي. والثاني في الادراك العميق لخصوصية المجلس وذلك بجعل العضوية فيه «انفتاحية» على بقية الاقطار العربية.



● الملك حسين مع رؤساء الحكومات الاربع

● حسن طوالبة: لاشك ان عقد التسعينات سيشهد بروز تكتلات سياسية واقتصادية متميزة لها وزنها في سير الاحداث في العالم. وابرز هذه التكتلات هي المجموعة الاوروبية حيث من المقرر ان تعلن وحدة اوروبا الغربية مع نهاية عام ١٩٩٢. ولكن بعد التطورات في اوروبا الشرقية بات من المحتمل ان يبرز التكتل الاوروبي الشامل، اي تكتل اوروبا الطبيعية، او ما اطلق عليه البيت الاوروبي الموحد.

وبلا شك فان هذه الكتلة، ربما تصبح اهم التكتلات في العالم، نظرا للامكانات التقنية والمادية والاقتصادية التي تمتلكها اوروبا. اضافة الى بروز اليابان المتوقع في جنوب شرق اسيا، ان العوامل المكونة لهذه التكتلات المهمة، هي تنامي قدراتها التقنية، وتنامي امكاناتها الاقتصادية، الامر الذي يمكنها من جلب السعادة او الشقاء والدمار للبشرية.

اما موقع مجلس التعاون العربي الذي مضى على تاسيسه عام واحد، وسط تكتلات عقد التسعينات، فيمكن قياسه من منظور التكتلات المتوقعة لدول المجلس لان مسيرة عام واحد لا تؤشر الا النوايا الجادة لاقطار المجلس بالسير قدما على طريق العمل الوحدوي الجاد. ولا ننسى ان المجلس بدأ بداية متواضعة، ولكنها بداية مؤمنة، مثلت افضل الخيارات امام حكومات دول المجلس على طريق العمل الوحدوي. وهو خيار فرضته ظروف الامة العربية وحالة التردي التي عاشتها خلال عقد الثمانينات، بحيث بات العمل من اجل الارتفاع فوق حالة التردي احد الاهداف النبيلة. وبرغم محدودية الخطوات التي اتخذتها دول المجلس خلال عام، والتي مازالت بمثابة مشاريع وقرارات، الا انها تشكل تراكما نوعيا في العمل، يمهد الطريق للانتقال الى خطوات عملية .. وبالذات في الجانب الاقتصادي.

ان امكانات دول مجلس التعاون العربي جيدة بالقياس النسبي في شتى المجالات، ولكنها لا تشكل الحالة التي تضع المجلس في اطار تكتل يحسب له الف حساب خلال العقد الجاري. ولكن امكانات الامة العربية مجتمعة من خلال التكتلات الثلاثة او من خلال الجامعة العربية، هي التي تشكل تكتلا قويا يمكن ان يسير الى جانب التكتلات العالمية. ومع اهمية توفر كل الامكانات فان التكتل الذي يقدر له السير الى جانب التكتلات العالمية في عقد التسعينات وبعده لابد وان يعتمد على القدرات الذاتية، وان يشهد ثورة ديمقراطية حقيقية وثورة علمية في شتى قطاعات البناء الاقتصادي والاجتماعي والخدمي.

ان نظرة الى واقع الحال، تؤشر ان قادة اقطار مجلس التعاون العربي قد تجاوزوا كثيرا حالة الشكوك والظنون. وبقي ان تنسحب الثقة المتبادلة الى ادنى الحلقات التي تؤثر في العمل الوحدوي.

التنسيق بين المجالس الثلاثة

● د. باسل البستاني: تثير قضية التنسيق وصيغه بين التجمعات المجلسية العربية الثلاثة مسالتين اساسيتين: طبيعة توجه اهدافها والغايات التي تسعى الى تحقيقها، ثم التعرف على الالية اللازمة والفعالة لتحقيقها. من حيث المبدأ فان النص الصريح في اتفاقيات المجالس الثلاثة والتي ورد فيها التاكيد على انها تسعى باتجاه وحدة الامة العربية وبالتالي فان تنظيماتها لا تاتي بديلا لما هو قائم من مؤسسات عربية، يشكل بحد ذاته اقرارا صريحا بتوفر الارادة السياسية لقادتها بالعمل تجاه الوحدة القومية.

وانطلاقا من هذا المبدأ فانه يترتب عليه اعتباران حيويان .. الاول: ان التنسيق بينها يتحول بحد ذاته الى حالة تمثل «الشرط الضروري» لتحرك المجالس الثلاثة نحو الالتقاء والتكامل في مسيرة قومية.

الثاني: ان مسالة وجود الالية المطلوبة تصبح هي الاخرى بمثابة «الشرط الكافي» لعملية اللقاء الوحدوي.

فاذا كانت تنظيمات المجالس بالاقرار الرسمي ليست هي البديل لما هو قائم منها قوميا فان التساؤل المركزي يتحول حينها الى تقييم فاعلية اداء هذه المؤسسات القائمة ابتداء بعبارة اخرى فانه بوجود المؤسسات العربية القومية الشمولية فان جوهر التنسيق لم يعد معلقا بغياب اليات التنسيق بل ببيان الكيفية التي يمكن بوساطتها تعزيز فاعلية المؤسسات القائمة كاولوية في حركة التنسيق الكلية بين المجالس.

● حسن طوالبة: يبدو ان قادة دول مجلس التعاون العربي مدركون اهمية التنسيق مع المجموعتين العربيتين، مجلس التعاون الخليجي، واتحاد المغرب العربي، حيث جرت مشاورات معهما والاطلاع على الخطوات التي تمت في اطار كل تجربة.

● دول مجلس التعاون العربي

والذي جرى حتى الان لا يعتبر تنسيقا بالمعنى الصريح، بل الاطلاع على وجهات النظر في اطار العلاقات الداخلية. ولكن المجموعات الثلاث اجرت تنسيقا في ما بينها في المحافل الدولية، في الاجتماعات واللقاءات ان الذي يهم هو احكام التنسيق في اطار التعاون العربي سياسيا واقتصاديا وثقافيا، وبالذات في تطبيق اتفاقية الدفاع العربي المشترك، والسوق العربية المشتركة وسواهما.

ان التنسيق بين المجموعات الثلاث امر مهم وضروري حتى لا تتبعثر الجهود وبالذات في المجالين السياسي والاقتصادي ومن اجل ازالة عقد الشك والريبة التي برزت خلال العقدين الماضيين بالذات واحلال الثقة محلها. ولابد ان يتطور التنسيق الى جدولة الاعمال المشتركة لتظهر الامة العربية قوة تحمي نفسها من مخاطر الاعداء.

العلاقات العربية .. نظرة عقلانية

● د. باسل البستاني: التاكيد الوارد في اتفاقية مجلس التعاون العربي على مبدأ «الانفتاح» في العضوية على من يرغب في الانضمام من الاقطار العربية يمكن اعتباره القاعدة الاساسية التي يمكن ان ينطلق من خلالها توجيه وتطوير العلاقات العربية ـ العربية، والعلاقات العربية ـ الخارجية الاقليمية منها والدولية.

غير ان باب الانفتاح هذا لا يكفي وحده ان يكون مدخلا استقطابيا لغير اعضاء المجلس الحاليين في الدخول اليه الا اذا ترافق مع تحقيق الانجاز في ادائه. بعبارة اخرى، فان شرط الانجاز الاقتصادي لابد وان يتجسد لكي تتحول عملية الانفتاح الى مسيرة ديناميكية طوعية وليست احتوائية، تدفعها الرغبة في تحقيق اغناء اضافة الى حافز تعميق الانتماء.

اذا ما تحقق الانجاز المطلوب في الاداء الاقتصادي لقاعدة المجلس المتمثلة بموارد اعضائه الاربعة (وتعبيره زيادة الانتاج وتوسيع السوق وتخفيض التكاليف وزيادة الصادرات وقدراتها التنافسية وبالتالي ضمان معدلات نمو اقتصادي رصينة)، كان هذا سيؤدي بدوره ليس الى تعظيم حصاد المجلس بالنسبة لاعضائه فحسب، وانما ايضا الى فتح امكانية تعزيز وترصين السياسات الاقتصادية لاعضائه ابتداء وللداخلين اليه تباعا تجاه العالم الخارجي.

ان التاكيد هنا ياتي من النظرة من داخل المجلس الى خارجه، وليس العكس. فاذا كان المجلس الان باقطاره الاربعة يشكل بحد ذاته نواة رصينة لخلق قاعدة اقتصادية للمساومة الدولية اذا ما احسن توجيه واستخدام موارده فان هذه القاعدة ستكون اكثر فاعلية كلما انفتحت مجالات العضوية فيه بانضمام اقطار عربية اخرى اليه. حينها سيحصل التحول النوعي من «الخصوصية القطرية» وبشكل طبيعي ومتشابك عضويا الى «الخصوصية القومية» التي هي الهدف الاسمى الذي يبرر وجود هذه المجالس.

● حسن طوالبة: يبدو ان عقد التسعينات سوف يشهد انشغال التكتلات العالمية في ترتيب اوضاعها الداخلية، فنصفها يريد الاحتفاظ بدوره القيادي في العالم، وبعض اخر يسعى الى التكون ومزاحمة الاخرين، في التطور العلمي والتقني، والسيطرة على سوق الصناعة التكنولوجية. والبعض الاخر يريد ترميم اوضاعه الداخلية والوقوف الى جانب التكتلات البارزة في العالم.

في خضم هذا التسابق والاصطراع، يتضح ان العالم الثالث سيقع خارج خانة الاهتمامات الدولية الانسانية. ولكنه سيظل مزرعة تقدم الخير لهذه التكتلات، واسواقا مفتوحة لمنتوجاتها. فالمساعدات المالية من الدول الغنية والبنوك سوف تذهب الى دول اوروبا الشرقية بالدرجة الاولى ولا يبقى لدول العالم الثالث غير الفتات.

ومن هنا فان التعامل مع هذه التكتلات، هو تعامل الاقوياء ولا مكان للضعفاء على طريق السباق نحو القرن الحادي والعشرين.

فالذي يريد خوض السباق نحو القرن المقبل، لابد وان يحقق وحدته القومية اولا، ويفسح المجال واسعا امام الجماهير لممارسة الديمقراطية ولابد ان يقتحم ساحة العلم والتكنولوجيا بثورة شاملة هذا هو الفهم العقلاني المطلوب، من اجل اقامة علاقات بين المجموعات العربية .. وبمقدار ما يتم التنسيق بين المجموعات العربية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وبمقدار ما تنحسر الهوة بين العرب الاغنياء والعرب الفقراء، وبمقدار ما تنتعش الثقافة العربية، في مناخ الحرية والديمقراطية واحترام الخيارات السياسية والفكرية والقومية، وبمقدار ما يسخر العرب ثروات بلادهم من اجل البناء الاقتصادي المتين والتطوير التكنولوجي العصري، بمقدار ما يكون صوت العرب مسموعا ومؤثرا في التعامل مع تكتلات العالم.

وزارة السياحة المصرية اتخذت تدابير لمنعهم
اليهود السوفيت يسعون لاستخدام القاهرة كمحطة للهجرة الى اسرائيل!

■ وكيل السياحة المصري لـ«القبس»: لم يحدث وتدابيرنا احترازية

القاهرة - من فادي الحسيني:

قال الوكيل الاول لوزارة السياحة المصرية السيد حمدي الشامي لـ«القبس» ان وزير السياحة السيد فؤاد سلطان اصدر توجيهات الى مكاتب السياحة المصرية بان تتخذ جانب الحيطة حتى لا يتمكن بعض اليهود السوفيت الراغبين بالهجرة الى اسرائيل، من تحقيق غرضهم عبر القاهرة عن طريق هذه المكاتب، انسجاما مع موقف مصر الرافض لهذه الهجرة.

ووصف مذكرة نشرتها صحيفة «الوفد» المعارضة، وقالت انها المنشور الدوري رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ الذي وجهه عادل نعمة الله امين عام غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة الى اعضاء الغرفة حول هذا الموضوع بناء على توجيهات السيد سلطان، بانها «مذكرة احتياطية».

وتقول المذكرة الموجهة الى الشركات والوكالات «اتشرف بالافادة بانه قد ورد مذكرة امنية لوزارة السياحة مفادها ان بعض الشركات السياحية قامت باستقبال بعض اليهود السوفيت يومين بالبلاد، وغادروا البلاد الى اسرائيل بغرض الهجرة. ويعرض الموضوع على السيد وزير السياحة والطيران المدني، اشار سيادته بتعليمات مشددة بضرورة وقف هذه الرحلات فورا لما فيها من اساءة للعلاقات المصرية - العربية.. برجاء التفضل بالاحاطة، ووضع تعليمات السيد الوزير حيز التنفيذ».

لكن السيد حمدي الشامي اوضح في تصريحه لـ«القبس» ان وزارة السياحة خشيت من ان ياتي الى القاهرة احد من اليهود السوفيت ويقضي يومين او ثلاثة ايام في الاراضي المصرية كسائح، ثم يسافر الى اسرائيل كمهاجر.

ورغم ان المذكرة المنشورة تتحدث عن توفر معلومات من مصادر امنية عن انتقال يهود سوفيت الى اسرائيل عن طريق مصر الا ان السيد الشامي شدد على القول ان هذه المذكرة «للاحتياط وليست لمنع شيء من التكرار».

واشار الى ان هذه المذكرة صدرت للحيلولة دون تسرب المهاجرين السوفيت من خلال برامج سياحية تدخل في تكتيك السياحة العالمي، حيث ان مكاتب السياحة والسفر المصرية جزء من هذا التكتيك.

واكد وجود تنبيه مشدد للشركات باتخاذ اقصى ما يمكن من حيطة حتى لا يحدث مثل هذا التسرب، حيث ان موقف مصر السياسي والمعلن انها ضد مثل هذه الهجرة.

وكانت صحيفة «الوفد» قد نشرت صورا لحافلات سياحية قالت انها اقلت مجموعة من اليهود السوفيت من فندقين اقاموا فيهما في الدقي ومصر الجديدة وتبدو فيها الحراسة المسلحة للشرطة المصرية كما نشرت صورة لحافلة متجهة الى الاراضي المحتلة عن طريق مصر الاسماعيلية الصحراوي ومنه الى سيناء ورفح.

وقالت «الوفد» ان ٢٤١ يهوديا سوفيتيا وصلوا الى مصر من موسكو في الرحلة رقم ١٥٧ ونزلوا في قاعة الوصول رقم ١ في الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد الماضي، وانقسموا الى مجموعتين الاولى على يمين صالة الوصول والثانية الى اليسار، وانتظروا وصول سيارات الاتوبيس.

واشارت الى ان اعضاء المجموعة كانوا يحملون امتعة ومنقولات كثيرة بخلاف عادة السياح الاجانب. وقد اسرعوا بالتقاط الصور التذكارية.

واضافت بان احدى السيدات المشرفات على الرحلة منعت تصوير المجموعة بثورة عارمة، وقالت «ان هؤلاء ليسوا سياحا في مصر وانهم لن يقضوا فيها اكثر من ساعات». وقالت الصحيفة ان المشرفة رفضت الاجابة على اي سؤال اخر.

ونقلت عن مصريين يدرسون في موسكو وعادوا على الطائرة نفسها قولهم ان هذا الفوج من اليهود السوفيت، واكدوا انهم تمكنوا من ايجاد مقاعد على الطائرة بصعوبة بسبب الافواج التي بدأت تتدفق منهم على القاهرة.

واستقلت المجموعة الاولى حافلة تحمل الرقم ٧١٦ وهي تابعة لاحدى الشركات السياحية، وتوجهت الحافلة الى احد فنادق الثلاثة نجوم في الدقي. وتم نقل المجموعة الثانية الى فندق قريب من المطار.

وتابعت الصحيفة في اليوم التالي احدى الحافلات السياحية وهي تقل فوجا من هؤلاء اليهود السوفيت منذ انطلاقه وحتى وصوله الى الطريق الصحراوي المؤدي الى رفح.

اصرار اميركي اسرائيلي على الغاء حق المنظمة
حواتمة: تباعد واسع بين واشنطن وموسكو

دمشق - ق ن أ - حمل السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واشنطن وتل ابيب المسؤولية الكاملة عن تعثر الجهود الرامية لايجاد التسوية السلمية في الشرق الاوسط.

وقال ان تاجيل اللقاء الثلاثي بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة مجددا هو مؤشر على هذا حيث ما زالت كل من واشنطن وتل ابيب تصران على الغاء حق منظمة التحرير الفلسطينية في تشكيل وفدها للحوار مع الحكومة الاسرائيلية وكذلك على حصر الحوار بمشروع الانتخابات في اطار خطة شامير.

واشار السيد نايف حواتمة في حديث لمجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة الديمقراطية في عددها الصادر هنا امس بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لتاسيس الجبهة الى ان القيادة الفلسطينية اكدت في اجتماعات الجولة الاخيرة للحوار الاميركي الفلسطيني تمسكها بمقررات المجلس المركزي والخاصة بتشكيل الوفد الفلسطيني واسس الحوار المقترح بين وفد منظمة التحرير والحكومة الاسرائيلية.

كما اشار حواتمة في حديثه الى الرسالة التي تلقتها القيادة الفلسطينية مؤخرا من القيادة السوفيتية بشان نتائج مباحثات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي مع الزعيم السوفيتي غورباتشوف ووزير خارجيته شيفاردنادزه.. وقال ان هذه المباحثات تناولت مسالة الشرق الاوسط وغيرها من القضايا واظهرت من جديد التباعد الواسع بين الموقفين الاميركي والسوفيتي.

وقال ان الجانب الاميركي اصر على ان يمثل الجانب الفلسطيني في الحوار المقترح مع الجانب الاسرائيلي بوفد من ابناء الضفة والقطاع والا يكون لمنظمة التحرير دور في تشكيل الوفد وان يبقى دور المنظمة غير مرئي طيلة عملية التفاوض على الانتخابات طبقا لخطة شامير.. بينما اكد الجانب السوفيتي تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية والقرارات الدولية وضرورة اجراء المباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف.

«واشنطن تتدخل في شؤوننا»
شارون يستقيل رسميا الاحد

القدس المحتلة - الوكالات - قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون انه سيطرح «مبادرة اسرائيلية بديلة للسلام» يوم الاحد المقبل بعد ان استقال من الحكومة احتجاجا على خططها لاجراء محادثات مع فلسطينيين.

واضاف شارون في مقابلة تلفزيونية انه «سيستقيل رسميا في اجتماع الحكومة يوم الاحد ثم يعقد مؤتمرا صحفيا «لاعلن بدء حملة من اجل خطة مختلفة .. حملة من اجل دفاعنا». ولم يذكر تفصيلات عن الخطة لكنه قال «لقد تركت مكاني» في مجلس الوزراء «لا بدأ اتخاذ خطوات حتى لا يقول احد في المستقبل ... لماذا لم تحذرنا قبل ان نصل الى كارثة».

وكان شارون قد قال يوم الاثنين انه سيستقيل احتجاجا على اقتراح باجراء محادثات مع فلسطينيين وفشل الحكومة في سحق الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال في المقابلة التلفزيونية ان الولايات المتحدة تدخلت في الشؤون الاسرائيلية بترحيبها باستقالته.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد قال يوم الاثنين انه يأمل ان تساعد استقالة شارون في دفع جهود السلام الاميركية - الاسرائيلية المشتركة الى الامام.

وتساءل شارون قائلا «الا يعيد هذا الى الاذهان ايام سايغون حين كانت الولايات المتحدة تتدخل في الشؤون الداخلية لدولة اخرى وهو ما ادى في النهاية الى سقوطها..» في اشارة الى ما كان يعرف باسم فيتنام الجنوبية. لكنه تدارك قائلا «انني صديق للولايات المتحدة».

غالي وغارابلوف بحثا زيارة مبارك لموسكو

القاهرة - ق ن أ - بحث الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مع غينادي غارابلوف السفير السوفيتي بالقاهرة الترتيبات المتعلقة بزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الرسمية لموسكو في ١٩ مارس المقبل.

وصرح الدكتور غالي بان البحث خلال الاجتماع تناول العلاقات بين البلدين على ضوء هذه الزيارة المرتقبة .. وكذلك التطورات الاقليمية والدولية على ضوء محادثات وزيري خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة في موسكو الاسبوع الماضي.

ومن جانبه .. قال السفير السوفيتي انه سيصدر قريبا بيان رسمي في كل من موسكو والقاهرة حول زيارة الرئيس مبارك المقبلة للاتحاد السوفيتي.

وقال ان محادثات الرئيس مبارك مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ستتناول قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وكذلك القضايا الافريقية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

جمعية مصرية للتبرع بالاعضاء

القاهرة - وأع - تفتتح في القاهرة قريبا اول جمعية للمتبرعين باعضاء اجسامهم بعد الوفاة لحالات انسانية.

ويقول مؤسس الجمعية الدكتور المهندس أحمد عبدالحميد عارف ان الفكرة تفجرت في ذهنه منذ اشهر قلائل اثر نشر الصحف المحلية قصة طفلة مصرية مريضة بالقلب وميئوس منها الا في حالة نقل قلب سليم الى صدرها.

وأشار الى انه شعر بالاسى لعدم مبادرة متبرع أو ذويه من الداخل فجاءت النجدة من عائلة فرنسية توفي ابنها حديثا وهو في عمر الفتاة.

٧٣ جريحا ومعتقلا واحراق ٩ سيارات
مستوطنة قرب القدس تستوعب ٢٠ الف مهاجر

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - احرق المواطنون الفلسطينيون ٩ سيارات اسرائيلية خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان ٤١ فلسطينيا اصيبوا بجروح في هذه المواجهات التي تركزت في القدس ومخيمات جباليا ورفح وخان يونس ومدينة غزة. واضافت ان تلك القوات اعتقلت ٣٢ مواطنا فلسطينيا ونقلت ٤٥ معتقلا من سجن الظاهرية القريبة من مدينة الخليل الى معتقل «انصار - ٣». وتسفت القوات الاسرائيلية منزل زياد فؤاد في خان يونس بدعوى الانتماء الى احدى اللجان الشعبية التابعة لحركة «فتح». واعلنت سلطات الاحتلال انها تعتزم اقامة مستوطنة جديدة قرب القدس على اراضي ابوديس والعيزرية وعناتا وسلوان والعيسوية وجبل الطور ومنطقة الخان الاحمر.

وذكرت المصادر الاسرائيلية انه سيتم بناء ٧٠٠ وحدة سكنية في المستوطنة تستوعب ٢٠ الف يهودي.

واعلنت شركة المياه الاسرائيلية انها ستقلص المياه المقررة لبلدية الناصرة وعدد من المدن والقرى العربية في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بحجة الديون المتراكمة عليها للشركة المذكورة.

كما اعلنت شركة الكهرباء الاسرائيلية انها ستقطع التيار الكهربائي عن الشوارع والمؤسسات العامة في عدد من القرى العربية للحجة نفسها.

ويأتي هذان الاجراءان في نطاق سياسة الخنق الاسرائيلية ضد «الوسط العربي» الذي تعاني مجالسه من عجز مالي كبير تبعا لسياسة الخنق والتمييز التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد الوسط العربي في فلسطين المحتلة ١٩٤٨.

مصادر سياسية اسرائيلية قالت ان

■ شومرون: الانتفاضة ستحطم الجيش

رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون حذر اعضاء الكنيست من ان استخدام القوة العسكرية في قمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة سيحدث انقساما داخل الجيش.

وقالت المصادر ان عضو البرلمان يوسي ساريد سال شومرون في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالبرلمان عن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل اذا اتبعت اسلوب القوة العسكرية الذي يدعو اليه اريل شارون وزير التجارة والصناعة المستقيل.

ونقلت المصادر عن شومرون قوله ردا على السؤال ان الخروج على ما سماه «الميثاق الاخلاقي للمجتمع الديمقراطي في اسرائيل» في تعامل الجيش مع الانتفاضة سيحدث انقساما داخل الجيش».

مسؤول ارتري لـ«القبس»:
الاندفاع الاسرائيلي نحو القرن الافريقي جزء من مخطط شامل ضد العرب

كتب الطيب اكليل:

حذر مسؤول كبير في جبهة التحرير الارترية في حديث لـ«القبس» من خطورة الاندفاع الاسرائيلي في منطقة القرن الافريقي، قائلا انه جزء من مخطط شامل ودقيق يستهدف الامة العربية باكملها.

ودعا السيد محمد علي لباب عضو اللجنة التنفيذية مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة التحرير الارترية الدول العربية الى الوقوف بصلابة وبكل امكاناتهم المادية والمعنوية مع الثورة الارترية لايقاف هذا الزحف الصهيوني موضحا ان اسرائيل تحاول تطويق الدول العربية ومنع تحول البحر الاحمر الى بحيرة عربية في ارتريا المستقلة.

ومضى المسؤول الارتري قائلا انه اذا كانت بعض الدول العربية تتحرج في السابق من الوقوف مع القضية الارترية بدعوى صداقتها لاثيوبيا فان هذه الحجة قد انتفت الان بعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين اديس ابابا وتل ابيب.

وقال انه اذا كان تهجير يهود «الفلاشة» يهدد الاراضي العربية المحتلة فان التواجد الاسرائيلي في اثيوبيا يهدد المنطقة باسرها.

واشار الى ان الغرب وفي مقدمته اميركا، يهدف في اطار هذا المخطط الى المحافظة على اثيوبيا «التاريخية» وقد بدأ يفكر في مرحلة ما بعد الرئيس الاثيوبي الحالي منغستو هيلا ماريام.

واعرب عن اعتقاده بان الغرب واميركا بالذات تبحث عن فصيل ارتري ليكون واجهة لحلحلة الازمة السرطانية التي تعيشها اثيوبيا. دون ان يكون للشعب الارتري الحق في تقرير مصيره..

واكد رفض جبهة التحرير الارترية لتقسيم ارتريا على اساس طائفي وديني ورفضها لاي حلول منفردة، واستئثار اي فصيل بالمفاوضات مع النظام الاثيوبي وتجاهل الفصائل الاخرى.

وقال ان قيادة جبهة التحرير الارترية قد اوضحت موقفها هذا للرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر عندما التقت به في الخرطوم العام الماضي.

وقال ان قيادة جبهة التحرير الارترية قد اوضحت موقفها هذا العام الماضي.

ويرعى الرئيس الاميركي السابق المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية والجبهة الشعبية لتحرير ارتريا وجمع بينهما في جولتين في «اتلانتا» ونيروبي.

واعرب السيد لباب عن قناعته بان هذه المفاوضات المنفردة لن يكتب لها النجاح خاصة بعد ان اصر الرئيس الاثيوبي على طرحه لحل القضية عندما شعر ان ثمن الحل المطلوب هو رأسه.

ووصف الحكومة الاثيوبية بانها غير جادة في تسوية القضية الارترية وقال ان همها هو شق الصف الارتري لتتحول الحرب الى ارترية - ارترية.

تحالف .. وممارسات

وتحدث بالم عن ممارسات الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا وقال للاسف الشديد انها لا تزال تشن حرب تصفية ضد جبهة التحرير الارترية، وانتقد تحالفهما - اي الشعبية - مع جبهة تيغراي وتساءل: انه لمصلحة من ان توجه بنادق اثيوبية وبنادق ارترية ضد فصيل وطني ارتري؟ ومضى قائلا: انه من الطبيعي ان يتكاتف ابناء الوطن الواحد ضد العدو المشترك وليس العكس مشيرا الى ان جبهة تيغراي هي حركة اثيوبية تتناطح مع اديس ابابا على السلطة ولا يمكن ان تعمل لصالح ارتريا الحرة المستقلة.

وعدد في الاطار عدة منظمات اثيوبية تمثل قوميات متظلمة ترفع السلاح في وجه قومية الامهرة المتنفذة في نظام اديس ابابا مثل: الحزب الثوري لشعوب اثيوبيا، والحزب الديمقراطي لشعوب اثيوبيا، وجبهة تحرير الاوسا، وجبهة تحرير اورومو، والجبهة الاسلامية لتحرير اورومو، وجبهة تحرير اوغادين.

الوحدة

وتطرق الى اتفاق الوحدة الذي تم بين خمسة فصائل ارترية في صنعاء العام الماضي وقال انه يعتبر تتويجا لنداءات الوحدة التي ظلت تنادي بها الجبهة منذ وقت طويل، كما انه يعتبر بداية ايجابية لاعادة القضية الارترية الى نطاقها العربي.

واكد ان كل فصائل الثورة الارترية قد وجهت لها الدعوة لحضور اجتماعات الوحدة في صنعاء، وقد لبت جميعها الدعوة باستثناء الجبهة الشعبية. واعرب عن امله في ان تستجيب الجبهة الشعبية وتنضم لاتفاقية الوحدة.

وقال ان الفصائل الموقعة على اتفاقية الوحدة بدأت مهام المرحلة الانتقالية والعمل المشترك في كل المجالات، واشار الى ان التنظيم الموحد لم يوضع على الاتفاق بحجة انه يريد وحدة اندماجية فورية.

وقال ان القيادة المشتركة لفصائل الوحدة بدأت حوارا مع التنظيم الموحد من اجل تمكينه من تذليل اي ضغوط عليه، واقناعه بضرورة الانضمام الى موكب الوحدة.

ووصل السيد محمد علي لباب الى الكويت في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي فيها بالمسؤولين لاطلاعهم على تطورات القضية الارترية في ضوء المستجدات الاقليمية والدولية.

ابو طارق سفيرا لفلسطين في مسقط

القبس - خاص:

علمت «القبس» من مصادر فلسطينية موثوق بها انه تقرر تعيين السيد «ابو طارق» سليمان الشرفا سفيرا لفلسطين في مسقط. وقد جرى تقديم هذا الترشيح رسميا يوم امس الاول في رسالة صدرت عن مكتب الرئيس عرفات في بغداد.

وكان السيد ابو طارق، وهو مستشار الرئيس عرفات للشؤون العربية قد اعتذر عن قبول منصب السفير الفلسطيني في قطر او الكويت وقد قبل الرئيس عرفات اسبابه لهذا الاعتذار.

والسيد ابو طارق هو احد كوادر فتح منذ التاسيس، وقد كان ممثلا للمنظمة في طرابلس.

تشديد الحراسة على منزل شامير

قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية شددت الحراسة على منزل رئيس الوزراء الاسرائيلي وزعيم تكتل «الليكود» اسحق شامير. واضافت ان الشرطة اتخذت هذا الاجراء بامر من قيادتها لكنها لم تذكر الدافع وراء ذلك.

المطلوب «مرونة» أسرائيلية
ريجكوف: نعيد العلاقات مع بدء المفاوضات

كانبيرا - الوكالات - اعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي ريجكوف ان بلاده مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل اذا ما بدأت مفاوضات حول القضية الفلسطينية.

واضاف ريجكوف الذي يزور استراليا «لا يمكن التوصل الى انفراج في الوضع الا عبر مفاوضات يشارك فيها الفلسطينيون». وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا «بقدر ما تسرع الحكومة الاسرائيلية لتعديل موقفها بقدر ما تكون فرص التوصل الى تسوية نهائية اكبر». واشار ريجكوف الى ان اعادة العلاقات السوفيتية الاسرائيلية على مستوى البعثات القنصلية والى فتح حوار اقتصادي بدأ يعطي ثماره.

واضاف «لا نستبعد اعادة العلاقات الدبلوماسية لكن المطلوب الان هو مرونة في بعض الميادين «من جانب اسرائيل»».

الافارقة معجبون باطفال الحجارة

القاهرة - كونا - اكد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم محمد سالم ان النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة والدور البطولي الذي يقوم به اطفال الحجارة في مواجهة العسكرية الصهيونية حاز على اعجاب الشباب الافريقي كما كان دافعا له على متابعة كفاحه من اجل القضاء على التفرقة العنصرية.

واضاف في لقاء مع الصحافة الليلة قبل الماضي ان النضال الفلسطيني والقضية الفلسطينية اصبحتا جزءا لا يتجزأ من النضال الافريقي من اجل التحرر وهو ما لم يكن واضحا من قبل لدى بعض الشعوب الافريقية حيث ادى نجاح الانتفاضة ودخولها عامها الثالث الى تحول في العلاقات الافريقية الفلسطينية والدليل على ذلك ان المساندة والتاييد الافريقي للقضية الفلسطينية لم يعد قاصرا على الحكومات وانما امتد الى الشعوب والمنظمات غير الحكومية التي تقدم دعمها الادبي والمعنوي في كل وقت وعلى كافة المستويات من أجل الحق الفلسطيني العادل.

وقال انه بالنسبة لمنظمة الوحدة الافريقية كمنظمة اقليمية فهناك اهتمام واضح بالقضية من خلال القرارات التي تعلنها امانة المنظمة لتاييد الحق والكفاح الفلسطيني المشروع.

وذكر ان الفلسطينيين فرضوا على العالم الاعتراف بشرعية نضالهم مشيرا في هذا الصدد الى تبني منظمة الوحدة الافريقية لعدد من القرارات سواء على المستوى الاقليمي او الدولي والتي تؤكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة وضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

«الكبار» يراهنون على «الحماسة» العربية وحدوث تطورات جديدة تطغى على قضية توطين اليهود
موسكو تحاول اقناع العرب بقبول قرار دولي ضعيف

■ «القبس» تنشر مضمون المشروع السوفيتي لمجلس الامن
وتأجيل مناقشة توطين اليهود السوفيت لاطول فترة وارد

باريس - من عبدالكريم ابو النصر

كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان القيادة السوفيتية تبذل حاليا جهودا خفية لاقناع العرب بالتراجع عن المطالبة بصدور قرار حازم وقوي عن مجلس الامن الدولي يتعلق بقضية هجرة اليهود السوفيت ويتضمن اجراءات رادعة لمنع اسرائيل من توطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة، وتحاول في المقابل اقناع العرب بالموافقة على مشروع قرار سوفيتي ضعيف وغير حازم يتعلق بهذه القضية. وقد حصلت «القبس» على مضمون مشروع القرار الضعيف هذا الذي يحاول المسؤولون السوفيت اقناع العرب بتبنيه، في الوقت نفسه اكدت هذه المصادر العربية لـ«القبس» ان الدول الخمس الكبرى لم تحدد حتى الان مواعيد لاستقبال الوفود العربية الرفيعة المستوى التي تم تكليفها بزيارة هذه الدول لمناقشة قضية هجرة اليهود السوفيت مع المسؤولين فيها.

في رسالة امس من باريس تحدثت عن الدور الاميركي في المعركة الدبلوماسية الجارية حاليا بهدف تامين صدور قرار دولي عن مجلس الامن يضع حدا لعملية توطين المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة، وكشفت في رسالتنا ان الادارة الاميركية ابلغت حكومات وجهات عربية بانها ستستخدم حق النقض - الفيتو - لمنع صدور اي قرار عن مجلس الامن يدين عملية توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة ويعتبر ان المستوطنات الاسرائيلية فيها غير شرعية، واليوم نتحدث عن الدور السوفيتي في هذه المعركة التي يبدو ان العرب مصممون على خوضها بقوة.

فقد علمت «القبس» من مصادر عربية رفيعة المستوى ووثيقة الاطلاع على ملف هذه القضية ان المسؤولين السوفيت يقومون حاليا بجهود خفية لدى عدة حكومات وجهات عربية لاقناعها بالتراجع والتخلي عن المطالبة بصدور قرار قوي وحازم عن مجلس الامن يتعلق بالهجرة اليهودية الجديدة ويتضمن العناصر الاتية التي ترغب عدة دول عربية في ادخالها في اي مشروع قرار.

١ - الاول هو ان المجموعة العربية تريد الحصول على موقف دولي موحد يعتبر المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة غير شرعية، على ان يرد ذلك في قرار مجلس الامن.

٢ - الثاني هو ان جهات عربية عدة تريد ان يتضمن هذا القرار تحذيرا واضحا او ضمنيا من مجلس الامن الى اسرائيل لمنع عملية توطين اليهود الجدد في الاراضي المحتلة اضافة الى اشارة او تلميح الى امكان اتخاذ اجراءات رادعة او عقوبات ضد اسرائيل اذا ظلت مصممة على خطط التوطين هذه.

٣ - الثالث هو ان جهات عربية عدة تريد ان يتطرق نص قرار مجلس الامن هذا الى مسالة الهجرة اليهودية المباشرة من الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية الى اسرائيل من اجل وضع حد لها وترك الحرية الكاملة للبدء بالهجرة الى اي بلد يريدونه في العالم، باعتبار ان ذلك سيقلص بنسبة كبيرة عدد المهاجرين الى اسرائيل.

لكن المسؤولين السوفيت يعتبرون ان هذه المطالب العربية غير قابلة للتحقيق، وهم في المقابل ينصحون عدة دول وجهات عربية ويتمنون عليها التخلي عن هذه المطالب كلها والموافقة على نص مشروع سوفيتي ضعيف وغير حازم يتعلق بهذه القضية، وحصلت «القبس» على مضمون هذا المشروع السوفيتي الذي تم ابلاغه الى هذه الجهات العربية بالموافقة عليه على اساس انه «اقصى ما يمكن الحصول عليه» في مجلس الامن واقصى ما يمكن ان يوافق الاتحاد السوفيتي عليه ويتضمن هذا المشروع السوفيتي الامور الاساسية الاتية:

١ - تاكيد سريان مفعول اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ التي تنص في مادتها ٤٩ على الاتي: «لا يحق للدولة المحتلة ان ترحل او تنقل قسما من سكانها الى الاراضي التي تحتلها» ومطالبة اسرائيل بالالتزام بهذه الاتفاقية.

٢ - التاكيد على عدم موافقة مجلس الامن على نوايا الحكومة الاسرائيلية لاسكان المهاجرين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة لان ذلك مخالف لاتفاقية جنيف.

٣ - توجيه نداء من مجلس الامن الى اسرائيل بعدم السماح بتوطين هؤلاء المهاجرين الجدد في الاراضي العربية المحتلة.

والواضح من هذا النص ان المشروع السوفيتي لا يتضمن اية اجراءات رادعة لمنع اسرائيل من توطين اليهود الجدد في الاراضي العربية المحتلة. وقد سال مسؤول عربي كبير سفير الاتحاد السوفيتي في عاصمة بلده اذا كانت الحكومة السوفيتية تضمن موافقة الولايات المتحدة على نص هذا المشروع وعدم استخدامها حق الفيتو لمنع تبنيه في مجلس الامن فاجاب السفير السوفيتي: «لانستطيع ان نضمن شيئا ولا نستطيع ان نؤكد ان الادارة الاميركية ستوافق على نص هذا المشروع السوفيتي».

ووفقا لما ذكرته لـ«القبس» هذه المصادر العربية فان هناك توجها واضحا لدى الدول الكبرى - ومن ضمنها الاتحاد السوفيتي - الى تاجيل مناقشة قضية هجرة اليهود هذه في مجلس الامن اطول فترة ممكنة على امل ان تخف الحماسة العربية او على امل ان تطرأ تطورات جديدة في الشرق الاوسط يمكن ان تطغى على هذه القضية.

وفي الوقت نفسه فان الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن - وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين - اضافة الى بعض الدول الاوروبية الاخرى ليست مستعجلة في استقبال وفود عربية رفيعة المستوى لمناقشة قضية هجرة اليهود معها. فقد اكدت هذه المصادر العربية لـ«القبس»: ان الدول الخمس الكبرى لم تحدد حتى الآن اي موعد لاستقبال الوفد العربي الرفيع المستوى الذي تم تكليفه من قبل اللجنة العربية لدعم الانتفاضة خلال الاجتماع الذي عقدته هذه اللجنة في تونس مطلع الاسبوع الماضي، برغم ان لجنة الانتفاضة كلفت هذا الوفد بالقيام «بمساع عاجلة» لدى الدول الخمس الكبرى.

وهكذا يتارجح الامل العربي باصدار قرار عن مجلس الامن لوضع حد لخطر توطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة، بين تهديد الولايات المتحدة باستخدام حق النقض - الفيتو - لمنع صدور هذا القرار، وبين المساعي السوفيتية لاقناع العرب بتبني مشروع قرار ضعيف وغير حازم لا يشكل اي رادع لخطط اسرائيل التوسعية هذه.

أسماء الشهداء والمعتقلين والمصابين والمحكومين بالأراضي المحتلة

فيما يلي أسماء الشهداء والمعتقلين والمصابين الذين تعرضوا لبطش قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية، وكذلك اسماء المحكومين والمفرج عنهم ومن هدمت منازلهم امس الخميس: -

الشهداء

● الخليل: كوثر عبدالرحيم العريش - ٥٠ سنة.

المعتقلون

● طولكرم: أسامة فايز ابو زهرة - ١٤ سنة، أيسر ممدوح قاسم شديد - ١٩ سنة من قرية علار.

● قلقيلية: عدنان عبداللطيف شواهنة - ١٩ سنة، بسام يونس عيسى - ٢٢ سنة، عبدالجليل عبدالرحمن عيسى - ٢٢ سنة، غسان رشيد خالد - ٢٢ سنة، عادل سعيد شواهنة - ٢٠ سنة، طارق علي داود عبدالحق - ١٧ سنة.

● الخليل: زياد القواسمي - ٢٣ سنة، محمد شاكر الطميزي - ٣٧ سنة من اذنا، محمد النطاح - ٤٠ سنة من اذنا.

● رام الله: حسين مرزوق - ٢٥ سنة، اسماعيل الجاعوني - ٢٢ سنة، فايق توفيق - ٢٥ سنة، يحيى محمد - ٢٠ سنة.

● مخيم الامعري: عماد رجب - ١٨ سنة، مصطفى غانم - ١٨ سنة، حمد ابراهيم المصري - ١٥ سنة، خميس عبدالمحسن - ٢٥ سنة، نادر موسى شلباية - ١٥ سنة.

● بيت لحم: علي محمد علي سليم - ١٦ سنة.

● قلقيلية: هشام صالح عايش - ١٧ سنة من قرية رافات.

المحكومون

● قلقيلية: السجن مدة ١٦ سنة على كل من محمد يوسف محمود العمد - ٣٣ سنة، نظير مصطفى بشير الشيخ - ٢٥ سنة، بسام عبدالله عمر - ٢٥ سنة، وعلي بسام غازي نزال بالسجن ٤ سنوات ونصف.

● بيت لحم - مخيم الدهيشة: محمد الجعفري بالسجن ٥ سنوات و٣٨ شهرا مع وقف التنفيذ، أحمد الجوابرة من مخيم العروب بالسجن ١٦ شهرا وغرامة ٥٠٠ شيكل، وعلى طارق محمد صالح سلهب ١٧ سنة بالسجن شهرين واكتفت بمدة توقيفه، وعلى خليل وعمر نجيب شعيبات من بيت ساحور بالسجن ٥ اشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل لكل منهما، وبالسجن ٣ اشهر على محمد محمود هارون وغرامة ٥٠٠ شيكل.

المفرج عنهم

● جنين: رائد محمد توفيق ابو بكر من يعبد وسلم هوية خضراء.

المصابون

● مخيم الشاطىء: سمير محمد عبدالعال - ٢٥ سنة.

● خانيونس: احمد العسولي - ١٧ سنة، آمال ديب ابو زاهر - ٢٨ سنة، رحمة سليمان شعث - ٢٣ سنة، ياسر ابراهيم الدعدوع - ١٧ سنة، منير احمد داهور - ١٩ سنة.

● غزة: فتحي العامي سعد - ٤٠ سنة، حسين النتري - ١٨ سنة، اسامة بهاء - ٩ سنوات، عزة سليم - ١٧ سنة، عادل الغزالي - ٢٢ سنة، نظيرة كحيل - ٩ سنوات، آمنة محمود الدغمة - ٣٨ سنة، سمير سعيد ذيب - ١١ سنة، حاتم البريري - ١٢ سنة.

● رفح: ابتسام حسن زنون - ١٩ سنة، جمال محمود منصور - ١٨ سنة، جهاد حسن سلامة - ٥ سنوات، عدنان صدقي ابو نعمة - ٢٢ سنة، محمد رجب الكرد - ٢٢ سنة، أحمد عفانة - ١٧ سنة.

● دير البلح: فايز احمد ابوعمرة - ١٤ سنة.

● الخليل: خلدون فخري صلاح - ١٩ سنة.

● نابلس: متقال توفيق النجار - ٤٦ سنة.

هدم منازل

● غزة: منزل المعتقل زياد فياض - ٢٢ سنة في مخيم خانيونس.

اهتمام سوري بالنداء الاردني

دمشق - ا ب - نشرت وكالة الانباء السورية امس نص النداء الذي وجهه رئيس مجلس النواب الاردني سليمان عرار للرئيسين العراقي والسوري صدام حسين وحافظ الاسد بضرورة تصفية الخلافات وتنقية العلاقات من اجل بناء موقف عربي واحد قادر على مواجهة التحديات التي تهدد مصير الامة.

الاسوشيتدبرس قالت ان خطوة الوكالة السورية الرسمية توضح استعداد دمشق للاهتمام بالنداء الاردني.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس - نعمتي انيس عرابي «ام بدر»، الطور - الحاجة حليمة بشير الخضري «ام عبد»، عناتا - محمود احمد غراب «ابو احمد».

غزة - بني سهيلة - سلمان مرضي سليمان المدني، حسام جهاد مصطفى الزعيم، الحاج عبدالله محمد مرتجي «ابو خضر».

اريحا - ابراهيم عبدالمحسن جابر «ابو وائل».

رام الله - بير زيت - يعقوب عودة شحادة «ابو عودة».

نابلس - سلفيت - خالد حسين عبدالقادر «ابو رافع»، عصيرة الشمالية - الحاج احمد الشيخ سليمان «ابو فايز»، عبدالقادر عبدالرحيم الطاهر «ابو رامي»، عبدالغني امين الكوسا «ابو غانم».

قلقيلية - آمنة يونس عمر نزال «ام علاء».

طولكرم - كفر جمال - صبحي «سميح» سليمان المشد «ابو عصام».

جنين - ام التوت - الحاج جميل صالح عثمان علاونة «ابو محمد»، قباطية - عدنان عبدالغني سليمان كميل، عبدالقادر احمد سليمان كميل.

الاردن

الحاجة صفية احمد شحادة، الحاجة رضا عثمان رصرص، ...يم محمد صالح العامودي، الحاج موسى معروف الدن، لبيبة سلمان الظواهرة، الحاج حمود محمد عميد المعايطة، جواد مصطفى بدران، ذوابة محمود حرب عشا، مدحت عبدالله عابدين، الحاج ابراهيم احمد يوسف العمري، الحاج موسى عطا الله حسين مطاوع، احمد حرب سلامة ابو ارقيق، الحاجة وطفة احمد فالح، الحاج عبدالله عايش مفلح.

لبنان

حسين ابراهيم الرحيم (ابو باسم)، الياس فارس نصر، ماري ابراهيم الحداد، مالك عبدالمنعم عسيران، يوسف عبدالله كنعان.

مصر

حرم المرحوم نصرالدين سليمان، احمد لبيب الجويني، الشيخ عبدالرحيم عبدالرحمن مصطفى، مسعد توما يوسف، ماتيلدة شفيق عوض، خليل احمد بركات، عطيات هانم رشوان، صادق ميخائيل جرجس، فيوليت زكي ميخائيل، محمد احمد عبدالباقي، عفيفة بشاي فام، السيد محمد البطريق، ابراهيم محمود الشوربجي، المهندس السيد حسن القاضي، رؤوفة ابراهيم ابراهيم، زينب فريد شاهين، حرم المرحوم الشيخ خليفة ناشي، المستشار سهيل ابو النصر، جورجيوس رزق الله، سعاد امين عفيفي، احسان عبدالغفار، المستشار عبداللطيف رمضان، عباس عبدالحميد البهتيمي.

توزيع الذهب في آخر سحب من عرض ليبتون «اسلك طريق الثروة»



جرى في مكاتب محمد عبدالرحمن البحر في الشويخ توزيع الجوائز على ١٩ فائزا في السحب الثالث والاخير من عرض ليبتون الناجح «اسلك طريق الثروة» ولقد تسلمت الجائزة الاولى وهي نصف كيلو من الذهب الخالص صاحبة الحظ السعيد الانسة ابتهاج عبدالحميد الكايد. اما الجوائز الاخرى كانت عبارة عن جائزتين ١٠٠ غرام ذهب و ٦ جوائز ٥٠ غرام ذهب وعشرة اطقمة للشاي ماركة نوريتاكي.

كما تم توزيع ما مجموعه ٣ كيلو من الذهب الخالص و ٣٠ طاقما للشاي ماركة نوريتاكي في السحب الناجح «اسلك طريق الثروة» وقد عودت ليبتون المستهلكين على كافة العروض الناجحة التي تقيمها كل عام والتي تلاقي رواجا كبيرا.

والجدير بالذكر ان عام ١٩٩٠ سيكون عاما حافلا بالنشاطات والحملات الترويجية التي تقدمها ليبتون للمستهلكين الكرام.

من اليمين الى اليسار: السيد / عبدالله ابو عيسى مدير مبيعات شركة محمد عبدالرحمن البحر، والـ الفائزة الاولى الانسة ابتهاج عبدالحميد الكايد والسيد / سي.ام.سهني مدير مبيعات المنطقة لشركة شاي ليبتون.

الشرقية: حرائق بالجملة وعون يتقدم الى مواقع جعجع

هجوم من ٣ شعب ومعارك من مبنى الى مبنى

■ احتراق كنيسة ومدرستين وبنايات ومستشفيات وسيارات الاطفاء بدون ماء!

بيروت - ا ب - رويتر - امطرت قوات العماد ميشال عون مواقع «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع بالقذائف وشنت هجوما بالدبابات من ثلاث شعب لدحر ميليشيات جعجع من الطرف الجنوبي. وقال البوليس ان ٨ حرائق رئيسية اشتعلت خارج نطاق السيطرة في كنيسة ومدرستين واماكن سكنية في الاشرفية، فيما كانت دبابات عون تقصف مواقع القوات في عين الرمانة. وتحدثت مصادر البوليس عن حرائق اخرى شبت في النبعة وعين الرمانة ومناطق اخرى، وذكر ان المنطقة كلها تختفي وسط النيران المستعرة واعمدة الدخان الاسود. وقال البوليس ان عون يركز هجومه البري على عين الرمانة فيما قصفت المدفعية الاشرفية والنبعة بمعدل ٥ قذائف في الدقيقة. وذكر ناطق باسم «القوات اللبنانية» ان عون يستخدم في هجومه على عين الرمانة ٣٦ دبابة و٩٠٠ جندي. وتحدثت انباء عن ان قوات عون احرزت «بعض التقدم». واشار الناطق الى ان قوات عون نجحت في احتلال «بناية ضخمة» في الطرف الشرقي من المنطقة بعد فترة وجيزة من الهجوم. وتحدثت انباء عن سيطرة قوات عون على مفترق طرق. غير انه اضاف ان محاولات متكررة قامت بها دبابات عون من نوع «تي - ٤٨» لاختراق خطوط الميليشيات من الجهات الجنوبية والشرقية والشمالية لعين الرمانة قد فشلت.

وقال انه تم اصابة عدد من دبابات عون على يد مقاتلي جعجع الذين استخدموا اسلحة مضادة للمدرعات وبخاصة مدفعية غير مرتدة من طراز ١٠٦ ملم وقاذفات صاروخية. وقال ان قصف عين الرمانة بلغ بمعدل ٥٠ قذيفة في الدقيقة.

واثار الهجوم تبادلا وحشيا للقصف المدفعي بين جنود العماد عون وميليشيات «القوات اللبنانية» مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ما يزيد على ٢٠ شخصا بجروح. وتساقطت القذائف بشكل عشوائي في مناطق عين الرمانة والاشرفية وسن الفيل وفرن الشباك والدورة التي تغص بالسكان في المنطقة الشرقية من بيروت.

وقال راديو «صوت لبنان» الناطق باسم حزب الكتائب اللبنانية وميليشيات «القوات اللبنانية» ان عين الرمانة كانت تتعرض لاشد قصف عرفته في سنوات الحرب الخمس عشرة في لبنان. وتحدث عن اصابة مبناه بعدة قذائف دون وقوع اصابات بالارواح.

وقال شاهد عيان لوكالة رويتر «المنطقة كلها تختفي وسط النيران المستعرة وأعمدة الدخان الاسود».

وكانت بيروت تهتز نتيجة دوي انفجارات الصواريخ وقذائف مدفعية الدبابات.

وقال شهود عيان ان حريقا كبيرا كان مندلعا في شكل لم يكن بالامكان السيطرة عليه في المنطقة الصناعية وان النيران اندلعت في صوامع الحبوب في منطقة الكرنتينا حيث يقوم مقر قيادة «القوات اللبنانية».

وادت كثافة القصف الى شل حركة فرق الدفاع المدني التي تعرضت بعض سياراتها لاطلاق النار.

وامتد القصف الى القسم الغربي من بيروت ذي الغالبية الاسلامية من السكان. وسقطت عشرات القذائف في مناطق سكنية.

وسقط اربعة قتلى وحوالي عشرين جريحا في الشطر الغربي، وافادت مصادر امنية ان بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية التي تشهد حياة شبه طبيعية هذه الايام تعرضت لسقوط قذائف مختلفة طاولت عمق احيائها السكنية وفاجات المواطنين في منازلهم كما فاجات بعض المواطنين الذين كانوا يتوجهون الى مراكز اعمالهم.

وذكرت ان القصف طاول سوقا للخضار في محيط السفارة الكويتية في منطقة بئر حسن مما اوقع اصابات بين صفوف البائعين والرواد كما شمل مناطق البسطة والنويري ورأس النبع والطريق الجديدة ورأس بيروت في عمق الشطر الغربي ومناطق الغبيري وبرج البراجنة والشياح وبئر العبد في الضاحية الجنوبية.

وحثت الاذاعات المواطنين على عدم الخروج وتوخي الحيطة والحذر.

ودعت مستشفيات عدة في الشطر الغربي من بيروت في نداءات عاجلة الى التبرع بالدم من مختلف الفئات.

وأحدثت القذائف بلبلة وذعرا في صفوف المواطنين الذين هرعوا للاحتماء في الملاجيء والطبقات السفلى فيما شهدت الشوارع الرئيسية حركة سير حذرة خفيفة.

وكان القصف المفاجيء على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اوقع حوالي مائتي اصابة بين قتيل وجريح منذ اندلاع الاشتباكات في المناطق الشرقية قبل اسبوعين بين القوات الموالية لعون وتلك الموالية لجعجع.

اصابة اوتيل ديو

وقالت مصادر امنية ان مستشفى «اوتيل ديو» الذي كان حتى قبل اندلاع القتال الاخير يغص بضحايا الحرب اصيب بعدة قذائف بعد ان كانت وحدة العناية الفائقة وغرفة الطوارىء فيه قد اصيبتا في جولة قتال سابقة.

وقال شاهد عيان «ارتفعت سحب من الدخان بينما كانت قذائف دبابات تصيب مباني في انحاء المدينة».

وقال راديو «صوت لبنان» ان سكان احد المباني حوصروا في المبنى بينما كانت النار مندلعة فيه وناشد رجال الاطفاء ان يسرعوا الى المكان. غير ان سيارات الاطفاء تعاني من نقص في الماء اضافة الى عرقلة وصولها الى اماكن الحرائق بسبب شدة القصف.

«رويتر» نقلت عن مصدر امني قوله ان القتال بين قوات عون وجعجع يجري من مبنى الى مبنى وان دبابات تقصف من على بعد ٣٠ الى ٤٠ مترا فقط. وقال راديو «صوت لبنان» ان حزام نار يحيط بالمنطقة والطرق المؤدية الى المستشفيات مما يمنع نقل الجرحى الذين ينزفون في الشوارع وعلى الطرقات. واضاف «ان السكان حوصروا في مبان تحترق».

كسفير لبناني في واشنطن لحود يخلف بوحبيب

واشنطن - من هشام ملحم:

ابلغت الحكومة الاميركية الحكومة اللبنانية موافقتها على ترشيح نسيب لحود سفيرا جديدا للبنان في واشنطن، ومن المتوقع ان يصل لحود الى العاصمة الاميركية في اخر الاسبوع الجاري، ولا تزال الحكومة اللبنانية تنظر بامكانية التقدم بدعوى قضائية لاسترداد السفير السابق عبدالله بوحبيب ومحاكمته في لبنان لرفضه تسليم السفارة وبعض الوثائق.

واظهرت التحقيقات الاولية التي اجراها القائم بالاعمال بسام النعماني، ان بوحبيب قد حاول سحب حوالي ٣ ملايين ونصف مليون دولار من حساب الملحقية العسكرية الى حساب العماد ميشال عون ولكنه فشل في ذلك لان وزارة الدفاع اللبنانية كانت قد طلبت تجميد الحساب ومع ذلك نجح بوحبيب في تحويل حوالي ٨٠٠ الف دولار من حسابات القنصلية اللبنانية في واشنطن الى حسابات مصرفية في فرنسا.

جعجع: اعلموا ان عون المسؤول

حمل السيد جعجع العماد عون مسؤولية ما يحدث في بيروت الشرقية وقال في تصريح بثته اذاعة صوت لبنان الناطقة بلسان حزب الكتائب يبدو ان العماد عون ما زال مصرا على تدمير المناطق الحرة فوق رؤوس بنيها موجها المدفع من منطقة الى اخر ومن حي الى اخر، ومن منزل الى منزل.

واضاف انه على الرغم من المساعي الدولية والنداءات المتكررة من قبل البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فان العماد عون مقدم على شن هجوم واسع وكثيف على احياء عين الرمانة ممهدا للهجوم بعملية قصف واسعة بكل انواع الاسلحة على السكان الامنين في عين الرمانة والاشرفية.

وقال السيد جعجع الذي نقل مقره الى مدينة جونية حيث المعقل القوي لقواته انني احمل العماد عون كامل المسؤولية امام الشعب والوطن والتاريخ لما تقترفه يداه من جرائم يومية بحق الاطفال والنساء والشيوخ انه مسؤول عن كل بيت تهدم انه مسؤول عن كل مواطن استشهد انه مسؤول عن الخراب والدمار في المؤسسات والممتلكات انه ايضا مسؤول عن تدمير الجيش اللبناني وانا احمله المسؤولية عن كل النتائج السياسية السلبية التي ستتمخض عنها هذه الحرب على مجتمعنا وعلى قضيتنا.

تفحم جثث «الايرباص» الهندية

بانجالور - رويتر - تجمعت حشود كبيرة من الرجال والنساء خارج مستشفى فيكتوريا في بانجالور في جنوب الهند امس للتعرف على جثث ضحايا طائرة «الايرباص» التي تحطمت ظهر الاربعاء.

وكافح الاطباء والاقارب للتعرف على جثث الضحايا التي تفحمت بدرجة تحول دون التعرف عليها.

ونجا ٥٤ شخصا على الاقل بينهم ثلاثة اطفال عندما تحطمت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية من طراز ايرباص أ/ ٣٢٠ بدأ تشغيلها منذ شهرين بالقرب من بانجالور قبل لحظات من هبوطها.

وقال اطباء ان عددا صغيرا من اقارب الضحايا نجحوا في التعرف على جثث اقاربهم التي تفحمت.

وكان بين ركاب الطائرة التي كانت في رحلة من بومبي الى بانجالور ستة اجانب على الاقل.

ومن بين الضحايا رجل اعمال بريطاني يدعى سي. ام. بيل وهو مدير شركة كوتس فيبلا. وقد لقيت زوجته مصرعها ايضا في الحادث.

وقالت مصادر في شركة الطيران الهندية ان الشركة تنتظر وصول فريق خبراء من الشركة المنتجة لطائرات ايرباص في فرنسا لبدء تحقيق لمعرفة اسباب تحطم الطائرة.

سيدة ايرانية في جنيف «إيفين» .. تعذيب ثم اعدام

جنيف - واع - سلطت سيدة ايرانية امام لجنة حقوق الانسان في جنيف امس الضوء على جوانب خفية من ممارسات التعذيب التي تمارسها المعتقلات الايرانية ضد عناصر المعارضة السياسية الايرانية.

وادلت السيدة بروين كوهي «٢٧ عاما» ببيان مطول عن رحلتها مع التعذيب في سجون ايران منذ اعتقالها عام ١٩٨٣ بتهمة مساندتها منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة وحتى حصولها على حريتها ومغادرتها طهران بمساعدة المقاومة الايرانية في اب الماضي.

وكشفت السيدة كوهي امام ما يقرب من ٨٠ وفدا رسميا و٣٠ منظمة غير حكومية تشارك في اجتماعاتها لجنة حقوق الانسان اضافة الى عشرات من الصحافيين كشفت النقاب عن ان احد عناصر التعذيب في معتقل ايفين والذي شارك في تعذيبها شخصيا شخص يدعى هادي غفاري وهو عضو في البرلمان الايراني.

واكدت السيدة الايرانية انه خلال فترة اقامتها في «ايفين» شاهدت سجينة ايرانية تدعى حجار كريمي تعرضت الى تعذيب وحشي اوصلها الى حافة الموت قبل ان يتم اعدامها عام ١٩٨٥ لرفضها الكشف عن مكان اختفاء ابنها المتهم بالتعاون مع «مجاهدي خلق».

وقالت ان «نسرين دوخت زيريشيكيان» كانت مثالا اخر على ذلك حيث تم اخضاعها للتعذيب عدة اشهر لرفضها التعاون مع الحرس ثم تم اعدامها عام ١٩٨٢ في وقت توجهت الى زنزانة الاعدام وهي لم تكن قادرة على السير بصورة طبيعية بسبب التعذيب.

واكدت ان احدى السجينات تعرضت لعقوبة اضافية بالجلد ٥٠٠ جلدة بسبب مساعدتها احدى ضحايا التعذيب.

دمشق: الحقوق السورية اساس الحرب او السلام

تل ابيب: سوريا جست نبضنا بشأن التسوية

■ فانس ودبلوماسيون مصريون يرعون مباحثات النمسا

القدس المحتلة - رويتر - ا.ب - قالت مصادر اسرائيلية ان سوريا اجرت عمليات «جس نبض» بصورة غير رسمية مع اسرائيل في خطوة باتجاه السلام.

واضافت المصادر ان سوريا تخفف من تشددها اساسا لان الاتحاد السوفيتي مصدر الدعم الرئيسي لها خفض امدادات الاسلحة لها وحث دمشق على تغيير موقفها الدبلوماسي، وقالت «جرت عمليات جس نبض خلال شهر او شهرين وهناك علامات على تغير في الموقف السوري» واضافت ان اتفاقا بين سوريا واسرائيل سيزيل بؤرة توتر رئيسية في الشرق الاوسط. وذكرت المصادر ان موسكو حثت دمشق على النظر الى التغييرات التي تكتسح اوروبا الشرقية واجزاء اخرى من العالم والتخلي عن فكرة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

رئيس الوزراء الاسرائيلي نفى وجود «اتصالات رسمية» بين سوريا واسرائيل ولكنه قال «ربما كان هناك اجتماعات خاصة مع ممثلين سوريين».

وكانت صحيفة «اندبندنت» البريطانية قد ذكرت امس ان مبعوثين سوريين واسرائيليين عقدوا جولتين من المباحثات غير الرسمية في النمسا خلال الاشهر الاربعة الماضية حول امكانية تحقيق سلام بين الجانبين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن دبلوماسيين عرب وغربيين ان الاجتماع الاول عقد في فيينا يوم ٢٩ اكتوبر وعقد الاجتماع الثاني خارج العاصمة النمساوية في يناير. واضافت ان دبلوماسيين مصريين واميركيين متقاعدين يلعبون دورا من وراء الستار في هذه العملية.

وقال الدبلوماسيون عن المحادثات انها اقل من ان توصف بانها مفاوضات رسمية لكنهم اضافوا انها حظيت بموافقة الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير. وذكرت الصحيفة ان على رأس الخبراء الذين شاركوا في عملية المحادثات وزير الخارجية الاميركي الاسبق سايروس فانس الذي زار دمشق منذ ٣ اسابيع.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مصرية وسورية قولها انه على الرغم من ان موقف الرئيس الاسد كان اكثر مرونة عنه في السابق فانه ما زال يعارض ابرام معاهدة صلح منفصلة وانه لن يفكر في ابرام اتفاق ثنائي الا اذا بدأت في الوقت نفسه مفاوضات بشان كل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان المحادثات جرت في وقت وجد فيه الرئيس الاسد نفسه متورطا بشدة في لبنان ومعزولا في العالم العربي بسبب تاييده لايران خلال الحرب العراقية - الايرانية.

في دمشق قال سامي الصالح امين شعبة القنيطرة بحزب البعث السوري الحاكم ان سوريا لن تتخلى عن اصرارها على استعادة مرتفعات الجولان المحتلة.

واضاف ان السلام في الشرق الاوسط يتوقف على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وادلى السيد الصالح بهذه التصريحات في اجتماع حاشد بقرية عين التينة الواقعة على مشارف بلدة مجدل شمس المحتلة.

وقال في الاجتماع الذي عقد في ذكرى ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان ان سوريا لم تقبل ولن تقبل ابدا تحت اي ظروف المساومة على الجولان.

واضاف قوله ان السلام او الحرب في المنطقة يتوقف على استعادة «الحقوق السورية» الكاملة في الجولان.

ولاحظ مراقبون ان هذه هي اول مرة تتحدث فيها دمشق عن الحقوق السورية فقط كشرط للسلام.

«نستغرب النصائح للهراوي بعدم التدخل لوقف حمام الدم»

فاروق الشرع: سوريا ملتزمة بمساعدة الشرعية لانهاء التمرد في الشرقية

دمشق - أ ف ب - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في حديث لوكالة فرانس برس في دمشق ان سوريا ملتزمة بمساعدة «الجيش اللبناني الشرعي» على «انهاء حالة التمرد في المنطقة الشرقية». و«استغرب النصائح» التي قدمتها بعض الدول للرئيس اللبناني الياس الهراوي «بعدم التدخل لوقف حمام الدم» الناتج عن المعارك الدائرة منذ ١٦ يوما بين الجيش اللبناني التابع للعماد ميشال عون وميليشيا القوات اللبنانية.

واعتبر وزير الخارجية السوري ان «توجهات» الرئيس المصري حسني مبارك وانتهاء الحرب العراقية الايرانية وانجاز اتفاق الطائف حول الوضع اللبناني «تشكل ارضية مناسبة لاحياء التضامن العربي».

وبالنسبة لمسالة قطع تركيا مياه نهر الفرات لفترة شهر كامل عن سوريا والعراق اعرب الشرع عن اعتقاده «بان اجتماعات ثلاثية (سورية عراقية تركية) من شانها ان تؤدي الى تفاهم «يضمن مصالح الدول الثلاث».

وحول الوضع في لبنان قال الشرع ان «حمام الدم الذي يجري في بيروت الشرقية ما كان ليحصل لولا التشجيع الذي منحته بعض الاطراف العربية والدولية للعماد عون منذ ان عطل الحياة الدستورية في لبنان وتمرد على اتفاق الطائف والسلطة الشرعية». ولم يحدد الشرع الاطراف التي اشار اليها.

و«استغرب» الشرع «النصائح التي تقدم للرئيس اللبناني الياس الهراوي من قبل بعض الاطراف الدولية بعدم التدخل لوقف حمام الدم وتعزيز السلطة الشرعية».

ويذكر ان ممثل الفاتيكان في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي كان قد وجه الاسبوع الماضي نداء الى الرئيس الهراوي يطلب منه عدم التدخل في المعارك. كذلك افادت مصادر مطلعة في بيروت ان فرنسا ايضا عارضت تدخلا عسكريا محتملا من قبل الرئيس الهراوي.

وحول استعداد سوريا للتدخل اكد الشرع «التزام الرئيس السوري حافظ الاسد بمساعدة الشرعية اللبنانية على تنفيذ ما ورد في اتفاق الطائف وبما يحقق وحدة لبنان واستقراره وأمنه وتمكين الجيش اللبناني الشرعي من انهاء حالة التمرد في المنطقة الشرقية كخطوة اساسية لا بد منها من اجل بسط سلطة الدولة اللبنانية على اراضيها».

ورأى الشرع ان «ما يصيب المسيحيين الان في المنطقة الشرقية من فقدان ارواح وتدمير ممتلكات يؤكد بطلان كل ادعاءات العماد عون بالدفاع عن المسيحيين في لبنان».

وقال «ان سوريا مثلما تألمت على ما وقع من ضحايا في بيروت الغربية والمناطق اللبنانية جراء ما سمي بحرب التحرير التي اعلنها العماد عون العام الماضي تتالم حاليا على الضحايا البريئة التي تزهق في الصراع على السلطة في المنطقة الشرقية».

واضاف الشرع «بصرف النظر عمن سينتصر في المعارك الجارية فان الثمن سيدفعه المسيحيون باهظا في معاناتهم واضطرارهم الى النزوح».

من جهة اخرى وردا على سؤال يتعلق بعودة الحديث في سوريا عن التضامن العربي قال الشرع «ان دعوة سوريا للتضامن العربي ليست جديدة لان التضامن العربي يشكل حجر الزاوية في سياسة سوريا الخارجية منذ قيام الحركة التصحيحية (قام بها الرئيس حافظ الاسد في ١٦ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٧٠ وتسلم على اثرها السلطة) وحتى الان».

واشار الى ان غياب التضامن العربي في فترات سابقة لم يكن بسبب «ابتعاد سوريا عن هذا التضامن وانما بسبب تطورات خطيرة واجهت العالم العربي».

واعتبر الشرع ان «توجهات الرئيس المصري حسني مبارك العربية وتوقف الحرب العراقية الايرانية وانجاز اتفاق الطائف يمكن ان تشكل ارضية مناسبة لاحياء التضامن العربي».

وحول اسباب تاجيل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى سوريا قال وزير الخارجية السوري «لم يتم تعيين تاريخ محدد حتى يتم تاجيل موعد زيارة الرئيس مبارك الى سوريا». مؤكدا «ترحيب سوريا بزيارة الرئيس مبارك متى شاء».

وحول التغييرات الكبيرة في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية وهجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل قال الوزير السوري «لا بديل عن تضامن العرب وصولا الى وحدتهم لان التحديات المعاصرة باتت تفرض على العرب اكثر من اي وقت مضى ان يكون لديهم مظلتهم الامنية الخاصة بهم مع الحفاظ على اوسع العلاقات والصداقات مع دول العالم».

واضاف «ان اسرائيل بسياستها التوسعية والعنصرية آخر من يحق له الحديث عن حقوق الانسان والمطالبة بهجرة اليهود اليها. ويتعين على مجلس الامن ان يتخذ قرارا بوقف الهجرة اليهودية الى اسرائيل ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي العربية وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وبالنسبة لما قامت به تركيا لجهة قطع مياه الفرات عن سوريا والعراق «من ١٣ كانون الثاني/ يناير الماضي حتى ١٢ شباط/ فبراير الجاري» قال الشرع «من المؤسف ان بعض وسائل الاعلام التركية اعتبرت ان الفرات نهر تركي وان تركيا تتكرم على سوريا والعراق بالمياه التي ترد اليهما».

واعتبر ان «هذا موقف لا يخالف القوانين والاعراف الدولية فحسب وانما يتناقض مع وقائع التاريخ. فهذه المنطقة (سوريا والعراق) عرفت منذ التاريخ القديم باسم بلاد ما بين النهرين (دجلة والفرات) قبل ان تنشا الدولة التركية في شبه جزيرة الاناضول». و«مع ذلك» اضاف الشرع «نحن نعتبر ان الفرات نهر دولي مشترك بين تركيا وسوريا والعراق ويجب ان يكون مصدر خير وتفاهم بين الدول الثلاث وليس مصدر توتر ونزاع».

وختم «ونعتقد بان اجتماعات ثلاثية على مستوى وزاري من شانها ان تؤدي الى تفاهم واتفاق يضمن مصلحة الدول الثلاث».

وطالبت الصحافة السورية امس الشرعية اللبنانية التي يمثلها الرئيس الياس الهراوي ورئيس الحكومة سليم الحص بالتدخل لمنع استئناف المعارك في المنطقة المسيحية بين جيش العماد ميشال عون وميليشيا القوات اللبنانية.

قيادة طاجقستان تعهدت بالاستقالة

دوشنبه هدأت وضواحيها مشتعلة

■ شيفاردنادزه: لا تغيير في حدود الجمهوريات

موسكو - الوكالات - ذكر راديو موسكو امس ان الاضطرابات العرقية استمرت في جمهورية طاجقستان السوفيتية وذلك بعد يوم واحد من قيام موسكو بنشر المظليين التابعين للجيش من اجل دعم قوات فرض حالة الطوارىء في العاصمة دوشنبه.

وقال الراديو ان القوات التابعة لوزارة الداخلية وقوات الشرطة المسلحة بسطت سيطرتها على منطقة وسط المدينة غير ان اعمال السلب والنهب والحرق المتعمد والاشتباكات العرقية استمرت في الضواحي.

واضاف راديو موسكو ان المحادثات بدأت بين القيادة الشيوعية بالجمهورية واحدى اللجان الشعبية التابعة للمتظاهرين.

وافادت التقارير الصحفية السوفيتية ان آلافا من المتظاهرين في المدينة يطالبون بتنحي المسؤولين الشيوعيين عن مناصبهم وان يسلموا قيادة الجمهورية الى رجال الدين.

وتفيد الاحصاءات السوفيتية الرسمية ان اجمالي عدد القتلى وصل الى سبعة وثلاثين شخصا منذ يوم الاحد الماضي. غير ان وزير داخلية الجمهورية ذكر ان اثني عشر شخصا قد لقوا مصرعهم خلال اعمال الاضطرابات التي بدأت بسبب اشاعات عن توطين آلاف من اللاجئين الارمينيين في طاجقستان.

وقال صحافي في دوشنبه ان ثلاثة من القياديين في جمهورية طاجقستان تعهدوا بالاستقالة استجابة لواحد من المطالب الرئيسية التي تقدم بها المتظاهرون يوم الاثنين الماضي.

وبث تلفزيون طاجقستان صباح امس تعهد القياديين الثلاثة وهم الامين العام للحزب الشيوعي في طاجقستان كاروخ ماخاموف ورئيس البرلمان غيدنازار بالاييف ورئيس الوزراء غزت الله خاييف.

وقال ماخاموف في حديث صحفي نشر في موسكو ان اضطرابات طاجقستان ليست اعمالا عفوية وانما مخطط لها بشكل جيد ومعدة سلفا.

رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف استبعد تشكيل اتحاد كونفدرالي من جمهوريات سوفيتية مستقلة وقال ان هذه البنية ستعوق التطور السوفيتي.

وقال في مؤتمر صحفي في كانبيرا في اليوم الثالث من زيارته لاستراليا «نحن نؤيد بشدة الاتحاد الفيدرالي وليس الكونفدرالي».

واضاف قوله «يجب علينا ان نتوصل الى صيغة ما من توازن المصالح بين جمهوريات الاتحاد والسلطة المركزية».

وقال ان الحزب الشيوعي السوفيتي يبقى السلطة الوحيدة القادرة على تقديم الاصلاحات في الاتحاد السوفيتي.

وفي انقرة، نسبت اجهزة الاعلام الرسمية التركية الى وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تاكيده بان القيادة السوفيتية لا تفكر مطلقا في اجراء اية تغييرات في حدود الجمهوريات السوفيتية.

● جنود سوفيت يجوبون شوارع دوشنبه (رويتر)

السماح بالملكية الفردية!

موسكو - رويتر - قدم نائب رئيس الوزراء السوفيتي ليونيد ابالكين امس مشروع قانون للبرلمان يسمح بانواع الملكية المختلفة بما فيها الملكية الخاصة.

ويعتبر مشروع القانون خطوة كبيرة لكسر احتكار الدولة لحق الملكية منذ الثورة عام ١٩١٧، والسماح بالملكية الفردية.

وقال ابالكين ان الهدف من القانون هو اعطاء حق الملكية «الصفة القانونية».

موسكو: حريق بصحيفة اصلاحية

موسكو - رويتر - قال فيكتور لوشاك نائب رئيس تحرير صحيفة «موسكو نيوز» امس ان اضرارا بالغة لحقت بمكاتب الصحيفة في حريق هائل شب الليلة الماضية.

وهذه الصحيفة الاسبوعية من اشد الصحف تاييدا للاصلاح ويقبل على قراءتها عدد كبير من القراء داخل وخارج الاتحاد السوفيتي.

وقال لوشاك ان الحريق دمر ايضا المبنى المجاور وهو مقر لجمعية مسرحية ولقي طالب يدرس الفنون المسرحية مصرعه عندما قفز من النافذة فرارا من الحريق.

واضاف قوله «ليس من المستبعد ان يكون حريقا عمدا».

وكان صحفيون بالجريدة قد ابلغوا في الماضي عن تلقيهم تهديدات في مكالمات هاتفية وخاصة بعد نشر مقالات تنتقد جماعات قومية روسية متطرفة.

بتهمة ابادة الشعب

بوخارست: الحبس لسبعة «سيكوريتات» .. كبار

بوخارست - الوكالات - اعلن التلفزيون الروماني في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ان محكمة عسكرية

اصدرت احكاما بالسجن تتراوح من ١٥ الى ٢٠ عاما على سبعة من كبار القياديين السابقين في وحدات الشرطة السرية «سيكوريتات» في عهد الرئيس السابق نيكولاي

شاوشيسكو وذلك بتهمة المشاركة في «ابادة الشعب» في مدينة سيبيو التي كان يحكمها نيكو شاوشيسكو.

وقال التلفزيون ان اعلى حكم بالسجن لمدة ٢٠ عاما قد اصدر على المفتش الاول لميليشيات الشرطة السرية السابق في مدينة «سيبيو» العقيد جوليان اوتاريو.

كما جردت المحكمة العسكريين السبعة المحكوم عليهم بالسجن من رتبهم العسكرية وحقوقهم المدنية.

ويذكر رئيس الوزراء في جبهة الانقاذ الوطني الحاكمة في رومانيا قد وافق على اقصاء وزير الدفاع نيكولا ميليتارو الذي وصف بعلاقته القديمة مع شاوشيسكو.

الثوار يرفضون «مؤتمر» شيفاردنادزه و«هدنة» نجيب الله

اسلام اباد - الوكالات - رفض الثوار الافغان امس اخر مقترحات طرحتها كابول وموسكو من اجل انهاء الحرب

الاهلية المستمرة منذ احد عشر عاما وذلك بعد عام واحد من اتمام الاتحاد السوفيتي لسحب قواته من افغانستان.

وكان وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه

قد اقترح في وقت سابق امس عقد مؤتمر دولي للسلام بشان افغانستان تشارك فيه الامم المتحدة و«مختلف قوى المعارضة» في افغانستان.

كما اقترح الرئيس الافغاني نجيب الله هدنة من جانب واحد توقف القوات الافغانية هجماتها التي تشنها بصواريخ «سكود» السوفيتية على مناطق الثوار اذا توقفوا عن اطلاق الصواريخ الاميركية - على كابول والمدن الاخرى.

واقترح نجيب الله على الثوار اجراء محادثات سلام. غير ان عبد رب الرسول سياف رئيس حكومة الثوار رفض في مناسبة احياء الذكرى الاولى لانسحاب القوات السوفيتية اي تدخل خارجي بما في ذلك التدخل من جانب الامم المتحدة.

مانديلا: بدأنا ارساء اسس المفاوضات مع الحكومة

● جاكسون وعقيلته جاكي مع مانديلا ويني (رويتر)

سويتو - الوكالات - التقى داعية الحقوق المدنية الاميركي جيسي جاكسون الزعيم الافريقي في سويتو امس وقال ان علاقة مانديلا برئيس جنوب افريقيا دي كليرك حاسمة بالنسبة لمستقبل البلاد. وقال مانديلا في حديث مع صحافيين ان اسس المفاوضات بين المؤتمر الوطني الافريقي والحكومة على وشك الارساء.

جيسي جاكسون قال «اعتقد ان الرئيس دي كليرك ونيلسون مانديلا بدأ علاقة يمكن ان تكون هي المفتاح».

واجتمع جاكسون بالسيد مانديلا على مدى ٤٥ دقيقة في منزل الزعيم الوطني في مستوطنة «سويتو» حيث قرر العيش بعد الافراج عنه يوم الاحد الماضي.

وقال جاكسون «كنت اتمنى ان يكون مارتن لوثر كينغ حاضرا في هذه اللحظة».

وقرر جاكسون قطع زيارته لجنوب افريقيا والتوجه الى ناميبيا.

مانديلا قال لمجموعة من الصحافيين امس «لقد قطعنا مشوارا طويلا نحو ارساء اسس المفاوضات المستقبلية.. وقد بدأنا في ازالة مناخ عدم الثقة والشك الذي اعاق جهود التعاون بين البيض والسود».

فرقة اغتيال

ناطق بلسان وزير العدل كوبي كوتسي قال انه طلب من النائب العام ان يترأس التحقيقات في اتهام فرقة اغتيال من الشرطة باغتيال اكثر من ٣٤ مواطنا افريقيا في اقليم الكاب.

احترام الاعداء

في حديث لشبكات تلفزيونية قال مانديلا: ان الاعداء يقدرون الانسان الذي يقاتل من اجل مبادئه.. واذا قاتل الانسان فانه يلقى احتراما اكثر منه في حالة استسلامه.

العقوبات

قالت الحكومة البريطانية انها مستعدة لرفع القيود المفروضة على الاستثمارات الجديدة في جنوب افريقيا من جانب واحد اذا لزم الامر.

تهنئة

هنأ حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب الاستقلال المغربيان الزعيم الوطني الافريقي مانديلا باستعادته حريته بعد ٢٧ عاما في السجن.

ضحيتان

قالت شرطة جنوب افريقيا ان مواطنين افريقيين لقيا حتفهما في السجن احدهما مسجل كمعتقل. ويقول ناشطون في حقوق الانسان ان اكثر من ٧٠ شخصا ماتوا في المعتقلات منذ عام ١٩٦٣.

اسماء قتلى

افادت مصادر الدفاع المدني انها نقلت القتلى حسين حمزة (٦٠ سنة) ومحمد دبوق (١٣ سنة) وعلي محمد ضيا (١٤ سنة).

ثلج ومطر

بيروت - كونا - غطى ثلج ابيض ناعم قمم لبنان الجبلية بسلسلتيها الشرقية والغربية وقطع الطرقات على علو ابتداء من ٩٠٠ متر.

وافادت مصلحة الارصاد الجوية امس ان درجة الحرارة التي هبطت الى ما دون الصفر في المناطق الجبلية هبطت لتصل الى ثلاث درجات في العاصمة بيروت.

وافادت ان الطقس البارد والماطر سيستمر مسيطرا على كل الاراضي اللبنانية فيما سيستمر تساقط الثلوج على علو ٨٠٠ متر وما فوق.

وسجل مرصد (نقولا شاهين) الخاص ان كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ ٢٤ المنتهية بلغت ١٢٫٥ ملم وبذلك اصبح مجموع المطر لهذه السنة ٢٥٤ ملم يقابله ٤٢٥ ملم في مثل هذا التاريخ من العام الماضي.

اصابة طلال سلمان

افاد تقرير امني ان رئيس تحرير جريدة «السفير» طلال سلمان اصيب

برضوض في جسده في حادث سير عند انزلاق سيارته بسبب الثلوج على طريق ضهر البيدر الجبلية. مما ادى الى اصابة بعض من كانوا معه في السيارة.

لا هواتف

قطعت الخطوط الهاتفية القليلة التي كانت لا تزال تتيح لسكان المنطقة الاتصال بالخارج.

تمردوا

بيروت - ق ن ا - طلبت الحكومة اللبنانية من ضباط وجنود الجيش الموجودين في شرق بيروت عدم الالتزام باوامر العماد ميشال عون واعلان ولائهم لقائدهم الشرعي العماد اميل لحود.

وقال ادمون رزق وزير الاعلام عقب اجتماع عقدته الحكومة امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي ان الحكومة طلبت من الشعب «رفض جميع العابثين بامنه وبشكل علني».

واضاف ادمون رزق ان الرئيس الهراوي اعرب خلال الاجتماع عن تاثره وألمه مما يحدث في بيروت الشرقية.. وتردي الحالتين المعيشية والامنية في بيروت.

ووجه الرئيس اللبناني الشكر الى دول السوق الاوروبية المشتركة على مبادرتها في نقل عدد من الجرحى الى خارج لبنان للعلاج.

الوساطة فشلت

بيروت - كونا - اعلن عضو لجنة وساطة مسيحية ان الجهود التي بذلت من اجل وقف القتال في القطاع الشرقي من بيروت وصلت الى طريق مسدود.

وقال رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الكويتية ان الجهود التي بذلت من اجل ايقاف القتال المستعر بين قوات العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية - الكتائبية منذ اسبوعين فشلت في احراز اي تقدم ووصلت الى الطريق المسدود.



«التعاون العربي» ليس محورا وهدفه اقتصادي
عبدالمجيد: الازمات العارضة لا تؤثر في العلاقات مع بغداد

القاهرة - كونا - وصف نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد العلاقات المصرية - العراقية بانها اصبحت من القوة بحيث لم تعد تؤثر فيها اية ازمات عارضة.

واكد في كلمة وجهها في ندوة العلاقات المصرية - العراقية والقاها نيابة عنه مساعد وزير الخارجية السفير سامي هيبه ان القيادتين السياسيتين في البلدين حريصتان على صيانة ودعم هذه العلاقات التي تقوم على التعاون والتكامل وتمثل دعامة رئيسية من دعائم العمل العربي المشترك.

واضاف ان هذه الروابط الوثيقة بين البلدين ينتظر ان تزداد عمقا بعد تاسيس مجلس التعاون العربي الذي جاء كخطوة في الاتجاه الصحيح وفي الوقت المناسب مع التطورات والمتغيرات العالمية وفي مقدمتها الاتجاه المتزايد نحو تكوين تجمعات اقتصادية كبيرة.

وقال الدكتور عبدالمجيد ان العلاقة بين الشعبين المصري والعراقي توطدت في الثمانينات في مواجهة التهديد الذي تعرضت له الامة العربية على جناحها الشرقي وساندت مصر العراق في دفاعه المشروع عن ترابه الوطني وايدت مبادرة السلام لوضع نهاية لحرب الخليج واعادة الامن والسلام الى المنطقة واخرها مبادرة الرئيس صدام حسين لتسوية النزاع مع ايران.

وجدد الدكتور عبدالمجيد حرص قادة مجلس التعاون العربي منذ اليوم الاول على تاسيسه على تاكيد انه لا يمثل تكتلا او محورا من المحاور وان الهدف من انشائه اقتصادي بالدرجة الاولى وانه يمارس نشاطه في اطار ميثاق الجامعة العربية بالتنسيق مع مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب.

صدام يرعى احتفال الذكرى الاولى لتأسيس «التعاون العربي»

بغداد - الوكالات - يحتفل في بغداد اليوم الجمعة برعاية الرئيس العراقي صدام حسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي «الدورة الاولى» بالذكرى الاولى لتاسيس المجلس بين الجمهورية العراقية والمملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية.

وتشارك في الاحتفال شخصيات سياسية عربية من بينها الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي الذي وصل بغداد امس والامين العام لمجلس التعاون العربي ومساعده وممثلون عن مجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي والمنظمات المهنية والشعبية والسفراء المعتمدون في بغداد.

مباحثات بين عبدالمجيد والارياني

القاهرة - واع - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس ونظيره اليمني عبدالكريم الارياني الذي وصل الى القاهرة امس.

واستعرض الجانبان عددا من القضايا العربية الراهنة والاوضاع الدولية ذات الاهتمام المشترك.

آخر خبر محلي

توزيع الجوائز على الفائزين في «اسبوع الانتفاضة»



● جانب من الحضور

كتبت ابتسام الدخيل

احتفلت سفارة فلسطين لدى الكويت امس بتوزيع الجوائز على الفائزين في السحب لاسبوع دعم الانتفاضة الثاني. اقيم الحفل في مقر السفارة بحضور عدد من المسؤولين بالسفارة. والقى عبدالرؤوف العلمي رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين كلمة حيا فيها الحضور باسم اللجنة العليا لدعم الانتفاضة وشكر المتبرعين والمشاركين في الاسبوع وقال ان تلك المشاركة هي تعبير عن تلاحمهم مع اهلنا وثورتنا في الارض المحتلة.. وتم السحب على الارقام وكانت الجائزة الاولى وهي سيارة مرسيدس مقدمة من شركة البشر والكاظمي من حظ محمد رشيد سمور، وقد تبرع لدى تسلمه الجائزة بمبلغ ١٥٠٠ دينار كويتي لدعم الانتفاضة.

ثم استمر السحب بعد ذلك على بقية الارقام الاخرى الفائزة بالهدايا المقدمة من الشركات الوطنية.

على متنها ٣٣ شخصا غرق منصة هولندية

ايغمويدين - هولندا - أ ف ب - اعلن خفر السواحل الهولندية ان منصة عائمة حطمت مراسيها وغرقت ظهر امس قبالة ساحل روتردام.

واضاف الخفر ان المنصة جنحت بمن كانوا على متنها وهم ٣٣ شخصا.

باريس: ١٠ قتلى وجرحى بانهيارات ارضية

باريس - أ ف ب - ذكرت مصادر فرنسية ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب خمسة اخرون بجروح بسبب فيضانات وانهيارات ارضية.

وكانت عاصفة شديدة قد ضربت فرنسا في الثالث من فبراير الحالي واسفرت عن مقتل ٢٣ قتيلا.

وما زالت العواصف تجتاح غرب اوروبا دون انقطاع منذ نهاية يناير الماضي.

رسالة لامير قطر من الرئيس التونسي

الدوحة - أ ش أ - تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في كافة المجالات.

لندن: فائدة القروض العقارية الى ارتفاع والخناق يشتد على مالكي العقارات

لندن - «القبس»:

زاد الخناق على مالكي الشقق والمنازل في بريطانيا بعد تلميح شركات القروض العقارية الى قرب ارتفاع سعر الفائدة المعتمد حاليا.

وكانت شركة «ابي ناشيونال» وهي احدى اكبر شركات القروض العقارية قد رفعت سعر الفائدة من ١٣,٩ بالمائة الى ١٤,٧٥ بالمائة للقروض العقارية التي يزيد حجمها على ٦٠ الف جنيه استرليني، ومن ١٤,٥ بالمائة الى ١٥,٤ بالمائة للقروض التي تقل عن ٦٠ الف جنيه استرليني.

وقال مسؤول في اتحاد شركات القروض العقارية ان الشركات الاخرى ستحذو حذو «ابي ناشيونال» في اي وقت الان.

ومن المتوقع ان يؤدي الارتفاع الجديد الى أزمة كبيرة من شانها دفع عدد كبير من المالكين الى بيع عقاراتهم باسعار مخفضة.

ولم يسبق ان وصل سعر الفائدة الى هذا المستوى من قبل، والارجح انه سيبقى لفترة غير محددة نظرا لاصرار الحكومة على استمرار محاربة التضخم بزيادة الفوائد.

ويتطلع المراقبون باهتمام الى ما ستحمله الموازنة السنوية الجديدة التي سيقدمها وزير الخزانة نايجل لوسون في ٢٠ مارس المقبل.

وكان قد تردد ان شركات القروض العقارية ربما ارجات رفع فوائدها الى ما بعد الموازنة على ان تحمل معها بعض الاخبار السارة.

وستبدأ شركة «ابي ناشيونال» العمل بالزيادة الجديدة اعتبارا من اول مارس المقبل.

تطوير مطار الموصل

بغداد - «القبس»:

انجزت الاجهزة الفنية في وزارة الاسكان والتعمير العراقية مشروع تطوير مطار الموصل والذي يعد من المشاريع الكبيرة حيث تضمن المشروع تعريض المدرج الرئيسي بعرض ٤٥ مترا وبطول ٢٦٥٠ مترا مع اكتاف بطول ٧٥ مترا لكل جانب وساحات اضافية لوقوف الطائرات وبقية المستلزمات التي جعلته من المطارات المدنية الحديثة القابل لاستقبال الطائرات العملاقة، هذا سيتم استئناف الرحلات الجوية اعتبارا من يوم السبت المقبل وبواقع رحلتين يوميا.

ومن جانب اخر علمت «القبس» ان اجهزة وزارة الاسكان والتعمير باشرت بانشاء مطار دولي حديث في العاصمة الصيفية للعراق (اربيل) في شمال العراق بكلفة ١٩,٥٠٠ مليون دينار والذي من المؤمل انجازه نهاية العام الحالي.

كلمة السر

اعداد: أحمد راشد

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية «٦» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني فريد الاطرش.

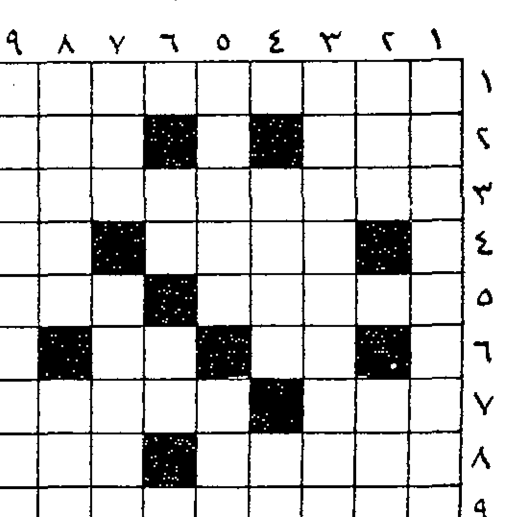
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ج	ا	ء	ي	س	ا	ل	ن	ي	ا	ن	ك	ن	ت
٢	ل	و	ا	ك	ر	ه	ه	ا	و	ت	ل	م	ل	م
٣	ك	ا	ذ	ا	ك	ن	ت	م	ا	ذ	ا	ه	ن	م
٤	ل	ه	ا	ق	و	ل	ا	ه	و	ا	ه	ي	م	ن
٥	ا	ق	و	ل	ب	ا	ذ	ا	ل	ي	ل	ل	ا	ل
٦	ع	ن	ف	ي	ه	ا	ع	ر	ت	و	ي	ر	ع	ش
٧	ي	ن	ن	ا	ه	ع	ب	ا	ص	ا	ت	ح	ا	ر
٨	ا	ا	د	ع	ي	ا	ص	ب	ح	ت	و	ك	ي	ف
٩	ف	ي	ك	و	ن	ف	ج	ل	ا	ه	ه	ر	ك	ا
١٠	ع	ب	ر	ه	ا	ه	ا	ن	ك	س	ا	ك	ر	ه
١١	ا	ن	ه	ق	د	ر	ي	ه	ل	ا	ل	ن	ه	ر
١٢	ي	م	ل	ك	ت	غ	ي	ي	ر	ا	ف	ي	ن	م
١٣	ا	ل	ح	ب	ب	ع	ض	ا	ه	ا	ر	ج	م	ل
١٤	ص	ر	ا	ل	ا	ت	خ	ي	ل	ن	ا	ر	و	ل

ماذا - اقول - له - لو - جاء - يسالني - ان - كنت - اكرهه - او - كنت - اهواه - ماذا - اقول - اذا - راحت اصابعه - تلملم - الليل - عن - شعري - وترعاه - الدعي - انني - اصبحت - اكرهه - وكيف - اكره - من - في - الجفن - سكناه - وكيف - اهرب - منه - انه - قدري - هل - يملك - النهر - تغييرا - لمجراه - الحب - في - الارض - بعض - من - تخيلنا - لو..

كانت كلمة السر في عدد امس:
« رباعيات الخيام »

كلمات متقاطعة

اعداد: ميسون خالد محمد



افقياً وعمودياً :

١ - ممثل مصري قدير، ٢ - اغنية لام كلثوم - علم مؤنث، ٣ - ممثلة مصرية، ٤ - عملة عربية - للتفسير ٥ - مدينة مصرية - اداة استثناء، ٦ - للتعريف - مرتفع، ٧ - متشابهة - مدينة اردنية، ٨ - احدى زينتي الحياة الدنيا - حزن وتحسر، ٩ - بطلة الفيلم العربي: «النظارة السوداء».

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - للصبر حدود، ٢ - ل ل ل ل - يرد، ٣ - صلاح قابيل، ٤ - بلح - طه، ٥ - قط - قيود، ٦ - حياة قنديل، ٧ - درب - يداوي، ٨ - ودي - وي و ي ل، ٩ - دليل.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤): اعتمد على نفسك ولا تنتظر خدمات احد.
- الثور (٢١/٤-٢٠/٥): الامكانات متوافرة امامك حاول الاستفادة منها.
- الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦): يوم ممتاز للعمل وعقد الصفقات المهمة.
- السرطان (٢١/٦-٢١/٧): انت على موعد مع الحظ فابشر.
- الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨): اجتهد في عملك ودروسك لكي تصل الى ما تسعى اليه.
- العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩): اذا كنت تحلم بالسفر فسيتحقق حلمك اليوم.
- الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠): اياك ان تفرض آراءك على الاخرين.
- العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١): نصفك الاخر سيصل من سفر طال انتظاره.
- القوس (٢٢/١١-٢١/١٢): عليك ان تقضي اليوم بين اسرتك.
- الجدي (٢٢/١٢-٢١/١): حاول الابتعاد عن الهموم قدر المستطاع اليوم.
- الدلو (٢٢/١-١٩/٢): خلاف ينتهي لصالحك وتتولى منصبا مهما.
- الحوت (٢٠/٢-٢١/٣): لا تتمسك برأيك لان النزاع سيحسم لصالحك.

هاتف دولي

البلد	الرمز	البلد	الرمز
الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة،كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
استعلامات المركبات البحرية	٠٢٨
استعلامات الساعة	١١٣
استعلامات الارصاد الجوية	١٠٤
المعلومات المرئية	١٤٠
النجدة	١٩٩

الشكاوى

مقسم المدينة	٢٤٤٥٠٠٠
مقسم فيلكا	٢٧٩٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم العارضية	٤٨٨٠٠٠٠
مقسم الصليبية	٤٦٧٠٠٠٠
مقسم الصليبخات	٤٨٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء الجديد	٤٥٧٠٠٠٠
مقسم الجهراء القديم	٤٧٧٠٠٠٠
مقسم العبدلي	٢٧٠٠٠٠٠
مقسم راس السالمية	٥٧١٠٠٠٠
مقسم السالمية	٥٦١٠٠٠٠
مقسم صباح السالم	٥٥١٠٠٠٠
مقسم مشرف	٥٣٨٠٠٠٠
مقسم جليب الشيوخ	٤٣١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
مقسم جنوب الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
مقسم الرقة	٣٩٤٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٣٢٩٠٠٠٠
مقسم الشعيبة	٣٢٦٠٠٠٠
مقسم الاحمدي	٣٩٨٠٠٠٠
مقسم المنقف	٣٧١٠٠٠٠
مقسم القنطاس	٣٩٠٠٠٠٠
مقسم الزور	٣٩٥٠٠٠٠
مقسم الوفرة	٣٩٥٢٠٠٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠-١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

طوارىء الصرف الصحي

/٤٨٣٤١٥٨ /٤٨١٥٦٤٨ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون

● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٦/٢/١٩٩٠

- الكويت: تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية معتدلة الى خفيفة السرعة. (٣٠ كم/ساعة - ١٥ كم/ساعة).
- المنامة: طقس معتدل، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا مثيرة للغبار.
- الدوحة: طقس مغبر احيانا والرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
- أبوظبي: طقس معتدل يتحول تدريجيا الى غبار والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.
- مسقط: طقس غائم الى غائم جزئيا مع فرصة للمطر والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.
- الرياض: طقس معتدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٢	غبار	القاهرة	٢٢	غائم
المنامة	٢٣	صحو	الاسكندرية	٢٠	صحو
الدوحة	٢٤	صحو	الخرطوم	٢٩	صحو
ابوظبي	٢٨	غبار	طرابلس الغرب		
مسقط	٣٦	غبار	تونس	٢١	صحو
الرياض	٢٥	صحو	الجزائر	٢٤	صحو
مكة المكرمة	٣٢	صحو	الرباط	١٣	غائم
جدة	٢٧	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٢٥	صحو	بومبي	٢٧	صحو
صنعاء	٢٤	غائم	نيودلهي	١٩	غبار
عدن	٢٨	غائم	كولومبو	٢٩	غائم
صلالة	٢٧	غائم	بانكوك	٢٩	ضباب
بغداد	١٦	غائم	مانيلا	٢٧	صحو
طهران			طوكيو	٦	ممطر
عمان	٨	غائم	أنقرة	٥	غائم
دمشق	١٣	غائم	استانبول	١٢	صحو
اثينا	١٧	صحو	لارنكا	١٧	غائم
لندن	٧	صحو	باريس	٩	صحو
فرانكفورت	٤	ممطر	جنيف	١١	ممطر
روما	١٥	ضباب	فيينا	٢	ممطر
مدريد	١٠	صحو	موسكو	٢-	ثلج
كوبنهاغن	١	ضباب	اوسلو	٢-	ثلوج
استكهولم	صفر	ثلوج	امستردام	صفر	ثلوج
براغ	٥	ممطر	بلغراد	١	ثلوج
هلسنكي	١-	ثلوج			

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
حركة الطيران	٤٣٣٤٤٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

البحر

حالة البحر : معتدل
في الكويت
المد : ٣,٣٣ مساء
الجزر: ٩,٣٧ صباحا
١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٦/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ ليلا	الهنغارية	بودابست	٣,٤٠ ليلا
التونسية	القاهرة - تونس	٧,١٥ صباحا	التونسية	تونس - القاهرة	٦,٠٥ صباحا
الهندية	ترافاندريوم	٧,٤٥ صباحا	الهندية	بومباي	٦,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن - الريان	٣,٣٠ عصرا
اللبنانية	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٤,١٠ مساء
الهنغارية	بودابست	٩,٣٠ صباحا	اللبنانية	بيروت	٨,٠٥ مساء
اليمدا	الريان - عدن	٤,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
السورية	دمشق	٥,١٠ مساء	الهندية	ترافاندريوم	٩,٣٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٦/٢/١٩٩٠ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٠٠ ليلا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي - دبي	٩,١٥ صباحا
الكويتية	لارنكا - اثينا	٩,٣٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٤٥ صباحا
الكويتية	دمشق - استانبول	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	كولومبو	١١,٠٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا	الكويتية	داكا	١١,٣٠ صباحا
الكويتية	ابوظبي - دبي	١٢٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	ابوظبي - دبي	٥,٣٠ مساء
			الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	جنيف - لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	ابوظبي - الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	نيويورك - لندن	٧,٣٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٣٠ عصرا	الكويتية	باريس - روما	٧,٤٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٤٠ مساء	الكويتية	الرياض	٨,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الخليج	مسقط - الشارقة	٨,١٥ مساء
السعودية	الظهران - جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٨,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة - ابوظبي	٧,٤٥ مساء	الكويتية	امستردام - فرانكفورت	٨,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
الخليج	الشارقة - مسقط	٩,٠٠ مساء	الكويتية	اثينا - لارنكا	٩,١٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٩,٢٠ مساء
السعودية	الرياض	٩,٤٥ مساء	الكويتية	استانبول - دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة - كراتشي	١٠,١٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	دبي - ابوظبي	١٠,٤٠ مساء			
الكويتية	بومبي	١١,٠٠ مساء			
الكويتية	عدن	١١,٣٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٤٠ مساء			

الصيدليات

- الكويت: دبي - ٢٤٣٤٤٢٤ - سوق واجف.
- الكويت: الحكيم - ٢٤٥١٥٣٢ - ش جابر المبارك.
- حولي والنقرة: الخيام - ٢٦١٧٧٣٤ - النقرة - ش بيروت.
- السالمية والرميثية: سيما - ٥٧١٤١٨٣ - ش بغداد.
- الفحيحيل والاحمدي: عادل - ٣٩١٢٧٩٥ - بناية العوضي.
- جليب الشيوخ: السلامة - ٤٣١٣٨٣٣ - الشارع الرئيسي.
- الجهراء: النجاح - المنطقة الرابعة ق٤٨.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
د. عبدالرحمن ابوعيش	٤٣١٠١٨٧
د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠
د. باسل النقيب	٥٧٣٧٣٢٩
د. هاني شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. ايادمحمد الرويح	٥٧٢٠٣٨٠

الاطباء الجراحون

د. امين الاغا	٥٧١٢٠٤٩
د. يعقوب اللهو	٥٦٢٠١٢٤

اطباء عامون

د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
د. كاظم صالح معرفي	٥٧٣٠٤٦٥
د. أحمد سعود اللميع	٣٩١٧١١٩
د. عبدالله أحمد عيادة	٥٦٥٥٥٢٨

أطباء الاسنان واللثة

عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣
د. بدر الانصاري	٥٦٢٠١١١
د. جاسم المنصور	٢٦٢٢٢٦٦
المركز الطبي الكويتي	٥٧٥٩٠٤٤/٥

أطباء الاطفال

عثمان نشات	٥٧١٠٥٠٣
د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة المنزي	٤٧٨٠٧٧١
د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
د. نحمده ابوسنة	٣٩٢٥٥٩٩
د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
د. محمود سليمان البدر	٥٧٤٦٨٨٠
د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٠٦٦
د. حمد الغرير	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

أطباء عيون

د. سامي محمود الربيعة	٥٧٥٢٢٢٢

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٥٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
اسعاف العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي (الشقايا)	٤٥٨٧٠٨٨
اسعاف منفذ السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
اسعاف طب الشعيبة	٣٢٦١٩٥٥
اسعاف منتزه الخيران	٤٣١١٧٥٩
اسعاف منتزه فيلكا	٤٣١١٧٦٠
اسعاف المطار الدولي	٤٧١٧٤٢٥
اسعاف العبدلية (كبد)	٤٨٩٧٩٣١
انقاذ القرين	٣٢٩٧٨٧٨
اسعاف الرقة	٣٩٤٥١٢١
اسعاف الوفرة	٣٩٥٢١٤٤
اسعاف ام الهيمان	٣٢٩٢١٠٧
اسعاف صباح السالم	٥٥١٨٢٢٥
اسعاف الصباحية	٣٦١١١٧٤
اسعاف الصليبية	٤٦٧٦٧٩٦
اسعاف الصليبخات	٤٨٧٠١١٦
اسعاف الخيران	٤٣١١٧٦١
غرفة الطوارىء المركزية	٤٧٣١٥١٥

الاذاعة

● محمد عبدالوهاب
● نجاة الصغيرة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: على طريق الايمان، ٦,٢٧ موسيقى مسرح لعبدالله بوغين، ٦,٣٠ برنامج: استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ اغنيتان وموسيقى، ٨,٣٠ حديث الجمعة: الاديب في الشرق العربي، ٨,٣٩ صوت الحمد لك لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، سبحان اللي صور لعبدالغني السيد، جايبلي سلام لفيروز، جميل جمال لفريد الاطرش، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١١,٠١ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٣٩ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٣٠ ابتهال، ١٢,٣٥ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ١٢,٥١ نشيد البحارة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ الا يا صاحب البستان لمحمد مبارك، مهما يطول البعاد لنجاة الصغيرة، ٣,٠٤ قصيدة الحمد يا ربي لزكية حمدان، ٣,٠٨ القرآن الكريم، ٣,١٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٩ حديث: التوبة النصوح، ٣,٢٩ اغنيتان، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يطير الطير لجاسم سنان، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ عدى عليّ وسلم لصباح، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ ربي يحميك يا بلد لفرقة المرجانة الكويتية، ٥,٠٠ مسلسل: خالدون في ضمير الكويت، ٥,١٥ القرآن الكريم، ٥,٣٩ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الامثال في القرآن الكريم، ٥,٥٥ ربي يعز شانك لعبدالله رويشد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ برنامج: نجوم على الطريق، ٦,٥٦ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠١ تابع نجوم على الطريق، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ مكتوب علينا لمصطفى احمد، زارني طيف الذي اهواه لنجاح سلام، ما اطولك يا ليل لطلال مداح، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ برنامج: وكانت لنا ايام، ١,١٥ برنامج: اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اخبار جهينة، ٣,٢٠ حقايله بكره لطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٣,٢٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٥ جسر المحبة لاحمد الجميري، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ قرأت لك، ٤,١٦ دعاء، ٤,٢٠ على مائدة القرآن الكريم، ٤,٤٠ توشيح: يا من يرى ما في الضمير لعبدالله حسن نعمة، ٤,٥٠ الصحافة لهذا اليوم، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٤ دعاء، ٥,٠٦ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١١ توشيح: مالك الملك لصالح المحبك، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: مع اسماء المصطفى ﷺ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: من حكمة الوحي والخلق، ٦,٥٤ الطيب من القول، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ الحديث الديني: المخدرات واثرها في المجتمع، ٧,٢٨ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

الفجر	٥:٠٦
الشروق	٦:٢٨
الظهر	١٢:٠٣
العصر	٣:١٤
المغرب	٥:٣٩
العشاء	٦:٥٦

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني: عودة المصباح السحري، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٥ برنامج: مجلة الاطفال، ١١,٣٠ البرنامج الثقافي المنوع: الوان، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٢٠ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ البرنامج المنوع: استراحة الجمعة، ٣,٤٠ المسلسل العربي الاسبوعي: «الحب وسنينة»، تمثيل: حسين فهمي واسعاد يونس، ٤,٣٥ المسلسل الكارتوني: سهم الفضاء، ٥,٠٠ البرنامج الاخباري الاسبوعي: الكويت في اسبوع، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي: الكوكب الحي، ٧,١٥ برامجنا في اسبوع، ٨,٠٠ برنامج: مع الاسرة، ٨,٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١٠,٣٠ البرنامج المحلي: اسماء لها ذكرى، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٥ مسلسل كارتوني، ٦,٣٠ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المشروعات السياحية، ٩,٠٠ فرقة الانقاذ، ٩,٤٥ البرنامج المحلي المنوع: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجتماعي الكوميدي: روزان، ١٠,٣٠ الجريمة الغامضة، ١١,٥٠ موجز الانباء، ١١,٥٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.



● حسين فهمي ● اسعاد يونس

السينما

الاندلس :
الرجل الوطواط - اجنبي.

السالمية :
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
طريق النار - هندي.

السيارات : فيلم :
مطاردة في بيرفلي هيلز - اجنبي.

الفردوس : فيلم :
طريق النار - هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
العدل - اجنبي.

الجهراء : فيلم :
صانع المعجزات - اجنبي.

غرناطة : فيلم
هجوم في الغابة - اجنبي.

الصليبخات : فيلم:
النينجا الاخير - اجنبي.

الجليب - فيلم :
الاخوة الاعداء - اجنبي.

سيارات الاحمدي: فيلم:
المجازف - عربي.

١٤٢ جائزة ٣٢ ألف دينار للفائزين بمسابقة القبس الرياضية من يفوزون بكاس الخليج العاشرة



الجائزة الأولى

بونتياك جراند بري سيدان ٤ أبواب 1990

لأول مرة من بونتياك

مقدمة من .. شركة يوسف أحمد الغانم وأولاده ذ.م.م

GM



مجموعة هدايا بقيمة ٣١٠٠ دينار

أ - طقم جلوس موديل مليبي حفر ١٠ قطع بقيمة ١٥٥٠ د.ك

ب - غرفة نوم ايطالي مزدوج موديل أوليوي مكونة من ٥ قطع بقيمة ١٢٥٠ د.ك

ج - سجاد قطع ورول بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدمة من : مؤسسة حسن حسين الخواجة للسجاد والمفروشات ت: ٢٦٤٥٣٧٣/٢٦٤٥٣٧٣/٢٦٤٥٠٠٠

٣ ساعات بقيمة ١٠٠٥ دينار



١٦٠ د.ك ٢٩٥ د.ك ٥٥٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة النبراس للهدايا والتحف

AL NIBRAS

السالمية - ٥٧٣٦٥٢٣ - ٥٧٣٦٥٢٩

اسم الدورة	سعر الدورة	مدة الدورة
مقدمة كمبيوتر	100	شهرين
ادخال بيانات	150	3 شهور
تشغيل	150	شهرين نظري/عملي
بيسك	100	شهرين
كوبول	400	6 أشهر كوبول1 كوبول2
نظام محاسبي LOTUS 123	100	شهرين
قواعد البيانات D Base 3+	150	شهرين
معالجة كلمات	200	3 شهور «ارب وورد + انتروورد + وورد ستار AW-1W WS»

مقدمة من:

معهد النجاح الاهلي

AL-NAJAH PRIVATE INSTITUTE

ت: ٢٦٤٧٦٣٦ - ٢٦٤٧٦٣٧

غرفة نوم موديل بهاء

مكونة من سرير مزدوج + ٢ كومودينو + تسريحة + خزانه ٦ ابواب

بقيمة ٢٠٠٠ د.ك



مقدمة من مصانع موبيليات الأمواج

بدر ناصر العبد الجليل

ت ٤٧٤٧٨٨٨ - ٤٧٣٥٧٨٨

غرفة طعام ٨ أشخاص ..

من خشب الكرز الأمريكي المشهور

بقيمة ١٩٨٠ د.ك

مقدمة من : البيت الأمريكي للمفروشات

الشويخ شارع كندا ت ٤٨٣٣٨٢٤ - ٤٨٣٣٩٢٩

ماكينة بحرية

FORCE 85

قوة ٨٥ حصان

أمريكية الصنع نوع "فورس"

مع كفالة لمدة سنة

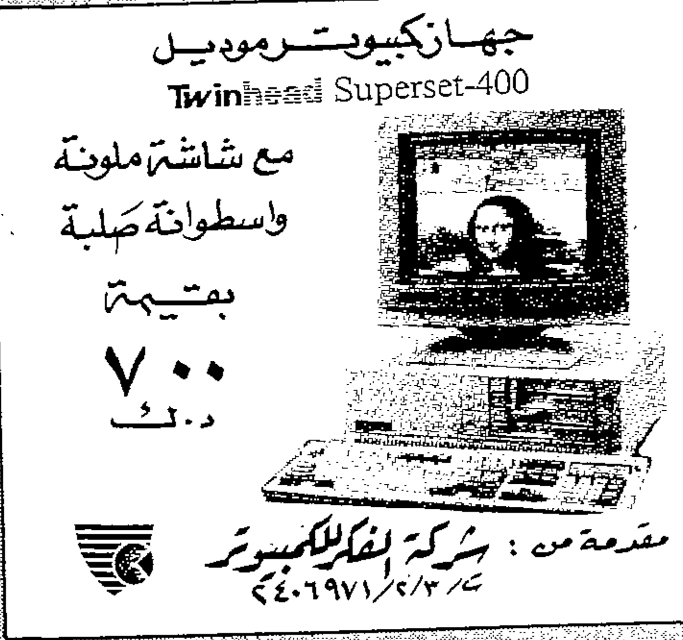
السعر ٩٩٠ د.ك

مقدمة من شركة الزياني للتجارة

الري - طريق الدائري الرابع

ت ٤٧٤٤٠٨٧ / ٤٧١٨٩٤٤

جهاز كمبيوتر موديل



Twinhead Superset-400

مع شاشة ملونة واسطوانة صلبة

بقيمة ٧٠٠ د.ك

مقدمة من : شركة الفكر للكمبيوتر

ت ٢/٣/٢٤٠٦٩٧١

مطبخ ٣ أمتار علوي وسفلي



بقيمة ٤٢٠ دينار

طاوله طعام للمطبخ مع مقعد و ٤ كراسي

بقيمة ٣٠٠ دينار

مقدمة من مطابخ الدالة ad-dala

شارع تونس ت: ٢٦٣٢٥٤٦/٢٦١٠٥١٦

مطبخ الماني بطول ٣ أمتار ماركة TECE

بقيمة ٤٥٠ دينارا

مقدم من مؤسسة عبدالرحمن شيخان الفارسي للمطابخ الجاهزة والسيراميك ت ٤٧١١٤٦٨ - ٤٧١١٤٦٩

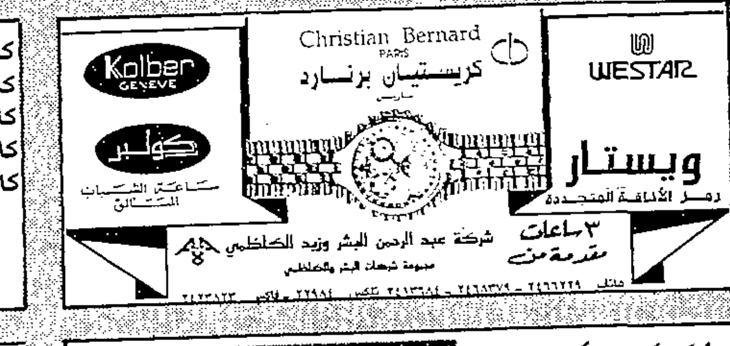
معاهد شيري لين الصحية الدولية

تقدم ٣ اشتراكات

قيمة الاشتراك ١٢٥ دينارا لمدة ٣ شهور

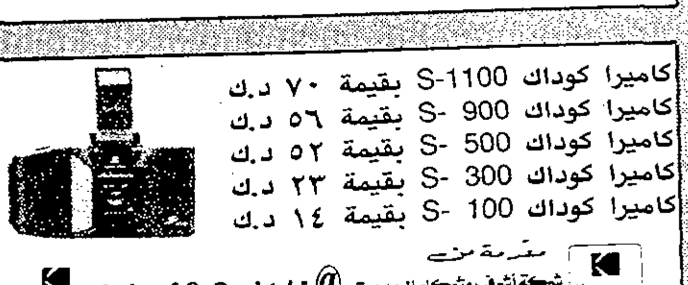
السالمية ت: ٥٦١٢٤١١ - الفنطاس ت: ٣٧١٠٢١٨

٣ ساعات



مقدمة من شركة عبد الرحمن البشر وزيد الكاظمي

كاميرات كوداك





كاميرا كوداك S-1100 بقيمة ٧٠ د.ك

كاميرا كوداك S- 900 بقيمة ٥٦ د.ك

كاميرا كوداك S- 500 بقيمة ٥٢ د.ك

كاميرا كوداك S- 300 بقيمة ٢٣ د.ك

كاميرا كوداك S- 100 بقيمة ١٤ د.ك

مقدمة من شركة أشرف وشركاه المحدودة Ashraf & Co. Ltd.

Kodak

تلفون معرض الكويت ٢٤١٢١٨٠/١/٢ - معرض الفحاحيل ٣٩٢٧٠٨١

كمبيوتر كومودور اميغا ٥٠٠ المنزلي

Commodore

مع ماوس + شاشة عرض + جويستك + ٢٠ برنامج

بقيمة ٣١٠ د.ك

مقدمة من شركة صالح الرومي

تلفون ٢٤٠٧٨٦١ /٢

طقم حمام ايطالي ديلوكس ماركة ليبري

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدم من مؤسسة محمد شيخان الفارسي للأدوات الصحية

الري / تلفون ٤٧٣٧١١٧

طقم حمام تركي ملون



مكون من ١٤ قطعة بالاكسسوارات

بقيمة ٣٠٠ د.ك

مقدمة من ايلامس ELAMES

تلفون ٢٦٦٨٦٠٠ - ٢٦٦٨٨٥٨

جهاز لوران سي ابلكو رقم ٦٣٠٠ + طابعة

ماء اوتوماتيك + كشاف يدوي + بوصلة + ٤ سباحات

بقيمة ٣٣٠ د.ك

مقدمة من مؤسسة بكر شيخان الفارسي للقوارب والادوات البحرية

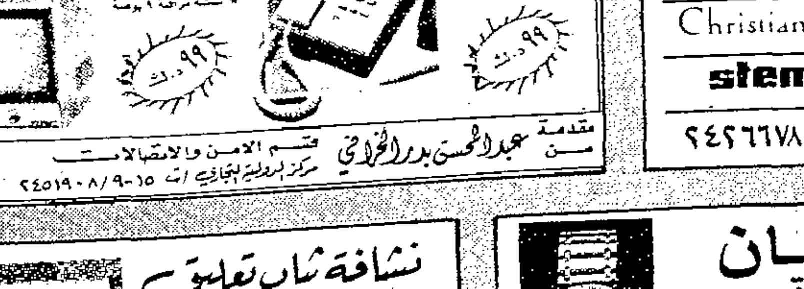
٤٧٦٢٤٢٥ - ٤٧٦٢٤٢٦

موستاش MOUSTACHE

يقدم ملابس رجالية بقيمة ٢٠٠ د.ك

Christian Dior	ungaro	Louis Féraud
stemar	alfa	ARTIOLI

موستاش مجمع الصالحية التجاري، مريديان، ت ٢٤٢٦٦٧٨



مقدمة من عبدالمحسن بدر الخرافي قسم الامن والاتصالات

مركز الدولية التجاري ت ١٥-٩/٨-٢٤٥١٩٠

شركة النظاراتي حسن

تقدم عدد ١٠ نظارات طبية اوشمسية ماركة ريبان

بقيمة ٢٠٠ د.ك

Ray-Ban

حسن - الاسم الذي يعرفه الجميع منذ عام ١٩٥١

جهاز لقياس الأعماق والبحث عن الأسماك

ماركة HUMMINBIRD.

بقيمة ١٧٥ د.ك

مقدم من شركة البوم للمعدات البحرية والغوص

الشويخ / ت ٤٨٣٠٥٧٠ - ٤٨٣٠٤٧٤

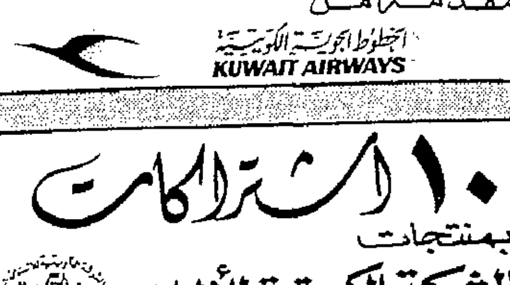
ALBOOM

تذكرة سفر

كويت - امستردام - كويت

تذكرة سفر

كويت - تونس - كويت



مقدمة من

الخطوط الجوية الكويتية KUWAIT AIRWAYS

ساعتان

قيمة الواحدة ٧٥ دينارا

مقدمة من مؤسسة علي الجاسر للتجارة العامة والمقاولات

وكلاء ساعات اوبتي مارتن - ميلوس - ميدو

ت ٢٤٤٥٨٢٩ - ٢٤٣٧٩٥٠

نشافة ثياب تعليق

دفاية سشوار جيبواني قطعة واحدة

مع خزانة بلاستيك

مقدمة من : مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الالكترونية

الكويت ت: ٢٤١٠٤١٩

١٠ قسائم مشتريات خضار وفواكه طازجة

قيمة القسيمة ١٠ دنانير

مقدمة من :

شركة المنتجات الزراعية الغذائية ش.م.ك

تذكرة سفر

كويت / بحرين / كويت

مقدمة من

سفريات سلطان للسياحة والسفر

سوق المتحدة بالصالحية ت: ٢٤٠٣٦٣٠

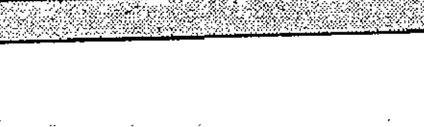
١٠ اشتراكات

بمنتجات الشركة الكويتية للألبان

طازجة يوميا للمنزل لمدة شهر

شراشف وبطانيات

بقيمة ١٠٠ دينار



مقدمة من

محلات دنيا عبدالحميد علي القطان

دعوة على العشاء

لعشرة أشخاص في الحمراء

مقدمة من شيراتون الكويت

Kuwait Sheraton Hotel

The hospitality people of ITT

شفاء.. واصابة

بدأ حمد الصالح مهاجم منتخب الكويت اعتبارا من يوم امس الاول تدريباته مع الفريق باستخدام الكرة بعد ان زالت اثار الاصابة، وسوف ينتظم مع الفريق في البرنامج التدريبي العام، ومن جهة اخرى فقد اصيب عادل عباس بكدمة في مفصل القدم اثر مشاركة قوية مع وائل سليمان في تدريب امس الاول.

سير العمل

اجرى محمد عثمان مدير دورة كاس الخليج العربي العاشرة اتصالا هاتفيا عصر امس مع الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة والمتواجد حاليا في الاردن طمانه فيه على حسن سير العمل بمختلف اللجان واكتمال الاستعدادات الخاصة بتنظيم الدورة وحفل الافتتاح.

واشار عثمان الى انه تلقى رسميا مواعيد وصول المنتخبين البحريني والاماراتي اللذين سيصلان للبلاد يوم الاحد المقبل بالاضافة الى وصول وزير الشباب باليمن الشمالي للمشاركة باحتفالات الدورة.

الخميس والجمعة دوام

اصدر محمد عثمان مدير دورة كاس الخليج العاشرة تعميما على جميع العاملين بالدورة بضرورة التقيد بالدوام يومي الخميس والجمعة بصورة متصلة.

اجتماع لرؤساء المراكز

اجتمع الشيخ احمد اليوسف الصباح رئيس اللجنة المالية بدورة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم مع رؤساء ومسؤولي المراكز التي ستقيم بها الوفود المشاركة اضافة الى مراكز المطار. حضر الاجتماع لافي بخيت عن مركز المطار، يوسف العوضي مركز فندق كويت ريجينسي، عبدالله بوعركي مركز هوليداي ان، بدر صالح مركز فندق ساس وعلي بلال مركز فندق المسيلة.

حيث تم وضع الخطوط العريضة للعمل وكذلك كافة الامور المالية المتعلقة باقامة الوفود حيث تم التنسيق بهذا الخصوص. هذا وقد اكد الشيخ احمد اليوسف حرص اللجنة العليا على راحة ضيوف الكويت الذين سيشاركون في الدورة.

توافد المشاركين بالدورة

قال يعقوب الحمدان رئيس لجنة العلاقات العامة ان اللجنة قد بدأت باستقبال الضيوف وقد وصل اول امس امين سر الاتحاد العماني حمد الراسمي. وقد تسلم اعضاء اللجنة مهامهم في المراكز وتم وضع (١٢) عضوا في مركز المطار (٣٢) عضوا في مركز الهوليداي ان، و(٥) اعضاء في مركز المسيلة، و(٦) في مركز اقامة الحكام بفندق ريجنسي، و(١٠) اعضاء بالمركز الاعلامي بفندق ساس وقد استقبلت اللجنة في التاسعة من مساء امس ستة من الحكام كما نستعد لاستقبال ممدوح خيرما ممثل الاتحاد العربي للجنة الحكام والذي سيصل اليوم بالاضافة الى رئيس لجنة الحكام «كين رون» ورئيس لجنة الاعلاميين البحريني مبارك بن وتيه.

دعوة مانديلا

وجه رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الصباح دعوة للزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا لحضور اجتماعات للجنة التفرقة العنصرية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية في الكويت والتي ستعقد في الكويت يوم ١٦ فبراير الجاري.

وقال الشيخ فهد في برقية وجهها لمانديلا بالاصالة عن نفسي ونيابة عن الحركة الرياضية في اسيا وفي الكويت بالذات فانني اوجه لكم دعوة مفتوحة لزيارة بلدي للالتقاء بالشباب الرياضي الاسيوي.

وكان مانديلا قد خرج من سجن دام ٢٧ عاما في جنوب افريقيا يوم الاحد الماضي (كونا).

مباراتان بسلة التعاون

ضمن فعاليات اليوم الخامس للبطولة الـ[illegible] عشرة للاندية ابطال دوري كرة السلة بدول مجلس التعاون يلتقي في الساعة الرابعة من مساء اليوم على صالة نادي الكويت فريق احد السعودي برصيد ثلاث نقاط من مباراتين مع الوحدة الاماراتي المتصدر برصيد ٥ نقاط من ثلاث مباريات، وفي الساعة السادسة يلتقي كاظمة حامل لقب البطولة واقوى المرشحين للفوز بكاس البطولة ورصيده ٤ نقاط من مباراتين مع فريق الاهلي البحريني الذي خسر مباراتيه ورصيده نقطتان.

٦ مباريات بكأس ١٦ اقواها الجهراء والتضامن

تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ست مباريات ضمن الاسبوع الثالث لبطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٦ سنة لكرة القدم. ففي اطار المجموعة الاولى يتقابل الساحل وله نقطة واحدة مع الشباب ورصيده نقطتان بملعب الفحيحيل، الفحيحيل متصدر المجموعة برصيد ٣ نقاط مع العربي الذي حصل على نقطة واحدة من مباراته الوحيدة التي لعبها وذلك على ملعب السالمية، اما المباراة الثالثة فتجمع بين النصر وله نقطتان مع الكويت الذي لم يجمع اية نقطة حتى الان بملعب خيطان.

وفي المجموعة الثانية يتقابل قطبا الصدارة وهما التضامن والجهراء ولكل منهما ثلاث نقاط بملعب الصليبخات، كما يلتقي الصليبخات واليرموك على ملعب التضامن، والسالمية مع كاظمة على ملعب العربي، ولكل فريق من الفرق الاربعة نقطة واحدة.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

في حفل العشاء الذي اقامه على شرف «الازرق»
جمال الدين: [illegible] المصري واعتز بكم

القاهرة ـ وفد جمعية الصحفيين:

اقام د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس [illegible] والرياضة حفل عشاء على شرف وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم مساء امس الاول في فندق [illegible] هيليوبوليس القاهرة حضره سفير الكويت عبدالرزاق الكندري [illegible] يوسف زين والشيخ طلال خالد الاحمد رئيس وفد الكويت ونائب رئيس اتحاد كرة القدم [illegible] الاتحاد المصري للكرة [illegible] الجوهري المدير الفني [illegible] المصري [illegible] الخطيب وجمال عبدالحميد [illegible] المنتخب المصري للكرة [illegible] المسؤولين في المجلس الاعلى للشباب والرياضة ورجال الاعلام، وقد القى د. عبدالاحد كلمة بعد العشاء قال فيها: يسعدني ان احييكم في هذه المناسبة وانتم في بلدكم مصر في ختام معسكركم التدريبي استعدادا لدورة الخليج العاشرة التي [illegible] حضورها [illegible] واحييكم باسم [illegible] مصر وباسم المجلس الاعلى [illegible] الكرة. واضاف [illegible] وتابعنا استعداداتكم [illegible] حضوركم [illegible] الانشطة، وانتم الآن [illegible] مهمة في مناسبة عزيزة عليكم [illegible] ايضا من واقع العلاقة [illegible] بلدينا. [illegible] نتمنى ان يكون [illegible] حسنا.. وان [illegible] نتمناه وان يكون [illegible] صورة.

نعتز بكم

واستطرد جمال الدين [illegible] شخصيا [illegible] المصري.. ومنذ وصولكم [illegible] بكم لكن برنامجكم [illegible]

[illegible]

الملتقى بالكويت

التوفيق والسعادة والازدهار في ظل الرعاية الكريمة بقيادة سمو الامير.

ثم رد الشيخ طلال خالد الاحمد على د. عبدالاحد بكلمة موجزة قال فيها انني باسم الشباب الرياضي الكويتي اعتز بما قدمتموه لنا من تسهيلات ورعاية. ونقدر لكم هذه المشاعر الطيبة.. واقول بكل امتنان وتقدير واحترام: شكرا للدكتور عبدالاحد على هذه الرعاية التي هياها لنا منذ وصولنا مصر والتي كانت العامل الاساسي في نجاح مهمتنا. وكان لها الاثر الطيب في نفوسنا جميعا ونحن نستعد لدورة عزيزة على ارض الصداقة والسلام. واضاف قائلا: نحن على ثقة بان كل اللاعبين واعضاء الوفد يقدرون جهودكم معنا. ونطمئنكم عن استعداداتنا، ونقول الملتقى في الكويت باذن الله مع وعد اللاعبين وشكرا لكم على هذه الدعوة الكريمة وعلى مشاعركم الفياضة بالمحبة والوفاء. ونرحب بكم في بلدكم الكويت مع فعاليات دورة الخليج بين اهلكم واصدقائكم.

د.عبدالاحد جمال الدين

الشيخ طلال خالد الاحمد

اليوم [illegible] الثانية للرماية

برعاية الشيخ سلمان الصباح [illegible] تنطلق في التاسعة من صباح اليوم على ميدان الرماية [illegible] بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم [illegible] التسجيل قد اغلق مساء امس [illegible]

[illegible]


الشيخ سلمان الصباح

[illegible] لذكرى المغفور له [illegible] خيرة رماة الكويت في مجال [illegible]

واستعرض الشيخ [illegible] مسابقة للرماية على [illegible] منذ فترة ليست بعيدة [illegible] ونستطيع ان نقول عنهم [illegible] جوائز قيمة للجمهور [illegible]

اليوم [illegible] بطولة التعاون للتنس

الدوحة ـ [illegible] موفد جمعية الصحفيين:

وصل منتخب الكويت الوطني للتنس صباح امس الى الدوحة [illegible] للمشاركة ببطولة [illegible] التعاون للتنس التي [illegible] الشقيقة خلال [illegible] فبراير الجاري، [illegible] البناي رئيس الاتحاد الكويتي [illegible] وسامي الابراهيم [illegible] مدربين و١٢ لاعبا [illegible] العام، [illegible] خالد [illegible] فيروز، طارق [illegible] وليد البناي [illegible] الابراهيم، [illegible] الاشوك، [illegible] راشد ومحمد [illegible]

الافتتاح [illegible]

ونظرا [illegible] الرياضية اليوم [illegible] بالماراثون [illegible]

[illegible]

مباراتان ضمن البطولة تسبق الافتتاح طرفاها الكويت وعمان. الاولى في التاسعة صباحا لسن تحت ١٨ تليها مباراة لسن تحت ١٤ . وقد بدأ لاعبو المنتخب الكويتي صباح امس تدريبات قوية استعدادا للقاء اليوم والايام المقبلة.

جدول مباريات المنتخب

- الجمعة ٢/١٦: الكويت وعمان بمسابقة الناشئين وتحت ١٨ سنة.
- السبت ٢/١٧: الكويت والسعودية بالسن العام وتحت ١٨ سنة.
- الاحد ٢/١٨: الكويت وقطر بالسن العام وتحت ١٤ سنة. والكويت والامارات بمسابقة تحت ١٨ سنة.
- الاثنين ٢/١٩: الكويت والبحرين بمسابقة تحت ١٤ سنة وبالسن العام، الكويت وقطر بمسابقة تحت ١٨ سنة.
- الثلاثاء ٢/٢٠: الكويت والسعودية بمسابقة تحت ١٤ سنة، الكويت والبحرين بمسابقة تحت ١٨ سنة.

المركزي [illegible]

صعد فريق البنك [illegible] النهائية لمسابقة دوري [illegible] القدم بعد فوزه على [illegible] الوطني نتيجة ٤/١ في [illegible] جرى بينهما امس الاول.

وبهذه النتيجة يتقابل [illegible] المركزي وبيت التمويل [illegible] البطولة بينما يتقابل [illegible] الوطني [illegible] الثالث والرابع.

[illegible] وصول الضيوف

[illegible] الضيوف [illegible] دورة [illegible] لكرة [illegible] على مراكز [illegible] وصول [illegible] الاتحاد [illegible] الساعة [illegible]

مساء، يرافقه الشيخ محمد بن خالد آل ثاني «سكرتير اللجنة الاولمبية القطرية»، الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للرياضة بالبحرين وصالح بن هندي نائب رئيس المؤسسة العامة للرياضة بالبحرين الساعة الخامسة وخمس دقائق، الشيخ محمد بن عيد آل ثاني «سكرتير عام المجلس الاعلى القطري» الساعة السابعة مساء، الشيخ محمد بن عيسى «رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم» بعد الظهر، حماد بن حمد الغافري «رئيس اللجنة الاولمبية العمانية» الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء المقبل.

نهائي سباقات بطولة الخليج للقوارب اليوم

بدأت امس سباقات بطولة الخليج الرابعة المفتوحة للقوارب الشراعية والتي تنظمها لجنة اليخوت والقوارب الشراعية والتجديف المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية.

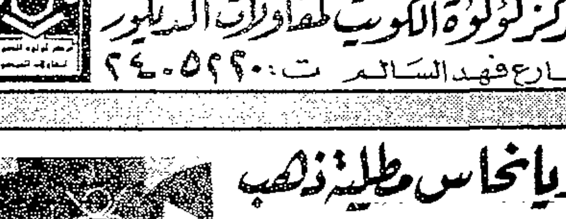
هذا وسوف تقام السباقات النهائية للبطولة عصر اليوم بالنادي البحري الرياضي، وذلك برعاية الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

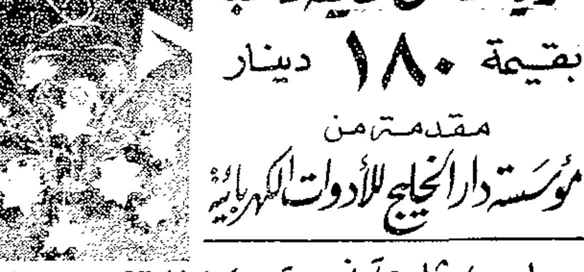
الخليج يقابل الشيراتون

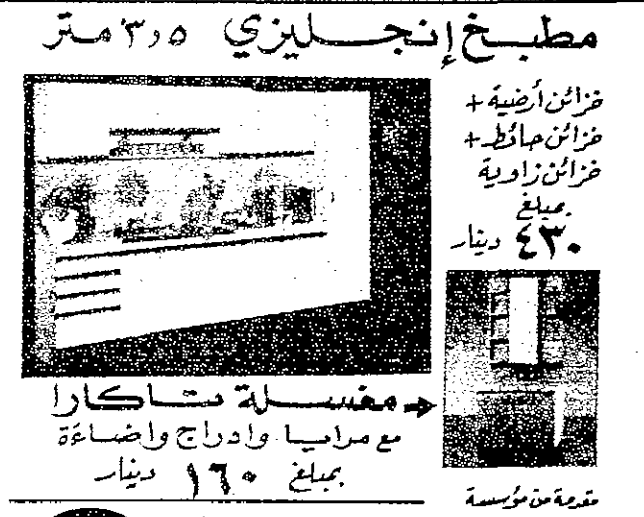
تبدأ اليوم مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بلقاء يجمع بين فريقي الخليج للتامين والشيراتون وذلك في الساعة الخامسة والنصف ثم يتقابل فريقا جيتي الزور والفنادق الكويتية.

دار القبس [illegible]
كويـ[illegible] القبس [illegible]
ببطولة كاس الخليج العربي العاشرة؟

- الفريق الفائز بالمركز الاول: ....
- الفريق الفائز بالمركز الثاني: ....
- الفريق الفائز بالمركز الثالث: ....
- اسم المتسابق: ....
- هاتف: ....
- عنوان المتسابق: ....
- ترسل الكوبونات الى دار القبس [illegible] الكويت [illegible]







الأزرق خسر امام فنلندا صفر/١ في أقوى تجربة
الغانم والحداد نجما المباراة.. واداء الكويت تحسن بالثاني



● هدف فنلندا والمباراة الوحيد

(صورة خاصة لـ«القبس»)

● سفيرنا لدى القاهرة يتوسط المنتخب في حفل العشاء الذي اقامه للوفد

القاهرة ـ القبس ـ من رضوان الزياتي :

لقي المنتخب الكويتي الهزيمة الوحيدة امس امام منتخب فنلندا «القوي» في المباراة التي جرت بينهما باستاد القاهرة في ختام معسكر «الازرق» استعداداً لبطولة كاس الخليج العاشرة لكرة القدم.

فقد انتهت المباراة بفوز فنلندا بهدف واحد للاشيء سجله التونين افضل لاعبي الفريقين في الدقيقة ٤٦ من الشوط الاول، وبرغم هزيمة المنتخب الكويتي فانه خرج باكبر درس في معسكره بالقاهرة.. حيث كان الفريق الفنلندي اقوى الفرق التي قابلها المنتخب الكويتي بل وكان افضل من منتخب بولندا.

عموما فقد كانت التجربة مفيدة للغاية ووضع لويس فيليب يده على نقاط الضعف في اخر تجربة قبل انطلاق البطولة كما وصل للتشكيلة المرشحة للمشاركة بالبطولة.

ربع ساعة بدون خطورة

انحصر اللعب وسط الملعب في ربع الساعة الاول من المباراة.. ووقف خطا الوسط والهجوم الكويتيان عاجزان عن اختراق دفاع فنلندا القوي بقيادة «ايروبيوس» وكانت المبادرة في الهجمات للفريق الفنلندي في الدقيقة ١٨ عندما سدد «رينب» كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء ارتدت من العارضة.

وبعدها سدد رأس الحربة ميكا برأسه كرة قوية امسكها سمير سعيد.

الازرق صحا بالاخر

ومع الدقائق العشر الاخيرة بدأت تظهر الخطورة عندما كان التمرير محكما والاداء اكثر سرعة، وفي الدقيقة ٣٦ مرر محمد ابراهيم الى وائل سليمان الذي راوغ ظهير فنلندا الايمن وسدد صاروخا امسكه الحارس «ياكونن» وتمريرة اخرى من ناصر الغانم الى محمد ابراهيم في الشمال لعبها عرضية عكسية لم تجد المتابعة الكافية من لاعب الوسط، وصلاح الحساوي الذي فرضت عليه رقابة مشددة من دفاع فنلندا.

هدف المباراة

وفي الدقيقة ٤٦ ومن خطا تكرر اكثر من مرة مر «التونين» من باسل عبدالنبي وانفرد بسمير سعيد وسدد صاروخا داخل الزاوية اليمنى العليا مسجلا هدف المباراة الوحيد.

التغيير اعاد التوازن

ومع بداية الشوط الثاني اجرى المدرب البرازيلي تغييرا اشرك فيه راشد بديح وعادل عباس بدلا من اسامة حسين وفاضل مطر وبه استعاد خط الدفاع توازنه وصلابته وخاصة عادل عباس الذي اوقف خطورة «التونين».. وفي الدقيقة ١٢ لعب مؤيد الحداد بدلا من وليد الفليج، وكان التغيير موفقا تماما... وشاهدنا بعده السرعة وخفة الحركة في الوسط والهجوم وبعث مؤيد النشاط في الهجوم ومع الدقيقة ٢٠ كانت اول هجمة تتسم بالخطورة الحقيقية عندما تلقى الحساوي الكرة واوقفها على صدره لكنه تباطأ ليشتتها الدفاع فوصلت الى ناصر الغانم (المتالق) الذي سددها قذيفة ابعدها ايرمبيوس قبل ان تستقر في الشباك.

غزوات الحداد

وبدأ الحداد غزواته في الجناحين اثر التمريرات القاتلة من ناصر الغانم وهيا عدة تمريرات وضاعت من منتخب الكويت ثلاث فرص في ربع الساعة الاخير حين مرر وليد نصار تمريرة ذكية للغانم الذي سددها خارج المرمى ثم تمريرة عرضية من الحداد للحساوي الذي سددها عالية.. اما الفرصة الاخيرة فقد كانت لوائل سليمان الذي اطلق صاروخا امسكه الحارس الفنلندي.. وعبثا حاول «الازرق» التعادل بعد ذلك حيث كانت صفارة الحكم له بالمرصاد لينتهي اللقاء بفوز فنلندا.

● مثل الازرق : سمير سعيد، اسامة حسين (راشد بديح)، فاضل مطر (عادل عباس)، عادل الخليفي، وائل سليمان، وليد الفليج (مؤيد الحداد)، ناصر الغانم، وليد نصار، صلاح الحساوي، محمد ابراهيم.



● الحساوي يتبادل الحديث مع شوبير وابوزيد لدى زيارتهما للوفد

المنافس التقليدي

ادلى الشيخ طلال خالد الاحمد نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس وفد منتخب الكويت الوطني للمعسكر التدريبي بالقاهرة بتصريح حول انسحاب المنتخب السعودي من بطولة كاس الخليج قال فيه كنت اتمنى وجود الفريق السعودي الشقيق لانه المنافس التقليدي للأزرق بدورات كاس الخليج. وكان الشيخ طلال قد ادلى بتصريحه قبيل مغادرة الوفد القاهرة مساء امس عائدا الى البلاد.

اتصالات للاقناع

قالت مصادر امس (الخميس) ان مسؤولين رياضيين بدول خليجية سيحاولون اقناع المملكة العربية السعودية بالعدول عن قرارها الانسحاب من كاس الخليج لكرة القدم.

وابلغت المصادر «رويتر» بان رؤساء اجهزة رعاية الشباب والرياضة في الدول الخليجية سيجرون اتصالات مكثفة خلال اليومين المقبلين من اجل اقناع السعودية بالعدول عن قرارها .

وقد اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم الليلة قبل الماضية ان قرار الانسحاب من البطولة التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل اتخذ بناء على «ظروف خاصة» .

وقالت المصادر الخليجية ان غياب الفريق السعودي سوف يقلل الحماس في مباريات البطولة .

ولم يصدر حتى الان اي تعليق من الاتحاد الكويتي لكرة القدم. الا ان مسؤولين رياضيين قالوا انهم «اصيبوا بصدمة ودهشة لهذا القرار» .

تعادل مع كوريا
تشكيل وفد العراق

بغداد ـ من علي خيري ـ تعادل المنتخب الوطني العراقي مع منتخب كوريا الجنوبية بدون اهداف في اخر تجربة له ضمن استعداداته لبطولة الخليج العاشرة بكرة القدم، هذا ومن جانب اخر تقرر تسمية الوفد العراقي للبطولة برئاسة هشام عطا عجاج نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وانور جسام مديرا فنيا وحازم جسام وعادل يوسف مدربين واللاعبين عدنان درجال، حسين سعيد، احمد راضي، سهيل صابر، ناطق هاشم، حبيب جعفر، عباس عطية، عماد هاشم، عمر احمد، رياض عبدالعباس، راضي شنيشل، شرار حيدر، سعد عبدالحميد، سمير كاظم، كريم محمد علاوي، سلام هاشم، بسام رؤوف، باسل فاضل، اسماعيل محمد، ليث حسين، مظفر جبار .

تايم اوت
مناشدة علنية للاشقاء

بقدر ما صدمنا «ومعنا الكثيرون» لانسحاب السعودية من كاس الخليج العاشرة ـ بقدر ما سعدنا بالاتصالات الجارية لاقناع الاشقاء السعوديين بضرورة المشاركة في الدورة. فالاتصالات التلفونية لم تنقطع عنا طوال يوم امس من القراء والرياضيين بصفة عامة، وعشاق كرة القدم بصفة خاصة باختلاف جنسياتهم مستفسرين عن مصداقية الخبر .. واسبابه .

وربما تكون تلك المرة الاولى التي نتلقى فيها مناشدة جماعية بهذا الكم، ونداءات للاشقاء السعوديين بالرجوع عن قرارهم وضرورة مشاركة اخوانهم في العرس الخليجي .. العرس الذي بات من سمات وعلامات المنطقة المضيئة بالاخلاص والمحبة .. الملتقى الذي يعود اليه بالدرجة الاولى الفضل فيما وصلت اليه الرياضة الخليجية من نهضة .

وما هذا الملتقى سوى اللبنة الاولى في بناء جدار صلب اسمه «تعارف وتلاقي الشباب الخليجي» .

والامل .. كل الامل ان يتجاوب الاشقاء السعوديون مع نداءات المناشدة وينضموا للقافلة ليتحقق النجاح .. وبالطبع ستكون شهادة النجاح للجميع .

ويقيننا ان الهدف من المشاركة ليس الفوز «وحده» .. فهناك معطيات تظل اسمى وارقى .. ولعل اكتمال ابناء البيت الواحد .. اعضاء الاسرة الخليجية الواحدة .. هو اهم هذه المعطيات .

جمال عبده

في فروسية الأحمدي
«رحال» كسب كأس وزير الدفاع



● القحطاني يتسلم الكاس من عبدالله الساري

احرز الجواد «رحال» لحمد القحطاني وبقيادة الفارس قاسم محمد كاس وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد بالاجتماع التاسع عشر للفروسية محافظة الاحمدي الذي اقيم بعد ظهر امس على مضمار سباق الخيل بالاحمدي.

وعقب نهاية الشوط قام عبدالله هلال الساري مدير جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .

وفيما يلي نتائج الاشواط التي اشتمل عليها الاجتماع .

* الشوط الاول للمتبدئات لمسافة ١٢٠٠م: الاول نوماس لحمد القحطاني.
* الشوط الثاني للدرجة الثانية لمسافة ١٤٠٠م: الاول جراح لغليفص الدوسري .
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠م: الاول محروم لغليفص الدوسري.
* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على كاس وزير الدفاع: الاول رحال لحمد القحطاني، الثاني وعد لصالح، الثالث مفهوم لسالم العجمي.

..وزعل يحرز كأس الحواجز



● العميد بدر بورسلي والعقيد الخطيب يتوسطان الفائزين

فاز فارس اتحاد الشرطة زعل رشيد بالجواد «ليد جرواي» بكاس بطولة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد للقفز الاستعراضي التي اقيمت امس على ميدان نادي الصيد للفروسية، وجاءت الفارسة نادية المطوع من نادي الصيد بالجواد جوست في المركز الثاني، وحلت في المركز الثالث الفارسة جميلة المطوع بالفرس كويت بيبي .

وفي بطولة الدرجة الثانية استطاعت الفارسة نادية المطوع من الفوز بكاس وزير الدفاع بالفرس بدرونا، وجاءت الفارسة جميلة المطوع في المركز الثاني بالجواد اردري، فيما احتل الفارس علاء حطب المركز الثالث بالجواد ليكفول دايموند .

وعقب نهاية البطولة قام العميد بدر بورسلي مدير مكتب وزير الدفاع بتوزيع الكؤوس على الفرسان والفارسات الفائزين نيابة عن راعي البطولة الشيخ نواف الاحمد، وبحضور العقيد طيران محمد صالح الخطيب مدير مديرية الاتحاد الرياضي العسكري .

المثنى الابتدائية تحرز سباعيات صباح الأول لكرة القدم



● خالد شبيب يرفع كاس البطولة

احرزت مدرسة المثنى الابتدائية سباعيات صباح الاول لكرة القدم بعد فوزها على مدرسة نعيم بن مسعود بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما امس وجاء فريق مدرسة عبدالعزيز الرشيد بالمركز الثالث بعد فوزه على مدرسة احمد الخميس الذي جاء بالمركز الرابع . وقد حضر المباراة النهائية مدير منطقة الفروانية عبدالله ابا الخيل ومراقب الخدمات التعليمية بدر الشمروخ وعدد من النظار والموجهين واولياء الامور .

وحصل على كاس افضل لاعب في البطولة اللاعب حيدر عبداللطيف من ثانوية اليرموك وحصل ناصر جطلي من ثانوية الصباح على كاس افضل حارس.

ماراثون القدس ينطلق اليوم

ينطلق في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم سباق ماراثون القدس السابع على كاس رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، ويشارك في هذا السباق الاندية والهيئات الرياضية الكويتية والفلسطينية بالاضافة الى الجاليات العربية.

ويرعى السباق الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وبحضور نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون وسفير دولة الكويت عوني بطاش.

خليفة العبدالله يتحمل نفقات الحكام العرب

صرح برغش الجنفاوي امين السر العام للاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بان الشيخ خليفة العبدالله رئيس الاتحاد النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للتايكوندو سوف يتحمل كافة نفقات الحكام العرب المشاركين بالدورة التحكيمية الاولى للتايكوندو التي ينظمها الاتحاد العربي بالقاهرة قبيل افتتاح البطولة العربية الثانية للتايكوندو والتي ستقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ فبراير الجاري.

كبامباي يترأس اجتماعات لجنة التفرقة العنصرية

يصل الى البلاد اليوم رئيس اللجنة الاولمبية لجنوب افريقيا «غير العنصرية» سام رام سامي وذلك لحضور اجتماعات لجنة التفرقة العنصرية في الحركة الاولمبية المزمع عقدها يوم الاثنين المقبل برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح.

كما يصل الى البلاد يوم غد السبت نائب رئيس محكمة العدل الدولية ونائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية كبامباي، وذلك ليرأس اجتماعات اللجنة.

ويصل البلاد يوم بعد غد المدير العام الجديد للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا كرارو، وذلك في زيارة رسمية للبلاد تستغرق يومين وسيعقد فرانسوا كرارو جولة من المباحثات مع المسؤولين باللجنة الاولمبية الكويتية.

علي يوسف يستقبل أمين الاتحاد العربي

استقبل علي يوسف حسين رئيس اتحاد المبارزة امس عماد محمد ثابت امين عام الاتحاد العربي للمبارزة اثناء توقفه بالكويت متوجها الى السعودية، وقد تم التباحث والتشاور حول الموضوعات التي سيتم بحثها خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد العربي للمبارزة التي ستعقد اجتماعاتها اثناء اقامة البطولة العربية الثالثة للناشئين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١٣ الى ٢١ مارس المقبل.

الرياضة ٣ صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

ولي عهد الاردن يستقبل سمارانش والشيخ فهد الأحمد

● سمارانش

استقبل الامير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية بمكتبه بعمان صباح امس خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والمواضيع التي تهم الشباب والرياضة على المستويين الاولمبي والعالمي.

وكان الشيخ فهد الاحمد: وخوان سمارانش قد وصلا الى عمان يوم الاربعاء الماضي وكان باستقبالهما بأرض المطار الامير رعد بن زيد ممثلا عن سمو الامير حسن بن طلال ووزير الشباب المهندس ابراهيم الغبايشة رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية والسفير الكويتي بالاردن واعضاء اللجنة الاولمبية الاردنية.

وقد عقد اجتماع في الساعة السادسة من مساء الاربعاء حضره سمارانش والشيخ فهد الاحمد عن اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الاردنية حيث تم التباحث حول كثير من الموضوعات التي تهم الحركة الاولمبية والانشطة الخاصة باللجنة الاولمبية الاردنية.

هذا وقد اشاد سمارانش والشيخ فهد الاحمد بفعاليات وانشطة اللجنة الاردنية على كافة الاصعدة.

ومن جهة اخرى فقد اقام سفير دولة الكويت في الاردن سليمان الفصام مادبة غداء في منزله على شرف الشيخ فهد الاحمد ووزير الشباب الاردني واعضاء اللجنة الاولمبية الاردنية، كما اقام وزير التربية والتعليم العالي الاردني محمد حمدان مادبة عشاء على شرف سمارانش والشيخ فهد الاحمد حضرها اعضاء اللجنة الاولمبية الاردنية واركان وزارة الشباب والتعليم العالي وسفير دولة الكويت.

هذا ويغادر الاردن صباح اليوم متوجها الى طهران كل من خوان سمارانش والشيخ فهد الاحمد.

راقب مباراة الأزرق أمس
مدرب البحرين اسف لغياب السعودية «القوي»

● السفير عبدالرزاق الكندري والشيخ طلال الخالد يتوسطان الحضور بحفل العشاء الذي اقامه السفير

القاهرة ـ القبس :

وصل الى القاهرة فجاة اولي ماسلو المدرب الالماني الغربي لمنتخب البحرين وشاهد مباراة الكويت مع فنلندا .

انفردت «القبس» به واجرت معه حديثا سريعا قال فيه ان مستوى فريق الكويت في الشوط الثاني افضل ولكنني اتوقع ان يقدم مباريات افضل في البطولة لان المباريات الودية غير المباريات الرسمية .

واضاف قائلا : لقد جئت خصيصا لمشاهدة فريق الكويت لانه الفريق الوحيد الذي لم اشاهده من بين الفرق المشاركة والتي شاهدت ثلاثة منها في كوالالمبور في تصفيات كاس العالم، وتركيزي كله في مباراة افتتاح كاس الخليج مع منتخب الكويت الذي سيلعب على ارضه ويؤازره جمهوره الكبير المتحمس .

واكد ماسلو انه سيطالب اللاعبين باداء كرة القدم النظيفة الخالية من العنف وانه يدرك تماما انه خارج المنافسة ولكنه سيعمل كل ما في وسعه لاداء مباريات جيدة .

وحول توقعاته لبطولة كاس الخليج قال ماسلو انه يتوقع منافسة قوية من كافة الفرق وخصوصا الكويت البلد المضيف والامارات والعراق .

واشار الى انه فوجيء بخبر انسحاب المنتخب السعودي وقال انه لا يصدق وانه يشعر بالاسف لغياب هذا الفريق القوي .

المعروف ان «ماسلو» تولى تدريب منتخب البحرين منذ شهر ونصف تقريبا .

روبسون يشيد وشارلتون ينتقد اللياقة



● بوبي روبسون

● مجدي طلبة

القاهرة ـ القبس:

صرح بوبي روبسون المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم عقب لقاء منتخبي مصر والدانمرك الودي بان تقدما هائلا قد حدث للفريق المصري بعد ان قارن بين مستوى الفريق بالامس وبين ما رآه منذ ٤ سنوات، كما اكد بان هناك ٥ لاعبين مميزين في الاداء في مقدمتهم احمد شوبير حارس المرمى الذي وصفه بان مستواه عال جدا واحمد الكاس وحسام حسن وابراهيم حسن واسماعيل يوسف، واوضح روبسون بانه حضر للقاهرة لمشاهدة المستوى النهائي للفريق المصري والتطور الذي طرأ عليه خلال الفترة الاخيرة.

اما جاكي شارلتون «الانكليزي» والمدير الفني لمنتخب ايرلندا فقال: اهم ما لفت نظري هو المهارات الفردية المرتفعة للاعبي منتخب مصر الذين يعيبهم نقص اللياقة البدنية وهذا بالطبع يجعلهم عاجزين عن توظيف مهاراتهم لمصلحة الفريق.

٣ لاعبين جدد

وحول استعدادات ايرلندا قال: اجريت عدة تغييرات في شكل الفريق وتقرر ضم (٣) لاعبين جدد للمنتخب وهم: استيفن لاعب نادي ليفربول واندي توريت لاعب نادي نوريتش ودولني استيفان ويلعب لنادي ميدل نيريوف وهو من اندية الدرجة الثانية واوضح ان الفريق سيلعب عدة مباريات ودية مع منتخبات ويلز والاتحاد السوفيتي وفنلندا وتركيا.

وقد غادر شارلتون القاهرة صباح امس عائدا الى ايرلندا.

قرر محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي المصري ضم مجدي طلبه لاعب خط الوسط بنادي الزمالك السابق ونادي باوك اليوناني حاليا لصفوف الفريق بعد انتهاء مباريات الدوري اليوناني وذلك في اعقاب ظهوره بمستوى مرتفع هناك ويستانف المنتخب المصري اليوم استعداده لمباراته مع كوريا الجنوبية يوم الاحد وسوف يصل الفريق الكوري بعد ظهر اليوم في بعثة تضم ٣٤ فردا من بينهم ٢٢ لاعبا، كما ينتظم في مران الفريق المصري لاول مرة بعد الشفاء من الاصابة جمال عبدالحميد وطاهر ابو زيد في الوقت الذي يعود فيه علاء ميهوب واشرف قاسم لمران الفريق بعد اسبوع.

الحمر أول الايبيه

احرز اللاعب محمد جاسم الحمر من نادي «الكويت» بطولة كاس الاتحاد للناشئين لسلاح سيف المبارزة «ايبيه» فردي، وفاز نادي السالمية الرياضي بالمركز الاول للفرق برصيد ٩٥ نقطة، وقد شارك في البطولة التي اختتمت امس ٤٢ لاعبا مثلوا اندية السالمية، القادسية، العربي، الكويت، الجهراء الشباب، اليرموك، واسفرت نتائجها عن:

* الفردي: الاول محمد جاسم الحمر «الكويت»، الثاني ناهض علي المرضي «السالمية»، الثالث خالد محمد العوضي «السالمية» .
* الفرق: الاول السالمية ٩٥ نقطة، الثاني: القادسية ٧٤، الثالث: الكويت ٦٠ وحضر الختام عماد محمد ثابت رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة الامين العام للاتحاد العربي للمبارزة وقد شارك رئيس واعضاء اتحاد المبارزة في توزيع الجوائز على الفائزين .

القبس
الجمعة ١٦/٢/١٩٩٠
Friday, 16/2/1990
العدد ٦٣٨٥ ـ No. 6385
طبع من عدد اليوم الجمعة
١٢٧٤٥٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الجوهري: استعداداتكم جيدة

● محمود الجوهري

رد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم على سؤال للوفد الصحفي الكويتي بخصوص عدم لعب المنتخب المصري مع منتخب بولندا حسب البرنامج الذي وضع في الكويت بحضوره وموافقته وطلبه لهذا الفريق بالذات فقال :

يؤسفني اننا لم نلعب امام المنتخب البولندي القوي والذي لعب كرة جادة وكان هو افيد لنا من لقاء منتخب الدانمرك الذي لم يظهر بالقوة المتوقعة.. والحقيقة ان ظروف تاجيل مباراة الاهلي والاسماعيلي وضعتنا في موقف حرج حيث كان مقررا ان نؤدي العمرة يوم ٢٩ يناير الماضي لكننا اضطررنا لتاجيل العمرة الى يوم ٤ فبراير.

وللحقيقة كانت رغبة جميع اللاعبين ان نبدأ مشوار الاعداد لنهائيات كاس العالم بالعمرة ـ وكان هناك ارتباط روحي معهم باداء العمرة. واؤكد انني كنت اريد لقاء منتخب بولندا لكن الظروف التي ذكرتها حالت دون ذلك. وانقاذا للموقف ولتخفيف الحرج رتبنا مباراة منتخبي بولندا والاسكندرية ولكن الامطار والعواصف حالتا دون اقامتها.

استعدادكم طيب

اما عن مستوى اداء الفريق الكويتي فاقول انه اظهر استعدادا طيبا وادى تجارب قوية وقد ادى لاعبوكم بروح عالية جدا واظهروا لمحات عالمية في الشوط الثاني امام المنتخب البولندي حازت على الاعجاب، والفريق نفذ البرنامج الذي وضع له واستفاد كثيرا من المعسكر، وقد برزت بعض العناصر الصاعدة بمستوى جيد يبشر بالخير اضافة لعناصر الخبرة الايجابية واتمنى للفريق التوفيق في مهمته.

الجهراء يواصل صدارة مجموعته بكأس ١٩

واصل الجهراء صدارته للمجموعة الاولى ببطولة كاس الاتحاد لفرق تحت ١٩ سنة لكرة القدم بعد ان رفع رصيده الى اربع نقاط اثر تغلبه على الفحيحيل ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس في اطار الاسبوع الثاني للبطولة، وجاء كاظمة بالمركز الثاني برصيد نقطتين بفوزه على السالمية ٢/١ ثم النصر بالمركز الثالث بفارق الاهداف بعد فوزه على خيطان ٢/صفر.

اما المجموعة الثانية فيشترك بصدارتها فريقا اليرموك والشباب برصيد ٣ نقاط لكل منهما الا ان اليرموك يتقدم بفارق الاهداف اثر تعادلهما امس سلبيا وياتي القادسية بالمركز الثالث برصيد نقطتين حققهما من فوزه على الساحل بهدف يتيم في مباراته الاولى، وحصل كل من الكويت الشباب على اول نقطة له بالبطولة اثر تعادلهما ١/١.

كأس العالم
الطريق إلى «المونديال»

ITALIA '90

البطولة الرابعة عشرة.. ايطاليا «١٩٩٠»

هولندا

كرول يكشف سر خوليت

يفسر المدرب الحالي والظهير الحر السابق رودي كرول الذي لعب مع منتخب هولندا بنهائيات كاس العالم عامي ٧٤ و٧٨ اهمية رود خوليت مع المنتخب الهولندي، فيقول : ان خوليت له قدرات خاصة ويخشاه خصومه .. فيتركون بذلك مساحات للاعبين اخرين .


● كرول «النجم السابق»

واستدرك كرول بقوله انه رغم مشاكل خوليت فلا تزال هولندا من المرشحين للفوز بالبطولة في ايطاليا،

وقال «بالطبع هناك فرق اخرى قوية الا ان الفريق الهولندي يتمتع بمستوى رفيع في مجمله حتى ان الجميع يتوقعون ان يصعد للدور قبل النهائي على الاقل» .

ويضيف كرول : «يتوقف الكثير على ايجاد التشكيل المناسب خلال اسابيع قليلة، ولكن هولندا يجب ان تضع الدور قبل النهائي نصب عينيها، وفور الوصول لهذا الدور يمكن ان يحدث اي شيء» .

نقاط ضعف هولندا

لا تبدو على فريق هولندا نقاط ضعف الا انه يبدو في حاجة الى لاعبين في الجانب الايسر على مستوى رفيع وذلك باستثناء اندري فان تيغلن لاعب اندرلخت البلجيكي وايرفين كومان لاعب خط الوسط في مالينوا البلجيكي ايضا.

خوليت الجديد

اطلق على الجناح النشط برايان روي (١٩ سنة) لقب خوليت الجديد بعد ان لعب اول مبارياته مع نادي اياكس امستردام قبل عامين، ولكنه فقد مستواه وثقته بنفسه منذ ان لعب في سبتمبر الماضي مباراته الدولية.

أول خسارة

في ديسمبر الماضي لقي منتخب هولندا اول خسارة منذ ١٨ شهرا، وكانت بهدف وحيد امام المنتخب البرازيلي، حيث ان الاصابات وعدم امكانية استدعاء لاعبين من الخارج قد ادت لاشراك فريقه من الصف الثاني.

ويأمل المدرب ليبريغتس بحشد فريقه باكمله اعتبارا من منتصف مايو ولكن صفوف الفريق سوف تتاثر اذا صعد اي من ايندهوفين او مالينوا او ميلانو لنهائيات بطولات اندية اوروبا.

عودة الجنرال

يعود «الجنرال» رينوس ميكلز لمشاركة منتخب هولندا في نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ بايطاليا رغم انه استقال من التدريب عقب فوز فريقه ببطولة الامم الاوروبية ١٩٨٨. وقد كان ميكلز مدربا للمنتخب الهولندي عام ١٩٧٤ والذي كان يلعب معه يوهان كرويف وخسر نهائي كاس العالم ١٩٧٤ امام البلد المضيف (المانيا الغربية).


● «الجنرال» ميكلز

ويعمل ميكلز مستشارا بالاتحاد الهولندي، وسوف يكون وجوده حاسما بالنسبة للمدرب الحالي تايس ليبريغتس الذي يتعرض لانتقادات واسعة حتى من اللاعبين انفسهم، ولكن الجنرال ذي الشخصية الحديدية اكد مساندته الكاملة للمدرب الحالي،

وسوف يستخدم علاقاته الطيبة مع لاعبي الفريق البارزين لاذابة خلافاتهم مع ليبريغتس.

معوقات ضد هولندا

تشمل استعدادات المنتخب الهولندي للنهائيات مباراتين صعبتين وديتين وذلك امام ايطاليا (الدولة المضيفة) في روتردام والثانية مع الاتحاد السوفيتي على ارضه في مارس وذلك فضلا عن مباريات مع النمسا في فيينا ويوغسلافيا او هنغاريا قبل اسبوعين من كاس العالم.

الا ان البرنامج قد يجد معوقات مع وجود عدد كبير من اللاعبين في اندية اجنبية بارزة.

تمنيات.. أم توقعات؟

قال هايسن نجم السويد وليفربول: من حسن الحظ اننا ستلعب مع البرازيل في بداية البطولة وهي لا تزال اكثر حذرا، وبشيء من الحظ لا بد وان ننتزع نقطة». واضاف «اسكتلندا لم تعد بالقوة نفسها ولن تتمكن من الجري بسرعة كثيرا في حرارة الجو في ايطاليا، كما انها ميزة لنا ان نلعب مع كوستاريكا المباراة الاخيرة عندما تكون قد انهكت ومن الاسهل هزيمتها» .

علما بان السويد خسرت مبارياتها الثلاث الاخيرة امام اسكتلندا.


● هايسن ـ يتمنى



بعد الخشونة البغيضة
اوروغواي، تعود بزهور البنفسج


● فرانشيسكولي ـ من العهد القديم


● روبن سوزا .. يعود لمنتخب اوروغواي

بكل المقاييس لم يكن خروج اوروغواي من بطولة كاس العالم السابقة بالمكسيك ١٩٨٦ خروجا مشرفا، وبالرغم من ان الفريق كان يحمل لقب «بطل اميركا الجنوبية»، الا ان العالم كله كان سعيدا بابتعاد لاعبي المدرب عمر بوراس عن المنافسة بسبب طابع اللعب الخشن والعنيف الذي ظهر به الفريق .

وقد احتاج الامر لمدرس سابق لتربية اللاعبين وتهذيبهم استعدادا للبطولة المقبلة في ايطاليا، وهذا المدرس هو المدرب اوسكار واشنطن تاباريز الذي تولى المسؤولية منذ ١٩٨٨، ورغم انه لا يؤمن باللعب العنيف مثل سلفه، الا انه يقول : انا لا ادرب فريقا عن ازهار البنفسج .. ولكن من المؤكد ان طريقة لعب الفريق قد تغيرت .. ان اللاعبين لا يردون على المعاملة بالمثل .. وهم الان على اهبة الاستعداد ليبذلوا قصارى جهدهم .

وقد اوقعت قرعة الدور الاول منتخب اوروغواي بالمجموعة الخامسة التي تضم بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية، ويقول تاباريز انه سعيد لوضع فريقه في المجموعة وانه يتامل بالتاهل للدور الثاني، وقال : انها مجموعة جيدة بالنسبة لنا.

الباقون

ومن بين رجال العهد القديم احتفظ تاباريز بقلب الدفاع تيلسون غوتيريز الذي يلعب لنادي فيرونا الايطالي ولاعب الوسط انزو فرانشيسكولي الذي يلعب لاولمبيك مارسيلية الفرنسي والمهاجم انتونيو الزامندي .

كذلك فقد اعاد للفريق المهاجم روبن سوزا من نادي لاتسيو الايطالي والذي تم اختياره افضل لاعب ببطولة اميركا الجنوبية ١٩٨٩ التي فازت بها البرازيل .

واستدعى تاباريز ايضا لاعب خط الوسط المحنك روبن باز الذي يلعب لنادي جنوا الايطالي حاليا بعد ان لعب لاندية في البرازيل وفرنسا والارجنتين، ولم يتمكن تاباريز بعد من تجميع صفوف الفريق لخوض مباريات الاستعدادات اذ يلعب اكثر من نصف لاعبيه لاندية في الخارج .

مباريات اسبانيا

يلعب المنتخب الاسباني مباراة واحدة على ارضه هذا الشهر ضمن الاستعدادات لنهائيات كاس العالم حيث يستضيف تشيكوسلوفاكيا يوم ٢/٢١، ثم يلعب ضد منتخب النمسا يوم ٢٨ مارس .

وقد حدد المدرب يوم ٢٠ مايو للمغادرة الى مدينة يودين الايطالية حيث يلعب مباراتين في يودين وفيرونا قبل ان يبدأ مبارياته بالنهائيات ضد اوروغواي يوم ٦/١٣ .

مدرب ناجح

قبل عامين تولى لويس شواريز مسؤولية تدريب المنتخب الاسباني خلفا لميغيل مونوز، ويحظى شواريز برصيد طيب سواء كلاعب او كمدرب .

وقد مثل شواريز بلاده في ٣١ مباراة دولية خلال الخمسينات، ومثل كلا من نادي برشلونة وانتر ميلانو الايطالي الذي فاز معه بكاس اوروبا مرتين .

وقد لعب المنتخب الاسباني ١٢ مباراة تحت قيادة شواريز (٥٤ سنة) ولم يخسر سوى مباراة واحدة (كانت امام ايرلندا بالتصفيات) وفاز في ٨ مباريات وتعادل في ٣ مباريات .



النسر هبط من عليائه

من الصعب ارضاء مشجعي كرة القدم في اسبانيا... وحتى تاهل فريقهم لنهائيات كاس العالم للمرة الرابعة على التوالي لم يقنعهم فان لديهم فريقا جيدا. فهم يقولون بان المجموعة السادسة في التصفيات الاوروبية كانت «سهلة» رغم انها ضمت منتخبات هنغاريا وايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ومالطا.

ويخشى المنتقدون من ان التحديات الحقيقية قد تاتي عندما تلعب اسبانيا مع اوروغواي الفريق الذي يرهبه لويس شواريز مدرب اسبانيا اكثر من غيره وذلك في المباراة الاولى لاسبانيا وامام كوريا الجنوبية وبلجيكا التي اخرجت اسبانيا من كاس العالم السابقة بركلات الجزاء الترجيحية في المكسيك عام ١٩٨٦.

الآمال في مدريد

وتعلق آمال اسبانيا على خبرة ايميليو بوتراغوينو مهاجم ريال مدريد وعلى لمحاته الفذة، الا ان «النسر» تعرض لانتقادات لهبوط مستواه منذ ان سجل اربعة اهداف في مرمى الدانمرك في كاس العالم عام ١٩٨٦.

وبوتراغوينو وزملاؤه من ريال مدريد المدافع ميغيل تشندو ولاعب خط الوسط ميشيل غونزاليس واندوني زوبيزاريتا حارس مرمى برشلونة ومهاجمه خوليو ساليناس هم المخضرمون من بطولة ١٩٨٦ الذين سيشكلون نواة فريق سواريش.

ومن المرجح ان سواريش سوف يختار في خط الوسط ميشيل غونزاليس ورافائيل مارتن فازكويز لاعب خط الوسط المؤثر في ريال الذي وصفه ذات مرة سيزار لويس مينوتي مدرب منتخب الارجنتين السابق بانه قد يكون احسن لاعب في العالم.

ولم يقع الاختيار على لاعبي خط الوسط الاخرين في تشكيل ٢/٤/٤ مع وجود لاعبين جدد من امثال خوان فرانشيسكو رودريغز من ريال سراقوسة وماريانو منغيلا

لاعب ريال بلد الوليد مع رباعي برشلونة روبيرتو فرنانديز وخوزيه ماري باكيرو وايتور بيغويرستين وبوزيبيو ساكريستان.

اما الدفاع الذي يقول المنتقدون انه لم يتعرض لاختبار حقيقي في التصفيات فقد يكون نقطة ضعف اسبانيا،

فالمدافعون الاربعة لهم مهارات فردية ولكنه يفتقر على ما يبدو لادراك اهمية المراكز وغالبا ما يتمكن مهاجمو الخصوم من اختراقه فيجد الدفاع الاسباني انه لا حيلة له سوى ارتكاب الخطاء.


● ميشيل ـ الاعتماد عليه


● «النسر» بوتراغوينو

ايرلندا

قناص... وحداق !

يتمتع المدرب جاكي شارلتون بشعبية كبيرة في ايرلندا ولكن مع ذلك لا يزال يعيش في شبه عزلة في الشمال الانكليزي حيث يستمتع بممارسة هواية الصيد سواء براً او بحراً.

ولا يتاثر شارلتون باي انتقاد او جدال تجاه فريقه، ويقول «اريد ان يلعب الفريق باسلوب معين واريده ان ينجح، هذا هو عملي، واللاعبون يروقهم ذلك مثلهم مثل الجماهير» .

ولا يكاد يوجد اي خلاف بين مشجعي ايرلندا العديدين الذين سافروا مع الفريق الى المانيا الغربية عام ١٩٨٨ بان هذا الاسلوب يحقق نتائج طيبة حيث هزم الفريق انكلترا وهو ما يعد اعظم انتصار لايرلندا.

● «القناص» جاكي شارلتون

اسبانيا فقط

حتى يبرهن المدرب جاكي شارلتون على نجاح خطته مع المنتخب الايرلندي قال بان منتخب اسبانيا فقط هو الذي تمكن من تسجيل هدفين في المرمى الايرلندي، وذلك من خلال ١١ مباراة دولية لعبها منذ نهائيات أمم اوروبا في المانيا عام ١٩٨٨ .

غير منظم

عندما تولى جاكي شارلتون تدريب منتخب ايرلندا عام ١٩٨٤ كان الفريق الايرلندي معروفا عنه انه من بين اكثر الفرق امتاعا وذو مهارات فردية في اوروبا ولكن غير منظم، الا انه لم يسبق له وان وصل لنهائي اي بطولة كبيرة.

وبعدها بعامين حول شارلتون ايرلندا الى فريق قوي متماسك ذي قدرة على المنافسة ومنتظم عنيد ولم يتاهل فقط لنهائيات كاس الامم الاوروبية بل وانه ترك انطباعا بارزا حيث هزم انكلترا وتعادل مع الاتحاد السوفيتي ١/١ وهزم من هولندا ١/صفر.

يخشون الحر

الايرلنديون لا يخشون الانكليز بعد ان كسروا «شوكتهم» في بطولة اوروبا قبل عامين، ولا يخشون ابطال اوروبا «هولندا».. الا ان حرارة الجو في كالياري وباليرمو حيث يلعب فريقهم امام انكلترا وهولندا ومصر قد ترهق لاعبي ايرلندا الكبار حيث ان قلب الدفاع ديفيد اورليري في الحادية والثلاثين من عمره.. في حين ان زميله كيفن موران في الثالثة والثلاثين.

نقد ومديح



من غير المحتمل ان يكون المهاجم المخضرم فرانك سكايلتون «٣٣ سنة» ضمن اعضاء المنتخب الايرلندي الذي سيلعب بنهائيات كاس العالم لأول مرة بتاريخه،

ورغم انه الهداف الاول بتاريخ منتخب ايرلندا «١٩ هدفا» الا انه يدافع عن طريقة ٤ ـ ٤ ـ ٣ التي يلعب بها الفريق وتعطي الاولوية للدفاع.

وقال: نحن نتعرض لانتقادات لالتزامنا الحذر.. ولكننا نحظى بالمديح لوصولنا للنهائيات.

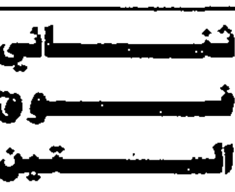
● «المخضرم» فرانك سكايلتون

مباريات ايرلندا

تشمل استعدادات منتخب ايرلندا مباريات في مالطا وسيلعب مع تركيا قبل ان يصل الى ايطاليا بعد ان يستضيف ويلز والاتحاد السوفيتي في دبلن.

من ستياوا للمنتخب

تولى ايمريتش جيني البالغ من العمر ٥٣ عاما تدريب منتخب رومانيا بعد ان قاد ستياوا بوخارست الى الفوز بكاس اوروبا عام ١٩٨٦ عندما هزم برشلونة بركلات الجزاء بمدينة اشبيلية الاسبانية. وقد كان لاعب خط وسط دوليا ولعب لرومانيا في ١٦ مباراة اثناء لعبه مع ستياوا بوخارست «نادي الجيش» لمدة ١٣ عاما .



ثنائي فوق الستين

يرى الرومانيون ان روديون كاماتارو البالغ من العمر ٣١ عاما واحد اكبر اللاعبين سنا بالمنتخب والذي يلعب حاليا لفريق شارلروا البلجيكي لا يزال يشكل ثنائيا خطيرا في الهجوم الى جانب ماريوس لاكاتوس البالغ من العمر ٣٠ عاما وهو لاعب سريع وجناح ومهاجم في ذات الوقت.

الا ان لاكاتوس مثله مثل جورج حاجي معروف عنه ميله للمشاكسات الذي اوقعه في مشاكل مع الحكام اكثر من مرة.


● كاماتارو ـ المشاكس





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٢١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



نسيت ليلة زفافي فتوجت امبراطورا للنسيان

■ باسم الحداثة ارتكب الشاعر فعلة عجز دماغ الكمبيوتر عن تفسيرها

■ بعد غلاء الحمير السوفيتية.. العقبى لزيادة ثمن انسان العالم الثالث

يكتبه: سليمان الفهد

الرأي الآخر بالقلم الجاف !

● حين علمت من الربع القيمين على ادارة التحرير بان علي كتابة «الرأي الآخر» لهذه الجمعة احتشدت لها بكل ما عندي من جدية وتجهم ورصانة. وذلك ان متابعتي لهذه الصفحة تشي بأن على الكاتب الذي سيتصدى لكتابة «الرأي الآخر» ان يكون عابسا مكشرا عن انياب النكد! وكأن الرأي لا يمكن دحرجته وصياغته على الورق الا بحبر «جاف» ناشف خال من «البهارات» التي تمكن الكاتب من طرح اكثر القضايا جدية بلغة سهلة يفهمها القارىء العادي ولا تقلل من قيمة الكاتب وما يكتبه. ويتداعى الى ذاكرتي في هذا السياق كتابات الاستاذ الدكتور «فؤاد زكريا» حيث تجده يتصدى لطرح وتحليل القضايا الحيوية الجادة بقلم مترع بحبر السخرية ومداد «السهل الممتنع» الذي لا يتعالى على القارىء العادي باللغة القاموسية الطافحة بالتقعر و«الاستذة» الاكاديمية التي لا توصل رأيه ورؤيته الا لحفنة من القراء وهبها المولى سبحانه القدرة على فهم وقراءة الطلاسم والاحاجي والالغاز والكلمات المتقاطعة! ومن هنا تجد الرأي الآخر للدكتور زكريا مقروءا ومفهوما من عامة القراء وخاصتهم، بمن فيهم اولئك الذين يخالفونه في الرأي!

وقد تعمدت اختيار اسم الدكتور فؤاد زكريا، لانه مفكر واستاذ فلسفة اعتاد القراء من زملائه الاساتذة قراءة «المحاضرات» التي يلقونها من منبر الرأي الآخر كما لو انهم في مدرج المحاضرات أو قاعة البحث!

والكلام الذي ذكرته عن الدكتور «زكريا» ينسحب على اخينا في الله والقلم و«المطازيز» الدكتور «احمد الربعي» لانه هو الآخر استاذ فلسفة ويكتب «بالمقلوب» كلام عدل ينفذ الى العقول والقلوب!

ان الكثيرين من الكتاب الدكاترة يكتبون للصحيفة اليومية بنفس اللغة التي يكتبون بها مبحثا للخاصة. الامر الذي يضيع على عامة القراء الاستفادة من علمهم ومعرفتهم.

ولعل «القبس» ذاتها قد اسهمت في حضور التجهم لهذه الصفحة حين اختارت لها اسم «الرأي الآخر». اقول ذلك لان الكثيرين منا اعتادوا طرح رأيهم بالحبر الجاف الذي لا يصلهم بعامة قراء الصحافة - اليومية.

وحرصا من العبد لله على احترام تقاليد وطقوس هذه الصفحة الرصينة.. فانه سيدبج كلامه بالقلم الجاف الجاد خشية ان يكون «رأيه الآخر» آخر رأي يكتبه في هذا المكان!

امبراطور النسيان

● الذين يعرفون العبد لله عن كثب منذ الطفولة يعلمون عنه «موهبته» في النسيان! فاذا كان ثمة ملوك ورؤساء واباطرة يتربعون على عروش النسيان فانه يعد نفسه - ولا فخر - امبراطور الاباطرة الذي لا يضاهيه احد في نسيانه البتة!

والحق ان النفس البشرية لغز محير لم يقدر احد على حله وكشفه. فكل معرفة بها تفضي الى اسئلة محيرة. وحتى لا اروح بعيدا ساضرب المثل بنفسي! فحالتي مع النسيان تقوض كل المعارف التي خبرتها ودرستها عن الذاكرة والتذكر وعوامل ودوافع النسيان وميكانزماته! فالعبدلله الذي استحوذ لقب امبراطور الاباطرة لامبراطورية النسيان لا يعرف كيف عادت اليه ذاكرته اثناء الامتحانات وكيف يتسنى له حفظ ما يرغب فيه من محفوظات دون ان تقوضها سوسة النسيان!

ولاني امبراطور النسيان لا اذكر متى اكتشفت علتي واين ولماذا؟ والحمدلله على كل حال. واود هنا دحرجة سؤال يقول: هل يمكن انتقال وانتشار النسيان بالعدوى؟ واذا شئت لي الاجابة من واقع التجربة الذاتية فساقول لك باعتقاد «جازم» ان النسيان يسري بين مجموعة بشرية بالعدوى..

تماما مثل الزكام وكافة الامراض المعدية ولا سيما اذا كانت المجموعة ترتبط بعلاقات ود حميمة، وعوامل مشتركة واتفاق فكري او وجداني او اعتقادي الذي وسمته بالجزم مرده خبرتي الذاتية. ولا بأس علي اذا اتضح انه كلام «خرطي» لا يعول عليه! لان مثل هذه النتيجة السلبية واردة وتحدث لاحسن المقولات، لكن الامر المؤكد عندي هو ان العبدلله امبراطور النسيان في العالم! وهو يعتقد انه مولود ينقصه عدة وقطع غيار الحفظ والتذكر! او ان ذاكرته مسروق منها عدة التذكر! ورب متسائل يقول: لم لا تراجع الطبيب المختص ليعطيك دواء يحيي الذاكرة ويستأصل النسيان؟ لقد فعلتها والله! رحت الى العيادة وتفضل الطبيب بالتشخيص ووصف العلاج والدواء الذي اكد انه «زين وناجع وشافي باذن واحد احد». بعد كم يوم هتف الي الدكتور ليعرف خبرتي. واحسبني لست بحاجة الى ان اخبرك باني قلت له: لقد نسيت تناول الدواء ولا اعرف اين وضعته! وكدت اقول له باني نسيته هو الآخر ولا اذكر لم ومتى وكيف زرته! لكنه ادرك وتوقع نسياني فراح يؤنبني ويعاتبني غير مصديق اني «نساي» الى هذه الدرجة. وظن ان العبدلله يتناسى. والا كيف فاته ان يوكل الى حرمه المصون مسالة تذكيره ساعة تناول الدواء مثلما تفعل مع العيال. ووجدتني انفجر ضحكا حال سماعي له يذكر اسم ام البنين! فتساءل مستغربا: ما الذي يضحكك؟ قلت: لا شيء سوى انك ذكرتني بليلة زواجي من ام البنين! قال: بعد ان طفح كيله من الاستغراب: هات ما عندك. قلت: خذ عندك. ذات عشية راق للعبد لله ان يتمشى بالسيارة مدة بسيطة ومن ثم يروح الى بغيته التي خرج بشانها من منزله.

وفي الطريق تذكر انه حلق ذقنه واغتسل وتبخر وتعطر وتابط عباءة فخيمة تماما مثل عريس ليلة الزفاف! وبدون تخطيط وجد نفسه يقود السيارة صوب الاحمدي لزيارة صديق قديم. في مرآة السيارة لاحظت ان سيارة اخرى تكاد تلتصق به. خشيت ان يكون سائقها «طينة» والعياذ بالله فيسبب لنا حادثا نحن في غنى عنه، لذا ضغطت على «دواسة» البنزين فطارت السيارة تطوي «القار» طيا. لكنه فعل مثلي فلحق بي حتى كاد يصدمني! فاضطررت الى الخروج من القار والتوقف لمعرفة امر هذا السائق الاحمق الذي بدا لي انه لم يكدح لشراء ثمن السيارة! لعلها عطية من البابا او الماما! المهم انه وقف بجواري ثم راح يصرخ بعصبية (وين رايح يا عريس الغفلة؟!) وساعتها «بس» تذكرت لم ارتديت ملابس الزينة وتحممت بالعطر.. الى آخر عدة العرس ليلة عرسه. ووجدتني ازأر بقولة «يا للهول» على طريقة الفنان «يوسف وهبي» رحمه الله. نعم، يا للهول كيف ينسى المرء ليلة زواجه ويروح يتسكع بهدوء بال من لا شغل له..!

الم اقل لكم ان العبدلله نصب نفسه امبراطورا للنسيان.. فهل ترونه يستاهل ذلك؟!

امتحان الاسرة الواحدة

طوال العقدين الماضيين كان مفهوم الاسرة الواحدة يحرص على الاعلان عن نفسه في كل مناسبة وحين ليكون له في كل زفة وعرس قرص! فتراه شعارا يتمطى على نسيج اليفط الاحتفالية! وتسمعه اغنية تلعلع بها الاذاعة ويتغنى بها التلفزيون ويرجعها تلاميذ المدارس نشيدة يدحرجونها في طابور الصباح! او ان تنصت وتصيخ السمع لحديث يطري مناقبه ويمدح صيغته ويتغزل بمحاسنه ومزاياه! ومن كثرة شيوع واشهار شعار الاسرة الواحدة عبر كافة ادوات واجهزة الاتصال اصبح المفهوم اشهر من نار على علم واكثر جماهيرية من كرة القدم! وهذه - كما ترون - ظاهرة لا سابقة لها ومزية لم يحظ بها احد سواه فاللهم لك الحمد والشكر!

والسؤال الذي يدحرج نفسه بشدة هو: اين كانت الاسرة الواحدة إبان بلية «سوق المناخ» وويلاتها الوخيمة؟! وهل استطاعت اثبات حضورها وفعلها ام ان فرسان المناخ ونجومه قد عروا سوأة العلاقة بين اصدقاء العمر وبين الاخوة الاشقاء ومع الآباء والاقارب؟! ولعل جواب هذه يمكن قراءته في عيادات وملفات الطب النفسي وغرف العناية المركزة وداخل الزنازين وعنابر السجن المركزي وفي قوائم الممنوعين من السفر الواقفة وسط معابر الحدود الجوية والبرية والبحرية! وقد رأينا - عبر محك هذه البلية - هشاشة علاقة الاخوة والابوة والصداقة والقرابة! حيث لم يصمد شعار الاسرة الواحدة على محك المصالح المادية الشخصية. وفي مقدور اي واحد منا ان يعرف قيمة هذا الشعار الطيب ومدى حضوره على مستوى الفعل والسلوك حين «يداوم» في قصر العدل. ولا احسب ان القضايا التي تنظر فيها المحاكم المختلفة لصالح شعار الاسرة الواحدة! فاغلب القضايا تدلل - للاسف على هشاشة العلاقة بين افراد الاسرة الواحدة واصدقاء العمر والشركاء والاقارب ورفاق الصبا وزملاء الدراسة؟ ان الاسرة الواحدة شعار حلو وطيب ونبيل يطمح ويتمنى الجميع حضوره وترجمته على مستوى السلوك والفعل لكن واقع الحال يقول بأن كلام الاغاني تنفيه «موشحات» التقاضي في المحاكم بسبب فتنة الحياة الدنيا المعروفة باسم المال! ولا حاجة بنا في هذا السياق الى ايراد الامثلة التي تؤكد صحة ما ذهبنا اليه من مزاعم تشين شعار الاسرة الواحدة. اقول لا حاجة لذلك اولا لان المولى سبحانه امرنا بالستر. وثانيا لان الادلة يعرفها «اهل قريه» ولم تعد من الاسرار التي يسهل اخفاؤها والتعتيم عليها!

هلوسة الاحداث

● يبدو لي ان العديد من الذين ينسبون انفسهم الى الحداثة لا يهتمون بالمتلقين ولا يحفلون بوصول «ابداعهم» وتواصله مع القراء! وكأن الواحد منهم يكتب لنفسه! ولذا تراه يفتعل الغموض ويغرق في حشر الطلاسم والاحاجي ويقحم الرموز الشفرية بافتعال فج ممجوج ويستعير من ابداع «بره» كلماته المتقاطعة وقاموسه النفسي الفلسفي وصرعاته الفنية العبثية! منذ شهور ورد الي مجموعة شعرية واخرى قصصية، واحلف بالله ثلاثا بان قراءتهما فضلا عن فهمهما تحتاج الى قدرات وحواس لا تتوفر في انسان عادي مثل العبد لله!

ولذا وحتى لا يزعل الاخوة الذين تفضلوا باهدائي نتاجهم اقول بان العيب في العبد لله! لانه لا يعرف كيف يتذوق ويفهم ويستمتع! ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه، وقد قرأت مجموعة القصص القصيرة على مضض! ولولا التنويه المسطر على الغلاف الذي يعرف بان المصنف الادبي يضم قصصا قصيرة لحسبت محتواه تمارين كلمات متقاطعة او لعبة كراسي موسيقية لغوية او خلطة عشوائية لعدة مضامين فيها مسك الدفتر وجمل صحفية غير مفيدة واسماء وعناوين مقلوبة ملتقطة من دفتر التلفونات!

وحتى اقرب لك انطباعي اقول لك هب: ان واحدا قدم لك خلطة لغوية عجن فيها ربع صفحة من الاعلانات المبوبة مع ثلاثة اسطر من صفحة الوفيات مضافا اليها نصف صفحة من الجريدة الرسمية مع «قرقيعان» أسماء وافعال وعلامات تعجب واستفهام وخيشة نقط! ثم تقوم برج هذا الخليط وتقليبه في الخلاطة! واني على ثقة بانك ستجد بحوزتك كوكتيل «سمك لبن تمر هندي» وهو الكوكتيل الذي وجدته في ديوان الشعر والمجموعة القصصية يطرح في الاسواق من خلال «فاترينة» الحداثة!

● وحين استعصى علي قراءة الكلمات المتقاطعة المعجونة بالطلاسم والاحاجي واللامنطق والعبث والشذوذ.. وما الى ذلك. اقول.. حين حدث ذلك ادركت ان ثمة خللا لا يمكنني من قراءة مضمون ديوان الشعر والاستمتاع به.

قلت لنفسي: لابد ان العيب في العبد لله! ربما لم احتشد لهذا العمل بكل جوارحي! وقد اكون تعبا مرهقا.. لذا اخذت حماما منعشا ومارست بعض تمارين اليوغا والاسترخاء.. وهيات المناخ المناسب للتلقي وانكببت على الديوان محاولا قراءته مرة ثانية. لكن عاودتني حالة العجز ثانية. فذكرت الله سبحانه وتعوذت به من الشيطان الرجيم.. فخشيت ان يكون الديوان مصابا بعين جندلته بحلقة حسد! ولا شك ان البلية في العبد لله ذاته! كان يكون معدل ذكائه تحت المتوسط او تحت الصفر ويحتاج «فهامة عمنا» صلاح جاهين، رحمه الله والتي ابدعها على صفحات مجلة «صباح الخير» في الستينات حين كان يرسم فيها الكاريكاتير الاجتماعي اللاذع! وقد نقلت ورطتي مع «ادب الاحداث» الى احد الاخوة المختصين بالكمبيوتر علّه يستخدم تقنيته لفهم هذه الهلوسة!

والمؤسف ان الكمبيوتر عجز عن تفسير فعلة «الشاعر» التي ارتكبها باسم «الحداثة» الامر الذي اضطرنا الى القول بان حضرة الكمبيوتر ما هو الا «كم ثور» لا كمبيوتر! نقول ذلك مع الاحترام الشديد جدا... للثور طبعا!

البريسترويكا والحمير الحمر!

● خبر صغير ربما قرأه الكثيرون وابتسموا او قهقهوا متندرين على طرافته.. لكن العبد لله لم يفعل ذلك حين قرأ «ارتفاع اسعار الحمير السوفيتية» خمسة وثلاثين مرة عن اسعارها السائدة في الستينات. الحق انه شعر بالفرح لانه - بداية - يحب الحمير ويتعاطف معها ويسره سماع اي خبر يرفع عن كاهلها الظلم ويعيد اليها اعتبارها! ومن هنا رحت أعيد قراءة الخبر الذي تقول بقيته ان الاتحاد السوفيتي شن حملة شعواء ضد استخدام الحمير لانها من فصيلة «البروليتاريا» المستهلكة للطاقة العلفية الكثيرة التي لا تتناسب مع ادائها البطيء! وهكذا صدرت التعليمات لاجهزة الاعلام والاتصال بشطب اسم وذكر الحمير وسيرتهم اطلاقا مع توجيه الرأي العام الفلاحي نحو «الميكنة» واستخدام الحمار الآلي والبغل التكنولوجي الى آخر بقية افراد العشيرة الميكنية الآلية!

والمؤسف ان الخبر لم يقل لنا لماذا زادت اسعار الحمير الحمر؟.. اللهم الا اذا كانت الزيادة ستنسب - كالعادة - الى التضخم والغلاء العالمي ومؤسسة الاوبك! على الرغم من ان «الطاقة» التي تتمون بها الحمير تستورد من «سوق الجت» وباعة العلف لا من دول الاوبك! ورحت افكر في الاحتمالات الممكنة لهذه الزيادة «هرشت مخي» بحثا عن تحليل مناسب معقول. قلت لنفسي: لعل ارتفاع اثمان الحمير هو الآخر متأثر برؤية وسياسة «اعادة البناء» التي تسمح للحمير بحق النهيق ورفض ورفس الادمي الدكتاتور والاسطبل الشمولي! الامر الذي شجع الغرب على الاهتمام بحقوق الحمير علها تشكل ورقة رابحة في «لعبة الامم» التي يلعبونها مع السوفيت!

ان العبد لله يعرف ان بعض القراء لن يعجبهم «التحليل» سالف الذكر لظنهم بان الحمير لا شأن لها في السياسة. وهذا الظن يمكن ان يصدق على حمير العالم الثالث بدعوى ان الحصول على العلف هو هاجسها وهمها الاول! لكن الحق ان السياسة تهم كافة الحيوانات الادمية والبهيمية! يكفي ان نذكر دليلا في هذا السياق لجوء الدول والاحزاب الى اختيار حيوانات رموزا لها. فالحزبان الاميركيان اللذان يتعاقبان على حكم الولايات المتحدة الاميركية اختارا الفيل والحمار. والدب القطبي يرمز الى الروس والبقرة مقدسة لدى طائفة كبيرة في الهند! ولا ننسى ارتباط العربي بالحصان والجمل. واذا كان الامر كذلك فمن حقنا اضفاء دلالة سياسية على زيادة اثمان الحمير السوفيتية. والعقبى - ان شاء الله - لزيادة ثمن الانسان في العالم الثالث!!